جامعة اليرموك

كلية الشريعة والدراسات الاسلامية

قسم أصول الدين / دكتوراه الحديث النبوي الشريف وعلومه

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

# جهود ابن دقيق العيد في خدمة الحديث النبوي الشريف

# Efforts by Ibn daqiq al eid in the hadith sharif service

إعداد الطالبة : ظلال محمود سعده

٢٠٠٨٢٦٠٠١٢

اشراف الدكتور : محمد عبد الرحمن طوالبة

١٤٣٤هـ /٢٠١٣م الفصل الدراسي الثاني

# جهود ابن دقيق العيد في خدمة الحديث النبوي الشريف

إعداد : ظلال محمود سعده

ماجستير الحديث النبوي الشريف وعلومه ، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية ، جامعة اليرموك ،سنة التخرج ٢٠٠٦م

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في تخصص الحديث النبوي الشريف وعلومه، -جامعة اليرموك- إربد الأردن

وافق عليها

د. محمد عبد الرحمن أحمد طوالبة .....مشرفاً ورئيساً

الأستاذ المشارك في الحديث، جامعة اليرموك

أ. د. عبد الله مرحول السوالمة .....عضواً

الأستاذ في الكتاب والسنة، جامعة اليرموك

د. عبد الرزاق موسى أبو البصل .....عضواً

الأستاذ المشارك في الكتاب والسنة، جامعة اليرموك

د. ابراهيم محمد الجوارنة .....عضواً

الأستاذ المشارك في الفقه وأصوله، جامعة اليرموك

د. محمد عيسى الشريفين .....عضواً

الأستاذ المشارك في الحديث الشريف وعلومه، جامعة آل البيت

تاريخ المناقشة : ٢٠١٣/٤/٨

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بسم الله الرحمن الرحيم

## الإهداء

**إلى من أردفوني خلفهم وركبوا صهوة جواد الحياة يشقون غبار النقع .**

**إلى من صنعوا أشرعة النور لأمخر بها عباب البحر .**

**إلى من علموني الصبر على الألم لأصل إلى مراتع الأمل .**

**إلى من تقلبوا في غضار الجمر وتحملوا ألم الغربة ليجدوا لي مكانا بين طلاب العلم .**

**إلى من ركبوا الصعاب ومشوا على الأشواك للوصول بأبنائهم إلى بر الأمان .**

**إلى أمي وأبي أهدي هذه الرسالة .**

**كما أهدي الرسالة وهذا الجهد إلى أساتذتي الكرام الذين علموني حب رسول الله – صلى الله عليه وسلم - وحب البحث في حديثه**

**إلى اخوتي الأعزاء الذين رسمت ابتسامتهم وتشجيعهم معالم القلم الذي خط هذه الرسالة .**

**إلى كل العاملين من محبي رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدي هذه الرسالة**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

# شكر وتقدير

**الحمد لله الذي وفقني وأعانني على إتمام هذه الرسالة ، فهيأ لي أسباب ذلك منة منه وكرماً وبعد :**

**وأرجو منه سبحانه أن يجعل فيها الخير الوفير لي ولجميع المسلمين .**

**ولابد أن أتوجه بجزيل الشكر والعرفان للدكتور الفاضل محمد عبد الرحمن طوالبة المشرف على الرسالة الذي شجعني على العمل الدؤوب وأتحفني بإرشاداته وتوجيهاته .**

**كما أنني في هذا المقام لا يسعني إلا التوجه بالشكر والثناء إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة الذين تشرفت بتفضلهم بالموافقة على قراءة الرسالة وعلى ما سيتفضلون به من توجيهات تغني هذه الرسالة وتوصلها الى الوجه الأكمل إن شاء الله تعالى .**

**والله ولي التوفيق**

**ظلال محمود سعده**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

# قائمة المحتويات

**الموضوع** **الصفحة**


الإهداء.....ج

شكر وتقدير.....د

فهرس المحتويات.....هـ

الملخص.....ك

المقدمة.....١

أهمية الدراسة.....١

أسباب اختيار الموضوع.....١

مشكلة الدراسة وأسئلتها.....٢

حدود الدراسة.....٢

أهداف الدراسة.....٢

الدراسات السابقة.....٢

منهج الدراسة.....٣

خطة الدراسة.....٣

الفصل التمهيدي: حياة ابن دقيق العيد.....٨

المبحث الأول: التعريف بابن دقيق العيد وطلبه للعلم.....٨

تمهيد.....٨

المطلب الأول: اسمه ونسبه، مولده ونشأته، وفاته .....٨

الفرع الأول : اسمه ونسبه .....٨

الفرع الثاني : مولده ونشأته .....٩

الفرع الثالث : وفاته.....٩


© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه..... ١٠
الفرع الأول : شيوخه ..... ١٠
الفرع الثاني : تلاميذه ..... ١٢
المبحث الثاني : حياة ابن دقيق العيد العلمية ..... ١٥
المطلب الأول : طلبه للعلم ..... ١٥
المطلب الثاني : أدبه وأخلاقه ..... ١٦
المطلب الثالث : مكانته العلمية ..... ١٧
أولا : علم الحديث النبوي الشريف..... ١٨
ثانياً : علم اللغة..... ١٩
ثالثاً : علم الفقه ..... ٢٠
المطلب الرابع : مؤلفاته..... ٢١
الفصل الأول: جهود ابن دقيق العيد ومنهجيته في الحديث النبوي الشريف..... ٢٣
تمهيد ..... ٢٣
المبحث الأول: جهود ابن دقيق العيد ومنهجيته في علم المصطلح..... ٢٤
تمهيد ..... ٢٤
المطلب الأول : جهود ابن دقيق العيد في علم المصطلح الحديث..... ٢٥
الفرع الأول : جهود ابن دقيق العيد في ضبط المصطلحات الحديثية..... ٢٦
الفرع الثاني : آراؤه في علم المصطلح..... ٢٩
أولاً : رأيه في أحاديث الصحيحين ..... ٢٩
ثانيا : رأيه في مراد الحاكم بقوله : (على شرط الشيخين) ..... ٢٩
ثالثاً : رأيه في الحديث الحسن ..... ٣٠
رابعاً : رأيه في اتصال السند ..... ٣٣
خامساً : رأيه في صيغ السماع ..... ٣٤

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

سادساً : رأيه في الإسناد العالي وأقسامه ..... ٣٥
سابعاً : رأيه في الحديث المرسل ..... ٣٨
ثامناً : رأيه في مرسل الصحابي ..... ٣٩
تاسعاً : رأيه في التدليس ..... ٣٩
عاشراً: رأيه في الحديث المبهم..... ٤١
الحادي عشر : رأيه في الحديث المقلوب ..... ٤١
الثاني عشر : رأيه في قبول الزيادة ..... ٤٢
الثالث عشر : رأيه في الحديث المدرج ..... ٤٣
الرابع عشر : رأيه في السماع والتحمل وضبط الرواية..... ٤٣
الخامس عشر: رأيه في آداب المحدث..... ٤٧
السادس عشر : رأيه في آداب كتابة الحديث النبوي الشريف..... ٤٨
المطلب الثاني : منهجية ابن دقيق العيد في كتاب الاقتراح..... ٤٩
أولاً: الأمانة في النقل..... ٤٩
ثانياً: شدة التحري والتثبت..... ٤٩
ثالثاً: الصدق في الأداء..... ٥٠
رابعاً: يدون الآراء ويعقب عليها..... ٥٠
خامساً: يبدي رأيه..... ٥٠
سادساً: يعتمد السهولة في التعبير ويجيد ضرب الأمثلة والأشعار..... ٥١
سابعاً: يعتمد نهج المقارنة..... ٥١
ثامناً : يخرج الأحاديث..... ٥١
تاسعاً: يذكر الأحاديث معلقة..... ٥٢
عاشراً: حكمه على الأحاديث..... ٥٢

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المبحث الثاني : جهود الحافظ ابن دقيق العيد في علم الرواة .....٥٣
تمهيد .....٥٣
المطلب الأول: ضبط الأسماء والألقاب وإعجامها.....٥٤
المطلب الثاني: جهوده في الجرح والتعديل.....٦٠
أولاً: جهود ابن دقيق العيد في الحكم على الرواة.....٦١
ثانياً: نقل أقوال الأئمة في الجرح التعديل.....٦٤
ثالثاً: تعقيباته واستدراكاته على بعض الأئمة في علم الرجال.....٦٧
المطلب الثالث: جهود ابن دقيق العيد في تخريج الحديث النبوي الشريف.....٦٨
أولاً : ذكر الأحاديث بأسانيد ابن دقيق العيد.....٦٨
ثانياً : عرض المتابعات .....٧١
ثالثاً: الترجيح بين الروايات .....٧٢
رابعاً :عرض رأي الأئمة الذين قاموا بتخريج الحديث النبوي الشريف.....٧٣
خامساً : حكمه على الحديث النبوي الشريف.....٧٣
سادساً: بيان الاختلاف في الألفاظ عند المخرجين.....٧٥
سابعاً : التعريف بمن خرّج الحديث النبوي الشريف.....٧٥
ثامناً : اللطائف الإسنادية التي جاء بها ابن دقيق العيد.....٧٦
تاسعاً : مصادره في التخريج.....٧٩
المبحث الثالث: منهجية ابن دقيق العيد وجهوده في أحاديث الأحكام.....٨٠
تمهيد.....٨٠
المطلب الأول: جهود ابن دقيق العيد في أحاديث الأحكام.....٨١
الفرع الأول : جهوده في بيان غريب الحديث.....٨١
الفرع الثاني : جهوده في استنباط الأحكام من لفظ الحديث.....٨٥
الفرع الثالث : جهوده في بيان الحكمة من التشريع.....٨٧

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفرع الرابع : جهوده في التوفيق بين الأحاديث التي ظاهرها التعارض.....٨٧
الفرع الخامس: جهوده في حل المسائل المختلف فيها بين الفقهاء.....٨٩
الفرع السادس : جهوده في بيان الناسخ والمنسوخ.....٩٠
المطلب الثاني : جهود ابن دقيق العيد في بيان علل أحاديث الأحكام.....٩١
الفرع الأول: جهوده في كشف العلل الواقعة في السند.....٩١
الفرع الثاني: جهوده في كشف العلل الواقعة في المتن.....٩٥
المطلب الثالث : منهجية ابن دقيق العيد في أحاديث الأحكام .....٩٧
الفرع الأول : منهجه في تناول الحديث النبوي الشريف.....٩٧
الفرع الثاني : منهجه في التراجم.....١٠٠
الفرع الثالث : منهجه في العناية بالسند.....١٠٢
الفرع الرابع : منهجه في استنباط الحكم الشرعي.....١٠٤
الفرع الخامس :منهجه في تكرار الحديث النبوي الشريف.....١٠٥
الفرع السادس : منهجه في النقد..... ١٠٦
الفصل الثاني: موازنة بين مصنفات ابن دقيق العيد ومصنفات من سبقه وعاصره وأثره فيمن جاء بعده.....١٠٨
تمهيد..... ١٠٨
المبحث الأول : في علم المصطلح .....١٠٩
تمهيد.....١٠٩
المطلب الأول: مقارنة مع من سبقه وعاصره.....١٠٩
الفرع الأول: مقارنة مؤلفات ابن دقيق العيد مع مؤلفات من سبقه في علم المصطلح
( مؤلفات الحاكم نموذجاً) .....١٠٩
الفرع الثاني :مقارنة بين مؤلفات ابن دقيق العيد ومؤلفات من عاصره
( مؤلفات ابن الصلاح نموذجاً).....١١٤
المطلب الثاني : أثر ابن دقيق العيد فيمن لحقه ممن اشتغل بهذا الفن.....١١٦
المبحث الثاني : في علم أحاديث الأحكام.....١٢٢

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المطلب الأول: مقارنة مع من سبقه وعاصره.....١٢٢
الفرع الأول: مقارنة مؤلفات ابن دقيق العيد مع مؤلفات من سبقه
(مؤلفات الاشبيلي نموذجاً).....١٢٢
الفرع الثاني : مقارنة مؤلفات ابن دقيق العيد مع مؤلفات من عاصره
(مؤلفات محب الدين الطبري نموذجاً).....١٢٤
المطلب الثاني : أثره فيمن جاء بعده من أئمة الحديث النبوي الشريف.....١٢٥
المطلب الثالث: مزايا مؤلفات الشيخ ابن دقيق العيد.....١٣٤
الخاتمة .....١٣٥
فهرست المراجع والمصادر.....١٣٧
الملحق.....١٤٧
الرواة الذين تكلم عليهم ابن دقيق العيد وألفاظه فيهم .....١٤٧
الأحاديث والآثار التي حكم عليها في كتبه .....١٧٥
التعقيبات والاستدراكات على من سبقه.....٢٤٩
فهرس الأحاديث النبوية الشريفة .....٢٦١
فهرس الأعلام .....٢٦٤
Abstract .....٢٦٨

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

# الملخص


**سعده ،ظلال محمود .**

**جهود ابن دقيق العيد في خدمة الحديث الشريف.**

**رسالة دكتوراة ، جامعة اليرموك،**

**٢٠١٣**

**(المشرف : محمد طوالبة )**

**تناولت في هذه الرسالة العالم الحافظ ابن دقيق العيد مظهرة بيئته وحاضنته العلمية.**

**و أبرزت هذه الدراسة مكانة ابن دقيق العيد بين العلماء ، والجهود التي قام بها في الحديث الشريف من حيث ضبط المصطلحات الحديثية والشروح ، كما كان هو الهدف المنشود لتحقيقه.**

**وجاءت هذه الدراسة في فصلين يسبقهما فصل تمهيدي ويتبعهما خاتمة وفهارس.**

**فكان الفصل التمهيدي بعنوان دراسة حياة ابن دقيق العيد، عرَّفت فيه بابن دقيق العيد من حيث اسمه ونسبه ومولده ونشأته ، وشيوخه وتلاميذه، ومكانته العلمية، ومؤلفاته.**

**وكان الفصل الأول بعنوان جهود ابن دقيق العيد ومنهجيته في الحديث النبوي الشريف بحثت فيه جهود ابن دقيق العيد ومنهجيته في علم المصطلح، وجهوده في علم الرواة، وتخريج الحديث، وجهود ابن دقيق العيد ومنهجيته في أحاديث الأحكام.**

**وكان الفصل الثاني بعنوان موازنة بين مصنفات ابن دقيق العيد ومصنفات من سبقه وعاصره وتأخر عنه.**

**قارنت فيه بين مصنفات ابن دقيق العيد في علم المصطلح وأحاديث الأحكام وبين مصنفات من سبقه ومن عاصره من أئمة الحديث، وأثره في من جاء بعده، وأظهرت مزايا مؤلفات الشيخ.**

**وأما الخاتمة فسجلت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها .**

**وأما الفهارس فقمت بفهرسة للأحاديث، والأعلام ، والمراجع.**

**ومن أبرز نتائج هذه الدراسة إظهار مكانة ابن دقيق العيد بين علماء الحديث الشريف والدقة في نهجه للوصول إلى الحقيقة العلمية.**



**الكلمات المفتاحية : ابن دقيق العيد – جهود – الحديث النبوي الشريف**



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد النبي وأله وأصحابه الكرام

و بعد :

فقد يسَّر الله سبحانه وتعالى لهذا الدين من العلماء العدول في كل عصر من ينفون عنه تحريف الغالين ، وتأويل الجاهلين ، وانتحال المبطلين ، ليبقى الدين نقياً صافياً، ينهل منه الخلق لنيل سعادة الدارين ، وكان من بين هؤلاء العلماء الأفذاذ ابن دقيق العيد (ت٧٠٢هـ)، صاحب التصانيف النافعة والمؤلفات المفيدة ، فرغبت أن تكون رسالتي لنيل شهادة الدكتوراه في إظهار وإبداء وتجلية جهوده الحديثية، ومقارنتها مع من سبقه ، وأثره فيمن جاء بعده.

**أهمية الدراسة :**

١- الكشف عن حياة أحد مجددي أمر هذا الدين في القرن السابع الهجري، بعلمه الغزير واجتهاده الواسع .
٢- إظهار جهود ابن دقيق العيد في خدمة الحديث النبوي الشريف، تخريجاً واستنباطاً للأحكام الشرعية .
٣- الكشف عن منهج ابن دقيق العيد في خدمة الحديث النبوي الشريف .

**أسباب اختيار الموضوع**

١- عدم وجود دراسة سابقة مطبوعة - حسب اطلاعي- متخصصة ومستقلة في هذا الموضوع
٢- البحث في جهود العالم الجليل ابن دقيق العيد في الحديث النبوي الشريف

© Arabic Digital Library Yarmouk University

**مشكلة الدراسة و أسئلتها :**

تبرز مشكلة الدراسة :

١- ندرة المصادر والمراجع التي تتحدث عن جهود ابن دقيق العيد في الحديث النبوي الشريف.

٢- كثرة الأخطاء في النسخة المطبوعة لكتاب الإلمام ( طبعة: دار المعراج الدولية، دار الكتب العلمية) مما اضطرني للاستعانة بالمخطوطة .

والسؤال الرئيس في هذه الدراسة : ما أهم الجهود التي قام بها الإمام ابن دقيق العيد في خدمة الحديث النبوي الشريف؟

**حدود الدراسة:**

١- تعالج هذه الدراسة جهود الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد في خدمة الحديث النبوي الشريف، من حيث تخريج الأحاديث التي حكم عليها، وجهوده في علوم المصطلح، والرجال وأحاديث الأحكام .

٢- اعتمدت هذه الرسالة على الكتب التالية لابن دقيق العيد وهي : الإلمام بأحاديث الأحكام، والإمام في معرفة أحاديث الأحكام، وشرح الإلمام بأحاديث الأحكام، وإحكام الأحكام في شرح عمدة الأحكام ، وكتاب الاقتراح في بيان الاصطلاح .

**أهداف الدراسة :**

**تهدف هذه الدراسة الى تحقيق ما يأتي :**

١- التعريف بحياة ابن دقيق العيد .

٢- التعريف بجهود ابن دقيق العيد في علوم الحديث النبوي الشريف .

٣- أوجه استفادة العلماء من مصنفاته .

**الدراسات السابقة :**

عثرت على بعض الرسائل والكتب التي تتعلق بجهود ابن دقيق العيد في الفقه والنحو مثل :

© Arabic Digital Library Yarmouk University

أ- " القواعد والضوابط الفقهية عند الامام ابن دقيق العيد" من خلال كتابه : إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام جمعاً ودراسة ، رسالة ماجستير ،ياسر بن علي القحطاني، ١٤٢٩ -١٤٣٠هـ

ب- "المسائل النحوية والتصريفية في آثار ابن دقيق العيد جمعاً ودراسة" ، رسالة دكتوراه . عبدالعزيز بن عبدالرحمن الخثلان ، ١٤٢٣هـ

ج- " تقي الدين محمد بن علي بن دقيق العيد ،عصره ،حياته ،علومه وأثره في الفقه ، محمد رامز عبد الفتاح ،١٩٩٥م

د- الشيخ ابن دقيق العيد، دراسة في أحوال الشخصية العلمية والمهنية، م. حمية صالح جامعة القادسية، كلية التربية.

**منهج الدراسة :**

المنهج الاستقرائي من خلال :

أ- استقراء النصوص التي لها صلة بالموضوع .

ب- استنباط منهج ابن دقيق العيد من خلال مؤلفاته .

ت- الرجوع الى أهم المصادر الرئيسة في الحديث النبوي الشريف والمصطلح والرجال .

ث- عزو الآيات وتخريج الأحاديث النبوية الشريفة .

المنهج الوصفي التحليلي :

دراسة مؤلفات ابن دقيق العيد وتحليل نصوصها من خلال مقارنتها بنصوص من سبقه وعاصره وتأخر عنه من العلماء في علمي المصطلح وأحاديث الأحكام .

**خطة الدراسة :**

احتوت الدراسة على مقدمة و تمهيد وفصلين وخاتمة وملحق

## الفصل التمهيدي : حياة ابن دقيق العيد

ويتكون من مبحثين :

### المبحث الأول : التعريف بابن دقيق العيد وطلبه للعلم

**تمهيد :**

**المطلب الأول: اسمه ونسبه ، مولده ونشأته وفاته**

الفرع الأول : اسمه ونسبه



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفرع الثاني :مولده و نشأته

الفرع الثالث : وفاته

**المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه**

الفرع الأول : شيوخه

الفرع الثاني : تلاميذه

## المبحث الثاني : حياة ابن دقيق العيد العلمية

**المطلب الأول : طلبه للعلم**

**المطلب الثاني : أدبه وأخلاقه**

**المطلب الثالث : مكانته العلمية**

**المطلب الرابع :مؤلفاته**

## الفصل الأول: جهود ابن دقيق العيد ومنهجيته في الحديث النبوي الشريف

ويتكون من ثلاث مباحث :

## المبحث الأول: جهود ابن دقيق العيد ومنهجيته في علم المصطلح

**المطلب الأول : جهود ابن دقيق العيد في علم مصطلح الحديث النبوي الشريف**

الفرع الأول : جهوده في ضبط المصطلحات الحديثية

الفرع الثاني : آراؤه في علم المصطلح

**المطلب الثاني : منهجية ابن دقيق العيد في كتاب الاقتراح**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

**المبحث الثاني : جهود الحافظ ابن دقيق العيد في علم الرواة**

**المطلب الأول: ضبط الأسماء والألقاب وإعجامها**

**المطلب الثاني : جهوده في الجرح والتعديل**

**المطلب الثالث: جهود ابن دقيق العيد في تخريج الحديث النبوي الشريف**

## المبحث الثالث: جهود ابن دقيق العيد ومنهجيته في أحاديث الأحكام

**المطلب الأول: جهود ابن دقيق العيد في أحاديث الأحكام**

الفرع الأول : جهوده في بيان غريب الحديث

الفرع الثاني : جهوده في استنباط الأحكام من لفظ الحديث

الفرع الثالث : جهوده في بيان الحكمة من التشريع

الفرع الرابع : جهوده في التوفيق بين الأحاديث التي ظاهرها التعارض

الفرع الخامس: جهوده في حل المسائل المختلف فيها بين الفقهاء

الفرع السادس : جهوده في بيان الناسخ والمنسوخ

**المطلب الثاني : جهوده في بيان علل أحاديث الأحكام**

الفرع الأول: جهوده في كشف العلل الواقعة في السند

الفرع الثاني: جهوده في كشف العلل الواقعة في المتن

**المطلب الثاني : منهجية ابن دقيق العيد في أحاديث الأحكام**

الفرع الأول : منهجه في تناول الحديث النبوي الشريف

الفرع الثاني : منهجه في التراجم

الفرع الثالث : منهجه في العناية بالسند

الفرع الرابع : منهجه في استنباط الحكم الشرعي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفرع الخامس :منهجه في تكرار الحديث النبوي الشريف

الفرع السادس : منهجه في النقد

## الفصل الثاني : موازنة بين مصنفات ابن دقيق العيد ومصنفات من سبقه وعاصره وأثره فيمن جاء بعده

ويتكون من مبحثين :

### المبحث الأول : في علم المصطلح

**المطلب الأول: مقارنة مع من سبقه وعاصره**

الفرع الأول : مقارنة مؤلفات ابن دقيق العيد مع مؤلفات من سبقه ( مؤلفات الحاكم نموذجاً)

الفرع الثاني : مقارنة مؤلفات ابن دقيق العيد مع مؤلفات من عاصره ( مؤلفات ابن الصلاح نموذجاً)

**المطلب الثاني : أثر ابن دقيق العيد فيمن لحقه ممن اشتغل بهذا الفن**

### المبحث الثاني : في علم أحاديث الأحكام

**المطلب الأول: مقارنة مع من سبقه وعاصره**

الفرع الأول : مقارنة مؤلفات ابن دقيق العيد مع مؤلفات من سبقه ( مؤلفات الاشبيلي نموذجاً)

الفرع الثاني : مقارنة مؤلفات ابن دقيق العيد مع مؤلفات من عاصره (مؤلفات محب الدين الطبري نموذجاً)

**المطلب الثاني : أثره فيمن جاء بعده من أئمة الحديث النبوي الشريف**

**المطلب الثالث: مزايا مؤلفات الشيخ ابن دقيق العيد**

© Arabic Digital Library Yarmouk University

## الملحق :

١- الرواة الذين تكلم عليهم ابن دقيق وألفاظه فيهم في كتبه
٢- الأحاديث والآثار التي حكم عليها في كتبه
٣- التعقيبات والاستدراكات على من سبقه

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

# الفصل التمهيدي

# حياة ابن دقيق العيد

## المبحث الأول : التعريف بابن دقيق العيد وطلبه للعلم

**تمهيد :**

هذا المبحث يعطي القارئ فكرة عامة عن ابن دقيق العيد، اسمه ونسبه، ومولده، ونشأته، وشيوخه، وتلاميذه.

### المطلب الأول: اسمه ونسبه ، مولده ونشأته وفاته

#### الفرع الأول : اسمه ونسبه:

**هو تقي الدين**، أبو الفتح، محمد بن علي بن وهب بن مطيع بن أبي الطاعة، القشيري، البهزي[١]، المنفلوطي، القوصي، المصري، المالكي ، الشافعي، المعروف كأبيه وجده (بابن دقيق العيد)[٢].

وسبب تسميته بابن دقيق العيد : أنه خرج يوماً من بلده قوص[٣] وعليه طيلسان[٤] أبيض ، فقال شخصٌ بدويّ كان قمَّاشاً هذا شبه دقيق العيد، يعني الدقيق الذي نصنع منه حلوى العيد أي بياضه، فلزمه ذلك[٥].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

[١] أي أنه من ذرية بهز بن حكيم القشيري. ابن حجر: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢ه)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد بالهند، ط٢، ١٣٩٢ه-١٩٧٢م، ج٥، ص٣٥٠.

[٢] الزركلي ، خير الدين بن محمود ، الأعلام ، دار العلم للملايين ،ط١٥، ٢٠٠٢م ج٦ ، ص٢٨٣.

[٣] قوص: هي أعظم مدائن الصعيد، وهي على النيل، بنيت في أيام ملك الملوك سدان بن عديم بن قفطريم، قيل سميت باسم قوص بن قفط بن إخميم بن أشمن بن مصر. انظر: المقريزي: تقي الدين أحمد بن علي المقريزي، صفحات من تاريخ مصر – المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار- المعروف باسم: الخطط المقريزية، تحقيق: د. محمد زنيهم و مديحة الشرقاوي، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط١، ١٩٩٨م، ج١، ص ٦٥٧.

[٤] الطيلسان: مادة طلس، وهي ضرب من الأكيسة، وجمعها طيالس، وطيالسة، وهي كلمة معربة أصلها فارسي، وهو كساء ،لا تفصيل له، ولا خياطة ، يضعه العلماء والمشايخ ، انظر: ابن منظور: أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري، لسان العرب، دار الصادر، ط١، ١٤١٠ه – ١٩٩٠م، ج٦، ص١٢٥.- جبران مسعود، معجم الرائد(معجم لغوي عصري)، دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ٢٠٠٣م، ص٥٨٤.

[٥] الحسني الفاسي محمد بن أحمد بن علي ، تقي الدين ، أبو الطيب المكي (ت٨٣٢ه)، ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠ه-١٩٩٠م، ج١، ص٣٥٨.

**الفرع الثاني :مولده و نشأته :**

ولد في الخامس عشر من شعبان، يوم السبت، سنة (٦٢٥)هـ، في سفينة تمخر عباب البحر الأحمر، قريباً من ميناء ينبع[١]، حينما كان والده مجد الدين القشيري يصطحب زوجته، متوجهاً من قوص إلى مكة المكرمة للحج، فأخذه والده وطاف به حول الكعبة، وهو يدعو ربه أن يجعله عالماً عاملاً.[٢]

نشأ ابن دقيق العيد في أسرة اشتهرت بالعلم والأدب والصلاح، فأبوه شيخ الصعيد الإمام مجد الدين علي بن وهب بن مطيع القشيري المالكي، الذي ارتحل إليه الناس من سائر الأقطار، لينهلوا من علمه[٣]، وأمّه بنت الشيخ الصالح تقي الدين مظفر بن عبد الله، المشهور بالمقترح [٤] "فأصلاه كريمان، وأبواه عظيمان"[٥].

وكان لهذه النشأة أثر كبير في حياته العلمية، حيث استقى من والده العلم الغزير، فأخذ عنه الفقه المالكي، وقرأ عليه الأصول[٦]، وكذا الحديث المسلسل[٧].

**الفرع الثالث : وفاته :**

توفي بالقاهرة في صبيحة يوم الجمعة لتسعة أيام بقيت من صفر، لعام ٧٠٢هـ ، بعد أن أمضى سبعةً وسبعين عاماً قضاها في خدمة الدين الإسلامي ، كتاباً وسنةً في مختلف العلوم و في أماكن متعددة من مصر والشام، ودفن يوم السبت، وكان يوماً مشهوداً، كثير السواد[٨].

---

[١] انظر: ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٤، ص٣٠.

[٢] انظر: السبكي، تاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن تقي الدين ، طبقات الشافعية الكبرى ، دار المعرفة، بيروت، (د.ت)، ج٦، ص٣.

[٣] كان مجد الدين جامعاً لفنون العلم موصوفا بالصلاح ، معظَّماً في النفوس، توفي ٦٦٧ه، ابن عماد: عبد الحي بن احمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي أبو الفلاح (ت ١٠٨٩ه)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، حققه: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، ط١، ١٤٠٦ه – ١٩٨٦م، ج٧، ص٥٦٥.

[٤] السبكي ، طبقات الشافعية ج٩، ص٢١٠.

[٥] الأدفوي، كمال الدين جعفر بن ثعلب ،الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد ، تحقيق : سعد محمد حسن ، مراجعة : طه الحاجري، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، ١٩٦٦م ، ص٥٧١ .

[٦] الأدفوي، الطالع السعيد، ص٥٧٥.

[٧] السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج٦، ص٣، والحديث المسلسل: نوع من الأسانيد وهو عبارة عن تتابع رجال الإسناد وتواردهم فيه واحدا بعد واحد على صفة أو حالة واحدة .

[٨] الأدفوي، الطالع السعيد، ص٥٩٩.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

## المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه

### الفرع الأول : شيوخه :

امتاز شيوخ ابن دقيق العيد بأنهم كانوا بحوراً في العلم، أغنياء بكنوز المعرفة، فمنهم من جمع بين علوم الحديث والفقه، كخالد بن يوسف بن سعد بن بكار[١]، ومنهم من جمع بين علوم الحديث والتفسير كبهاء الدين هبة الله بن عبد الله[٢]، ومنهم من جمع بين علوم الحديث واللغة مثل أبي البقاء النابلسي، والعز بن عبد السلام [٣]، ومنهم من امتاز بالحفظ والإتقان كعلي بن الحسين بن المقير[٤]، ومنهم من امتاز بمعرفة غريب الحديث النبوي وأسماء الرجال مثل أبي البقاء النابلسي، ومنهم من امتاز بعلو الإسناد أمثال أحمد بن عبد الدايم[٥]، ومحمد بن

---

[١] (هو خالد بن يوسف بن سعد بن حسن بن مفرج بن بكار، زين الدين أبو البقاء النابلسي ثم الدمشقي (٥٨٥-٦٦٣هـ)، كان لغوياً، حصَّل الأصول، وتقدم في الحديث، وكان فهماً يقظاً حلو النوادر، يحفظ جملة كثيرة من الغريب وأسماء الرجال، وكان له مشيخة الحديث بأماكن مختلفة. أخذ عنه ابن دقيق العيد والنووي وغيرهم) . انظر : السيوطي(٩١١هـ)، في طبقات الحفاظ، ص ٥٠٧-٥٠٨.- وابن عماد(١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب، ج٥ ، ص٣١٣.

[٢] (هو بهاء الدين أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة بن مسلم بن أحمد المعروف بابن الجميزي، اللخمي المصري الشافعي(٥٥٩-٦٤٩ )، مسند الديار المصرية وخطيبها ومدرسها، وهو آخر من قرأ القراءات في الدنيا على البطائحي، وقرأ القراءات العشر على ابن أبي عصرون، وكان له مشيخة يحدث بها روى عنه خلق كثير من أهل دمشق وأهل مكة، وأهل مصر فكان منهم ابن دقيق العيد، خطب بجامع القاهرة وهو جامع الأزهر). انظر: تغرى بردى المنهل الصافي ، ج٨، ص٢٣٦-٢٣٧- ابن عماد ، شذرات الذهب، ج٥، ص٢٤٦.

[٣] الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٤، ص١٩٤. والعز بن عبد السلام: هو الإمام العلامة عز الدين شيخ الإسلام أبو محمد عبد العزيز بن عبد السّلام بن أبي القاسم بن الحسن السّلّمي الدمشقي ثم المصري الشافعي. سلطان العلماء، ووحيد عصره.(٥٧٨-٦٦٠ه)، جمع فنون العلم من تفسير و حديث وفقه، والأصول، والعربية، وبلغ رتبة الاجتهاد ، وكان زاهدا ورعاً، حاول دفع البدع و الضلالات، وقام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. درّس وأفتى و صنف المصنفات المفيدة، وعنه أخذ الشيخ ابن دقيق العيد وهو الذي لقبه بسلطان العلماء.
انظر: اليافعي، مرآة الجنان، ج٤، ص١١٦- ١٢٠ -تغرى بردي (ت٨٧٤هـ)، المنهل الصافي ج٧، ص٢٨٦.
وابن عماد: عبد الحي بن احمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي أبو الفلاح (ت ١٠٨٩ه)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، دار المسيرة، بيروت، ط٢، ١٣٩٩ه- ١٩٧٩م، ج٥، ص٣٠١.

[٤] (هو علي بن الحسن بن منصور، أبو الحسن ابن المقير النجار المقرئ(٥٤٥-٦٤٣ه)، بغدادي الأصل والمولد، سمي بالمقير؛ لأنه سقط في حفير فيه قار فقيل له (المقير)، مسند الديار المصرية، حج وراح إلى مصر، فأقام فيها حتى توفي، كان شيخاً صالحاً كثير التهجد والعبادة والتلاوة، صابرا على أهل الحديث، حدَّث ببغداد ودمشق و خيبر ومن ثم ذهب إلى مصر، وروى بها الكثير). انظر الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢٣، ١١٩-١٢١. - وابن العماد، شذرات الذهب، ٥، ٢٢٣.

[٥] انظر: الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٤، ص١٩٣، وابن عبد الدايم: (هو أحمد بن عبد الدايم بن نعمة بن أحمد، من شيوخ الحنابلة، يقظ فقيه، وعالم بالحديث ومحدث، ولد بنابلس(٥٧٥-٧١٨)، وانتقل إلى دمشق، كان حسن الخط سريعاً فيها، خرَّج لنفسه مشيخة، وليَ الخطابة بكفر بطنة نواحي دمشق، وكان له كتابا في التاريخ، روى عنه محي الدين النووي و ابن دقيق العيد وجماعة). انظر : ابن العماد، شذرات الذهب، ج٥، ص٣٢٦. - و الزركلي: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس(ت١٣٩٦ه)، الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ط٥، ١٩٨٠م، ج١، ص١٤٥.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الأنجب[١]، ومنهم من أطلق عليه لفظ المحدث الحجة الحافظ المتقن كعبد العظيم المنذري[٢]، ومنهم من ساهم في تدوين التاريخ مثل أحمد بن عبد الدايم، ومنهم من بلغ رتبة الاجتهاد كالعز بن عبد السلام.

وتحلى شيوخه بعلو الأخلاق والهمم، فلا ينسى التاريخ وقفات العز بن عبد السلام الشجاعة [٣]، ومساهمته في رد الغزو المغولي، في معركة عين جالوت[٤].

وتنوعت وظائف شيوخه فمنهم من كان مدرساً في مدرسة، كالمدرسة المجدية[٥]، والمدرسة الأمينية[٦]، والمدرسة العصرونية[٧]، ومنهم من درّس بالجوامع، كجامع الظافري[٨]، ومنهم من كانت له مشيخات كعبد العظيم المنذري، كانت له مشيخة بالكاملية[٩]، وكذا ابن

---

(١) (هو الشيخ المعمر الصالح الزاهد صائن الدين محمد بن الأنجب بن أبي عبد الله البغدادي، أبو الحسن صائن الدين المعروف بالنعال، الصوفي(٥٧٥-٦٥٩)، من أعيان الصوفية، وكان أعلى اسناداً ممن بقي بالقاهرة، ولي تدريس المدرسة النظامية) . انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢٣، ص٣٤٥.

(٢) (هو الحافظ الكبير زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة المنذري الشَّامي ثم المصري الشَّافعي (٥٨١-٦٥٤هـ )، برع في العربية والفقه، وسمع الحديث بمكة، ودمشق، وحرَّان، والرَّها، والاسكندرية، فكان عديم النظير في علم الحديث، ولي مشيخة الكاملية، و به تخرج ابن دقيق العيد في علوم الحديث، والشريف عز الدين، وخلق كثير، وله كتاب الترغيب والترهيب، واختصر صحيح مسلم، ودرَّس بالجامع الظافري، وبه تخرج ابن دقيق العيد في علوم الحديث). انظر: الذهبي: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، سير أعلام النبلاء، مؤسسة الرسالة، دمشق، ط٢، ١٤٢٩ه، ج٢٣، ص ٣٢١. - تغرى بردى، المنهل الصافي، ج٧، ص٣٠٩- ابن عماد، شذرات الذهب، ج٥، ص٢٧٧-٢٧٨.

(٣) تغرى بردي (ت٨٧٤هـ)، المنهل الصافي ج٧، ص٢٨٦.

(٤) السرجاني راغب ، التتار من البداية إلى عين جالوت، ج٩، ص١٦.

(٥) المدرسة المجدية الخليلية: (هي مدرسة بمصر، عمَّرها الشيخ الإمام مجد الدين أبو محمد عبد العزيز في سنة ثلاث وستين وستمائة). انظر : النعيمي: عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي المتوفى سنة ٩٧٨ه، الدارس في تاريخ المدارس، تحقيق جعفر الحسين، مطبعة الترقي، دمشق، ١٣٦٧-١٣٧٠ه/١٩٤٨-١٩٥١م، ج٣، ص٥٣٢.

(٦) المدرسة الأمينية: (هي مدرسة شافعية، بناها أتابك العسكر أمين الدولة كمشتكين بن عبد الله الطغتكي، بدمشق، وتقع بجانب المسجد الأموي بدمشق قرب الباب القبلي والذي كان يسمى باب الساعات وتقع اليوم في سوق الحرير وقد تحولت الى مدرسة أهلية بعد ترميمها). عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي المتوفى سنة ٩٧٨ه، الدارس في تاريخ المدارس،ج١، ص١٧٧.

(٧) المدرسة العصرونية: (هي مدرسة شافعية، بناها قاضي القضاة شرف الدين عبد الله بن محمد بن هبة الله بن عصرون، داخل بابي الفرج والنصر، شرقي القلعة وغربي الجامع بمحلة حجر الذهب).انظر: النعيمي، الدارس في تاريخ المدارس، ج١، ٣٩٨-٤٠٣.

(٨) جامع الظافري : (هو جامع بالقاهرة في وسط السوق الذي كان يعرف قديماً بسوق سراجين، ويعرف اليوم بسوق الشوايين، يقال له الجامع الأفخر، وجامع الفاكهين ، وهو من مساجد الفاطمية ، عمر الخليفة الظافر بنصر الله أبو المنصور إسماعيل ، ووقف حوانيته على سدنته ومن يقرأ فيه).انظر :المقريزي، المواعظ والاعتبار، ج٣، ص٢٦١.

(٩) المدرسة الكاملية : (أنشئت سنة ٦٢٢ه وهي ثاني دار أسست للحديث أسسها الملك الكامل ناصر الدين محمد ونسبت إليه).انظر :المقريزي، المواعظ والاعتبار، ج٣، ٤٦٧.- ومحمد الفيل ، مختصر كتاب النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ٢٠٠٧ ، ص ٢١٩.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الجميزي كانت له مشيخة يحدث بها، ومنهم من انتهت إليه رياسة الحديث بالديار المصرية، كالرشيد العطار[١].

**الفرع الثاني : تلاميذه**

**أما تلاميذ ابن دقيق العيد فقد تبوأ معظمهم المكانة العلمية الرفيعة**، فمنهم المحدث كتاج الدين الدشناوي [٢] ، ومنهم المجتهد والمحدث كابن سيد الناس[٣] الذي كان يناديه ابن دقيق العيد بالإمام، ومنهم المصنف كتاج الدين الفاكهاني[٤]، ومنهم المؤرخ كالأدفوي[٥]، ومنهم المدرس كتاج الدين الدشناوي الذي ناب عن شيخه ابن دقيق العيد في التدريس في المدرسة الفاضلية[٦].

**وكانوا من بيت علم وفضل وأدب**، وضُرب بهم المثل بعلو الأخلاق والتواضع، كأبي الفدا[٧] وابن سيد الناس.

---

[١] انظر: ابن حجر، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة،، ج٥، ص٣٤٨.
والرشيد العطار هو: (الإمام الحافظ رشيد الدين أبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج القرشي الأموي النابلسي ثم المصري العطار المالكي (٥٨٤-٦٦٢ه)، تقدم في فن الحديث وانتهت إليه رياسة الحديث بالديار المصرية ). انظر : الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج٤، ص١٤٤٢.

[٢] (تاج الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الدشناوي الشافعي القوصي (٦٤٦-٧٢٢هـ)، عالم فاضل محدث وأديب وشاعر، أخذ الفقه عن الشيخ مجد الدين ابن دقيق العيد، وسمع من تقي الدين ابن دقيق العيد، فيكون هنا قد سمع من الوالد وابنه. درّس بالمدرسة الفاضلية نيابة عن الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد، والعزية، والنجمية، والسراجية. و حدث بقوص ومصر والقاهرة والإسكندرية). انظر: الصفدي، أعيان العصر وأعوان النصر، ج٤، ص٢٦٨.

[٣] (هو محمد بن محمد بن حافظ المغرب ابن سيد الناس الأندلسي الاشبيلي اليعمري (ت٧٣٤هـ)، الإمام الحجة العلامة المتفنن، المؤرخ، العالم بالأدب له حظ في العربية بارعا بالبلاغة، من حفاظ الحديث وإماما فيها، له خبرة في الرجال وطبقاتهم، والعلل، والأسانيد، وعالماً بالصحيح والسقيم، وله يد طولى في علم اللسان، صحيح العقيدة.، لازم ابن دقيق العيد وتخرج عليه وأعاد عنده، وكان ابن دقيق العيد يحبه ويثني عليه، ولي درس الحديث بالظاهرية، كان حسن الخط والشكالة ، وحسن التصنيف فصنف المقامات العلية في الكرامات الجلية، والنفح الشذي في شرح الترمذي). انظر: تغرى بردى، المنهل الصافي، ج١١، ص٨٦.
و السيوطي، طبقات الحفاظ، ص٥٢٤.

[٤] (هو عمر بن علي بن سالم بن صدقة اللخمي الاسكندراني(ت ٧٣١ه)، كان شيخا فقيهاً مالكياً نحوياً، من أهل الإسكندرية، زار دمشق، وله مصنفات في أشياء متفرقة: كالإشارة في النحو، وكالمنهج المبين في شرح الأربعين النووية، ورياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام في الحديث، سمع من ابن دقيق العيد والبدر وجماعة). انظر: ابن العماد، شذرات الذهب، دار ابن كثير، ج٨، ص١٦٩.

[٥] (هو جعفر بن ثعلب بن علي كمال الدين أبو الفضل الأُدفوي الشافعي(ت٧٤٩ه)، كان فقيها ذكيا فاضاً يعرف النحو ، كان كثيرا ما يقيم في بلده أُدْفُو في بستان له هناك، في أيام بطالة الدروس، لازم ابن دقيق العيد، صنف الطالع السعيد في تاريخ الصعيد، و الإمتاع في أحكام السماع، و وله الكثير من الشعر)، انظر : الصفدي، أعيان العصر، ج٢، ص١٥٢.

[٦] المدرسة الفاضلية:( تقع بدرب ملوخيا من القاهرة، بناها القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني بجوار داره في سنة ثمانين و خمسمائة، ووقفها على طائفتي الفقهاء الشافعية و المالكية، وجعل فيها قاعدة للاقراء، ووقف فيها جملة عظيمة من الكتب في سائر العلوم ، فكانت من أعظم مدارس القاهرة وأجلها). المقريزي، المواعظ والاعتبار، ج٣، ص٤٤٤.

[٧] (هو القاضي إسماعيل بن محمد بن عبد الله، عماد الدين أبو الفدا، وهو ابن القاضي شرف الدين بن صاحب فتح الدين بن القيسراني، كان من بيت علم وفضل وأدب ، وكان خيراً ديناً، ولي كتابة سر حلب روى عن ابن دقيق العيد



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

**كما برع معظمهم بفنون العلم المختلفة** كشيخهم ابن دقيق العيد، فهذا ابن سيد الناس، كان مشهوراً ببراعته بالفقه والحديث، عالماً بالنحو والتفسير والقراءات، وكذا تاج الدين الدشناوي المحدث والأديب والشاعر، وعلاء الدين القونوي[١]، الذي قيل فيه أنه جبل من العلوم المختلفة، وبهاء الدين الأسواني[٢].

**وأغلبهم كان مصرياً**، من قوص، وأسوان، والقاهرة، والإسكندرية، ومنهم من كان من بلاد الشام مثل شمس الدين الجزري[٣] .

**ومنهم من حاز على المناصب العالية في الدولة والمجتمع** كبدر الدين أتابك[٤] الذي يعد من أمراء دمشق، وشمس الدين الجزري الذي شغل منصب قاضي في دمشق، وكذا علاء الدين القونوي الذي شغل منصب قاضي القضاة بدمشق أيضاً.

**واختلف تلاميذ ابن دقيق العيد في أخذ الحديث عنه**، فمنهم من أخذ عنه **سماعاً** مثل تاج الدين الدشناوي، وشمس الدين الجزري، وشمس الدين الذهبي[٥]، ومنهم من أخذ عنه **إجازة**،

---

بدمشق، وتوفي فيها سنة ست وثلاثين وسبعمائة). انظر: تغري بردي، المنهل الصافي و المستوفي بعد الوافي، ج٢، ص٤٢٣.

[١] ( هو علاء الدين بن إسماعيل بن يوسف القونوي الشافعي (٦٦٨-٧٢٩)، الإمام العلامة قاضي القضاة بدمشق الشافعي ، شيخ الشيوخ بالديار المصرية، من الذين سمعوا من الشيخ ابن دقيق العيد بمصر، ولازموه زمنا طويلاً، و كتب له بخطه مع تحريه وضبطه على (مختصر ابن الحاجب)على النسخة التي هي ملكه، كان جبل العلوم، عرف التفسير وحقق أصول الفقه، وذاق لب العربية، وبرع في المنطق، وهذب نفسه بالمعارف الصوفية، أقام بالقاهرة فملأها علماً، ولي مشيخة سعيد السعداء، وولي تدريس الشريفية بالقاهرة). انظر: الصفدي: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، أعيان العصر وأعوان النصر، تحقيق: علي أبو زيد ونبيل أبو عمشة، و محمد موعد، ومحمود سالم محمد ، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٩٩٨م، ج٤، ص٢٦٨.

[٢] (هو أحمد بن عرام بهاء الدين، الأسواني المحتد الإسكندراني( ت ٧٢٠ه)، قرأ القراءات على الدلاصي، والفقه الشافعي على الشيخ أبي بكر بن مبادر، والنحو على محيي الدين، سمع على تقي الدين ابن دقيق العيد، برع في ميدان الأدب، وصنف في الفقه والعربية وعلّق على المنهاج للنووي، كان متديناً مقداماً. الصفدي)،انظر : أعيان العصر، ج١، ص ١٨٦.

[٣](هو شمس الدين محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد العزيز الجزري الدمشقي (ت٧٣٩ )، المؤرخ صاحب التاريخ الكبير، أقام على القضاء مدة، وكان ثقة يُقبل شهادته وإن انفرد بها. وعرف بعلو اسناده، توفي وله احدى وثمانون سنة). انظر : ابن العماد، شذرات الذهب، ج٦، ص١٢٤.

[٤] (هو بدر الدين مسعود بن الأمير أوحد بن مسعود بن الخطير الأمير الكبير أتابك، أحد أمراء بدمشق الكبار الأخيار،(ت٧٥٤هـ) ، ولي حجوبية مصر، ثم نقل إلى دمشق، وولي نيابة طرابلس غير مرة. حدث عن الحافظ تقي الدين بن دقيق العيد بأربعينه). انظر: الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله حمد بن أحمد (ت٧٤٨ه)، العبر في خبر من غبر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٥ه-١٩٨٥م، ج٤، ص١٦١.- و ابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٣، ط١، ١٩٩٣، ج٣، ص١٦٠.

[٥] (محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز شمس الدين أبو عبد الله التركماني الذهبي الدمشقي المعروف بشمس الدين الذهبي(٦٧٣-٧٤٨ه)، محدث العصر، الإمام العلامة الحافظ الكبير، عمدة الحفاظ، طلب الحديث وله ثماني عشرة سنة، فسمع بدمشق، وبعلبك، بمصر من تقي الدين ابن دقيق العيد، ولما دخل إلى الشيخ ابن دقيق العيد و كان



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مثل الحسين بن محمد العوكلاني[١]، ومحمد بن أحمد التلمساني السبتي[٢]، ومحمد بن أحمد الجذامي[٣].

**ومنهم من لازم ابن دقيق العيد** كجعفر بن ثعلب الأدفوي، وعبد الله بن موسى الزواوي[٤]، وعلاء الدين القونوي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

المذكور شديد التحري في الإسماع قال له: من أين جئت؟ قال: من الشام، قال: بم تعرف؟ قال: بالذهبي، قال: من أبو طاهر الذهبي؟ فقال له: المخلص، فقال: أحسنت، فقال: من أبو محمد الهلالي؟ قال: سفيان بن عيينة . قال: أحسنت، اقرأ. ومكنه من القراءة عليه حينئذ إذ رآه عارفاً بالأسماء. وقال الذهبي: "سمعت من لفظه عشرين حديثاً وأملى علينا حديثاً"- وذلك في كتابه تذكرة الحفاظ، ج٤، ص١٤٨٢،) انظر : السبكي: تاج الدين عبد الوهاب، طبقات الشافعية الكبرى، هجر للطباعة والنشر، ط٢، ١٤١٣ه، ج٩، ص١٠٠.

[١] (هو الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن زين الحسن بن المظفر بن علي محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله العَوْكَلاني–بالعين المهملة المفتوحة، والواو الساكنة، وبعدها كاف مفتوحة ولام ألف ونون وياء النسبة، القاضي الكاتب الناظم الناثر شهاب الدين أبو عبد الله الحسيني المعروف بابن قاضي العسكر(٦٩٨-٧٦٢هـ)، أجاز له ابن دقيق العيد جميع ما يجوز له روايته) . انظر: الصفدي، أعيان العصر وأعوان النصر، ج٢، ص٢٨٣. - الزركلي، الأعلام، ج٢، ص٢٥٦.

[٢] (محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد التلمساني الأنصاري السبتي الدار، الغرناطي يكنى بأبي الحسين (٦٧٦-٧٦٤هـ)، السبتي الدار، الغرناطي الاستيطان، ويكنى أبا الحسين، طرف في الخير والسلامة، نشأ في بيت الصون والفضيلة، يقوم على كتاب الله حفظاً وتجويداً، راوياً محدثاً، بارعاً في الأدب العربي، ويستعمله في كتب السيرة النبوية ممن كتب له بالإجازة من قاضي القضاة تقي الدين بن دقيق العيد).
انظر : لسان الدين بن الخطيب(٧٧٦هـ) وهو محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني اللوشي الأصل ، الغرناطي الأندلسي، أبو عبد الله، الإحاطة في أخبار غرناطة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٤ه، ج٣، ص١٥١.- و ابن حجر، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ، ج٥، ص٣٠.

[٣] (محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بم عبد الرحمن بن علي بن شبرين الجذامي أبو بكر أصله من إشبيلية، وولي قضاءها، أجازه ابن دقيق العيد (ت ٧٠٩هـ)) .
انظر: ابن حجر: أبو الفضل أحمد بن علي بن أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢ه)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ،المحقق محمد عبد المعيد ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد، ط ٢، ١٣٩٢ه ،ج٥، ص٨١.

[٤] (هو عبد الله بن موسى بن عمر بن يونس الزواوي الفقيه (ت ٧٣٤هـ)، الشيخ المقرئ المحدث الصالح الزاهد العفيف، صحب الشيخ ابن دقيق العيد بالقاهرة). انظر: الصفدي، أعيان العصر و أعون النصر، ج٢، ص٧٣٥.

## المبحث الثاني : حياة ابن دقيق العيد العلمية

### المطلب الأول : طلبه للعلم :

ابتدأ الشيخ مسيرته العلمية منذ نعومة أظفاره بتعلم القرآن الكريم، وحفظه وتجويده، ثم انتقل لدراسة علومه، لكنه حُبِّبَ إليه من هذه العلوم علم التفسير[١] ، وحصل منه على حظ وفير، ثم اتجه لدراسة الفقه، فتتلمذ على يد أبيه مستمداً منه أصول الفقه المالكي، ثم رحل إلى القاهرة[٢]، ليجد فيها أحد أئمة الإسلام المشهورين الشيخ عز الدين بن عبد السلام فأخذ عنه الفقه الشافعي، وحقق بذلك الإمامة في المذهبين المالكي والشافعي[٣].

وحُبّب إليه البحث والتنقيب عن أفاضل العلماء، الذين برزوا في عصره، وشكلوا نجوما مضيئة في علوم الشريعة والأدب، فتقرب منهم وجالسهم وغرف من بحور علمهم، فسمع الحديث[٤]من الشيخ عبد العظيم المنذري، وعلي بن هبة الله المعروف بابن الجميزي، وقرأ العربية على الشيخ شرف الدين محمد بن أبي الفضل المرسي[٥]، ثم سافر بعد ذلك إلى دمشق، وسمع الحديث من عبد الدائم، وأبي البقاء، وأحمد بن عبد السلام[٦]، ثم اتجه إلى الإسكندرية فحضر مجالس الشيوخ فيها[٧].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

[١] الأدفوي ، الطالع السعيد ، ص٥٦٨- ٥٧١.
[٢] الأدفوي ، الطالع السعيد ، ص٥٧٥.
[٣] تغري بردي ، المنهل الصافي ،ج١٠، ص٢٠٨.
[٤] السبكي، طبقات الشافعية، ج٦، ص٣.
[٥](هو العلامة شرف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل السّلمي الأندلسي، المحدث، المفسر، النحوي، ولد سنة سبعين وخمسمائة، حج ودخل إلى العراق وخرسان والشام ومصر، قال ابن الحاجب: سألت الضياء عن المرسي، فقال: "فقيه نحوي من أهل السنة"، وكان عارفا بعلم التفسير والتصوف، له كتاب (الضوابط) في النحو، وصنف كتابا في البلاغة والبديع، وتوفي في نصف ربيع الأول، سنة خمس وخمسين وست مائة، وهو متوجه إلى دمشق). انظر: الذهبي:(ت٧٤٨ه)، سير أعلام النبلاء، ج٢٣، ص٣١٣- و ابن العماد، شذرات الذهب، ٥،٢٦٩، الأدفوي، الطالع السعيد، ص٥٧٥
[٦] (هو قطب الدين أبو المعالي أحمد بن عبد السلام بن المطهر بن أبي سعيد عبد الله بن محمد بن أبي عصرون، التميمي، الشافعي(٥٩٢-٦٩٥هـ)، مدرس المدرسة الأمينية والعصرونية بدمشق) انظر : ابن عماد، شذرات الذهب، دار ابن كثير، دمشق، ط١، ١٤٠٦ه، ج٧، ص٦٠٢.
[٧] الزركلي ،الأعلام ج٦ص٢٨٣.

وقال فتح الدين اليعمري[١] فيه: "سمع بمصر والشام والحجاز على تحرٍ في ذلك واحتراز"[٢].

**المطلب الثاني : أدبه وأخلاقه :**

وُصف بكثرة السكينة وتمام الورع، وسداد الرأي ، سمحاً جواداً، صاحب خلق رفيع، قال أبو الفتح ابن سيد الناس في وصفه: "وله في الأدب باع وسعة وكرم طباع"[٣].

وكان من تمام خلقه إكرام طلاب العلم، ورعاية فقيرهم، قال الذهبي: "كان كثير الشفقة على المشتغلين بالعلم كثير البر لهم"[٤].

كما امتاز برفعة تعامله مع المشايخ وأهل الصلاح، وقد ذكر اليافعي[٥] أنه كان يزور بعض المشايخ، فإذا بلغ إلى بابه نزل عن البغلة ونزع الطيلسان والعمامة ودخل عليه بطاقية على رأسه[٦]، مما يدل على تأدبه وتواضعه أمام شيوخه.

وكان زاهداً في الدنيا، لا ينام الليل إلا قليلا، فهو ما بين مطالعة، وتلاوة، وذكر، وتهجد، حتى صار السهر له عادة[٧].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

[١] (محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد ابن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن سيد الناس ابن أبي الوليد بن منذر بن عبد الجبار بن سليمان أبو الفتح فتح الدين اليعمري الشافعي الحافظ العلامة الأديب المشهور ولد في ذي القعدة سنة ٦٧١ وكان من بيت رئاسة في بلاده) ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ج٥، ص٤٧٦.

[٢] السبكي، طبقات الشافعية، ج٦، ص٣.

[٣] السبكي، طبقات الشافعية الكبرى ، ج٦، ص٣.

[٤] الذهبي، تذكرة الحفاظ ،ج٤، ص١٤٨٣.

[٥] ( هو: عبد الله بن أسعد بن علي اليافعي ، من شافعية اليمن مولده ونشأته في عدن ، توفي في مكة ،توفي ٧٦٨ه)، الزركلي ، الأعلام ،ج٤ ،ص٧٢ .

[٦] اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، ج٤، ص١٧٧.

[٧] الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج٤، ١٤٨٢.

## المطلب الثالث : مكانته العلمية:

اعتبر ابن دقيق العيد من أبرز العلماء في عصره، فنال ثناء العلماء في حياته، وترك سيرة عطرة بعد وفاته، قال عنه خير الدين الزركلي "" قاضٍ، من أكابر العلماء بالأصول، مجتهد""[١] ونُقِل عن ابن الزملكاني[٢] قوله وهو يصفه : "إمام الأئمة في فنه وعلامة العلماء في عصره، بل ولم يكن من قبله من السنين مثله في العلم والدين والزهد والورع"..[٣]

وأكثر ما عرف عنه أنه كان آيةً في الحفظ والإتقان، ويدل على ذلك قول السبكي: "كان حافظا مكثراً، إلا أن الرواية عسرت عليه لقلة تحديثه فإنه كان شديد التحري في ذلك"[٤].

وترجم له الشيخ الإمام العالم فتح الدين محمد اليَعمُري فقال: "لم أر مثله فيمن رأيت، ولا حملت عن أجلِّ منه فيما رأيت ورويت، وكان للعلوم جامعاً، وفي فنونها بارعاً"[٥].

ويقول الأدفوي وهو أحد تلامذته واصفاً له : "المحرز من صفات الفضل فنوناً مختلفة، وأنواعاً شتى، الشيخ الإمام علاَّمَة العلماء الأعلام، ورواية فنون الجَاهلية وعلوم الإسلام، ذو العلوم الشرعية، والفضائل العقلية، والفنون الأدبية "[٦].

و قال ابن كثير عنه: "أحد علماء وقته بل أجلُّهم وأكثرهم علماً وديناً وورعاً وتقشفا، ومداومة على العلم في ليله ونهاره مع كبر السن والشغل بالحكم، وله التصانيف المشهورة، والعلوم المذكورة. برع في علوم كثيرة لا سيما في علم الحديث فاق

---

[١] الزركلي ، الأعلام ،ج٦ ،ص٢٨٣.

[٢] ( محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم الأنصاري الدمشقي ابن الزملكاني كمال الدين أبو المعالي.(٦٦٧-٧٢٧ه) له خبرة بمتون الحديث وبصيراً بالمذاهب وأصولها ، قوي العربية، له اليد البيضاء في النظم والنثر، أحد المتقدمين في الفتوى والتدريس، فدرَّس بالشامية، والظاهرية والرواحية، فكان ذكي الفطرة نافذ الذهن فصيح العبارة، أطلق عليه: بأنه: " عالم العصر، وأمير الشافعية") . انظر: ابن حجر، الدرر الكامنة، ج٥، ص٣٢٨.

[٣] ابن حجر، الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة،ج٥، ص٣٥٠.

[٤] السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج٦، ص٤.

[٥] المرجع السابق، ج٦، ص٢.

[٦] الآدفوي ،الطالع السعيد، ص٥٦٨.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فيه على أقرانه، وبرز على أهل زمانه، رحلت إليه الطلبة من الآفاق، ووقع على علمه وورعه وزهده الاتفاق"[١].

**ومن أَجَلِّ العلوم التي نبغ فيها ابن دقيق العيد :**

**أولاً: علم الحديث النبوي الشريف :**

كان ابن دقيق العيد أحد الأئمة المهرة المتقنين لعلم الحديث، فقد قال عنه اليعمري: "كان متقدماً في معرفة علل الحديث على أقرانه، منفرداً بهذا الفن النفيس في زمانه، بصيراً بذلك، سديد النظر في تلك المسالك، أذكى ألمعية وأزكى لوذعية، لايشق له غبار، ولا يجري معه سواه في مضمار"[٢]، ونقل السيوطي قول الذهبي : "أعلمهم بعلل الحديث والاستنباط ابن دقيق العيد، وأعلمهم بالأنساب الدمياطي، وأحفظهم للمتون ابن تيمية، وأعلمهم بالرجال المزي"[٣].

وقال الذهبي: " له يد طولى في الأصول والمعقول وخبرة بعلل المنقول "[٤] .

كما نقل الذهبي في كتابه قول الحافظ قطب الدين الحلبي: "كان ابن دقيق العيد حافظاً متقناً في الحديث وعلومه، ويضرب به المثل في ذلك.....وكان آية في الحفظ و الإتقان و التحري"[٥]، وقال الأدفوي : "إن ذكر الحديث فالقشيري – ابن دقيق العيد – فيه صاحب الرقم المعلم ، والطراز المذهب" [٦]، وأختم بثناء ابن حجر العسقلاني عليه حيث وصفه بأنه: "خبير بصناعة الحديث، عالم بالأسماء والمتون، واللغات، والرجال"[٧].

---

[١] ابن كثير ، عماد الدين ابو الفدا اسماعيل بن عمر ، البداية والنهاية ، دار الحديث ، القاهرة ، ١٩٩٤م،ج١٤، ص٣٠.
[٢] السبكي، طبقات الشافعية، ج٦، ص٢.
[٣] السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر، تدريب الراوي في شرح تقريب النووي، دار ابن الهيثم، القاهرة، ط١، ١٤٢٨هـ، ج٢، ص٥٤٨.
[٤] الذهبي ، تذكرة الحفاظ ،ج٤،ص١٨٢.
[٥] الذهبي ، تذكرة الحفاظ ،ج٤،ص١٨٢.
[٦] الآدفوي، الطالع السعيد، ص٥٦٨.
[٧] ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج٥، ص٣٤٩.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فهذه شهادة لمجموعة من العلماء على تمكن ابن دقيق العيد من هذا العلم وإتقانه له .

**ثانياً: علم اللغة:**

كان ابن دقيق العيد أديباً نحوياً، وخطيباً فصيحاً، مفوهاً وبليغاً، يقول الأدفوي في وصف خطبه :

"فإن خطب أسهب بالبلاغة، وأطنب في البراعة"[1]، ولقد بلغ في علم النحو والصرف مبلغاً عظيماً حتى أنه صُنّفت رسالة علمية بعنوان: (المسائل النحوية والتصريفية في آثار ابن دقيق العيد جمعاً ودراسة)[2]، ركزت على براعته في هذا الفن من علوم اللغة العربية .

كما عُرف ابن دقيق العيد بأنه كان شاعراً، يجمع في شعره بين بديع المعنى وجمال اللفظ، وصدق العاطفة وتمام النظم، فمن شعره قصيدته الطويلة في مدح النبي – صلى الله عليه وسلم– أذكر منها[3]:

يا سَائراً نَحو الحجَاز مُشَمراً ... اجْهَدْ فدينُك في المَسير وفي السُّرى

فالقَصدُ حَيثُ النُّورُ يُشرقُ سَاطعاً ... والطَّرفُ حَيثُ تَرَى الثَّرَى مُتَعَطراً

قف بالمَنَازل والمَناهل مَن لَدُن ... وادي قُباءَ إلى حمَى أُمّ القُرَى

وتَوَخَّ آثار النَّبي فَضَع بها ... مُتَشرّفاً خَدَّيكَ في عَفر البَرَى

وإذا رأيتَ مَهَابطَ الوَحي الَّتي ... نشَرَت عَلَى الآفاق نُوراً أَنوَرَا

فاعلم بأَنَّكَ مَا رَأَيتَ شَبيهَهَا ... مُذ كُنتَ في مَاضي الزَّمَان ولا تَرَى

---

[1] الأدفوي، الطالع السعيد، ص٥٦٨.

[2] المسائل النحوية والتصريفية في آثار ابن دقيق العيد جمعاً ودراسة ، أُلفت لنيل درجة الدكتوراه، في المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود ، كلية اللغة العربية، في الرياض، إعداد: عبد العزيز بن عبد الرحمن الخثلان، ١٤٢٣هـ.

[3] تغري بردي، المنهل الصافي، ج١٠، ص٢١١.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويقول الصفدي في وصف شعره : "وشعره في غاية الحسن والانسجام، والعذوبة، وصحة المقاصد، وغوص المعاني" [١].

**ثالثاً : علم الفقه :**

كان ابن دقيق العيد من الفقهاء المحدثين الذين خصوا الفقه والحديث بالعناية والدراسة، ومما يؤثر عنه أنه كان يمتلك قدرة فائقة على استنباط الأحكام الشرعية من النصوص، يساعده في ذلك ذكاؤه الفطري، وحسن فطنته، وعلمه الغزير.

وهذا ما وصفه به تلميذه ابن سيد الناس اليعمري: "بأنه كان حسن الاستنباط للأحكام والمعاني من السنة والكتاب، بلبٍّ يسحر الألباب، وفكر يستفتح له ما يستغلق على غيره من الأبواب مستعيناً على ذلك، بما رواه من العلوم"[٢].

ولم يكن ابن دقيق العيد مقلداً، بل كان صاحب تحقيق في المذهبين الشافعي والمالكي، وصل إلى مرتبة الاجتهاد[٣]، وقد قال الأسنوي: "قام من الاجتهاد بعبء لا يطيق أحد حمله ولا يقوى"[٤].

**لهذا كله** حظي ابن دقيق العيد بمرتبة عالية بين أهل العلم، فأطلقوا عليه ألقاب: الحافظ، الإمام، المجتهد، الفقيه، العلامة، شيخ الإسلام، إضافة إلى ألقاب أخرى: كالمجود، المدقق، الأصولي، الأديب، النحوي، قاضي القضاة، الزاهد، الورع، الناسك.

وكان ممن أطلق عليه هذه الألقاب: فتح الدين اليعمري، شمس الدين الذهبي، صلاح الدين الصفدي، تاج الدين السبكي، ابن كثير القرشي، الأدفوي، وابن حجر العسقلاني وغيرهم[٥].

---

[١] الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٤، ص١٩٥.

[٢] السبكي، طبقات الشافعية، ج٦، ص٢-٣.

[٣] انظر: الأدفوي، الطالع السعيد، ص٥٦٨- والصفدي، الوافي بالوفيات ،ج٤، ص١٩٤.

[٤] الأسنوي عبد الرحيم بن الحسن بن علي الشافعي، أبو محمد، جمال الدين (ت٧٧٢هـ)، طبقات الشافعية، دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٢م، ج٢، ص١٠٢.

[٥] الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج٤، ص١٤٨١، و الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٤، ص١٩٣، و السبكي، طبقات الشافعية، ج٦، ص٢، و ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٤، ص٣٠، وابن حجر، الدرر الكامنة، ج٥، ص٣٤٨، و الأدفوي، الطالع السعيد، ص٥٦٨.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

**كما جعلوه** على رأس المجددين في القرن السابع الهجري ، فقال الصفدي: "وما أراه إلا أنه ممن بعثه الله تعالى على رأس كل مائة ليجدد لهذه الأمة دينهم"[١].

وقال السبكي : "ولم ندرك أحدا من مشايخنا يختلف في أن ابن دقيق العيد هو العالم المبعوث على رأس المائة المشار إليه في الحديث النبوي، وأنه أستاذ زمانه علما ودينا""[٢].

## المطلب الرابع : مؤلفاته :

لتقي الدين ابن دقيق العيد الكثير من المؤلفات، والتصانيف، شهد له بذلك ابن كثير حيث قال: " صنف مصنفات عديدة فريدة مفيدة"[٣]، وهذه المؤلفات منها ما كان في علم المصطلح، مثل "كتاب الاقتراح في بيان الاصطلاح"[٤]، ومنها ما جمع به أحاديث الأحكام ككتابه :" الإمام في معرفة أحاديث الأحكام"[٥] ،وقيل فيه أنه اشتمل على"" الفوائد النقلية ، والقواعد العقلية، والأنواع الأدبية والنكت الخلافية "[٦]، ثم لخصه بكتاب " الإلمام بأحاديث الأحكام "[٧]، فذكر فيه متون الأحاديث بدون أسانيدها ، ثم عاد فشرحه بكتابه " شرح الإلمام بأحاديث الأحكام "[٨] .

---

[١] الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٤، ص١٩٧، انظر: اليافعي، مرآت الجنان، ج٤، ص١٧٨.
[٢] السبكي، طبقات الشافعية، ج٦، ص٣.
[٣] ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١٣،ص٢٧.
[٤] ابن دقيق العيد ، تقي الدين محمد بن علي ، الاقتراح في بيان الاصطلاح وما أضيف إلى ذلك من الأحاديث المعدودة من الصحاح ، دراسة وتحقيق : قحطان عبد الرحمن الدوري ، دار العلوم، ط١، ١٤٢٧هـ٢٠٠٧م – العبدلي –الأردن .
[٥] ابن دقيق العيد ، تقي الدين محمد بن علي ، الإمام في معرفة أحاديث الأحكام، تحقيق: سعد بن عبد الله آل حميد ،دار المحقق للنشر والتوزيع – الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ.
[٦] الأدفوي ، الطالع السعيد ص٥٨٧.
[٧] ابن دقيق العيد ، تقي الدين محمد بن علي ، الإلمام بأحاديث الأحكام ،تحقيق : حسين اسماعيل الجمل ، دار المعراج الدولية –دار ابن حزم ،الرياض- بيروت ،ط٢، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.
[٨] ابن دقيق العيد ، تقي الدين محمد بن علي ، شرح الإلمام بأحاديث الأحكام، تحقيق :عبد العزيز بن محمد السعيد ،دار أطلس للنشر والتوزيع ،الرياض ،ط١ ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ومن كتبه أيضا في أحاديث الأحكام كتابه "إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام"[١]، الذي أملاه على بعض تلاميذه، شارحا فيه كتاب عمدة الأحكام للمقدسي، الذي احتوى على أربعمائة حديث ونيف، يتعرّض في شرحه لكثير من العلوم، كعلوم الحديث والمصطلح، والأصول ومباحثه، والفقه ومسائله، واللغة ومباحثها، وقواعد الفقه.

كما قام بشرح الأربعين النووية للإمام أبي زكريا النووي[٢].

وألف "الأربعين في الرواية عن رب العالمين"، وهي أربعون حديثا تساعية خرجها لنفسه ،حدث فيها عن ابن الجميزي [٣] ، وشرح " مقدمة المطرزي"[٤] في أصول الفقه، وشرح بعض ""مختصر ابن الحاجب""[٥] في الفقه ، و ""شرح ابن الحاجب في فروع المالكية""[٦]، وشرح ""مختصر التبريزي في فروع الشافعية"""[٧]، وشرح كتاب "عيون المسائل في نصوص الشافعية"[٨] لأحمد بن حسين بن سهل الفارسي. كما ألّف " ديوان خطب"[٩] . وشرح ""كتاب العمدة للشاشي في الفروع""[١٠].

---

[١] ابن دقيق العيد ، تقي الدين محمد بن علي ، إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام، تحقيق: مصطفى شيخ مصطفى ومدثر سندس، مؤسسة الرسالة ،ط١، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.

[٢] (هو يحيى بن شرف بن مري أبو زكريا محيي الدين حذامي النووي ، ولد في نوى بسوريا سنة ٦٣١ه وقدم دمشق مع أبيه وأقام فيها وتلقى العلم وكان شيخ الشافعية في زمانه ) ،السبكي : طبقات الشافعية ،ج٨ ، ص٣٩٥

[٣] آشي ، محمد بن جابر الوادي ،برنامج الوادي آشي ، تحقيق محمد محفوظ، دار المغرب الاسلامي ،١٤٠٠ه-١٩٨٠م،ص٥١١.الباباني، اسماعيل باشا بن محمد ،إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، تصحيح : محمد شرف الدين ، دار إحياء التراث العربي بيروت ،ج١،ص٥٤

[٤] الصفدي ، أعيان العصر وأعوان النصر ،ج٢،ص٣٤٠ . كاتب جلبي ،مصطفى بن عبد الله ،كشف الظنون، ج٢، ص١١٧٦

[٥] الفلاني ،صالح بن محمد العمري ،قطف الثمر في رفع اسانيد المصنفات في الفنون والأثر ،تحقيق: عامر حسن صبري ، دار الشروق ،ط١، ١٤٠٥ه، ج١،ص٣٧

[٦]الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك، أعيان العصر وأعوان النصر، قدم له: مازن عبد القادر المبارك، دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، دار الفكر، دمشق – سوريا،ط١، ١٤١٨ه- ١٩٩٨ م،ج٢،ص٣٤٠

[٧] الصفدي ، أعيان العصر ،ج٢،ص٣٤٠

[٨]كاتب جلبي، كشف الظنون، ج٢، ص١١٨٨. الباباني، هدية العارفين، ج٢، ص٢٠ ،

[٩]آشي، برنامج الوادي آشي ، تحقيق محمد محفوظ، ص٥١٨. الصفدي ، أعيان العصر ،ج١، ص١٤٠

[١٠] باباني، هدية العارفين ،ج٢ ،ص٢٠



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

# الفصل الأول: جهود ابن دقيق العيد ومنهجيته في الحديث النبوي الشريف:

## تمهيد :

عنيت الأمة الإسلامية عناية خاصة بالحديث النبوي الشريف ، وبذلت الجهود العظيمة في هذا المضمار، وأوجدت علوماً لم تكن معروفة من قبل ، كعلم مصطلح الحديث، وعلم الجرح والتعديل، ولقد حاز حديث النبي–صلى الله عليه وسلم – من العناية والرعاية والحفظ والتدقيق والتوثيق ما لم يحصل لحديث نبي من الأنبياء قط.

وقد قام بخدمة السنة النبوية الشريفة على مر العصور جماعة من العلماء الأفذاذ الربانيين ، الذين وهبهم الله منَّة وفضلاً، وهدىً وتقى، وحفظاً وورعاً، لخدمة سنة نبيه– صلى الله عليه وسلم –، وكان من بينهم ابن المديني[١] والبخاري[٢] والرامهرمزي[٣] والسخاوي[٤] وغيرهم .....

وقد أفردت لابن دقيق العيد في هذا الفصل ثلاثة مباحث تتحدث عن جهوده و منهجيته في خدمة الحديث الشريف :الأول في علم المصطلح، والثاني في تخريج الأحاديث وعلم الرواة، والثالث في أحاديث الأحكام.

---

[١] (هو علي ابن المديني، أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم المديني ثم البصري صاحب التصانيف (١٦١- ٢٣٤هـ)، اخذ عنه البخاري وأبوداود وجماعة. كان عالما بعلل الحديث، وأعرف الناس بحديث سفيان بن عيينة. انظر: الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج٢، ص٤٢٨.

[٢] (البخاري، شيخ الإسلام وإمام الحفاظ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة الجعفي(٢٥٦هـ) مولاهم البخاري صاحب الصحيح، سمع ببلخ و بغداد، وبمكة، وبالبصرة، وبالكوفة، وبالشام، وبعسقلان، وبحمص، وبدمشق). انظر: الذهبي في تذكرة الحفاظ، ج٢، ص٥٥٥.

[٣] (الرامهرمزي، الحافظ أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسي الرامهرمزي، القاضي، صاحب كتاب المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، في علوم الحديث، بقي إلى حدود الخمسين وثلاث مائة). انظر: الذهبي في تذكرة الحفاظ، ج٢، ص٥٥٥.

[٤] (محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، شمس الدين السخاوي(٨٣١-٩٠٢هـ)، مؤرخ حجة، وعالم بالحديث، والتفسير، والأدب). انظر: الزركلي، الأعلام، ج٦، ص١٩٤.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

## المبحث الأول: جهود ابن دقيق العيد ومنهجيته في علم المصطلح

### تمهيد:

ألف ابن دقيق العيد كتابه ""الاقتراح"" في حقبة زمنية امتازت بالنضج العلمي والمعرفي بعلوم الحديث، فتقلد كتابه المنزلة العالية بين كتب المصطلح، مما دفع العلماء لنظمه شعراً كزين الدين عبد الرحيم العراقي[١] في (٤٢٧) بيتاً[٢]، مطلعها :

يقولُ بعْدَ حمْدهِ لربّهِ ... مصلياً على النبي وصحبهِ

عبد الرحيمِ بن الحسين الآملُ ... نظمُ كتابِ الاقتراحِ يسهلُ

فإن يجي ضميرٌ أوْ فعلٌ ولمْ ... يُذْكرْ لهُ اسمٌ نحوُ عنهُ وجَزَمُ

أوْ أُطْلِقُ الشيخَ فما مقصودي ... في الكلِ إلا ابْنَ دقيقِ العيدِ

وربما قدّمتُ للمناسبةْ ... وربما زدتُ لأمرٍ نَاسَبَهْ

وشرح هذا النظم السخاوي[٣] في كتابه "الإيضاح"، كما قام باختصاره تلميذه الحافظ شمس الدين الذهبي[٤] وسماه ""الموقظة""[٥].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

[١] (عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابراهيم الكردي الرازناني الأصل ويعرف بالعراقي ""زين الدين أبو الفضل """" محدث ، حافظ ، فقيه ،أصولي ،أديب ، لغوي ، ولد في جمادى الأولى ورحل إلى دمشق وحلب والحجاز والاسكندرية ، وتوفي بالقاهرة في ٢شعبان ). كحالة ،عمر رضا ،معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية ،مكتبة المثنى – بيروت ، دار إحياء التراث العربي ،ج٥،ص٢٠٤.

[٢] هو كتاب مطبوع بعنوان (نظم كتاب الاقتراح لابن دقيق العيد)، حققه: عبد القادر بن عابدي الإدريسي أبو الفضل، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٢٧هـ، ص٢٩.

[٣] (هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد شمس الدين السخاوي ، مؤرخ حجة ، وعالم بالحديث والتفسير والأدب ، ولد بالقاهرة سنة ١٤٢٧م وتوفي بالمدينة سنة ١٤٩٧م ) الزركلي ، الأعلام ،ج٦،ص١٩٤ .

[٤] (هو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، ولد في دمشق سنة ١٢٧٤م وتوفي فيها سنة ١٣٤٨م ، حافظ مؤرخ علامة محقق ) الزركلي ،الأعلام ،ج٥،ص٣٢٦.

[٥] الذهبي ، شمس الدين محمد ، الموقظة في علم مصطلح الحديث ، تنسيق : أسامة بن الزهراء ، مكتبة المطبوعات الاسلامية ط٢، ١٤١٢هـ.

وكتاب ""الاقتراح "" يعد الكتاب الوحيد لابن دقيق العيد في علم المصطلح، لكنه ليس الأثر الوحيد له؛ ذلك أن مؤلفاته الأخرى لم تخل من بيان هذا العلم الجليل بين طياتها.

واستهل ابن دقيق العيد كتابه بمقدمة قال فيها: "هذه نُبَذٌ من فنون مهمة في علوم الحديث يُستعان بها على فهم مصطلحات أهله، ومراتبهم على سبيل الاختصار والإيجاز، لتكون كالمدخل إلى التوسع في هذا الفن، إن شاء الله تعالى." [1].

وقد رتَّب ابن دقيق العيد كتابه على تسعة أبواب، مبتدئاً بباب سماه:(مدلولات ألفاظ تتعلق بهذه الصناعة)، وجعلها اثنين وعشرين لفظاً، ومن ثم تناول موضوع كيفية السماع والتحمل وضبط الرواية وآدابها، فجعلها اثنتي عشرة مسألة، وتحدث في آداب المحدث، وآداب كتابة الحديث، وجعلها في ثلاثة مسائل، ومعرفة العالي والنازل من الحديث، والفرق بين الغريب والعزيز، ومعرفة المدبَّج، ومعرفة المؤتلف والمختلف، والمتفق والمفترق، والألقاب ومعرفة الثقات من الرواة، ومعرفة الضعفاء، وانتهى بباب (ذكر طرف من الأسماء المؤتلفة والمختلفة).

وختم كتابه بذكر مجموعة من الأحاديث الصحيحة المنقسمة بحد رأيه إلى أقسام الصحيح، المتفق عليه والمختلف فيه، وقسمها إلى سبعة أقسام .

## المطلب الأول : جهود ابن دقيق العيد في علم مصطلح الحديث:

تناولت جهود ابن دقيق العيد في علم مصطلح الحديث ضمن فرعين : الفرع الأول ضبطه لتعريف المصطلحات، والفرع الثاني آراؤه في علم المصطلح .

[1] تقي الدين محمد بن علي الشهير بابن دقيق العيد(٧٠٢ه)، الاقتراح في بيان الاصطلاح وما أضيف إلى ذلك من الأحاديث المحدودة من الصحاح، تحقيق: قحطان الدوري، دار العلوم، العبدلي، ط١، ١٤٢٧ه، ص٢١٣-٢١٤.



© Arabic Digital Library Yarmouk University

**الفرع الأول : جهوده في ضبط المصطلحات الحديثية:**

تتجلى جهود ابن دقيق العيد في ضبط المصطلحات الحديثية، بتكوين تعريف لكل مصطلح حديثي بألفاظ معدودة متناسقة، إما بنقلها عن أئمة الحديث، أو بصياغة ألفاظها بشكل أكثر دلالة وحجية واختصاراً، فقد اقتصر في **تعريفه للمرسل** على المشهور منها فقط، دون بقية التعاريف، فقال: "والمشهور فيه: أنه ما سقط من منتهاه ذكر الصحابي بأن يقول التابعي: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم–"[١].

وكذا فعل في **تعريف المرفوع** من الحديث، فقال: " ما ذكر فيه النبي –صلى الله عليه وسلم–، فنسب إليه قول، أو فعل، أو تقرير" وهو المشهور [٢].

وعندما عرف الحديث **المدرج**، قال: "هو ألفاظ تقع من بعض الرواة متصلة بلفظ الرسول – صلى الله عليه وسلم– ويكون ظاهرها أنها من لفظه، فيدل دليل على أنها من لفظ الرّاوي".[٣] ، فاقتصر على المشهور من تعريف المدرج وهو مدرج المتن، ولم يأت بتعريف مدرج الإسناد، كما فعل من سبقه من أهل الحديث.

كما أطلق في **تعريفه للحديث المقطوع**، ولم يقيده مثل فعل أهل الحديث، فقد عرفه ابن الصلاح بأنه "ما جاء عن التابعين موقوفا عليهم من أقوالهم وأفعالهم"[٤]، بينما هو عند ابن دقيق العيد: "بأنه ما روي عمن دون الصحابي، وقطع عليه"[٥]، فأطلق ابن دقيق العيد عن ما دون الصحابي، فيَرِدُ عليه التابعي وغيره، بينما **خصَّه** ابن الصلاح بالتابعي.

---

[١] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢٦٢.
[٢] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢٦٥.
[٣] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٣٠١.
[٤] ابن الصلاح، المقدمة، ص٤٤.
[٥] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢٦٤.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وكذا فعل بالحديث **الموصول**، فقال: "وهو ما سلم من الانقطاع"[١]، بينما جاء تعريف ابن الصلاح له: "هو ما اتصل إسناده إلى النبي –صلى الله عليه وسلم–، أو إلى واحد من الصحابة دون التابعين"[٢]، فقيده ابن الصلاح بإخراج التابعي، بينما يَرِدُ على تعريف ابن دقيق العيد ما وقف على التابعي .

**وعرف التدليس**، فقال: "وهو أن يروي الراوي حديثا عمن لم يسمع منه"[٣]، **فأجمل ولم يفصل**، بعدها أتى بالتفصيل، بينما أهل الحديث عندما أرادوا تعريفه بدؤوا بتقسيمه إلى تدليس إسناد، وتدليس شيوخ...، ثم شرعوا في تعريف كل قسم منه.

أما تعريفه **للحديث الصحيح**: فكان معدلاً لتعريف ابن الصلاح القائل بأنه "الحديث المسند الذي يتصل إسناده بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط إلى منتهاه، ولا يكون شاذا ولا معللاً "[٤]، فقال بأنه "الحديث المجمع على صحته هو كذا وكذا...إلى آخره لكان حسناً"[٥]، فقد اتفق ابن دقيق العيد مع ابن الصلاح في ثلاثة شروط اتصال السند[٦]وعدالة الراوي [٧] و الضبط[٨] .

وخالفه في شرطين: الشذوذ[٩] والعلة [١٠]، وغايته أن يكون حد تعريف الصحيح جامعاً مانعاً بين أهل الفقه وأهل الحديث، حتى لا يكون الحديث صحيحاً عند فئة دون فئة.

---

[١] المرجع السابق، ص٢٦٦.
[٢] ابن الصلاح، المقدمة، ص٤١.
[٣] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢٨٣.
[٤] ابن الصلاح، مقدمته، ص١٥.
[٥] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢١٩.
[٦] (كل راو من رواته قد أخذه مباشرة عمن فوقه من أول السند الى منتهاه) محمود الطحان، تيسير مصطلح الحديث ،مركز الهدى للدراسات ، الاسكندرية ،١٤١٥ه ،ص٣٠، ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢١٩.
[٧] (كل راو من رواته اتصف بكونه مسلما بالغاً عاقلاً غير فاسق وغير مخروم المروءة ) ، محمود الطحان ،تيسير مصطلح الحديث، ص٣٠، ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢١٩.
[٨] (الحافظ: أن يكون متيقظا غير مغفل، حافظا ان حدث من حفظه ضابطا لكتابه ان حدث منه)، السيوطي، تدريب الراوي، ج١، ص٣٠١، ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢١٩.
[٩] ( الشاذ هو: مخالفة الثقة لمن هو أرجح منه ) السيد، جمال بن محمد ، ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها ،عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية ،المدينة المنورة ،ط١ ، ١٤٢٤ه-٢٠٠٤م،ج١،ص٤٣٩.
[١٠] ( هي :عبارة عن أسباب خفية غامضة قادحة فيه) ابن الصلاح، مقدمة في علوم الحديث، ص٩٠، العراقي ، زين الدين عبد الرحمن بن الحسين ، التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان ، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة ، ط١ ، ١٣٨٩ه-١٩٦٩م ،ج١،ص١١٦.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وعرف **الحديث الضعيف** بقوله: "ما نقص عن درجة الحسن"[١]، ولعل السبب في اقتصار ابن دقيق العيد على ما لم تجتمع فيه صفات الحسن دون الصحيح؛ اعتقاده بأن ما لم يجمع صفة الحسن فهو عن صفات الصحيح أبعد، وذلك بحسب ما ذكره السيوطي في كتابه تدريب الراوي.[٢]

**أما في مسألة الشاذ والمنكر**، فقد جمع ابن دقيق العيد بين التعريفين على أنهما مصطلحان لتعريف واحد، فعرف الشاذ بقوله: "هو ما خالف رواية الثقات، أو ما انفرد به مَن لا يَحتمل حاله أن يُقبل ما تفرَّد به"[٣]، وعندما عرف الحديث المنكر قال: "هو كالشاذ"[٤]، وخالف بذلك ما اعتمده متأخرو أهل الحديث في تفريقهم بين الشاذ والمنكر، كابن حجر حيث يقول: " أن بين الشاذ والمنكر عموماً وخصوصا من وجه؛ لأن بينهما اجتماعاً في اشتراط المخالفة وافتراقاً في أن الشاذ رواية ثقة أو صدوق، والمنكر رواية ضعيف""[٥].

أما في **تعريفه للحديث المسند** فقد قال: "هو ما اتصل سنده إلى ذكر النبي– صلى الله عليه وسلم– " [٦] وخالف بذلك الخطيب البغدادي في تعريفه للحديث المسند، الذي عرفه "هو ما اتصل الى منتهاه"[٧]، فيدخل على هذا التعريف الموقوف على الصحابي، والمقطوع عن التابعي، بينما ابن دقيق العيد اشترط أن يكون المسند مرفوعا إلى النبي– صلى الله عليه وسلم–.

---

[١] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢٤٦.
[٢] السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تدريب الراوي في شرح تقريب النووي، دار ابن الهيثم، القاهرة، ط١، ١٤٢٨ه، ج١، ص ١٠٩.
[٣] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢٦٨.
[٤] المرجع السابق، ص٢٦٩.
[٥] ابن حجر العسقلاني (٨٥٢ه)، نزهة النظر شرح نخبة الفكر، مكتبة منارة العلماء لإحياء التراث الإسلامي، ١٤٠٩ه، ص٣٢ .
[٦] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢٦٧.
[٧] المرجع السابق، ص٢٦٧.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

**الفرع الثاني : آراؤه في علم المصطلح:**

عمدت في هذا المجال إلى إظهار آراء ابن دقيق العيد في علم مصطلح الحديث، وبينت تعقيباته على أئمة الاصطلاح .

**أولاً: رأيه في أحاديث الصحيحين:**

يرى ابن دقيق العيد كما هو رأي المحدثين، أن صاحِبَيْ الصحيح لم يلتزما إخراج كل صحيح عندهما؛ على حديث أبي هريرة [١]، الذي قال عنه البخاري :"هو عندي صحيح"[٢]، قال ابن عبد البر[٣] معترضاً : "أنه لو كان الحديث صحيحاً عند البخاري لأخرجه في مصنفه الصحيح"، فرد عليه ابن دقيق العيد:(أن صاحبي الصحيحين لم يلتزما اخراج كل صحيح عندهما) [٤].

---

[١] (جاء رجل إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – فقال : يا رسول الله إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء ، فإن توضأنا به عطشنا، أفنتوضأ من ماء البحر ؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- : هو الطهور ماؤه الحل ميتته ) أخرجه مالك في موطئه، ج٢، ص٢٩، ح٢١، وأخرجه أحمد في مسنده، ج٢، ص٣١٦، ح٨٧٢٠، وأخرجه الدارمي في سننه، ج١، ص٥٦٧، ح٧٥٦، وأخرجه ابن ماجة في سننه، ج١، ص١٣٦، ح٣٨٦، وأخرجه أبو داود في سننه، ج١، ص٢١، ح٨٣، وأخرجه النسائي في سننه، ج١، ص٥٠، ح٥٩، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه، ج١، ص٥٩، ح١١١، وأخرجه الترمذي محمد بن عيسى في سننه ،دار إحياء التراث العربي ،بيروت، ج١، ص١٠٠، ح٦٩ ، وقال فيه : هذا حديث حسن صحيح، وأخرجه الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري في المستدرك على الصحيحين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،ط١، ١٩٩٠م ، ج١، ص٣٢٧، ح٤٩١.

[٢] أخرجه: الترمذي محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى بن الضحّاك ، أبو عيسى (٢٧٩ه)، علل الترمذي الكبير، المحقق صبحي السامرائي، أبو المعاطي النووي، محمود خليل الصعيدي، عالم الكتب ، مطبعة النهضة العربية، بيروت، ط١، ١٤٠٩، ص٤١.
ابن عبد البر : أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عاصم النمري القطبي (ت٤٦٣ه)، التمهيد لما في الموطأ من المعاني وأسانيد، المحقق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري، مؤسسة قرطبة، (ط. ت)، ج١٦، ص٢١٨.
أبي الفتح تقي الدين محمد بن علي بن وهب القشيري المعروف بابن دقيق العيد، شرح الإلمام بأحاديث الأحكام، دار أطلس، الرياض، ط١، ١٤١٨ه، ج١، ص ١٧٨-١٧٩.

[٣] ابن عبد البر يوسف، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، ج١٦،ص٢١٧.

[٤] ابن دقيق العيد ،شرح الالمام ،ج١،ص١٧٨.



© Arabic Digital Library Yarmouk University

**ثانياً: رأيه في مراد الحاكم بقوله: (على شرط الشيخين)**

أبان الحاكم عن مراده بذلك حين قال في خطبة كتابه: "وأنا أستعين الله على إخراج أحاديث رواتها ثقات، قد احتج بمثلها الشيخان، أو أحدهما"[١]، وذهب ابن دقيق العيد إلى أن مراده بقوله: (على شرطهما) هو أن يكون رجال ذلك الإسناد المحكوم عليهم بأعيانهم في كتابيهما، ولذلك كان يعترض على الحاكم حين يقول: فلان على شرط الشيخين أو أحدهما، بأن ذاك الشخص لم يخرج له أحد الشيخين في صحيحهما[٢]، واتفق معه في ذلك ابن الصلاح[٣].

**ثالثاً: رأيه في الحديث الحسن :**

لم يأت ابن دقيق العيد بتعريف للحديث الحسن، لكنه اعترض على كل من عرّفه، فالحديث عنده إما صحيح أو ضعيف، فيقول ابن دقيق العيد: "إن تحقيق معنى الحديث الحسن فيه اضطراب"[٤] .

فقد اعترض ابن دقيق العيد على تعريف الخطابي للحديث الحسن[٥]، بقوله: "وهذه عبارة ليس فيها كبير تلخيص، ولا هي أيضا على صناعة الحدود والتعريفات، فإن الصحيح أيضا قد عرف مخرجه واشتهر رجاله، فيدخل الصحيح في حد الحسن"[٦]. واتفق مع ابن دقيق العيد في هذا الاعتراض ابن الصلاح[٧] والذهبي[٨] .

---

[١] الحاكم: أبي عبد الله النيسابوري المعروف بالحاكم (٤٠٥ه)، المستدرك على الصحيحين، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤٢٢ه ، ج١، ص٩٨.

[٢] ابن دقيق العيد ،الإمام ،ج١، ص٤٠٥.

[٣] ابن الصلاح عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري ،علوم الحديث، مكتبة الفارابي، ط١، ١٩٨٤م، ص١٠.

[٤] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢٢٧.

[٥] عرف الخطابي الحديث الحسن بقوله: "الحسن ما عرف مخرجه واشتهر رجاله، وعليه مدار أكثر أهل الحديث، وهو الذي يقبله أكثر العلماء، ويستعمله عامة الفقهاء"، الخطابي، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم ، معالم السنن، المطبعة العلمية - حلب ، ط١، ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م ، ج١،ص٦.

[٦] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢٢٩-٢٣٠.

[٧] حيث قال ابن الصلاح: "وكل هذا مستبهم لا يشفي الغليل وليس فيما ذكره الخطابي والترمذي ما يفصل الحسن من الصحيح"، ابن الصلاح، علوم الحديث، ص١٩.

[٨] قال الذهبي: "وهذه عبارة ليست على صناعة الحدود والتعريفات، اذ الصحيح ينطبق ذلك عليه أيضا"، الذهبي، الموقظة، ص٢.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

واعترض تاج الدين التبريزي على قول ابن دقيق العيد، فقال: "إن الصحيح أخص من الحسن فإن من لازم ذلك أن يدخل الصحيح في حد الحسن؛ لأن دخول الخاص في حد العام ضروري"، واتفق العراقي معه في ذلك وقال: "وهذا اعتراض متجه"[١]، أي موافقا لكلام التبريزي.

وردّ الصنعاني على ما جاء به العراقي، بقوله: "بل تنظير التبريزي اعتراض غير متجه على ابن دقيق العيد؛ لأن العموم والخصوص انما يقع على الحقيقة في الحدود الحقيقية المعرَّفة للذوات المركبة المشتملة على الأجناس والفصول، وليس في الحديث الصحيح والحسن شيء من ذلك"[٢].

وكان ممن اتفق مع رأي ابن دقيق العيد ورد اعتراض التبريزي، ابن حجر العسقلاني، حيث قال: "بين الحسن والصحيح عموم وخصوص من وجه، وذلك بيّن واضح لمن تدبره ، فلا يرد اعتراض التبريزي اذ لا يلزم من كون الصحيح أخص من الحسن من وجه ، أن يكون أخص منه مطلقاً ، حتى يدخل الصحيح في الحسن" [٣].

كما اعترض ابن دقيق العيد على تعريف الترمذي للحسن [٤] بقوله: "وهذا يشكل عليه ما يقال فيه: أنه حسن، مع أنه ليس له مخرج إلا من وجهٍ واحدٍ"[٥].

كما نقل ابن دقيق العيد اعتراض ابن الصلاح على قول الترمذي: (حسن صحيح)، بأن الحسن قاصر عن الصحيح، والجمع بينهما جمع بين إثبات قصور ونفيه. ثم نقل تفسير ابن الصلاح لهذا المصطلح : "بأن ذلك راجع إلى الإسناد، فإذا روي الحديث الواحد بإسنادين:

---

[١] العراقي: زين الدين عبد الرحيم بن الحسين، التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، دار الفكر ، ١٤٠١ه-١٩٨١م، ص٤٤ .

[٢] الصنعاني: أبي ابراهيم محمد بن اسماعيل بن صلاح بن محمد المعروف بالأمير الصنعاني، توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٧ه-١٩٩٧م، ج١، ص١٤٥.

[٣] ابن حجر: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، النكت على كتاب ابن الصلاح، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية، المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٤ه-١٩٨٤م، ج١، ص١٤٢.

[٤] عرف الترمذي الحديث الحسن بقوله: "ألا يكون في إسناده من يتهم بالكذب، ولا يكون حديثا شاذا، ويروى من غير وجه نحو ذلك"، سنن الترمذي، ج٦، ص٢٥٤.

[٥] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢٣٤.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أحدهما: إسناد حسن، والآخر صحيح، استقام أن يقال فيه: أنه حديث حسن صحيح[١]، ولكن ابن دقيق العيد يرد عليه بأن الترمذي كان يسوق الحديث من وجه واحد ، ثم يحكم بأنه حسن صحيح بقوله: "بأنه يرد عليه الأحاديث التي قيل فيها حسن صحيح، مع أنه ليس لها إلا مخرج واحد ووجهة واحدة " [٢].

ورد ابن دقيق العيد على تفسير ابن الصلاح الثاني: "أنه أراد بالحسن معناه اللغوي"[٣]، بقوله: "فيلزم عليه، أن يطلق على الحديث الموضوع، إذا كان حسن اللفظ: أنه حسن، وذلك لا يقوله أحد من أهل الحديث اذا جروا على اصطلاحهم"[٤].

وأتى ابن دقيق العيد بجواب ثالث على قول الترمذي (حسن صحيح) وهو: "أنه لا يشترط في الحسن قيد القصور عن الصحيح، وإنما يجيئه القصور، ويفهم ذلك فيه، إذا اقتصر على قوله : حسن، فالقصور يأتيه من قيد الاقتصار، لا من حيث حقيقته وذاته" [٥].

واعترض ابن دقيق العيد على تعريف ابن الجوزي[٦]، بقوله: "إن في قوله (فيه ضعف قريب محتمل) ليس مضبوطاً بضابط يتميز به القدر المحتمل من غيره"[٧] .

وقد شكك ابن دقيق العيد بقضية الاحتجاج بالحديث الحسن، فقال: "وأما ما قيل من أن الحسن يحتج به، ففيه اشكال"[٨].

وفسر ذلك بقوله: "وذلك: أن هناك أوصافا، يجب معها قبول الرواية إذا وجدت في الراوي، فإما أن يكون هذا الحديث المسمى بالحسن مما قد وجدت فيه هذه الصفات على أقل الدرجات

---

[١] ابن الصلاح، المقدمة، ص٣٤.
[٢] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢٣٩-٢٤١.
[٣] ابن الصلاح، علوم الحديث، ص١٩.
[٤] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢٤١.
[٥] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢٤٣.
[٦] عرف ابن الجوزي الحديث الحسن بأنه: "الحديث الذي فيه ضعف قريب محتمل، ويصلح للعمل به"، ابن الصلاح، في مقدمته، ص٣٢.
[٧] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢٣٤.
[٨] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢٣٠-٢٣١.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التي يجب معها القبول أو لا، فإن وجدت فذلك حديث صحيح، وإن لم توجد فلا يجوز الاحتجاج به، وإن سمي حسناً، اللهم إلا أن يرد هذا إلى أمر اصطلاحي"[١].

**رابعاً: رأيه في اتصال السند المعنعن إذا لم يكن راويه مدلساً:**

يعدُّ اتصال السند عند ابن دقيق العيد كما هو حال علماء الحديث، أحد الشروط التي تميز الحديث الصحيح عن غيره، ولذلك حرص على ذكر الأحاديث المسندة إلى شيوخه في كتابه الإمام، كما كان حريصا على تتبع روايات الحديث للتوصل والتأكد من صحتها.

وكان **رأي ابن دقيق العيد في اتصال السند موافقاً لرأي الإمام مسلم**[٢]، وهو إمكان اللقاء بين الراوي والمروي عنه، وليس ثبوت اللقاء كما ذهب إليه البخاري[٣]، والدليل على ذلك ترجيحه الاتصال بين حرب بن إسماعيل[٤]، وابن سرجس[٥]، بقوله: "فإن أمكن اللقاء لعبد الله بن سرجس فهو محمول على الاتصال"[٦] .

**ويرى أيضاً** في قول الراوي الثقة (سمعت) دليل الجزم بالسماع ، ولا تضر مخالفة الأكثر لروايته، كما في رواية عراك بن مالك[٧] عن عائشة، فمرة يقول سمعت عائشة[٨]، ومرة يروي عن عروة عن عائشة، مما اضطر الإمام أحمد بن حنبل أن يعتبر روايته من المراسيل[٩]، بحجة أن المألوف عن عراك بن مالك روايته عن عائشة تكون دائما بواسطة عروة.

---

[١] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢٣١-٢٣٢.
[٢] الامام مسلم، مقدمة الصحيح، ج١، ٢٩-٣٠.
[٣] ابن الصلاح، في مقدمته، ص٦٠.
[٤] (أبو محمد حرب بن إسماعيل الكرماني، الفقيه، قيد تاريخ وفاته عبد الباقي بن قانع، في سنة ثمانين ومائتين)، الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١٣، ص٢٤٥.
[٥] (عبد الله بن سرجس، المزنيّ الصَّحَابِيُّ، المعمَّر، نَزِيْلُ البَصْرَةِ، مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي مَخْزُوْم، مات ابن سرجس في دولة عبد الملك بن مروان، سنة نيف وثمانين، بالبصرة)، الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٤، ص٤٣٤ .
[٦] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٢، ص٤٥٩.
[٧] (عراك بن مالك الغفاري المدني، أحد العلماء العاملين، تابعي معروف في التهذيب، توفي في حدود المائة وعشر)، الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٩، ص٣٥٦.
[٨] (عن عراك بن مالك عن عائشة رضي الله عنها عن النبي –صلى الله عليه وسلم- قال : "حولوا مقعدي إلى القبلة" ) بشير علي عمر، منهج الإمام أحمد في إعلال الأحاديث، وقف السلام، ط١، ١٤٢٥ه-٢٠٠٥م، ج٢، ص٦٤٣.
[٩] بشير علي عمر، منهج الإمام أحمد في إعلال الأحاديث، وقف السلام، ط١، ١٤٢٥ه-٢٠٠٥م، ج٢، ص٦٤٣.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

في حين يجزم ابن دقيق العيد بثبوت السماع لاسيما وأن عراك بن مالك ثقة ، وقد ذكر سماع عراك من أبي هريرة[١] ، فلا يستبعد سماعه من عائشة، خاصة أنهما جميعا من بلدة واحدة [٢].

**خامساً : رأيه في صيغ السماع :**

وهي الأداة التي تبين طريقة تلقي الراوي للرواية، فإما يأتي بها جازمة كحدثنا وأخبرنا وسمعت، أو تكون غير جازمة فتحتمل السماع المباشر أو بالواسطة، كعن، وأن، وقال... [٣]

وبما أن ابن دقيق العيد يعد من الأئمة الأعلام، فقد اختار الصيغة الأكثر دقة لأداء الحديث على الشكل الآتي: "قرأت على الحافظ أبي محمد المنذري رحمه الله تعالى، أخبرنا عمر بن محمد بن معمر – قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، أنا عبد الوهاب بن المبارك – قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد–، وقرأت على أبي الحسين يحيى بن علي الحافظ، أنا أبو الحسن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أحمد البغدادي الصوفي – قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد–، قالا: أنا عبد الله بن محمد بن عبد الله – ...." [٤]، فوضح الكيفية التي تحمل فيها الحديث.

وكان لابن دقيق العيد **عدة آراء في فنون صيغ السماع:** فرأى أنه لا يجوز أن يقول الراوي: سمعت فلاناً، فيما قرأه عليه، أو فيمن سمعه من القارئ عليه، فيجعله من قبيل التسامح الذي ليس له وجه[٥].

**ورأى** أنه في حال أخرج الشيخ كتاباً وقال: أخبرنا فلان، ومن ثم ساق الأسانيد، فيجوز لسامع ذلك منه أن يقول: أخبرنا فلان [٦].

---

[١] (عن عراك بن مالك عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة") الزيلعي، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف، نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي، تقديم: محمد يوسف البَنُوري، تحقيق: محمد عوامة، مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت -لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة – السعودية، ط١، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، ج٢ ، ص٣٥٦

[٢] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٢، ص٥٢٣

[٣] ابن الصلاح، في مقدمته، ص٥٨-٥٩

[٤] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٢، ص٤٢٩.

[٥] ابن دقيق العيد الاقتراح، ص٣٣٢.

[٦] ابن دقيق العيد الاقتراح، ص٣٤٢.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

كما يرى ابن دقيق العيد إذا كان السماع على صفة فيها بعض الوهن، مثل ما يحدث في حال المذاكرة، فليقل: حدثنا فلان مُذاكرة؛ لأن الحفظ والمذاكرة تقع فيهما المُساهلة، وكذا إذا سمع ولم يقابل، فعليه بيان ذلك، أما إذا علم من نفسه كثرة الخطأ والنسيان، لا يروي ذلك إلا بعد المقابلة، أو بيان كثرة الخطأ في كتابه [١].

**سادساً : رأيه في الإسناد العالي وأقسامه:**

وأقصد بالإسناد العالي بأنه: "الذي قلّتْ الوسائط في سنده، أو قدم سماع روايته وزمانه" أما الاسناد النازل: "فهو الذي يقابله"[٢].

ويتفق ابن دقيق العيد مع أهل الحديث في أن الاسناد العالي هو أقرب إلى الصحة، لقوله: "وقد ظهر أن قلة الوسائط أقرب إلى الصحة"[٣].

وأبطل حجة من قال برجحان الإسناد النازل[٤]؛ ( بأنه إذا كثرت الوسائط وجب كثرة البحث عن كل واسطة منها، وإذا كثر البحث كثرت المشقة فعظم الأجر)، برأيه أن هذه الحجة ضعيفة؛ وذلك بقوله: "لأن كثرة المشقة ليست المطلوبة لنفسها، ومراعاة المعنى المقصود من الرواية وهي الصحة أولى"[٥].

ويتضح من قوله "" الصحة أولى "" السند النازل إن كان رجاله أوثق وأحفظ من رجال السند العالي فيقدم عليه.

ويرى أكثر أهل الحديث أن الاسناد العالي يعد فضل وشرف عظيم، حيث قال الحاكم: "طلب الاسناد العالي سنة صحيحة"[٦] ، لكنه اعترض على من يجعل العلو قرب من الله تعالى[٧].

---

[١] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٣٤٥-٣٤٨.
[٢] الصنعاني، توضيح الأفكار، ج٢، ص٢٢٧.
[٣] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٤٠٠.
[٤] وهو قول ابن خلاد عن بعض أهل النظر، انظر: ابن الصلاح، في مقدمته، ص١٥٠.
[٥] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٤٠٠.
[٦] الحاكم، معرفة علوم الحديث، ص٥.
[٧] هو كلام محمد بن أسلم الطوسي الذي نقله عنه ابن الصلاح، في مقدمته، ص١٥٠.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقال: "هذا كلام يحتاج الى تحقيق وبحث"[١] كما اتفق مع من جعل طلب العلو من زينة الدنيا، حيث قال: "وهذا كلام واقع وهو الغالب على الطالبين لذلك"[٢]

**قسم ابن دقيق العيد العلو إلى:**

**علو معنوي** وهو: العلو الناتج عن الإتقان، والضبط وإن كان نازلا في العدد[٣] .

**وعلو صوري**: وقد قسمه إلى خمسة أقسام التي أتى عليها ابن الصلاح في مقدمته[٤] على النحو التالي : أحدها: العلوُّ بالنسبة إلى قلة الوسائط بينه وبين الرسول–صلى الله عليه وسلم–، وقد اشتهر ابن دقيق العيد بعلو السند في تساعياته كما جاء عن يوسف ابن تغرى[٥] و العبدري[٦] في رحلته، وقد صرح ابن دقيق العيد في ذلك حيث قال: "وغالب ما يقع من هذا لمشايخنا اليوم بالأسانيد الجيدة، ثمانية رجال ولنا تسعة، وقد يقع أقل من هذا"[٧].

وثانيها: العلو إلى إمام من أئمة الحديث، كمالك، وسفيان، والليث، والأعمش، وغيرهم، وقال: "وأعلى ما وقع لنا إلى مالك –رحمه الله– ستة رجال، وأكثر منه سبعة، ووقع لنا إلى سفيان ستة في أحاديث كثيرة، بسبب طول عمره وتأخره بعد مالك –رحمهما الله تعالى– "[٨]

وثالثها: العلو إلى صاحبي الصحيحين، ومصنفي الكتب المشهورة. وقال: "وأعلى ما وقع لنا إلى البخاري خمسة رجال ، وأعلى ما وقع لنا إلى ابي داود خمسة أيضا ، والأكثر في هذا ستة" [٩].

---

[١] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٣٩٧.
[٢] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٣٩٨.
[٣] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٤٠٦.
[٤] ابن الصلاح، علوم الحديث، ص١٥٠.
[٥] ابن تغرى بردى، المنهل الصافي، ج١٠، ص٢٠٨.
[٦] العبدري هو: أبي عبد الله محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن مسعود العبدري ( توفي بعد سنة ٧٠٠ه)، أحد تلامذة ابن دقيق العيد حدَّثه إملاءً بالمدرسة الكاملية، وحدثه بأحاديث تساعية، وأجازه جميع مسموعاته، وجميع ما صدر عنه من نظم ونثر، انظر: كتابه رحلة العبدري، حققه: د. علي إبراهيم كردي، تقديم: شاكر الفحّام، دار سعد الدين، دمشق، ط٢، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م، ص٣٠و ص٢٩٩ وص٣٠٧.
[٧] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٤٠١.
[٨] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٤٠١-٤٠٢.
[٩] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٤٠٣.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ورابعها : علوُّ التنزيل: وسماه تنزيلاً لما فيه من تنزيل راوٍ مكان آخر كما فسره السخاوي في فتح المغيث[١] فيحصل علو في السند .

وعرفه ابن دقيق العيد بقوله: "وهو الذي يولعون به –أي أهل الحديث– وذلك بأن ينظر إلى عدد الرجال بالنسبة إلى غاية: إما الى النبيﷺ أو إلى بعض رواة الحديث. وينظر العدد بالنسبة إلى هؤلاء الأئمة وتلك الغاية، فيتنزل بعض الرواة من الطريق التي توصلنا إلى المصنفين منزلة بعض الرواة من الطريق التي ليست من جهتهم، لو أردنا تخريج الحديث من جهتهم، فيحصل بذلك علو"، وضرب ابن دقيق العيد مثالا على ذلك، فقال: " أن يكون بيننا وبين النبيﷺ تسعة أنفس، ويكون أحد هؤلاء المصنفين بينه وبين النبيﷺ سبعة مثلا، فيتنزل هذا المصنف بمنزلة شيخ شيخنا، فان اتفق أن يتنزل منزلة شيخنا، وكأنا سمعنا ذلك الحديث من ذلك المصنف سموه مصافحة"[٢].

وخامسها : العلوّ بقدم السماع وإن استوى بالعدد، "كما إذا روى شيخ من شيوخنا حديثا عن شيخ قديم الوفاة، كالحافظ أبي الحسن المقدسي[٣]، من السِّلفي[٤]، وروينا نحن ذلك الحديث عمن تأخر وفاته كابن بنت السِّلفي، فإن المقدسي توفي في سنة إحدى عشرة وستمائة، وتوفي السِّبط [٥] سنة إحدى وخمسين، فالعدد بالنسبة إلى السلفي واحد، إلا أن الأول أقدم، فهذا يُعدونه علوا، ويُثبتون له مزية في الرواية" [٦].

---

[١] السخاوي، فتح المغيث ،ج٣ ، ص١٨ .
[٢] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٤٠٤-٤٠٥.
[٣] أبي الحسن المقدسي: هو أبو الحسن شرف الدين علي بن المفضل بن علي اللخمي المقدسي الاسكندراني(ت٦١١هـ)، درَّس بالصاحبية، وصنف التصانيف. ابن العماد، شذرات الذهب، ج٧، ص٨٨.
[٤] السلفي: أحمد بن محمد بن سلفة (بكسر السين وفتح اللام) الأصبهاني صدر الدين أبو طاهر السلفي ، بنى له الأمير العادل – وزير الظافر العبيدي- مدرسة في الاسكندرية سنة ٥٤٦، فأقام فيها إلى أن توفي. الزركلي، الأعلام، ج١، ص٢١٥.
[٥] السبط: هو عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن الاطرابلسي، الاسكندراني، أبو القاسم ، المعروف بابن الحاسب، وسبط السلفي (ت٦٥١هـ) بمصر، سمع من جده السلفي الكثير، وانتهى إليه علو الاسناد بالديار المصرية. ابن العماد، شذرات الذهب، ج٧، ص٤٣٨.
[٦] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٤٠٥.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

**سابعاً : رأيه في الحديث المرسل :**

كان ابن دقيق العيد لا يردُّ الحديث المرسل مطلقاً، وإنما يحتج به إذا توفرت قرائن تعضد صحته، كإرسال الأحفظ أو الأوثق أو الصحابي أو إسناده من وجه آخر .

ففي حديث (إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء...)، أورده يحيى بن سعيد مرسلا[١]، وجاء به صفوان بن سليم مسندا[٢] ، فقدم ابن دقيق العيد المرسل على المسند وقال : "أنه مبني على تقديم إرسال الأحفظ على إسناد مَنْ دونه"[٣].

أما إذا لم تتوفر القرائن الموجبة لصحته، فإنه يميل إلى الحديث المسند، كما في إسناد حديث أم حبيبة بنت جحش رضي الله عنها: (اني أهراق الدم...) [٤]، رجحه على إرسال هشام الدستوائي لثقة من أسنده وهو حسين المعلم[٥].

كما أنه لم يحتج ابن دقيق العيد بمرسل أتى به سعيد بن المسيب، في حديث (كان النبيﷺ يستاك عرضا، ويشرب مصا)[٦]، الذي جاء بسند عمر بن علي الكندي عن علي بن ربيعة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ربيعة بن أكثم.

وعلل ذلك بأنه "لا يحتج بحديثه هذا، لأن من دون سعيد لا يوثق بهم لضعفهم، ولم ير سعيد ربيعة ، ولا أدرك زمان ربيعة بمولده، لأنه ولد زمن عمر"[٧]، فجعل السبب هنا هو ضعف مَنْ دون سعيد بن المسيب، بالإضافة إلى إرسال سعيد.

---

[١] جاء عن يحيى بن سعيد عن المغيرة بن عبد الله بن أبي بردة، أن أناسا من بني مدلج أتوا النبيﷺ.
[٢] جاء عن صفوان بن سليم عن سعيد بن أبي سلمة أن المغيرة بن أبي بردة أخبره أنه سمع أبا هريرةﷺ.
[٣] ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص١٠٢.
[٤] أخرجه: أبو داود، في سننه، كتاب الطهارة، باب من روى أن المستحاضة تغتسل لكل صلاة، ج١، ص٢٠٥، ح٢٩٣. بسند: حسين المعلم ، عن يحيى بن ابي كثير، عن أبي سلمة عن زينب بنت أبي سلمة عن امرأة تهراق الدم مرفوعا، واخرجه البيهقي في سننه، ج١، ص٣٥١، بسند هشام الدستوائي، عن يحيى عن أبي سلمة ، أن أم حبيبة ، سألت النبيﷺ.
[٥] (حسين المعلم ابن ذكوان العوذي، هو: أبو عبد الله الحسين بن ذكوان العوذي، البصري، المؤدب، مات: في حدود سنة خمسين ومائة ) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٦، ص٣٤٦.
[٦] أخرجه: أبو عمر ، الاستيعاب، ج٣، ص٢٥٧-٢٥٨، ح٧٥٥.
[٧] ابن دقيق العيد، الامام، ج١، ص٣٩٣.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

**ثامناً: رأيه في مرسل الصحابي:**

احتج ابن دقيق العيد بمرسل الصحابي، فقال: "قد اشتهر أن مراسيل الصحابةﷺ مقبولة، والجهالة بعينهم غير ضارة"[١]، ويرى ابن دقيق العيد أنه في حال لم يُسَمَّ الصحابي، فهو صحيح يحتج به طالما عرف أن الشخص الذي لم يذكر هو صحابي، لعدالة الصحابة كلهم.[٢]

فصحح الحديث المرسل (أن جبريل عليه السلام أتى النبيﷺ ليعلمه مواقيت الصلاة...) [٣] الوارد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه فأقر بأن إرساله غير ضار[٤]،لأنه قد يكون سمع من أبي هريرة أو ابن عباس وهما اللذان رويا قصة إمامة جبريل عليه السلام[٥]، وذلك بعد أن بَيّنَ قول ابن القطان أن جابر لم يشاهد ذلك صبيحة الإسراء، لأنه صحب النبيﷺ بالمدينة فهو أنصاري.

**تاسعاً: رأيه في التدليس:**

فرق ابن دقيق العيد بين التسوية والتدليس، بخلاف عمل أهل الحديث، حينما عدوا التسوية إحدى أنواع التدليس، **فيرى** أن ما يسمى بالتسوية هو قريب من التدليس في المعنى، ويفترقان في أن التدليس يستعمل فيما بين الراوي وشيخه، بأن يسقط ذكر شيخه، ويذكر شيخ شيخه، والتسوية تستعمل فيما بين الراوي وشيخ شيخه، بأن يذكر الراوي شيخه، ويسقط شيخ شيخه، ويذكر شيخ شيخ شيخه[٦].

---

[١] أخرجه الترمذي في سننه ، كتاب الصلاة، باب ما جاء في المواقيت، ج١، ص٢٨١، ح١٥٠، وأخرجه النسائي في سننه، كتاب المواقيت، باب أول وقت العشاء، ج١، ص٢٦٣، ح٥٢٦.
[٢] ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص١٥٥.
[٣] أخرجه النسائي في سننه الكبرى، ج١، ص٤٧٠، ح١٥٠٧.
[٤] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٤، ص٣٨.
[٥] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٤، ص٣٨، ابن القطان، بيان الوهم والايهام، ج٢، ص٤٦٦.
[٦] ابن دقيق العيد، شرح الإلمام،ج٢، ص١٦.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ودليل ذلك: قوله في (الوليد بن مسلم) [١]: "كان يدلس ويسوي، فمن حيث هو مدلس: يمكن أن يكون قد أسقط بينه وبين (حريز) [٢] واسطة، ومن حيث هو مُسَوّي يمكن أن يكون قد أسقط بين (حريز) وبين( عبد الرحمن بن ميسرة) [٣] واسطة"[٤].

ويرى ابن دقيق العيد أن الراوي إذا صرَّح بالسماع عمن لم يسمع منه، كان ذلك كذباً وليس تدليساً، وذكر أغراض المدلسين من تدليسهم على أن منها القادح في حال ترك الراوي ذكر من روى عنه وهو ضعيف؛ لما في ذلك من عدم النصح، وترويج الباطل.

ومنها غرضه الإغراب، وذلك في حال ذكره لفظاً مشتركا ينطلق في المشهور على غير الموضع الذي أراده، كما إذا قال: حدثني فلان بالعراق، ويريد موضعاً بإخميم[٥]، أو حدثني بزبيد[٦] ويريد موضعاً متصلاً بقوص .

ومنها غرضه طلب العلو كما إذا روى عن شيخ باسمه المشهور، ثم نسبه مرة أخرى إلى جدٍ له أعلى .

وأخرى إيهام الآخر بكثرة المشايخ[٧].

وجعل ابن دقيق العيد التدليس سيف ذو حدين، فيه مفسدة من وجه و مصلحة من وجه آخر .

---

[١] (الوليد بن مسلم الأموي بالولاء ،الدمشقي ،أبو العباس ،عالم الشام في عصره ، من حفاظ الحديث ،ولد سنة ٧٣٧م ،وتوفي بذي المروة سنة ٨١٠م ) الزركلي ،الأعلام ، ج٨، ص١٢٢.

[٢] ( هو حريز بن عثمان بن جبر الرحبي المشرقي الحمصي ، محدث ثقة ثبت ، لم يكن في الشام أعلم منه بالحديث في عصره ، ولد سنة ٦٩٠م وتوفي سنة ٧٨٠م ) الزركلي ،الأعلام ، ج٢،ص١٧٤.

[٣] (عبد الرحمن ابن ميسرة قال فيه ابن دقيق العيد هذا مجهول الحال لم يروعنه الا حريز بن عثمان ) ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص٥٧١.

[٤] ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص٥٧٢.

[٥] (مدينة اخميم: بناها تدارس، ملك مناقيوش، أحد ملوك القبط الأول، وهي في الجانب الشرقي من النيل) انظر المقريزي، المواعظ والاعتبار، ج١، ص٢٥٩، وص٤٤٢.

[٦] (اسم واد به مدينة يقال لها الحصيب ثم غلب عليها اسم الوادي فلا تعرف الا به ،وهي مدينة مشهورة باليمن)الحموي ،شهاب الدين ،ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي ، معجم البلدان ،دار صادر ،بيروت ط٢، ١٩٩٥م ، ج٣، ص١٣١.

[٧] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢٨٥-٢٨٧.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أما المفسدة: فإنه قد يخفى، ويصير الرَّاوي مجهولاً، فيسقط العمل بالحديث؛ لكون الراوي مجهولاً عند السامع مع كونه عدلاً معروفاً في نفس الأمر، بالإضافة إلى ما في التدليس من التزيُّن.

وأما المصلحة: تكمن في امتحان الأذهان لاستخراج التدليسات، وإلقاء ذلك إلى من يُراد اختبار حفظه ومعرفته بالرجال. [١]

**عاشراً : رأيه في الحديث المبهم :**

يرى ابن دقيق العيد أنه إذا أبهم راوٍ من رواة السند، فهو في حكم المنقطع، وقد صرح بذلك عندما جاء بسند حديث (يا فاطمة! اسكبي لي غسلا) [٢]، وهو عن سفيان بن عيينة[٣] عن محمد بن عجلان[٤] عن رجل عن أبي مرة مولى عقيل[٥]، عن أم هانئ[٦]..)، فقال: " هذا في حكم المنقطع، لإبهام الرجل الذي روى عنه محمد بن عجلان"[٧].

**الحادي عشر: رأيه في الحديث المقلوب:**

يرى ابن دقيق العيد أن الحديث المقلوب هو "أن يكون الحديث معروفاً برواية رجل معين، فيروي عن غيره طلبا للإغراب فيه، أو تنفيق لسوق تلك الرواية"[٨]، وفرق بين حكمها عند الفقهاء أنه يجوز أن يكون هو بكلا الإسنادين الصحيح والمقلوب، بينما عند أهل الحديث فيستندون إلى القرائن، ويرى أنه من الممكن تسمية من يقلب الحديث بالسارق [٩].

---

[١] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢٨٩-٢٩٠.
[٢] أخرجه: النسائي، سنن النسائي الكبرى، إعطاء المرأة، ج٥، ص٢٠٩ ، وأخرجه الحميدي في مسنده ج١،ص٣٧٧، ح ٣٥٠، والبيهقي في سننه الكبرى، باب التطهير بالماء، ج١، ص٨، ح١٩ .
[٣] (سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، سكن مكة، محدث الحرم المكي، ولد بالكوفة سنة ٧٢٥م، كان حافظا ثقة) الرازي، الجرح والتعديل، ج٤، ص٢٢٦ ، الزركلي، الأعلام، ج٣، ص١٠٥.
[٤] (محمد بن عجلان المدني مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة، الفقيه الصالح) الذهبي، الكاشف، ج٢، ص٢٠٠.
[٥] (يزيد أبو مرة مولى عقيل، وهو ثقة) الرازي، الجرح والتعديل، ج٩، ص٢٩٩، الذهبي، الكاشف، ج٢، ص٣٩٢.
[٦] (أم هانئ فاختة بنت أبي طالب) الموصلي، أسماء من يعرف بكنيته، ج١، ص٦٨، ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ج٨، ص٤٦ .
[٧] ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص١٧٠.
[٨] انظر: ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٣١٧.
[٩] انظر: ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٣١٨.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

**الثاني عشر : رأيه في قبول الزيادة:**

ذهب ابن دقيق العيد مذهب المحققين من أئمة أهل الحديث في ترجيح الزيادة، إلا في حال وجدت قرائن منعت من ذلك ، ففي حديث خزيمة بن ثابت (يمسح المسافر ثلاثة أيام)[١]، رجح رواية زائدة بن قدامة[٢] على رواية أبي الأحوص[٣] بقوله : فالحكم لمن زاده، لأنه عدل[٤].

وفي حديث عائشة ( أن فاطمة بنت حبيش استفتت النبي – صلى الله عليه وسلم– ..) فجاء عن حماد بن زيد زيادة قوله :(وتوضئي)فقال ابن دقيق العيد : قد عرف مذهب أكثر الأصوليين والفقهاء في قبول زيادة الثقة وحماد بن زيد في أكابرهم[٥] .

**أما في المتن:** فكان ابن دقيق العيد يأخذ بالزيادة طالما أنها صادرة عن عدل، فيقول: "إذا صحت الرواية من أية جهة..، لم يكن سقوط الزيادة في رواية أخرى قادحا"[٦]، وهكذا فعل بالزيادة التي أتى بها معمر[٧][٨] في روايته عن الزهري[٩] بحديث (فرضت الصلاة ركعتين) [١٠]؛ لقوله: "ومعمر من أكابر أهل الحديث، لا يضر الحديث تفرده بزيادته"[١١].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

[١] أخرجه في معجمه الكبير، ج٤، ص٩٤، ح٣٧٥٩، وأخرجه الدارقطني في سننه، ج١، ص٣٥٧، ح٧٤٧، وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى، ج١، ص٤١٧، ح١٣٢٢.

[٢] (رواية زائدة بن قدامة عن منصور عن ابراهيم التميمي عن عمر بن ميمون عن أبي عبد الله الجدلي عن خزيمة بن ثابت ).

[٣] (رواية أبي الأحوص عن منصور عن ابراهيم التميمي عن أبي عبد الله الجدلي عن خزيمة بن ثابت).

[٤] ابن دقيق العيد، الامام ،ج٢، ص١٨٨.

[٥] ابن دقيق العيد، الامام ،ج٢، ص٢٣٢.

[٦] ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص١٥٧.

[٧] (معمر بن راشد الأزدي الحذائي بالولاء(١٥٣ه) متقن ثقة من أهل البصرة وسكن اليمن) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٧، ص٥.

[٨] الزيادة التي أتى بها معمر في روايته عن الزهري ( فرضت الصلاة على النبي – صلى الله عليه وسلم- بمكة ركعتين ركعتين فلما خرج الى المدينة فرضت أربعاً وأقرت صلاة السفر ركعتين ) بينما جاء في رواية عائشة (فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فأقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر ) وزيادة معمر تكمن في زمان التغيير .ابن دقيق العيد الامام ج٣،ص٤٨٤.

[٩] (محمد بن مسلم بن شهاب الزهري القرشي، أحد الائمة الاعلام الحفاظ الاثبات، سكن الشام(١٢٤ه)) المزي، تهذيب الكمال، ج٢٦، ص٤٣٦.

[١٠] البخاري، الجامع الصحيح، باب التاريخ من أين أرخوا التاريخ، ج٣، ص١٤٣١، ح٣٧٢٠.

[١١] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٣، ص٤٨٤.

وقد نفى ابن دقيق العيد زيادة ( غفرانك ربنا وإليك المصير) في حديث عائشة ( أن النبي – صلى الله عليه وسلم – كان إذا خرج من الخلاء قال: غفرانك) فقال ابن دقيق العيد : ونسختنا راجعة إلى رواية أبي عثمان الصابوني وليس فيها هذه الزيادة [١].

للحديث رجاله كلهم ثقات وعلى شرط الصحيحين، وقتادة من أحفظ الحفاظ، كما وافق في ذلك ترجيح الفقهاء والأصوليين بزيادة العدل [٢].

**الثالث عشر :رأيه في الحديث المدرج :**

أبان ابن دقيق العيد أن الطريق لكشف الحديث المدرج هو تتبع روايات الحديث، بأن يرد الفصل بين كلام الرسول – صلى الله عليه وسلم – وكلام الرّاوي مبيناً في بعض الروايات. واعتبر أن هذا الطريق ظني قد يَقوى قوةً صالحة في بعض المواضع، وقد يَضعف.

فمما يقوى فيه: أن يكون كلام الراوي أتى بعد انقضاء كلام النبي – صلى الله عليه وسلم– متَّصلاً بآخره، كما في حديث ابن عمر ( أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم– نهى عن الشغار ، والشغار أن يزوج الرجل ابنته ، على أن يزوجه ابنته ، وليس بينهما صداق )[٣]. ومما قد يضعف أن يكون مدرجا في أثناء لفظ الرسول – صلى الله عليه وسلم– لاسيما إن كان مقدماً على اللفظ المروي أو معطوفاً عليه بواو العطف[٤].

**الرابع عشر : رأيه في السماع والتحمل وضبط الرواية :**

**يرى** ابن دقيق العيد **عدم جواز التصرف** بأسماء الرواة، فيستبدل (أخبرنا فلان)، بأخبرنا (الإمام، العلامة ، أوحد الزمان.. إلى غير ذلك من ألفاظ التعظيم)، معللاً ذلك؛ بقوله : "لعل

---

[١] ابن دقيق العيد، الامام ،ج٢، ص٤٧٩.
[٢] انظر: ابن دقيق العيد، الإمام، ج٢، ص٥٣٧-٥٣٨.
[٣] أخرجه البخاري في صحيحه، ج٧، ص١٢، ح٥١١٢، وأخرجه مسلم في صحيحه، ج٢، ج١٠٣٤، ح٥٧.
[٤] ابن دقيق العيد، الاقتراح ، ص١٠.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المرويَّ عنه لو أراد التعبير عنه لم يستجز أو لم يستحسنه"" [١] ، ثم أنها تعد شهادة لذلك الشخص بهذه المرتبة، كما اعتبر في هذا التصرف خروجاً عن قواعد الرواية بالمعنى التي نص عليها أرباب الأصول حينما اشترطوا في الرواية بالمعنى عدم الزيادة والنقصان بالنسبة إلى الترجمة والمُترجَم عنه.

ومنها **إنكاره زيادة تاريخ السماع**، إذا لم يذكره الشيخ، أو يقول: "بقراءة فلان، أو تخريج فلان، ولم يسمع ذلك منه ولم يقرأه"" [٢].

**وفي التقيد بنقل الألفاظ من الكتب المصنفة** كما هي دون تغيير، هل يكون على سبيل الوجوب أم على سبيل الاستحسان؟ فابن الصلاح يرى وجوب ذلك [٣]،بينما **يراها** ابن دقيق العيد أن صفة الوجوب فيها ضعف بل هي على سبيل الاستحسان لا الوجوب، حيث يجيز نقل الرواية بالمعنى[٤].

**كما يرى** ابن دقيق العيد، أنه إذا حدث الراوي من كتابه، وحدث بذلك من حفظه، يكون الرجوع إلى الكتاب أولى من الرجوع إلى الحفظ؛ ولذلك إذا أرادوا الاحتياط في تثبيت الرواية عند إغراب الراوي، قالوا: حدثنا من أصله أو من كتاب [٥].

وقال العراقي: "وكان ابن دقيق العيد لا يجيز رواية سماعه كله، بل يقيده بما يحدث به من مسموعاته"[٦].

**ويرى** من خلال قول النبي – صلى الله عليه وسلم– "" كفى بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما سمع"[٧]، **كراهة كثرة التحديث** التي لا يؤمن معها الوقوع بالخطأ، والتسبب في وقوع المفاسد

---

[١] ابن دقيق العيد الاقتراح، ص٣٢٧.
[٢] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٣٢٨-٣٢٩.
[٣] ابن دقيق العيد الاقتراح، ص٣٣٠.
[٤] ابن دقيق العيد الاقتراح، ص٣٣٤-٣٣٥.
[٥] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٣، ص١٨٨.
[٦] العراقي ، فتح المغيث ، ج٢، ص١٠٣.
[٧] أخرجه أبو داود في سننه، ج٤ ،ص٤٥٥،ح٤٩٩٤ ، وأخرجه ابن حبان، في صحيحه، ج١، ص٢١٤،ح٣٠، وأخرجه النسائي في سننه الكبرى، ج١٠، ص٤٠٣، ح١١٨٤٥.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

من غير تعيين، والإخبار بالأمور الباطلة، وقال بعض السلف: لا يكون إماماً من حدث بكل ما سمع[١] ، ثم إن ابن دقيق العيد كان لا يحدث إلا بما هو متأكد منه، فقال الذهبي:

"أتيته بجزء سمعه من ابن رواج[٢]، والطبقة بخطه فقال: حتى أنظر ثم عدت إليه فقال: "هو بخطي محقق ولكن ما أحقق السماع له ولا أذكره "[٣].

**ويرى أنه إذا روى الراوي أو المصنف الحديث بإسناد، وأتبعه بإسناد آخر، وقال: مثله**، فهل يجوز أن يُروى هذا الثاني بلفظ الأول؟ فقال: الظاهر أنه لا يجوز، واستدل بفعل شعبة ابن الحجاج [٤] بعدم جواز ذلك[٥] ، وتطرق ابن دقيق العيد إلى الرأي الآخر بقوله: "حكي عن بعضهم : أنه يجيزه إذا عرف أن المحدث ضابط متحفظ يذهب إلى تمييز الألفاظ وعد الحروف، فإذا لم يُعرف ذلك منه لم يجز ذلك." واشترط عليه ابن دقيق العيد أيضا أن يكون ممن يفرق بين مدلول مثله، ونحوه[٦].

واختار ابن دقيق العيد أنه في حال ذكر الإسناد الثاني، وقال مثله، أي مثل متن الحديث الذي قبله، يعيد و يذكر المتن الأول[٧].

وإذا قابل الراوي بأصل شيخ شيخه لا بأصل سماعه من شيخه، فإن ابن دقيق العيد لا يرى الاكتفاء بذلك : لأنه يحتمل أن يكون الذي يريد أن يرويه غير مسموع له، وإن كان في أصل شيخ الشيخ، فيكون في روايته له مبلغا ما لم يتحمل"[٨] وضرب مثالا على ذلك، فقال:

---

[١] ابن دقيق العيد، إحكام الأحكام، باب الذكر عقيب الصلاة، ج١، ص٢١٥.
[٢] (أبو محمد عبد الوهاب بن رواج الأزدي، ولد سنة ٥٥٤، كان فقيها فطنا دينا متواضعا صحيح السماع ) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢٣، ٢٥٥.
[٣] الذهبي، تذكرة الحفاظ ،ج٤،ص١٨٢.
[٤] (عبة ابن الحجاج بن الورد الواسطي أبو بسطام مولى ابن عتيك مات سنة ١٦٠ه ) البخاري ،التاريخ الكبير ج٤، ص٢٤٤.
[٥] ابن دقيق العيد الاقتراح، ص٣٤٢-٣٤٣.
[٦] ابن دقيق العيد الاقتراح، ص٣٤٤.
[٧] ابن دقيق العيد الاقتراح، ص٣٤٤.
[٨] ابن دقيق العيد، إحكام الأحكام، ص٣٩٢.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

"وقد روى كتاب الصحيح للبخاري ثلاثة مشايخ[١]، عن الفربري[٢]، وأخذه عنهم الحافظ أبو ذر الهَرَوي[٣]، وضبط اختلافهم فكان كثيرا –على ما هو معروف في روايته–، وكلهم عن شخص واحد. فلو كان أبو ذر اكتفى بالمقابلة على أصل الفربري مثلاً، لكان قد حمّل كلَ واحد من شيوخه ما لم يروه له"" [٤].

وإذا روي الحديث عن شخصين، ولم يميز لفظ أحدهما عن الآخر في أثناء الحديث، فيرى ابن دقيق العيد أنه إن كانا ثقتين فلا بأس؛ فإن الحجة قائمة برواية العدل، ولا تضر جهالته بعينه بعد معرفة ثقته. وإن كان أحدهما مجروحا لم يحتج بلفظ معين؛ لاحتمال أن يكون عن المجروح [٥].

**ويرى ابن دقيق العيد جواز اختصار الحديث** بما لا يغير المعنى؛ لأن عمدة الرواية في التجويز هو الصدق، وعمدتها في التحريم هو الكذب، ولا وجه له في الاختصار مع الحفاظ على المعنى، فلا وجه للمنع [٦].

ويرى **عدم استعمال كلمة ""أخبرنا"" في حال الإجازة** لا بإطلاق ولا تقييد؛ لبعد دلالة لفظ الإجازة عن الإخبار، إذ يرى أن معناها الإذن في الرواية متفردا، **وبهذا خالف رأي الجمهور** بتقييد الإخبار بالإجازة[٧].

---

[١] والمشايخ الثلاثة هم: (المستملي و الكشميهني و السرخسي) الزرهوني محمد الفضيل بن محمد الفاطمي الشبيهي ،الفجرالساطع .على الصحيح الجامع ،مكتبة الرشد ،ط١،ج١،ص٣٢.

[٢] أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر وهو أخر وأحسن من روى عن البخاري توفي ٣٢٠ه ، الصفدي، وفيات الأعيان، ج٤ ، ص٢٩٠.

[٣] أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد المالكي الهروي الأنصاري ثقة ،دين ،حافظ ،امام، ضابط ،توفي ٤٣٤ه الذهبي ، تذكرة الحفاظ ج٣ ص١١٠٣.

[٤] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٣٩٣-٣٩٤.

[٥] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٣٤٩.

[٦] ابن دقيق العيد الاقتراح، ص٣٣٩-٣٤٠.

[٧] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٣١٠ .



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

**الخامس عشر: رأيه في آداب المحدث:**

طرح ابن دقيق العيد مسألة ما قيل فيه من استحباب **أن لا يحدث ببلد يوجد بها من هو أولى منه لسنّه**، أو لغير ذلك، وإن قام بالتحديث فعليه أن يعلم الطالب إلى ما هو عند غيره من إسناد عالي، أو أرجح من وجه آخر، وينبغي أن يكون ذلك في حال الاستواء.

أما مع التفاوت، بأن يكون صاحب الإسناد العالي عاميا لا معرفة له بالصنعة، والأنزل إسناداً عارفاً ضابطاً، **فلا يروي عن العامي**؛ لأن الرواية عن الشخص العامي قد يوجب الخلل. [1]

ويرى ابن دقيق العيد أن في"" **استعجال القرّاء استعجالاً يمنع من إدراك** حروف كثيرة، بل كلمات، وهذا عندنا شديد؛ لأن عمدة الرواية: الصدق، ومطابقة ما يخبر به للواقع، فيعد قول السامع حينئذ: قرأه علي فلان وأنا أسمع، أو أخبرنا فلان قراءة عليه وأنا أسمع، إخبار غير مطابق، فيكون كذباً" [2].

وعندما تطرق إلى موضوع ما يدخل في الإجازة مقرونة بالسماع، ويكون ذلك رواية لبعض الألفاظ بالإجازة من غير بيان، رأى ابن دقيق العيد في إتيان الراوي على ذلك بلفظ السماع، فيه تسامح لا يرضى به، **لبعد لفظ الإجازة من معنى الإخبار**، ولأن فيه دلالة على سماع جميع ما يرويه من الشيخ، كما أنه يمكن أن يطلق الراوي لفظ الإخبار دون السماع على ما سبق، لأنه من قبيل الإخبار الجُملي ، وهو على قانون الصدق في مطابقة الواقع، ولا يجوز عنده إطلاق لفظ الإخبار في حال لم يسمع الجزء أصلا [3].

---

[1] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٣٥٩-٣٦٠.
[2] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٣٦٣.
[3] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٣٦٣-٣٦٥.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

**السادس عشر : رأيه في آداب كتابة الحديث النبوي الشريف:**

رأى ابن دقيق العيد أنه من باب الأدب أن لا يجعل اسم الله تعالى في أول السطر، والتعبيد في آخر ما قبله، احترازا عن قباحة الصورة، وكذلك الحكم في قوله: رسول الله – صلى الله عليه وسلم–، فلا يجعل( رسول) في آخر السطر، واسم (الله ) مع الصلاة في أول السطر التالي، وفي حال فقدت الصلاة على النبي– صلى الله عليه وسلم– من الرواية، فلا ينبغي أن يتركها لفظاً، ومال ابن دقيق العيد إلى تتبع الأصول والروايات في كتابة الحديث، دون زيادة أو نقصان، فالعمدة عنده هو أن يكون الإخبار مطابقًا لما في الواقع [١].

ويرشد ابن دقيق العيد أنه في حال وقع خطأ أو خلل في الرواية، فلا يقوم بتغييرها حسما للمادة؛ فإذا غيّر قوم الصواب بالخطأ ظنا منهم أنه الصواب، فيتركه على حاله ومن ثم يُضَبَّب عليه، ويكتب في الحاشية الصواب [٢].

وأما مقابلة الشخص بنفسه لفرعه بالأصل، فقد قيل أنه أصدق المعارضة، أما عند ابن دقيق العيد فهو يختلف باختلاف الشخص [٣].

ورأى عدم الاكتفاء بمقابلة أصل شيخ شيخه، بل يجب الرجوع إلى أصل سماعه من شيخه؛ لأنه يحتمل أن يكون الذي يريد أن يرويه غير مسموع له، وإن كان في أصل شيخ الشيخ، فيكون في روايته له مبلّغاً ما لم يتحمّلْ [٤].

---

[١] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٣٨٣-٣٨٥.
[٢] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٣٨٧-٣٨٨.
[٣] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٣٩١.
[٤] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ٣٩٢.



© Arabic Digital Library- Yarmouk University

## المطلب الثاني : منهجية ابن دقيق العيد في كتاب الاقتراح :

**أولاً: الأمانة في النقل** : يمتاز ابن دقيق العيد بأمانته في النقل، وذلك من خلال إشارته إلى المصدر الذي نقل عنه، حتى يترك للدارس أو القارئ حرية البحث أو الرجوع للمصدر، فقد نقل تعريف الحديث الحسن عن الخطابي[١] نقلاً حرفيا، فقال :"الحسن ما عرف مخرجه واشتهر رجاله وعليه مدار أكثر أهل الحديث، وهو الذي يقبله أكثر العلماء ويستعمله عامة الفقهاء" [٢].

كذلك أشار إلى كلام ابن خلاد[٣] ""أعجب إلي أن يمسك في الثمانين ""[٤]، يعني عن التحديث مخافة الوقوع بخطأ النسيان أو الاختلاط[٥].

وعندما كان يذكر الفكرة يحيلنا إلى صاحب هذه الفكرة، فلقد أشار إلى المعافى بن عمران المَوْصلي[٦]، صاحب فكرة أن من مفاسد التدليس هو ما فيه من التزيُّن [٧].

**ثانياً: شدة التحري والتثبت:** كان شديد التحري والتثبت من صدقية النص، من خلال الغوص في أخلاقيات الراوي، فجعل شر أنواع التضعيف لدى الراوي هو أن يكون صاحب هوى، أو غرض، أو متحامل على أحد أقرانه [٨].

---

[١] (أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي، كان فقيها أديبا محدثا) ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادري – بيروت، ط١، ١٩٠٠، ج٢، ص٢١٤ .

[٢] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢٢٨ .

[٣] (الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي، من أدباء القضاة، أول سماعه بفارس) الزركلي، الأعلام، ج٢، ص١٩٤ .

[٤] الرامهرمزي، الحسن بن عبد الرحمن، المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، تحقيق: محمد عجاج الخطيب، دار الفكر، بيروت، ط٣، ١٤٠٤م، ج١، ص٣٥٤.

[٥] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٣٥٧.

[٦] (لمعافى بن عمران الموصلي كنيته أبو مسعود يروي عن أبي خالد والكوفيين روى عنه وكيع وأهل بلده مات سنة خمس وثمانين ومائة وكان من العباد المتقشفين في الزهد وكان الثوري يسميه الياقوتة وكان يقال له أنت معافى كما سميت معافى مات المعافى في ولاية هارون)، ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٥٢٩.

[٧] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢٩٠.

[٨] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٤٣٦.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

**ثالثاً: الصدق في الأداء :** فقد صرَّح ابن دقيق العيد "وغالب ما يقع من هذا لمشايخنا اليوم بالأسانيد الجيدة ثمانية رجال، ولنا تسعة، وقد يقع أقل من هذا فيكون لنا ثمانياً ، وقد يقع أقل منه فيكون لنا سباعياً، ولكن ليس في درجة الأول بالنسبة الى جودة الرجال"، فقد جوّدَ في روايته الإسناد الأنزل لديه على الإسناد الأعلى.

**رابعاً: يدون الآراء ويعقب عليها:** ففي كلامه عن الحديث (المعنعن) أتى برأي البخاري الذي لا يقبل الحديث المعنعن من الراوي الثقة غير المدلس، حتى يثبت لقاء الراوي لشيخه ولو مرة واحدة، ثم ثنّاه برأي مسلم وهو القبول بمجرد إمكانية اللقاء ، بين الراوي وبين من روى عنه. وعقب عليهما بقوله : الراوي إما يكون مدلسا فلا يحمل على السماع ، حتى يُبيّنَ الراوي سماعه من شيخه، فإن لم يكن، حملنا الرواية على الاتصال والسماع[١].

**خامساً: يبدي رأيه :** اعتماداً على معلوماته وخبرته وبراعته في علم المصطلح، ففي الإشكال الذي أحدثه مصطلح الإمام الترمذي **(حسن صحيح)**، أشار ابن دقيق العيد أنه لا يشترط في الحسن قيد القصور عن الصحيح، وإنما يجيئها القصور من قيد الاقتصار على كلمة (الحسن) لا من حيث حقيقته وذاته" [٢].

وفي معرض كلامه عن (الحديث المضطرب)، وجد أهل الفقه يأخذون به إذا كان عن عدلين ، بينما أهل الحديث يضعفونه ويعزون الاضطراب إلى عدم الضبط ...لكنه يرى صواب أهل الحديث في حال لم يوجد دليل بثبوته عن العدلين، ومع أهل الفقه إذا ثبت عن عدلين[٣].

---

[١] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢٨١.

[٢] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢٤٣ ، ولم يقتصر على التصريح برأيه بل قام بشرحه وبيانه، واستدل بكلام المتقدمين في ذلك.

[٣] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢٩٨.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

**سادساً: يعتمد السهولة في التعبير ويجيد ضرب الأمثلة والأشعار:** فتعريفه للحديث المسلسل أتى سهلاً "هو ما كان إسناده على صفة واحدة في طبقاته"[١] بينما عرفه ابن جماعة[٢] ( بأنه ما تتابع رجال إسناده عند روايته على صفة أو حالة ،إما في الراوي أو في الرواية، وصفة الراوي إما قول أو فعل أو غير ذلك ) [٣] .

كما أنه يقوم بذكر الأمثلة التوضيحية، ففي تعريفه للحديث الموضوع قال: "سئل بعضهم كيف تعرف أن الشيخ كذاب؟ قال: إذا روى لا تأكلوا القرعة حتى تذبحوها، علمت أنه كذاب"[٤] وقد استعمل الشعر كأداة توضيحية ، فحينما أراد أن يوضح آداب الطالب، استشهد بالشعر قائلاً:

أَعْنت الشيخَ بالسؤال تجده وإذا لم تصح صياح الثكالى

سَلساً يلتقيك بالراحتين رُجت عنه وأنت صفر اليدين[٥]

**سابعاً: يعتمد نهج المقارنة:** ببيان أوجه الاتفاق والتشابه في قضية معينة، أو الاختلاف والتعارض بينهما، فقد عقد مقارنة في مدلول لفظ (أنبأنا) بين المتقدمين والمتأخرين حيث يقول: ""المتقدمون يطلقونها بمعنى أخبرنا أو حدثنا، والمتأخرون يطلقونها على الإجازة""[٦].

**ثامناً : يخرج الأحاديث :** قام ابن دقيق العيد بتخريج الأحاديث التي أتى بها في نهاية كتابه الاقتراح، وذلك ببيان مخرج الحديث ، والإحالة إلى المصادر الأصلية، فأتى على(١٢٠) حديثا خرجهم من صحيحي البخاري ومسلم، مبتدئا بالأحاديث التي اتفق على تخريجها البخاري ومسلم، بعدها الأحاديث التي انفرد بتخريجها البخاري، بعدها الأحاديث التي انفرد بتخريجها الإمام مسلم.

---

[١] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢٧٣.

[٢] (محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الشافعيّ، بدر الدين، أبو عبد الله: قاض، من العلماء بالحديث وسائر علوم الدين. ولد في حماة. وولي الحكم والخطابة بالقدس، ثم القضاء بمصر، فقضاء الشام، ثم قضاء مصر إلى أن شاخ وعمي. كان من خيار القضاة. وتوفي بمصر سنة ١٣٣٣ م) الزركلي، الأعلام، ج٥، ص٢٩٧.

[٣] ابن جماعة ،محمد بن ابراهيم ،المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي ،تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان ، دار الفكر – دمشق ،ط٢، ١٤٠٦ه، ج١،ص٥٧.

[٤] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٣١١-٣١٢.

[٥] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٣٧٣.

[٦] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٣٠٩.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ومن ثم أتى على (١٦٠)حديثا خرجهم من المصنفات الأخرى، كسنن الترمذي، وأبي داود، والنسائي، وابن ماجة، ومسند الحاكم، والمنتقى لابن الجارود، ومعجم الطبري .

وهناك أحاديث قليلة فات على ابن دقيق العيد تخريجها وهي في المجمل مخرجة من سنن أبي داود.

**تاسعاً: يذكر الأحاديث معلقة :** كما جاء ابن دقيق العيد بهذه الأحاديث معلقة ، اما على الصحابي، كأن يقول: عن علي رضي الله عنه ، قال: "نهاني رسول الله –صلى الله عليه وسلم– عن خاتم الذهب ، وعن لبس القسي والميثرة الحمراء"[١].

وأحيانا يعلقه على من هو دون الصحابي من التابعين، فمن بعدهم، كقوله: عن الحسن البصري، عن سمرة بن جندب –رضي الله عنه– قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم– ""اقتلوا شيوخ المشركين، واستبقوا شَرْخَهُم""[٢].

**عاشراً: حكمه على الأحاديث :** حكم ابن دقيق العيد على جميع الأحاديث التي أتى بها في نهاية كتابه بالصحة، حيث بلغ عددها (٢٨٠) حديثا، اتفق أئمة الحديث معه في تصحيح (١٢٠) حديث منها ، واختلفوا في تصحيح الباقي، الا أن ابن دقيق العيد في أثناء ذكره للحديث كان يكشف عن حكم أحد الأئمة على الحديث، فيقول مثلا في حديث (كان رسول الله اذا دخل الخلاء وضع خاتمه) الوارد عن أنس بن مالك. "صححه الترمذي، وجعله أبو داود منكرا"[٣].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب اللباس، باب من كرهه –أي الحرير–، ج٤، ص٣٢٧، ح٤٠٥١ و ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٦٩٧

(٢) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الجهاد، باب قتل النساء، ج٣، ص١٢٢، ح٢٦٧٠ و ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٦٧١

(٣) أخرجه أبو داود في سننه، ج٢، ص٦٠٠، ح٢١٣٣و الترمذي في سننه ، ج٤، ص١٠٨، ح١١٤١ و ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٥٦٢

## المبحث الثاني : جهود الحافظ ابن دقيق العيد في علم الرواة

**تمهيد :**

أول من تكلم بأحوال الرجال : القرآن الكريم ، حيث وَصَفَ محمداً –صلى الله عليه وسلم–"وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾"[1] كما وصف بعض الصحابة "مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَـٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُواْ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾"[2] كما تناول حياة المنافقين فوصفهم "إِنَّ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ يُخَـٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَـٰدِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوٓاْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُواْ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾"[3] كما تم التُكلم بعلم الرجال في حياة النبي –صلى الله عليه وسلم – كما في قصة ضمام ابن ثعلبة أنه جاء إلى النبي فقال : " يا محمد أتانا رسولك فزعم لنا أنك تزعم أن الله ارسلك؟ قال : صدق....."[4]

وقد سار على هذا المنوال الصحابة الكرام، حيث كانوا يحتاطون في قبول المرويات، كما ذكر الحافظ الذهبي ""وكان –أي أبو بكر– أول من احتاط في قبول الأخبار""[5]، وقال الحافظ أبو حاتم ابن حبان ""إن عمر وعلياً أول من فتشا عن الرجال في الرواية وبحثا عن النقل في الأخبار، ثم تبعهم الناس في ذلك""[6]، ثم أتى جيل التابعين ، فكان كلامهم في التعديل كثير،

---

[1] القلم: آية: ٤.
[2] الأحزاب: آية: ٢٣.
[3] النساء: آية: ١٤٢.
[4] أخرجه مسلم، في صحيحه، ج١، ص٤١.
[5] الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج١، ص٢.
[6] الذهبي ، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٦.
و انظر: أبو ياسر محمد بن مطر بن عثمان آل مطر الزهراني (ت١٤٢٧ه)، علم الرجال نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع، دار الهجرة، الرياض، ط١، ١٤١٥ه، ص٢٢.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وفي الجرح قليل، نظراً لقرب عهدهم بالنبي –صلى الله عليه وسلم– ، فتكلم محمد بن سيرين[١] وطاوس[٢] في معبد الجهني[٣ ٤].

ثم جاء عصر أتباع التابعين ومن بعدهم، فكثر الكذابون والوضاعون، وأصحاب الأهواء، فقام في كل مصر من الأمصار رجال يتصدون لهم، ويُبَينون أحوالهم وأحوال رواياتهم، ويتتبعون حركاتهم وسكناتهم وضبطهم، ويعلنون ذلك على الملأ، ومن أشهرهم : سفيان الثوري ومالك بن أنس و ابن القطان وابن معين [٥]، ثم اشتهر علم الرجال وتطور جيلاً بعد جيل، حتى أصبح فناً له قواعده وأصوله .

وقد تركزت جهود المتأخرين على جمع الأقوال المختلفة في الرواة، وترجيح بعضها، ووضع كل راوٍ في مرتبته اللائقة والمناسبة له، ومن أشهرهم الحافظ أبو الفضل زين الدين العراقي، والحافظ ابن حجر العسقلاني، والذهبي، وابن دقيق العيد الذي نحن بصدد إظهار جهوده في هذا العلم .

## المطلب الأول: ضبط الأسماء والألقاب وإعجامها :

عني ابن دقيق العيد **بضبط أسماء الرواة**، والمحافظة على بيان إعجامها، وغرضه من ذلك تمييز الملتبس منها؛ صيانة للقارئ عن الوقوع **في خطر التصحيف**، وقد ضبط ابن دقيق العيد الكثير من أسماء الرواة، نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر: **علي بن مُسهر** فقال: "بضم

---

[١] (محمد ابن سيرين هو أبو بكر مولى أنس بن مالك الأنصاري البصري ،ت١١٠ه، من التابعين). البخاري ،محمد بن اسماعيل ،التاريخ الكبير .تحقيق: السيد هاشم الندوي ،ج١،ص٩٠.

[٢] (طاوس بن كيسان الخولاني الهمداني كنيته أبو عبد الرحمن مات بمكة سنة ١٠١ه) .أبو بكر الأصبهاني ،أحمد بن علي بن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، تحقيق: عبد الله الليثي ،دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٧ه،ج١، ص٣٣١.

[٣] ( معبد الجهني البصري كان أول من تكلم بالبصرة بالقدر ،قدم المدينة فأفسد بها ناساً) الرزاي .أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم ،الجرح والتعديل ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ،ط١، ١٩٥٢م ج٨،ص٢٨٠.

[٤] ابن رجب الحنبلي (٧٩٥ه)، شرح علل الترمذي، تحقيق د. همام عبد الرحمن سعيد، مكتبة الرشد، الرياض، ط٤، ٢٠٠٥م، ج١، ص٣٤٧-٣٤٨.

[٥] انظر: أبو ياسر الزهراني (ت١٤٢٧ه)، علم الرجال نشأته وتطوره ، ، ص٢٣-٣٠.
سفيان الثوري: هو أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهبة الثوري الكوفي(ت١٦١ه) كان إماما في علم الحديث وهو احد الأئمة المجتهدين. ترجم له: ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٢، ص٣٨٦.
مالك بن أنس: هو الإمام أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غميان(ت١٧٩ه)، إمام دار الهجرة . ترجم له: ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤، ص١٣٥.
ابن القطان: هو يحيى بن سعيد بن فروخ القطان أبو سعيد التميمي مولاهم البصري الأحول القطان الحافظ (١٩٨ه)، تكلم في العلل والرجال وتخرج به حفاظ. ترجم له: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٧، ص٥٧٩.
ابن معين: هو أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري البغدادي(٢٣٣ه) الحافظ المشهور ، كان إماما عالما حافظا متقنا. ترجم له: ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٦، ص١٣٩.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الميم وسكون السين المهملة، وكسر الهاء، فهو أبو الحسن علي بن مُسهر الكوفي، قاضي الموصل."[١]، و**مجزأة بن زاهر** ضبط الاسم الأول وأبان عمّا قد يشكل في الاسم الثاني، فقال: "مجزأة: بفتح الميم، وسكون الجيم، وبعدها زاي ، ثم همزة مفتوحة، وزاهر: والده، أوَّله زاي، يشبه بداهر"[٢].

**كما قام بضبط الألقاب فقال في يزيد الفقير**: "هو يزيد بن صهيب والفقير لقب له لا من جهة المسكنة، وإنما من جهة فقار الظهر قيل كان يشكوه" [٣].

والبهي: بفتح الباء الموحدة وكسر الهاء وتشديد الياء، عرَّفه ابن دقيق العيد بأنَّه: "لقب لعبد الله بن يسار، من الطبقة الأولى من الكوفيين، ذكر اسمه المُفضَّل بن غسّان عن يحيى بن معين"[٤] .

و **ضبط الكنى فقال في أبي حاتم**: "هو محمد بن إدريس الرازي الحافظ"[٥]، **وأبو عمارة:** قال فيه: "هو عبد خير بن يزيد الخَيواني–بفتح الخاء المعجمة، وسكون الياء آخر الحروف، وقبل ياء النسبة نون"[٦].

**كما كان يضبط نسب الراوي** فقال في ابن عقيل: "وابن عقيل – بفتح العين وكسر القاف–: عبد الله بن عَقيل، نسب إلى جده"[٧]، وقال في الحافظ اسماعيل بن عُليّة: "عُليّة بضم العين، وفتح اللام، وتشديد الياء آخر الحروف، اسم أم اسماعيل، وليس اسماً لأبيه، وكان يكره ذلك" [٨].

---

[١] ابن دقيق العيد، شرح الإلمام، ج٢، ص٢٠٩.
[٢] ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص٩٦.
[٣] ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص٩٥.
[٤] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٢، ص٤٣٧.
[٥] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٢، ص٤٥١.
[٦] ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص٤٢٣.
[٧] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٢، ص٤١٠.
[٨] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٢، ص٤٣١.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

**ثم إن ابن دقيق العيد كان يسوق تعريفاً للراوي مميزاً عندما يشك في تشابهه مع اسم آخر**، فعرّف عبد الأعلى بعد ذكر الحديث المروي عنه فقال : "هو ابن عامر الثعلبي"[١]، وكذا فعل في تعريفه **ليزيد**، فقال: "هو ابن سنان أبو فروة الرهاوي"[٢].

**ولا يغفل ابن دقيق العيد عن بيان إعجام بعض الأسماء من أجل إيضاحها وإزالة إبهامها**، فقد عرف بابن حبان فقال : ""محمد بن يحيى بن حبان، وحبان في هذا الاسناد، بفتح الحاء وبعدها باء موحدة مشدودة[٣]، وأتى بتعريف ابن حيان فقال: ""أبو محمد بن حيان بفتح الحاء وبعدها ياء آخر الحروف""[٤].

**كما يورد ابن دقيق العيد جميع ما قيل في إعجام الاسم على اختلاف هذه الأقوال**، فيقول في **عيسى بن ميسرة الخياط:** "يقال في عيسى هذا: (الحناط) –بالحاء المهملة، والنون–، ويقال فيه: (الخباط)– بالخاء المعجمة، والباء الموحدة–، ويقال فيه أيضاً: (الخياط) – بالخاء المعجمة، والياء آخر الحروف–، يجتمع فيه الثلاث"[٥].

**وقد كشف عن الحالات التي يأتي عليها ذكر اسم الراوي في الأسانيد، مبيناً فيها شخصية الراوي وإن تعددت أسماؤه، كشخصية الأشعث** الذي يروي حديث: (لا يبولن أحدكم في مستحمه...الحديث) فقال: "وأشعث هذا هو ابن عبد الله، ورد منسوباً في بعض الروايات، يقال فيه الحُدَّاني– بضم الحاء، وفتح الدال المشددة، ونون عند الألف، وبعدها ياء النسبة– ويقال فيه: أشعث بن عبد الله بن جابر، ويقال: أشعث الأعمى، ويقال: أشعث أبو عبد الله، ويقال: أشعث الأزدي، ويقال: أشعث الحُمْلي – بضم الحاء المهملة وسكون الميم "[٦].

---

[١] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٢، ص٣٥٩، فيظهر أن المراد بشخص عبد الأعلى هو ابن عامر الثعالبي (ت١٢٩ه)، وليس عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي (ت ٢٣٧ه) مثلاً.
[٢] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٢، ص٤٥١.
[٣] ابن دقيق العيد، الإمام، ٢ج، ص٥١٩.
[٤] ابن دقيق العيد، الإمام، ٢ج، ص٤١٦.
[٥] ابن دقيق العيد، الإمام، ٢، ص٥١٧-٥١٨.
[٦] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٢، ص٤٦٣.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

**ويذكر الاختلاف في اسم الراوي ويرجح إحداها** مع الدليل، كما في حالة سعيد بن سلمة، حيث اختلف في اسمه هل هو سعيد بن سلمة، أم عبد الله بن سعيد المخزومي، أم سلمة بن سعيد، فرجح ابن دقيق العيد اسم الراوي "" سعيد بن سلمة ""؛ لأن الاسم جاء في رواية مالك الثابتة، بينما الاسمان الآخران أتيا في رواية محمد بن اسحق المختلف فيها [١].

ومن أجل الزيادة في توضيح شخصية الراوي ، لم يكتف ببيان وإعجام الاسم والكنية، بل ذهب أبعد من ذلك إلى ذكر الحرفة والمهنة التي يعمل بها الراوي، حيث قال ابن دقيق العيد عن أيوب– أحد رواة حديث (فليتصدق بدينار أو بنصف دينار)–: "قال الفلاس: يكنى بأبي أميَّة، كان خزّازاً في دار عمرو بن مسلم، وكان أمياً لا يكتب.." [٢] .

**وعرف أبا صالح، فقال:** "هو ذكوان السمان، ويقال أيضا: الزَّيات، كان يجلبهما إلى الكوفة" [٣].

**ولم يقتصر في كتبه على علمه بالرجال فقط، ولكن استعان بغيره من علماء الحديث وأئمته،** فنقل عنهم تعريفهم بالرواة، وعلى سبيل المثال نقل تعريف الحافظ ابن عبد البر لأبي علقمة فقال: "وأبو علقمة ذكره الحافظ أبو عمر فيمن لا يعرف اسمه من المكيين، فقال: أبو علقمة الهاشمي مولى بني هاشم، وقيل: مولى بني عباس، وقيل حليف بني هاشم، وقيل الأنصاري"[٤].

**وقد يعرف الراوي أحياناً بذكر شيوخه وتلامذته ومن خرَّج أحاديثه من أئمة أهل التصنيف، وقد يتطرق إلى شيء من مناقبه** ، فقال في **أبي رزين:** "هو مسعود بن مالك الكوفي الأسدي، قيل مولى أبي وائل شقيق بن سلمة، انفرد مسلم بإخراج روايته هذه **مقروناً** بأبي صالح،

---

[١] ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص١٠٠-١٠١.
[٢] ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص١٠٠-١٠١.
[٣] ابن دقيق العيد، شرح الإلمام، ج٢، ص١٩٥.
[٤] ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص٤٢١.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

روى عنه الأعمش و إسماعيل بن سميع، قال ابن أبي حاتم روى عن علي وابن مسعود، وأبي هريرة وابن عباس ويقال: أنه شهد صفين مع علي"[١].

**وقد يقوم ابن دقيق العيد بتعريف طبقة الراوي، فقد عرف عكرمة،** فقال: "هو عبد الله مولى ابن عباس، كان من علماء التابعين، سمع ابن عباس، وأبا سعيد، وأبا هريرة، وابن عمر- رضي الله عنهم- احتجَّ بحديثه البخاري، وأخرج له أحاديث متعددة، وأخرج له مسلم مقروناً بطاووس، وروى عنه العدد الكثير، ونقل عن أبي حاتم أنه: رووا عنه جماعة من أهل البلدان، فذكر المدينة، ومكة، واليمن، والكوفة، والبصرة، وواسط، ومصر، والشام، ، والجزيرة، واليمامة، وخراسان"[٢].

**وقد يظهر أحياناً ملازمة الراوي للشيوخ؛ ليميزه عن أقرانه، كما فعل بأبي السائب فقال:** """هو مولى بن زُهْرة، ..... روى عن: أبي هريرة -وكان من جلسائه-، وأبي سعيد، والمغيرة بن شعبة. .."""[٣].

**ومن براعة ابن دقيق العيد ذكر مناقب بعض الرواة موثقة بغرض بيان قوة الراوي وروايته، ومن الرواة الذين أتى على مناقبهم الأعمش** حيث قال: "وللأعمش حكايات عجيبة، ونوادر غريبة، وكان أحد القراء المجودين، والحفاظ المعتبرين، معدوداً في طبقات النساك العاملين""[٤]، ونقل عن الإمام أحمد قوله: ""حدثنا أبو نعيم قال: سمعت الأعمش يقول: (كانوا يقرؤون على يحيى بن وثّاب -وأنا جالس-، فلما مات، أحدقوا بي.)"[٥].

**واهتمَّ ابن دقيق العيد بتواريخ الوفاة والولادة؛** لإثبات اتصال السند من عدمه، فكان يأتي بأقوال الأئمة في تاريخ وفاة أحد الرواة على اختلافها **ولا يرجح أحدها،** ففي أثناء حديثه عن

---

[١] ابن دقيق العيد، شرح الإلمام ، ج٢، ص١٩٧.
[٢] ابن دقيق العيد، شرح الإلمام، ج٢، ص٨٧-٨٨.
[٣] ابن دقيق العيد، شرح الإلمام، ج٢، ص٤٧-٤٩.
[٤] ابن دقيق العيد، شرح الإلمام، ج٢، ص٢٠٢.
[٥] ابن دقيق العيد، شرح الإلمام، ج٢، ص٢٠٣.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الصحابي الجليل **أبي هريرة**–رضي الله عنه – قال: "قال خليفة بن خياط: (توفي أبو هريرة سنة سبع وخمسين)، وقال الهيثم بن عدي: (توفي أبو هريرة سنة ثمان وخمسين)، وقال الواقدي: (سنة تسع وخمسين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة)، وكذا قال ابن نمير: (توفي سنة تسع وخمسين)، وقال غيره: (مات بالعقيق، وصلى عليه الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، وكان أميراً يومئذ على المدينة، ومروان معزول"[١].

**وقد يرجح أحد** هذه الأقوال أحيانا، فعندما أتى بسنة وفاة أبي قتادة الحارث بن ربعي بن بَلْدَمة، بأنه: "مات بالمدينة سنة أربع وخمسين، وقيل بالكوفة سنة ثمان وثلاثين، والأصح الأول"[٢].

**وأحيانا يأتي بقول واحد لتاريخ الوفاة ، وأحيانا يعقد مقارنة بين تاريخ وفاة عدة رواة،** ففي وفاة **محمد بن سيرين**–رحمه الله تعالى–: "على ما ذكره الواقدي: (سنة عشرين ومائة بعد الحسن بمائة يوم، وقيل بينهما تسعة وتسعون يوماً، مات الحسن في رجب، ومات ابن سيرين في ذي القعدة، وأنه دفن كل منهما في يوم الجمعة)[٣] .

وقد **يعطي ابن دقيق العيد معلومات** تضاف إلى المعلومة الأساسية، كما فعل عند ذكره مولد ابن عباس حيث ينقل قوله : "قال ابن عباس: ولدت قبل الهجرة بثلاث، وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم– وأنا ابن ثلاث عشرة" [٤]، فمن خلال المقارنة يتم الاستنتاج بأن الفترة التي عاش بها الرسول –صلى الله عليه وسلم– في المدينة بعد الهجرة عشر سنوات .

**المواطن والبقاع** :اهتمَّ علماء الحديث ببيان الأماكن التي عاش فيها الرواة، والمناطق التي انتقلوا إليها أو مروا بها، فمعرفة موطن الرواي، تعصم من الوقوع في الوهم، فهي تحدد

---

[١] ابن دقيق العيد، شرح الإلمام، ج١، ص٩٥.
[٢] ابن دقيق العيد، إحكام الأحكام، ص٥٩.
[٣] ابن دقيق العيد، شرح الإلمام، ج٢، ص١٩٥.
[٤] ابن دقيق العيد، شرح الالمام، ج٢، ص٨٦.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مستوى الراوي العلمي بوجه عام قوةً و ضعفاً، وتكشف علل بعض المتون والوضع فيها، وتفيد في معرفة تلقي الرواة وسماعهم من بعضهم البعض، كما تكشف كذب الراوي في روايته عمّن لم يدركه [١].

وقد تعرض ابن دقيق العيد لمواطن الرواة، والمكان الذي عاشوا فيه أثناء الترجمة للراوي، فيقول في **ابن عجلان**، ""أنه مدني، ويكنى بأبي عبد الله""[٢]، فعين أنه من أهل المدينة، وكذا فعل في تعريفه **بعمير بن يزيد** أبو جعفر الخَطمي، فقال فيه: "مدني سكن البصرة"[٣]، فذكر أنه من أهل المدينة وعاش في البصرة، وقال في **عَبيدة بن حميد:** "أبو عبد الرحمن الحذاء الكوفي"[٤] ، فعيَّن أنه من أهل الكوفة. وقال ابن دقيق العيد: "أبان بن صالح بن عمير مكي"[٥]، **وقال في أنس بن مالك:** "هو ابن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام، أنصاري نجارى، خدم النبي –صلى الله عليه وسلم– عشر سنين، وعُمّر وولد له أولاد كثيرون، .. وكانت وفاته بالبصرة سنة ثلاث وتسعين..."[٦].

## المطلب الثاني : جهوده في الجرح والتعديل:

من المعروف أن علم الجرح والتعديل[٧] هو علم ميزان رجال الرواية، يثقل بكفته الراوي فيقبل، أو تخف موازينه فيرفض، وبه يُعرف الراوي الذي يقبل حديثه دون سواه، وانعقد إجماع العلماء على مشروعية هذا العلم، فبُذلت فيه جهود عظيمة شكَّلت قواعد هذا العلم، وضوابطه، ومناهجه، وغاياته على نحو اعتُبر فيه هذا العلم مفخرة من مفاخر المسلمين.

---

[١] عبد الكريم وريكات، الوهم في روايات مختلفي الأمصار، مكتبة أضواء السلف، ط١، ١٤٢٠ه-٢٠٠٠م، ص٣٨٠.
[٢] ابن دقيق العيد، شرح الإلمام، ج٢، ص٨.
[٣] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٢، ص٤٤٠.
[٤] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٣، ص٦.
[٥] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٢، ص٥٢١.
[٦] ابن دقيق العيد، إحكام الأحكام، ص٤٩.
[٧] ( هو الفن الذي يعنى بتراجم الرواة وغيرهم من الأعلام المشهورين بأنسابهم أو المعروفين بها أو المذكورين بها وبيان معنى النسبة عند الحاجة لذلك البيان )محمد خلف سلامة ،لسان المحدثين ،ج٢،ص١٥٩.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

كان ابن دقيق العيد عالماً بالجرح والتعديل من خلال اشتغاله بعلم الحديث رواية ودراية، واستقصائه لآراء الأئمة في جرح وتعديل الرواة، وأحوالهم، فكثيراً ما يختلف الأئمة في تضعيف الرجال وتقويتهم؛ لاختلاف سعة علمهم بالراوي، واختلاف اجتهاداتهم، ولتفاوتهم في سَن هذه الشروط ومدى قيامهم بها، فمنهم المتشدد، ومنهم المتساهل، ومنهم المعتدل أثناء إصدار أحكامهم على الرجال.

والأساس الذي اعتمده ابن دقيق العيد في الجرح والتعديل هو النقل عن مختلف الأئمة السابقين كالبخاري، ومسلم، والبيهقي، وأبي حاتم والنسائي، وبسبب شخصيته الاجتهادية لم يركن إلى هذه الأقوال، بل كان يستدرك أحيانا على أحكام بعض الأئمة في بعض الرواة، كما أنه قد يصدر الأحكام على الرواة ابتداءً من نفسه، من غير أن يتعرض لأقوال الأئمة ، أو يشير إلى ما يؤيد ما جاء به من حكم على الراوي من خلال ذكر أقوال الأئمة في الراوي نفسه.

**أولاً: جهود ابن دقيق العيد في الحكم على الرواة :**

كان **ابن دقيق العيد عالماً بأحوال** الرواة والمرويات، لكن ما وصلنا منه القليل، ويعلل البعض ذلك؛ بضياع صحفه التي حوت هذا العلم الجليل، كمقدمة الإمام التي خصَّها في علم الجرح والتعديل ، كما صرح محقق كتابه الإمام [1]، بالإضافة إلى ما قال به البعض من شدة التحري والإتقان وكثرة السكينة وقلة الكلام التي اتصف بها، فلا يحدّث إلا بما هو متأكد منه، حيث ذكر السبكي: ""أنه كان حافظاً مكثراً إلا أن الرواية عسرت عليه لقلة تحديثه؛ فإنه كان شديد التحري في ذلك""[2].

وقال الذهبي: "أتيته بجزء سمعه من ابن رواج، والطبقة بخطه، فقال: حتى أنظر، ثمَّ عدت إليه، فقال: هو بخطي محقق ولكن ما أحقق السَّماع له، ولا أذكره"[3]، كما أنّه لم يحدث

---

[1] ابن دقيق العيد، الإمام ج١، ص٤١( كلام المحقق).
[2] السبكي، طبقات الشافعية، ج٦، ص٣.
[3] الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج٤، ص٢٨١.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

عن ابن مُقيْر[١] ما سمعه منه؛ لأنّه شك في كيفية الأخذ عنه، حيث ذُكر أنه نعس في أثناء التحديث[٢]، وقد يكون السبب هو إهمال تلاميذه لتدوين أقواله.

وبالرغم من ذلك يمكن جمع أقوال بن دقيق العيد في الرواة من ثنايا كتبه ومصنفاته ، فقد قال في (أحمد بن محمد بن سعيد)[٣]"حافظ"[٤]، **وقد اتفق معه في هذا اللفظ** ابن عدي[٥] **و**الذهبي[٦].

**كذلك حكم** على عمرو بن يحيى بن عمارة[٧] بأنه"**ثقة**"[٨]، وكذا قال عنه العجلي[٩]، وأبي حاتم[١٠].

أما في (خالد بن مهران الحذّاء) [١١]، قال فيه أحمد بن حنبل:"ثبت"، وقال النسائي فيه: " ثقة"[١٢]، وقال عنه ابن سعد:" ثقة رجلًا مهيبًا لا يجترئ عليه أحد، وكان كثير الحديث"[١٣]، وقال الذهبي:"ثقة"[١٤]، أما ابن دقيق العيد فقال: "**متفق عليه**"[١٥]، **وكذلك قال في**(عبد الله بن معقل) [١٦] [١٧]، و(كعب بن عجرة بن أمية بن عدي) [١٨] [١٩].

---

[١] (عبد اللَّه بن مُحَمَّد بن حيان بن فروخ، أبو مُحَمَّد يعرف بابن مقير، كَانَ ثِقَة توفّي سنة٣٠١) الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م، ج١٧، ص٢٥٨.

[٢] الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج٤، ص١٤٨١.

[٣] ( هو أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم المعروف بابن عقدة) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج٣، ص٤٠ .

[٤] ابن دقيق العيد ،الإمام ، ج٤ ص٧٤.

[٥] (قال فيه ابن عدي : كان صاحب معرفة وحفظ) ابن عدي، أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، الكامل في الضعفاء، ج١، ص٢٠٦.

[٦] (قال الذهبي عنه :"وكان إليه المنتهى في قوة الحفظ وكثرة الحديث"، وقال أيضا :" وهو المعروف بالحافظ ابن عقدة) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج٣، ص٤٠ - الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١٥، ص٣٤٠.

[٧] (عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري المازني المدني التابعي، روى له البخاري ومسلم) النووي، أبو زكريا محيي الدين بن شرف، تهذيب الأسماء واللغات، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ج١، ص٥٤١.

[٨] ابن دقيق العيد، إحكام الأحكام، ج١، ص٣٣.

[٩] العجلي، أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن، معرفة الثقات، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٥ه، ج٢، ص١٨٧.

[١٠] ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن الحنظلي الرازي، الجرح والتعديل، دار إحياء التراث، بيروت، ط١، ١٢٧١ه، ج٦، ص٢٦٩.

[١١] (خالد بن مهران أبو المنازل البصري الحذّاء، توفي سنة ١٤١) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٦، ص١٩٢

[١٢] الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٦، ص١٩٢ .

[١٣] ابن سعد،أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م، ج٧، ص١٩٢ .

[١٤] الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٦، ص١٩٢ .

[١٥] ابن دقيق العيد ،الإمام ، ج٢ ص١٤٤.

[١٦] (عبد الله بن معقل بن مقرن المزني أبو وليد الكوفي، توفي سنة ٨٨) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٧، ص٢٢٩.

[١٧] ابن دقيق العيد، إحكام الأحكام، ج٢، ص٥٧.

[١٨] (كعب بن عجرة بن أمية بن عدي البلوي، حليف الأنصار، صحابي، يكنى أبا محمد، سكن الكوفة، توفي بالمدينة) الزركلي، الأعلام، ج٥، ص٢٢٧.

[١٩] ابن دقيق العيد، إحكام الأحكام، ج٢، ص٥٩.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقال في: (عيسى بن يونس) [١] "متفق على الاحتجاج به في الصحيحين"[٢] فابن دقيق العيد يرى أن من طرق معرفة كون الراوي ثقة اتفاق الشيخين على التخريج له[٣].

وقال في( جعفر بن الزبير) [٤] "متكلَّم فيه"[٥]، واستدلَّ على حكمه بقول البخاري[٦] والنسائي[٧] والدارقطني[٨] بأنَّه متروك، وكذا قالها في عبد الوهاب بن الضحاك[٩] [١٠].

وقال في (الحارث الأعور الهمداني) [١١] "لا يحتج بحديثه"[١٢]، وفي (مندل بن علي العنزي الكوفي) [١٣] [١٤].

**وقال** في (بحر بن كَنيز) [١٥]""ضعيف""[١٦] وكذا في (ربيع بن بدر) [١٧] [١٨]، وأيّد ما جاء به بقول النسائي[١٩]، والدارقطني[٢٠] أنَّه متروك.

وقال في( إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة) [٢١] ""يستضعف""[٢٢].

---

[١] (عيسى بن يونس بن أبي اسحاق أبو عمرو السبيعي الهمداني أصله كوفي سكن ناحية الشام) البخاري، التاريخ الكبير، ج٦، ص٤٠٦.
[٢] ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص١٩٣.
[٣] انظر: ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٤٢٥-٤٢٨.
[٤] (جعفر بن الزبير جعفر بن العوام القرشي الأسدي، ولد بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بدهر) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ج١، ص٥٤٩.
[٥] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٢، ص٢٧٧.
[٦] البخاري ،التاريخ الكبير ،ج٢ ،ص١٩٢.
[٧] النسائي ، الضعفاء والمتروكين ،ج١ ، ص١٦٤.
[٨] الدارقطني ،الضعفاء والمتروكين ،ج١، ص٧.
[٩] (عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان العرضي أبو الحارث الحمصي، نزيل سلمية ) ابن حجر، لسان الميزان، ج٧، ص٢٩٥.
[١٠] ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص٣٣٥.
[١١] (الحارث الأعور هو ابن عبد الله ويقال ، ابن عبيد أبو زهير الهمداني الخارفي الكوفي) الرازي، الجرح والتعديل، ج٣، ص٧٨.
[١٢] ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص١٦٣.
[١٣] (مندل بن علي العنزي أبو عبد الله الكوفي ويقال اسمه عمرو ومندل لقب عن مغيرة وابن جريج ) ابن حجر، لسان الميزان، ج٧، ص٢٩٥.
[١٤] ابن دقيق العيد، الامام، ج١، ص٢٩٢.
[١٥] (بحر بن كَنيز أبو الفضل السقاء الباهلي، بصرى، مات سنة ١٦٠) االبخاري، التاريخ الكبير، ج٢، ص١٢٨.
[١٦] ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص٣٧١.
[١٧] (ربيع بن بدر بن عمرو بن جراد السعدي التميمي بصري، يكنى أبا العلاء ويقال له عليلة بن بدر وعليلة لقب، واسمه ربيع) الجرجاني، أبو أحمد عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، دار الكتب العلمية، ١٩٩٧م، ج٤، ص٢٩.
[١٨] ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص١٢٣.
[١٩] النسائي ، الضعفاء والمتروكين ،ج١ ، ص١٧٧.
[٢٠] الدارقطني ،السنن ،ج١، ص٣٤٠.
[٢١] (إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الاشهلي الأنصاري مولى بني الأشهل) الرازي، الجرح والتعديل، ج٢، ص٨٣.
[٢٢] ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص٢٥٧.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقال في( نوح بن أبي مريم) [١] ""متروك عندهم""[٢]

**كما** قال في( داود بن المُحبَّر)[٣] ""تكلموا فيه أو متكلّم فيه""[٤] .

وفي( جعفر بن الزبير) [٥]، قال "مشهور الحال عندهم"[٦].

وقد يأتي ابن دقيق العيد بعبارة "مشهور الحال"[٧] في بعض الرواة مثل: مجالد بن سعيد[٨].

هذه جملة من أقواله في الرجال توثيقاً وتضعيفاً، ويغلب على الظن أن أقواله أكثر بكثير مما نقل عنه، لكنها على قلتها تدل _وبشكل لا لبس فيه_ بأن ابن دقيق العيد كان قد عَلَت مرتبته في علوم الحديث، ونبغ فيها، حتى ظهر كناقد من نقاد أهل الحديث.

**ثانياً: نقل أقوال الأئمة في الجرح التعديل:**

قام ابن دقيق العيد بكونه عالماً بأقوال الأئمة في الرواة ومقاصدهم ، بإطلاق ألفاظ الجرح والتعديل **على الرواة بعرض آراء الأئمة فيهم دون تعليق منه أحياناً، بمعنى أنه يوافق على ما ذهبوا إليه في تقييمهم حالة الراوي** ، ففي أبي علي الرّحبي: نقل ابن دقيق العيد: عن أحمد والنسائي والدارقطني بأنه (متروك) [٩]، وعن أبي زرعة أنه: (ضعيف) [١٠] أما في عبد الله بن بدر بن عمير اليمامي: نقل قول أبي زرعة ويحيى بن معين فيه بأنه : (ثقة)، وقول أحمد بن عبد الله أنه : (تابعي ثقة)، و البيهقي بأن (عبد الله بن بدر ثقة) [١١].

---

[١] (نوح بن أبي مريمأبو عصمة المروزي قاضي مرو) الرازي، الجرح والتعديل، ج٨، ص٤٨٤.
[٢] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٣، ص٣٥١.
[٣] ( داود بن المُحبَّر بن قحذم بن سليمان بن دكوان الطائي، سكن بغداد وتوفي بها) الزركلي، الأعلام، ج٢، ص٣٣٤.
[٤] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٤، ص٤٦.
[٥] (جعفر بن الزبير الحنفي أو الباهلي الدمشقي ثم البصري) ابن حجر، لسان الميزان، ج٧، ص١٨٩.
[٦] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٤، ص٧٨.
[٧] ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص٣٨٩.
[٨] (مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام الهمداني)الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١١، ص٣٥١.
[٩] ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص١٣٩.
[١٠] ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص١٣٩.
[١١] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٢، ص٢٧٥.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

**و يذكر ابن دقيق العيد سبب التضعيف من خلال أقوال الأئمة** ، ففي يحيى بن هاشم: نقل ابن دقيق العيد قول ابن عدي فيه : (كان ببغداد يضع الحديث ويسرق) [١]، **وفي الوليد بن مسلم:** نقلا عن ابن القطان: (كان يدلس ويسوي)[٢]، **وفي يحيى بن عنبسة:** قال ابن دقيق العيد فيه: (كذبه الدارقطني)، ونقل قول ابن عدي فيه (هو مكشوف الأمر في ضعفه؛ لروايته عن الثقات الموضوعات) [٣] ونقل قول البرقاني **في أيوب بن الخياط** (كان قدريا، ممن تُرك حديثه)[٤].

**وقد يصرح بالحكم على الراوي من غير إطلاق ألفاظ الجرح والتعديل،** ففي تمام بن نجيح: نقل قول البيهقي: (غير محتج به)" [٥].

**وقد تختلف آراء الأئمة في الراوي فينقلها، ابن دقيق كما هي كعباد بن منصور:** قال فيه (تكلم فيه غير واحد، منهم النسائي)، وقال: (ضعيف، وقد كان تغير)، وفي رواية عن يحيى ابن سعيد أنه قال: (ثقة، لا ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه)" [٦] ،فاختلفت أحكامهم فيه.

**وأحيانا يغفل ابن دقيق العيد ذكر مصدر التوثيق في الراوي، فقال في أيوب بن النجار:** (موثّق من جهة جماعة )[٧] ،ولم يحدد من هي هذه الجماعة.

**وقد يكرر ابن دقيق العيد التعريف بأحوال الرواة ،وقد يذكر أن الكلام عن حاله قد تقدم:**مثل **يزيد بن سنان** حيث قال فيه ابن دقيق العيد: (فيه كلام ذكرناه )[٨] وكذا فعل في عثمان بن العاتكة"[٩].

---

[١] ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص٤٥١.
[٢] ابن دقيق العيد، الإمام، ج١،ص ٥٧٢.
[٣] ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص١٤١.
[٤] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٣، ص٢٥٦-٢٥٧.
[٥] ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص١٤٠.
[٦] ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص٥٧٤.
[٧] ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص٤٥٠.
[٨] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٢، ص٢٦٧.
[٩] ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص٣٤١.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وينقل ابن دقيق العيد **تجهيل الأئمة لبعض الرواة، واختلافهم في تجهيله:** ففي أبي حيّة بن قيس الوادعي نقل قول أحمد بن حنبل فيه بأنه (شيخ)، وقول أبي الوليد بن الفرضي (مجهول، ولا يعرف من روى عنه غير أبي إسحاق)، وقال فيه أبو زرعة: (لا يسمّى)، وقال أبو الحسن بن القطان : (ووثقه بعضهم)[١].

**وينفي ابن دقيق العيد الجهالة** عن الراوي برواية اثنين عنه، كما في حالة الراويين سعيد بن سلمة والمغيرة بن أبي بردة[٢].

ويذهب ابن دقيق العيد مذهب الشافعية **في قبول رواية المبتدعة ما لم ينكر متواتراً من الشريعة،** إضافة إلى تقواه وورعه وضبطه وخوفه من الله تعالى، وهو بهذا رفض قبول رواية الخطابية والكرامية باعتبارهم يجيزون الكذب[٣]، كما يرفض قبول روايات المبتدعة التي توافق بدعتهم إهانة لهم وإخمادا لبدعتهم[٤].

وأكد بن دقيق العيد على **حصول الاختلاط** [٥]عند بعض الرواة، كعطاء بن السائب[٦] ،وسعيد بن أبي عروبة [٧]، وسويد بن سعيد الحدثاني[٨].

كما أشار **إلى صفة التدليس** عند بعض الرواة، كالوليد بن مسلم[٩]، وبقية بن الوليد[١٠]، وهشيم بن بشير[١١].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

[١] ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص٤٢٧.
[٢] انظر: ابن دقيق العيد، الإمام ،ج١، ص١٠٠، حيث روى عن سعيد بن سلمة: صفوان بن سليم، والجلاح وهو أبو كثير، وروى عن المغيرة بن أبي بردة: يحيى بن سعيد، ويزيد بن محمد القرشي، وسعيد بن سلمة.
[٣] ابن دقيق العيد، الاقتراح ، ص٤٣٩.
[٤] ابن دقيق العيد، الاقتراح ، ص٤٤٣.
[٥] ابن دقيق العيد، الإمام ،ج٢، ص٤١٣.
[٦] ابن دقيق العيد، الإمام ،ج٢، ص٤١٣.
[٧] ابن دقيق العيد، الإمام ،ج٢، ص٤٣٣.
[٨] ابن دقيق العيد، الإمام ،ج١، ص٥٧٨.
[٩] ابن دقيق العيد، الإمام ،ج١، ص٥٧٢.
[١٠] ابن دقيق العيد، الإمام ،ج٢، ص٣٣٥.
[١١] ابن دقيق العيد، الإمام ،ج١، ص٥٢٩.

**ثالثاً: تعقيباته واستدراكاته على بعض الأئمة في علم الرجال :**

كثيراً ما كان **ابن دقيق العيد يعقب على رأي الأئمة في بيان حال الراوي**، فعقب على قول ابن القطان: "بأن أكثر ما عيب به **سماك هو قبول التلقين**، وإنه لعيب يسقط الثقة لمن اتصف به .."[١]، بقوله :"مطلق التلقين والإجابة ليس دليلاً صحيحاً على اختلال حال الراوي ، فقد يلقنه السائل مالا علم له به فيجيبه بالصواب عنه .."[٢].

كما استدرك ابن دقيق العيد على تضعيف الراوي **جعفر بن زياد** من قبل البيهقي ومحمد بن عمار؛ بسبب تشيعه الذي نسبه إليه يحيى بن معين، وكذلك الجوزجاني الذي يقول فيه : " مائل عن الطريق "[٣] ،فقال ابن دقيق العيد: "ومذهب الشافعي قبول روايات المبتدعة إلا الخطابية،.....وأما ما ذكره **الدارمي ( عبد الله بن عبد الرحمن)** عن يحيى بن معين – وهو أنه نسب إليه التشيع – فليس فيه تضعيف "[٤].

وقد عقب أيضا على قول شيخه المنذري، بإبطال أحمد بن حنبل حديث عطاء بن السائب بقوله : "فكيف يقول المنذري: "ووافق الإمام أحمد على هذا ابن معين وغيره."؛ فإذا وافق ابن معين على أن من سمع منه قديماً فهو صحيح، فكيف لا يحتج بحديثه القديم؟!"[٥].

ووثق ابن دقيق العيد محمد بن عجلان، واستدرك على من ضعفه بأنه من المتشددين في الحكم على الرجال[٦]، وهذا يؤكد اعتدال ابن دقيق العيد في نقده للرواة.

ومن تعقيباته أيضاً اعتراضه على ابن عبد البر في تجهيل الفراسي، باعتباره صحابياً ويذهب في رأيه إلى عدالة الصحابة جميعاً[٧].

---

[١] ابن دقيق العيد، شرح الإلمام، ج٢، ص١١١.
[٢] المرجع السابق، ج٢، ص١١١ .
[٣] ابن دقيق العيد ، الامام ،ج٢ ص٣٥١.
[٤] المرجع السابق، ج٢ ص٣٥١ .
[٥] ابن دقيق العيد، الامام ، ج٣ ص٥٢٧، حيث قال ابن معين: "لا يحتج بحديثه"، وقال الامام أحمد: "من سمع منه قديماً فهو صحيح، ومن سمع منه حديثاً لم يكن بشيء".
[٦] ابن دقيق العيد، شرح الإلمام، ج٢، ص٨.
[٧] انظر: ابن دقيق العيد، الإمام ،ج١، ص١٠٩.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

**ويمكن أن نستخلص جهود ابن دقيق العيد في الرواة :**

**باهتمامه بتعريف الراوي عن طريق ضبط اسمه، ونسبه، ولقبه وبيان موطنه وصنعته وتاريخ وفاته والتطرَّق إلى كشف شيوخه وتلامذته؛ من أجل الوصول إلى إثبات السَّماع أو نفيه. كما التزم ببيان حال الراوي على اختلاف أقوال الأئمة فيه، و لشدة تحريه وإتقانه ، كانت شخصيته الاجتهادية تدفعه لأن يستدرك على بعض ما جاء به بعض الأئمة من أقوال. كما أبرز أهم الصفات التي تؤثر في رواية الراوي، كالإرسال، والتدليس، والاختلاط.**

**ثم يعطي فكرة كاملة وشاملة عن تعدد عبارات النقاد في الراوي، جرحاً وتعديلاً و تصويب حديث بعض الرواة ، كذلك يعمل على عرض مجموعة من الأقوال المختلفة في الراوي من غير ترجيح، أو تعليق، ليترك الأمر في الحكم على الراوي للقارئ.**

## المطلب الثالث: جهود ابن دقيق العيد في تخريج الحديث

**<u>أولاً : ذكر الأحاديث بأسانيد ابن دقيق العيد:</u>**

لابد في هذا المجال من ذكر فضل ابن دقيق العيد في مجال الإسناد، فقد كان يسوق كثيرا من الأحاديث بسنده عن مجموعة من شيوخه كأبي محمد المنذري، وأبي الحسين يحيى بن علي القرشي، وأبي الحسن علي بن هبة الله الفقيه المفتي وغيرهم، وغالبا ما تكون **الأحاديث التي يوردها بسنده من طرق الكتب المصنفة:** كحديث عائشة: "كنت أرجّل رأس النبي – صلى الله عليه وسلم–..." فأتى بهذه الرواية بسنده المتصل إلى النسائي، حيث قال: " **قرأت على أبي الحسين يحيى بن علي**، أنا هبة الله بن علي الأديب الخزرجي –قراءة عليه– أنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني العدل– قراءة عليه وأنا أسمع سنة سبع وخمسمائة، أنا أبو

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الحسين النيسابوري، ثنا أبو الحسن بن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه النيسابوري – لفظا–، ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي....." [1].

وأظهر ابن دقيق العيد **نخبة من الأحاديث المروية بسنده من طرق عالية ومخرجة من صحيحي البخاري ومسلم، كحديث**أم قيس بنت محصن: أنها جاءت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بابن لها صغير لم يأكل الطعام....." فقال: "**قرأت على الفقيه المفتي أبي الحسن علي بن هبة الله بن سلامة**، عن الحافظ أبي طاهر السلفي – قراءة عليه–، أنا الرئيس أبو عبد الله الثقفي....ثنا عبد الله بن وهب بن مسلم، أنا الليث بن سعد، ومالك بن أنس .."[2].

وقد يأتي ابن دقيق العيد **بسنده التساعي إلى الصحابي**، وكذا فعل بحديث ""ما أخذوا من البهيمة وهي حية فهو ميتة"" فقال: "**قرأت على الفقيه أبي الحسن علي** بن هبة الله المفتي الخطيب، عن شهدة بنت أبي النضر –سماعاً عليها–، أنا الحسين بن علي البسري، أنا عبد الله بن يحيى قال: قرئ على أبي علي إسماعيل بن محمد الصفار –وأنا أسمع–، ثنا سعدان – هو ابن نصر بن منصور– ، ثنا أبو معاوية، عن أبي بكر الهذلي، عن شهر بن حوشب، عن تميم الداري قال: ....."[3].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

[1] النسائي: أحمد بن شعيب، سنن النسائي الكبرى، باب: في الحائض ترجل رأس زوجها، ١، ١٢٤
و ابن دقيق العيد، الإمام، ج٣، ص٢٨١.

[2] البخاري: محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، باب بول الصبيان، ج١، ص٩٠، من حديث مالك، بينما مسلم فأخرجه من حديث الليث بن سعد عن ابن شهاب، مسلم، في صحيحه، كتاب الطهارة، باب حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله، ج١، ص٢٣٨.
ابن دقيق العيد، الإمام، ٣ج، ص٣٩٣.

[3] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٣، ص٣٦٣، وتميم الداري: هو تميم بن أوس بن خارجة بن سويد بن جذيمة، صاحب النبي – صلى الله عليه وسلم- وروى عنه النبي حديث الجساسة، مات بالشام، سنة ٤٠ للهجرة، تهذيب الكمال للمزي، ج٤، ص٣٢٦، وأبي نعيم، معرفة الصحابة، ،ج١، ص٤٤٨، والحديث أخرجه البيهقي، في السنن الكبرى، باب المنع من الانتفاع بشعر الميتة، ج١، ص٢٣، بلفظ: (ماقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة)، وقال: "وقد يحتج بهذا الحديث في الشعر والظُّفر".

ووضح ابن دقيق العيد **طريقة تحمله** للحديث من خلال ذكر إسناده في الحديث، وهي **إما قراءة** على شيخه لقوله مثلا: "قرأت على أبي الحسن علي بن هبة الله الفقيه..."[١]، أو عن **طريق الإخبار** لقوله: "أخبرنا أبو الفرج الحراني ..."[٢]، أوعن **طريق الكتابة** لقوله: "كتب إلينا أبو الحجاج يوسف بن الخليل الحافظ..."[٣].

**كما حدد مكان التحمل** لقوله: "**قرأت على الحافظ أبي الحسن** يحيى بن علي بن عبد الله القرشي – بجامع مصر–..."[٤]، وقال في موضع آخر: "**قرأت على الحافظ** أبي محمد المنذري رحمه الله تعالى – بدار الحديث بالمعزيَّة–..."[٥].

**وكان حين يجمع بين الشيوخ يحدد اللفظ** على من يعود، ففي حديث عائشة رضي الله عنها قالت: "فقدت النبي – صلى الله عليه وسلم– ذات ليلة فجعلت أطلبه بيدي.."، جاء به بسنده فقال: "قرأت على أبي الحسين الحافظ، عن أبي القاسم البوصيري –قراءة عليه–، أنا أبو صادق المديني.....أنا محمد بن عبد الله بن المبارك **و** نصير بن الفرج – **واللفظ له**–..."[٦].

**ومن تمام منهجه في التخريج، تتبع الروايات من مصادرها المختلفة**، فقد لجأ ابن دقيق العيد إلى **استقصاء وجمع** ما استطاع من روايات الحديث والطرق التي أتى بها هذا الحديث في المصنفات والكتب والمسانيد والشروح، مبيناً حال الحديث من صحةٍ أو ضعفٍ أو علةٍ أو انقطاعٍ، وقد جمع لحديث "" أن النبي –صلى الله عليه وسلم– كان يخلل لحيته "" مختلف الروايات من ثماني طرق، جميعها عن الصحابة –رضوان الله عليهم– ، فابتدأ بطريق عثمان بن

---

[١] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٢، ص١٥٩ ، وهو حديث في التوقيت في المسح على خفين، أشار ابن دقيق العيد أنه وقع له عاليا من طريق أبي معاوية.
[٢] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٢، ص٢١٩.
[٣] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٣، ص٢٧٠.
[٤] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٢، ص٢٦١.
[٥] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٣، ص٤٧٨.
[٦] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٢، ص٢٦٤، قال الإمام الترمذي: "هذا حديث حسن قد روي من غير وجه عن عائشة" الترمذي، في سننه، ج٥، ص٥٢٤، وأخرجه: مسلم، في صحيحه، باب ما يقال في الركوع والسجود، ج٢، ص٥١ ، بلفظ آخر.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

عفان، ثم عائشة –رضي الله عنها– وأنس بن مالك، وعمار بن ياسر، وعبد الله بن عمر، و أبو أيوب الأنصاري، وجابر بن عبد الله، وأبو أمامة[١].

**ثانياً : عرض المتابعات:**

**وأقصد بها ذكر الروايات المختلفة التي أتى بها الحديث عن الصحابي الواحد،** حيث عرض جميع المتابعات عن الصحابي الجليل أنس بن مالك، كمتابعات يزيد الرقاشي و أبي خالد و محمد بن زياد و الحسن بن أبي الحسن و مطر الوراق والفضل البصري[٢].

**ثم قام بنقد طرق الرواية فيها،** كبيان عللها من تضعيف لبعض رواتها، أو اضطراب في سندها، أو متنها، أو تفرد في رواتها، فمن رواية يزيد بن أبان الرقاشي: **ضعف** الهيثم بن أبي الهيثم، حيث نقل عن يحيى بن معين قوله ""الهيثم بن جماز ضعيف"" [٣].

وأكد على **اضطراب السند** في الرواية؛ لاختلاف اسم الراوي، فقد قيل اسمه "موسى بن ثروان" وقيل "ابن ثروان"[٤]، وقيل "ابن سروان"، وقيل "ابن فروان"، كما جاء في تهذيب الكمال[٥]، ثم بين **تفرد** شجاع بن الوليد بالرواية عن الرحيل بن معاوية، ونقل قول الطبراني " لم يرو هذا الحديث عن الرّحيل إلا شجاع بن الوليد "[٦].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

[١] ابن دقيق العيد ، الإمام ،ج١ ،٤٨٣-٤٩٥.
و**أخرجه: من طريق عثمان بن عفان و عمار بن ياسر**: الترمذي، في سننه، أبواب الطهارة، باب ما جاء في تخليل اللحية، ج١، ص٤٤-٤٦.
ومن **طريق عائشة**- رضي الله عنها-: الحاكم، في المستدرك على الصحيحين، كتاب الطهارة، ج١، ص٢٤٩ **ومن طريق أنس بن مالك وأبي أيوب الأنصاري**: ابن ماجة، في سننه، كتاب الطهارة وسننها، باب ما جاء في تخليل اللحية، ج١، ص١٤٩.
ومن **طريق عبد الله بن عمر**: الطبراني، المعجم الأوسط، ج٣، ص٣٧.
**ومن طريق أبي أمامة:** الطبراني في معجمه الكبير، باب الصاد- صدي ابن عجلان أبو أمامة الباهلي، ج٨، ص٢٧٨ .
وقد سئل البخاري عن هذا الحديث فقال: "هو حسن" البيهقي، السنن الكبرى، باب تخليل اللحية، ج١، ص٥٤
[٢] ابن دقيق العيد ، الإمام ،ج١ ، ص٤٨٧-٤٩٥.
[٣] ابن دقيق العيد ، الإمام ،ج١ ،ص٤٨٩.
[٤] ابن دقيق العيد ، الإمام ،ج١ ،ص٤٨٥.
[٥] تهذيب الكمال ج٢٩، ص٤٠.
[٦] ابن دقيق العيد ، الإمام ،ج١ ، ص٤٨٩-٤٩٠.

**ثالثاً: الترجيح بين الروايات:**

بعد ذكر عدد من طرق الرواية ومناقشتها، يقوم ابن دقيق العيد بترجيح إحداها، كما فعل في موضوع الرواية المرفوعة والمذكورة عن ابن عباس (يتصدق بدينار أو نصف الدينار)[١] فجعل رواية ""شعبة عن الحكم عن عبد الحميد عن مقسم عن ابن عباس – رضي الله عنهما– ..."على أنها هي **أقوى** الجميع[٢]، أو يقوم ببيان الرواية **الأتم**، حيث ""رجح رواية يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير""، على أنها أتم مما رواه ""يحيى بن بكير عمرو بن خالد وغيرهما، عن بكر بن مضر، عن جعفر بن ربيعة""، في حديث طهارة الجلد المدبوغ[٣] "أيما إهاب دبغ فقد طهر"[٤].

**كما يحدد الرواية الأشهر** في الحديث المرفوع:"إنَّ هذين حرام على ذكور أمَّتي"، فجعل رواية علي بن أبي طالب أشهر من رواية أبي موسى الأشعري[٥]، **وقد يحدد الرواية الأجود**، كما جوَّد إحدى روايات أبي وائل بن حُجر التي قال فيها: "إذا كبر رفع يديه" على روايتين جاء بهما عنه في رفع اليدين[٦].

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه، ج١، ص١٠٨، ح٢٦٤ – وأخرجه ابن ماجه في سننه، ج١، ص٤٠٥، ح٦٤٠ ، وأخرجه أحمد في مسنده، ج١، ص٢٢٩، ح٢٠٣٢ ، وأخرجه النسائي في سننه الكبرى، ج١، ص١٨١، ح٢٧٨ ، وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى، ج١، ص٣١٤، ح١٥٦٧.

(٢) أبو داود، في سننه، كتاب الطهارة، باب إتيان الحائض، ج١، ص١٨١، ابن دقيق العيد، الإمام، ج٣، ص٢٥٧.

(٣) ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص ٣٠٤.

(٤) أخرجه النسائي في سننه، ج٧، ص١٧٣، ح٤٢٤١، و أخرجه ابن ماجه في سننه، ج٤، ص٦٠٢، ح٣٦٠٩، وأخرجه أحمد في مسنده، ج١، ص٢١٩، ح١٨٩٥، وأخرجه أبو يعلى في مسنده، ج٤، ص٢٧٣، ح٢٣٨٥، وأخرجه الدارقطني في سننه، ج١، ص٧٠، ح١٢١.

(٥) ابن دقيق العيد ، الإمام ،ج١ ، ص٢٨٧، فرواية علي بن أبي طالب: ""أن النبي – صلى الله عليه وسلم- أخذ حريرا فجعله في يمينه، وأخذ ذهبا فجعله في شماله، ثم قال: (إن هذين حرام على ذكور أمتي)، أخرجه: أبو داود، في سننه، كتاب اللباس، باب في الحرير للنساء، ج٤، ص٣٣٠.
وقال فيه ابن المديني: حسن، رجاله معروفون، ويرى ابن دقيق العيد أنه مختلف في إسناده. أما رواية أبي موسى الأشعري فهي: ""أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم- قال: (حرم لباس الذهب والحرير على ذكور أمتي، وأحل لإناثهم)، أخرجه الترمذي، في سننه، كتاب اللباس، باب ما جاء في الحرير والذهب، ج٤، ص١٨٩. وقال فيه: (حسن صحيح) .

(٦) ابن دقيق العيد ، إحكام الأحكام، ١٥١، والروايتين الأخريين جاءا بلفظ: (أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم- يرفع يديه مع التكبير)، و الثانية: (أن وائل بن حجر أبصر رسول الله – صلى الله عليه وسلم- حين قام إلى الصلاة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى بإبهامه أذنيه ثم كبر)، أخرج هذه الروايات أبوداود، في سننه، باب رفع اليدين في الصلاة، ج١، ص٢٦٣، ٢٦٤ .



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

**رابعاً :عرض رأي الأئمة الذين قاموا بتخريج الحديث النبوي الشريف:**

**ولم يتوان ابن دقيق العيد عن نقل رأي الأئمة في الحديث نقلا صادقا دقيقا**، فعندما خرج حديث (استاكوا وتنظفوا وأوتروا، فإن الله وتر يحب الوتر)، ذكر تعليق الطبراني على هذا الحديث بأن: " الحديث لم يروه عن الحسن بن صالح إلا إسماعيل بن عمرو، ولا يُروى عن سليمان بن صرد إلا بهذا الإسناد "[١].

ونقل عن الترمذي قوله: "هذا حديث حسن صحيح" وذلك في حديث "لولا أن أشق على أمتي. " بعدما خرجه من سننه [٢].

وفي حديث عبد الله بن مسعود من جهة يحيى بن هاشم في صفة وضوئه –صلى الله عليه وسلم– ينقل قول البيهقي :" وهذا ضعيف لا أعلم رواه عن الأعمش غير يحيى بن هاشم، ويحيى بن هاشم متروك الحديث "[٣] .

**خامساً : حكمه على الحديث النبوي الشريف:**

**بعد عرض الروايات المختلفة للحديث، وبيان رأي الأئمة فيها، ومناقشة كل رأي بدقة متناهية، يستنتج درجة صحة الحديث** إما باعتماد رأي إمام من أئمة الحديث[٤]، فقد أشار ابن دقيق العيد إلى اعتماده **تصحيح ابن مندة** لحديث النهي عن الأكل في آنية الكفار[٥][٦]، كما نقل **تضعيف البيهقي** لحديث (صلاة على إثر سواك) المرفوع من طريق عائشة –رضي الله

---

[١] الطبراني، المعجم الأوسط، ٧، ٢٥٩، ابن دقيق العيد ، الإمام ،ج١ ، ص٣٤٧، (ضعفه أبو حاتم والدارقطني وابن عدي، ووثقه ابن حبان)، السيوطي، جمع الجوامع، ج١، ص ٣٥٥٥.

[٢] الترمذي في سننه ،ج١ .ص٣٥،ح٢٣.

[٣] ابن دقيق العيد ، الإمام ،ج١، ص٤٥١، ونص الحديث هو: ""إذا تطهر أحدكم فليذكر اسم الله فإنه يطهر جسده كله.."، البيهقي، السنن الكبرى، باب التسمية على الوضوء، ج١، ص٤٤.

[٤] ولقد صرَّح ابن دقيق العيد بأخذه بتصحيح إمام من أئمة الحديث ، وذلك في مقدمة كتابه الإلمام، المخطوطة، ص١، كما اعتمد على ورود الحديث في أحد الصحيحين ، في تصحيحه الحديث.

[٥] (روى أبو ثعلبة الخشني: قال: قلت يا رسول الله: إنا بأرض قوم أهل كتاب أفنأكل في أوانيهم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها، وإن لم تجدوا غيرها فاغسلوها وكلوا فيها) أخرجه البخاري في صحيحه، ج٧، ص١١٢، ٥٤٧٨.

[٦] ابن دقيق العيد ، الإمام ،ج١ ،ص٣٢٣، حيث قال: "وهو صحيح على رسم الجماعة، وهذا إسناد صحيح.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

عنها- [١]، **أو يعمد إلى رأيه الشخصي مستنداً** إلى كنز معلوماته الحديثية، **فقد صحح حديث أبي هريرة** الموقوف "لولا أن يشق على أمته""[٢]، من طريق بشر بن عمر وروح بن عبادة عن مالك بسنده مرفوعاً [٣]، كما صحح حديث القلتين[٤] [٥].

أما حديث عائشة "أن النبي – صلى الله عليه وسلم- كان يقبل بعض أزواجه، ثم يصلي ولا يتوضأ"[٦] ، الوارد من طريق إبراهيم التيمي عن عائشة، **والذي علله ابن عبد البر** بسبب توكيده بأن **إبراهيم التيمي لم يسمع من عائشة**، فقام ابن دقيق العيد **بتصحيحه بأن إبراهيم رواه عن أبيه عن عائشة** من طريق معاوية بن هاشم الذي وثقه مسلم وأخرج له في الصحيح[٧].

كما أن ابن دقيق العيد نفى ضرر الإبهام في سند حديث "أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قاء فأفطر"[٨]، الذي جاء عن يحيى بن أبي كثير، عن رجل، عن يعيش بن الوليد؛ بأنه قد تبين الرجل المبهم في رواية جرير بأنه الأوزاعي [٩].

**وهكذا قام ابن دقيق العيد بخطوات لابد من الإشارة إليها، كتحديد المشكلة، وجمع المعلومات حولها ، وحل المشكلة بناء على المعلومات والخبرة الشخصية وسرعة الملاحظة ودقة التفكير؛ للوصول إلى الحل الصحيح.**

---

[١] ابن دقيق العيد ، الإمام ،ج١ ، ص٣٦٨، والحقيقة عندما رجعت إلى السنن الكبر للبيهقي لم أجده قد أخرجه من طريق ابن لهيعة وإنما من طريق الواقدي، وعلق أنه (لا يُحتج به)، ورواية أخرى: من طريق محمد بن يزيد السلمي، وكان تعليقه على الرواية بأن: (هذا الإسناد غير قوي)، البيهقي، السنن الكبرى، باب تأكيد السواك عند القيام، ج١، ص٣٨

[٢] أخرجه البخاري في صحيحه، ج٢، ص٥، ح٨٨٧، و أخرجه مسلم في صحيحه، ج٦، ص٣٤، ح٤٩٧٣.

[٣] مالك بن أنس، موطأ ، ما جاء في السواك، ج٢، ص٨٩، ابن دقيق العيد ، الإمام ،ج١ ، ص٣٥٤
ويرى أبو عمر: "أن هذا الحديث يدخل في المسند، لاتصاله من غير ما وجه"، ابن عبد البر، التمهيد، ج٧، ص١٩٤.

[٤] (إذا بلغ الماء قلتين لم ينجسه شيء) أخرجه ابن ماجه في سننه، ج١، ص٣٢٤، ح٥١٧، وأخرجه الدارقطني في سننه، ج١، ص١٨، ح٢٠.

[٥] ابن دقيق العيد، شرح الإلمام، ج١، ص٣٩٢.

[٦] أخرجه النسائي في سننه، ج١، ص١٠٤، ح١٧٠، وأخرجه الدارقطني في سننه، ج١، ص٢٥١، ح٤٩٥

[٧] ابن دقيق العيد، الامام ،ج٢، ص٢٥٢.

[٨] أخرجه النسائي في سننه الكبرى، ج٣، ص٣١٥، ح٣١١١.

[٩] ابن دقيق العيد، الامام، ج٢، ص٣٤٢. رواية جرير جاءت عن يحيى عن الأوزاعي عن يعيش عن معدان



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

**سادساً: بيان الاختلاف في الألفاظ عند المخرجين:**

فأبان عن اختلاف النسائي بمتن حديث(إن المسلم لا ينجس)[١] ، عن تخريج الدارقطني له بمتن (لا تنجسوا موتاكم، فإن المسلم ليس بنجس حياً أو ميتاً) [٢]،ونقل ابن دقيق العيد الزيادة التي جاء بها ابن ماجة بروايته عن أنس بن مالك "وفرج أصابعه مرتين" عن التي أتى بها الترمذي من طريق عثمان بدون هذه الزيادة "أن النبي –صلى الله عليه وسلم– كان يخلل لحيته"[٣] [٤].

**سابعاً : التعريف بمن خرّج الحديث:**

لم يكتف ابن دقيق العيد بنقله من مصنفات الأئمة وكتبهم، بل حاول تقريظهم وفاءً لهم واعترافاً بفضلهم في تخريج الحديث، وتواضعاً منه لأئمة الحديث وجهابذته، فقال في أبي داود هو " الحافظ، أحد أئمة هذا الشأن، والعلماء المرجوع إليهم، المسؤولين عن أحوال الرجال، وكان له حظ من علو الإسناد بعد أبي عبد الله البخاري[٥] ، وروى عنه من أصحاب الكتب الستة أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي، و أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي".[٦] وقد انفرد بالرواية عن جماعة دون بقية الستة، منهم: أبو جعفر بن يحيى بن أبي سمينة البغدادي التَّمَّار".[٧] ثم عرج على الترمذي، والنسائي، وابن ماجة، وابن خزيمة، وابن مندة، ومن ثم مسلم، والبخاري بمثل ما ذكرنا مع أبي داوود.

---

[١] النسائي، السنن الكبرى، مجالسة الجنب ومماسته، ج١، ص١٢٢.
[٢] الدارقطني، سنن الدارقطني، باب المسلم ليس بنجس، ج٢، ص٧٠.
[٣] ابن ماجة، في سننه، كتاب الطهارة وسننها، باب ما جاء في تخليل اللحية، ج ١، ص١٤٩، الترمذي، في سننه، أبواب الطهارة، باب ما جاء في تخليل اللحية، ج١، ص٤٦.
[٤] ابن دقيق العيد ، الإمام ،ج١ ،ص٤٨٣و٤٨٦.
[٥] ابن دقيق العيد، شرح الإلمام، ج١، ص٩٦-٩٨.
[٦] ابن دقيق العيد، شرح الإلمام، ج١، ص٩٩.
[٧] ابن دقيق العيد، شرح الإلمام، ج١، ص٩٩، (وسَمينة: بفتح المهملة، و التَّمَّار: بفتح التاء ، وتشديد الميم، نسبة إلى بيع التمر، وهو محمد بن يحيى بن أبي سمينة واسمه مهران البغدادي أبو جعفر التمار. روى عنه أبو داود والبخاري في غير الجامع، وأبو حاتم، أبو زرعة ، وغيرهم، ممن وثقه أحمد بن حسين الصوفي، وذكره ابن حبان في الثقاة وقال أبو حاتم: صدوق، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين.) ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج٩، ص٤٥١.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

**ثامناً : اللطائف الإسنادية التي جاء بها ابن دقيق العيد:**

يعمل ابن دقيق العيد على وصف نوع الرواية التي يأت بها وصفاً دقيقاً، صيانة للقارئ عن الوقوع في الوهم، وتنبيها لأمر قد يصعب التنبه له من غير بيانه والتصريح به. وتتجلى هذه التوصيفات في إظهار :

**رواية الأكابر عن الأصاغر:** فأتى ابن دقيق العيد على هذه النكتة حتى لا يتوهم القارئ أن المروي عنه أكبر أو أفضل من الراوي، كما هو الغالب ويجهل بذلك منزلتهما، ففي باب موجبات الوضوء، أتى ابن دقيق العيد بحديث اشتهر عن محمد بن جابر رواه عنه الأكابر ممن هو أسن منه، كأيوب السختياني، وسفيان الثوري، وهشام بن حسان، وسفيان بن عيينة و وكيع....وغيرهم.[١] ومن ذلك أن يكون الراوي أكبر قدرا من المروي عنه، ففي الحديث المشهور عن جلد بن أيوب المرفوع: (الحيض ثلاثة أيام..)[٢]، قال ابن دقيق العيد: "رواه جماعة من الأكابر عن جلد، منهم سفيان الثوري، وحماد بن زيد"[٣].

و يندرج تحت هذا النوع أيضا رواية الصحابي عن التابعي، فأتى ابن دقيق العيد بهذه اللطيفة في حديث الغسل[٤] الذي جاء عن جابر بن عبد الله– رضي الله عنه –عن أم كلثوم، فقال: "وفي هذا الإسناد ملحة من ملح الأسانيد، وهي رواية الصحابي عن التابعي، فإن جابراً هو الصحابي المشهور، وأم كلثوم تابعية"[٥].

---

[١] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٢، ص٢٧٠، وهو حديث النبي المرفوع: "ليس فيه وضوء، إنما هو منك"، وقال الطحاوي: (حديث ملازم مستقيم الإسناد غير مضطرب في إسناده ولا متنه)، الطحاوي: أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة أبو جعفر الطحاوي، تحقيق : محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٣٩٩م، ج١، ص٧٦، وأخرجه : مالك، موطأ، باب الوضوء من مس الذكر، ج١، ص٦٠.

[٢] الدارقطني، سنن الدارقطني، كتاب الحيض، ج١، ص٢١٩.

[٣] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٣، ص١٩٣.

[٤] الحديث هو: (أن رجل سأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم- عن الرجل يجامع أهله ثم يكسل...) أخرجه مسلم في صحيحه، باب نسح الماء من الماء، ج١، ص١٨٧.

[٥] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٣، ص١٩.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

**رواية المتقاربين في السن والإسناد**[١] وهو ما يسمى **بالمُدَبَّج** . فأراد ابن دقيق العيد تنبيه القارئ أن في هذه الرواية قرينين كل واحد منهما يروي عن الآخر، ففي حديث أبي هريرة المرفوع عن النبي – صلى الله عليه وسلم– قال: (إذا استيقظ أحدكم فلا يدخل يده في الإناء)[٢]، نقل عن أبي نصر الوائلي قوله: "هذا حديث غريب من حديث هشام بن عروة، عن أبي الزناد، وهو من المدبج ورواية القرين عن القرين، وبالله عز وجل التوفيق"[٣].

**رواية الإخوة عن بعضهم:** تعد رواية الإخوة والأخوات عن بعضهم من معارف أهل الحديث المفردة بالتصنيف، فصنف فيها علي بن المديني، وأبو عبد الرحمن النسوي، وأبو العباس السراج وغيرهم[٤]، وأشار ابن دقيق العيد إلى هذه النكتة، في أثناء تعريفه بالراوي: قارظ بن شيبة الذي روى عنه أخوه عمرو بن شيبة[٥] ،وأورد مثالاً في رواية الأخ عن أخته من الصحابة عندما أتى بحديث النبي – صلى الله عليه وسلم–: "لا تصوموا يوم السبت..." [٦]، من طريق عبد الله بن بُسر السُلمي عن أخته الصماء [٧].

**رواية الأبناء عن الآباء:** اهتم ابن دقيق العيد برواية الأبناء عن آبائهم، و رواية الأبناء عن آبائهم عن أجدادهم، ففي حديث (ما من عبد يتوضأ فيحسن الوضوء...)[٨]، أتى به من طريق ثعلبة بن عباد العبدي، عن أبيه[٩]، **وقد يجتمع في السند الواحد اثنان من الرواة رووا عن أبيهم.** فأتى ابن دقيق العيد برواية عن المعتمر بن سليمان عن أبيه، عن بكر، عن ابن المغيرة، عن أبيه: أن النبي – صلى الله عليه وسلم– مسح على الخفين، ومقدم رأسه، وعلى

---

[١] ابن الصلاح، المقدمة، ص١٨٢.
[٢] الدارقطني، سنن الدارقطني، باب غسل اليدين لمن استيقظ من نومه، ج١، ص٤٩، وقال: "إسناد حسن" .
[٣] ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص٤٥١.
[٤] ابن الصلاح، المقدمة، ص١٨٣.
[٥] ابن دقيق العيد، الامام، ج١، ص٤٧٨.
[٦] ابن خزيمة، صحيح ابن خزيمة، باب أمر الصائم يوم الجمعة مفردا بالفطر، ج٣، ص٣١٧.
[٧] ابن دقيق العيد، الإلمام بأحاديث الأحكام، دار المعارج، ص٣٦٠.
[٨] الطحاوي، شرح معاني الآثار، باب فرض الرجلين في وضوء الصلاة، ص٣٧.
[٩] ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص٥١١.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

عمامته [١][٢]. **ومن رواية الأبناء عن الآباء عن الأجداد،** أتى بحديث عمرو بن عبد الله بن يعلى بن مُرّة الثقفي، عن أبيه،عن جده قال: (كنا إذا سافرنا مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم–....الحديث)[٣]، وأتى برواية محمد بن سليمان عن أبيه عن جده، في الحديث المرفوع إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم–: ""يمسح المتيمم هكذا...الحديث""[٤].

**رواية الكاتب عمَّن كتب عنه:** في فصل أعلى الخف و أسفله: "روى أبو داود من حديث الوليد بن مسلم قال: أخبرني ثور بن يزيد، عن رجاء بن حَيوة، عن كاتب المغيرة بن شعبة – هو مولاه ورَّاد–، عن المغيرة بن شعبة – رضي الله عنه–، قال: (وضأت الرسول – صلى الله عليه وسلم – في غزوة تبوك، فمسح أعلى الخف وأسفله"[٥].

**رواية انفرد بها أهل بلد عن غيرهم:** نبه ابن دقيق على أحاديث انفرد بها أهل بلد عن غيرهم، وذلك عندما جاء بحديث من رواية طلق بن قيس الحنفي عن أبيه المرفوع: (إنما هو بضعة منك)[٦] ناقلا عن ابن عبد البر قوله: "وهو حديث يمامي لا يوجد إلا عند أهل اليمامة"[٧].

ومن اللطائف الإسنادية التي أتى بها ابن دقيق العيد كذلك **تعيين الرواة الذين لم يرو عنهم إلا واحد،** ففي تعريفه لعبد الرحمن بن ميسرة نقل عن ابن المديني في ""أنه لم يرو عنه غير حريز بن عثمان بن جبير""[٨]، وكذا فعل في تعريفه لنبيح العنزي الكوفي، حيث نقل عن أبي زرعة بأنه: "لم يرو عنه غير الأسود بن قيس"[٩].

---

[١] مسلم، صحيح مسلم، باب المسح على الناصية والعمامة، ج١، ص٢٩٠.
[٢] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٢، ص١٠٧.
[٣] الطبراني، المعجم الكبير، ج٢٢، ص٢٦٢، ح١٩، وأخرجه الدارقطني في سننه، ج٣، ص٢٤٨٥، وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى، ج١، ص٤١٠، ح١٢٨٩.
[٤] عبد الحق الاشبيلي، الأحكام الوسطى، ج١، ص٢٢٢.
[٥] أخرجه الدارقطني في سننه، ج١، ص٣٥٩، ح٧٥٢.
[٦] أخرجه مالك في موطئه، ج١، ص٣٦، ح٢٠، أحمد بن حنبل، في مسنده، ج٤، ص٢٢، ح١٦٣٢٩، أخرجه الدارقطني في سننه، ج١، ص٢٧١، ح٥٤١.
[٧] ابن عبد البر، التمهيد، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، و محمد بن الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ١٣٨٧ه، ج١٧، ص ١٩٧ . ابن دقيق العيد، الإمام، ج٢، ص٢٧٢.
[٨] ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص٤٣٥.
[٩] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٣، ص٣٨٦.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

**تاسعاً : مصادره في التخريج :**

اعتمد ابن دقيق العيد على **كتب الصحاح** مثل: البخاري ومسلم، وصحيح ابن خزيمة و صحيح ابن حبان..، وعلى **السنن:** كسنن أبي داود و الترمذي والنسائي والدارقطني والبيهقي و ابن ماجه..، وعلى المسانيد : كمسند أحمد و أبي عوانة و أبي يعلى و مسند البزار...، **و على الموطآت:** كموطأ مالك، وعلى **المستخرجات:** كمستخرج أبي نعيم على صحيح البخاري، ومستخرج أبي نعيم على صحيح مسلم، وعلى **المستدركات:** كالمستدرك على الصحيحين للحاكم، وعلى **المعاجم:** كالمعجم الأوسط للطبراني، وعلى **كتب الناسخ والمنسوخ:** كالناسخ والمنسوخ لابن الجارود، والناسخ والمنسوخ للأثرم، وعلى **كتب العلل:** كعلل الحديث لابن أبي حاتم، وعلل الدارقطني...وعلى كتب **غريب الحديث:** كغريب الحديث لابي عبيدة و الخطابي.

وتطرق إلى **مجاميع الاسماعيلي** ككتاب مجموع حديث أيوب السختياني للإسماعيلي، ومجموع حديث الأعمش له أيضاً، ومجموع حديث مسعر، و يحيى بن أبي كثير أيضاً. كما تطرق إلى الأفراد للدارقطني والآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، وكتاب الأباطيل والمناكير للجورقاني، والكتب **الجامعة لأحاديث الأحكام** مثل كتاب الأحكام الوسطى لعبد الحق الاشبيلي، ومن كتب **الأطراف** كتاب أطراف السنن للحافظ أبي القاسم الدمشقي العسكري، ومن **كتب الفقه** كتاب الأم للشافعي والاستذكار لابن عبد البر، ومن **كتب الترغيب والترهيب** كتاب الترغيب والترهيب لعبد الله الأصفهاني .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

## المبحث الثالث: جهوده ابن دقيق العيد ومنهجيته في أحاديث الأحكام

**تمهيد :**

قبل الخوض في جهود ابن دقيق العيد في أحاديث الأحكام كتبت نبذه عامة عن كتبه التي عمل على تأليفها وتعليمها للناس وطلبة العلم، فمؤلفات ابن دقيق العيد في أحاديث الأحكام تعد أداة وصل بين مختلف علوم الحديث وبقية العلوم الأخرى كعلوم الفقه واللغة والتفسير، ومن أشهرها مصنفه (الإمام)، وقد أراد الشيخ أن يكون هذا المصنف جامعاً لأحاديث الأحكام كلها، فرتبه على أبواب الفقه، وجعله في ثلاثة كتب، أولها كتاب الطهارة ويشتمل على أربعة عشر باباً، وأوسطها كتاب الحيض وفيه ثلاثة أبواب، أما كتاب الصلاة فجعله في بابين فقط هما : فرضية الصلاة ومواقيتها .

أما كتابه الثاني ( الإلمام في أحاديث الأحكام ) فهو مختصر لكتاب الإمام ليسهل تداوله بين طلبة العلم والمدرسين[1] وجعله في أحد عشر كتابا بدأها بكتاب الطهارة، وختمها بكتاب الجامع، وكل كتاب تضمن أبوابا مختلفة العدد حسب الحاجة، مع خلو بعض الكتب من الأبواب بشكل كامل ككتابي الصيام والفرائض.

وقد ألف ابن دقيق العيد في الشروح الحديثية ثلاثة كتب وهي (شرح الإلمام) أتى في جزأين وشرح فيه سبعة أحاديث، ولعل المنية وافته قبل أن يتمه.

و(إحكام الأحكام) وهو شرح لكتاب عمدة الأحكام، الذي صنفه عبد الغني المقدسي، وقد تناول الأحاديث الواردة فيه بالشرح، واستخراج المعاني، واستنباط الأحكام الفقهية .

---

[1] ابن دقيق العيد، الإلمام، ص٢٢.



© Arabic Digital Library Yarmouk University

و(الأربعين النووية) وهو كتاب مشهور، تلقته الأمة بالقبول، ومال إليه العلماء بالشرح والبيان، وكان من بينهم الإمام ابن دقيق العيد الذي ضبط فيه الأحاديث ووضح معاني مفرداتها، وبيّن المعاني التي تضمنتها الأحاديث، وهي في مجملها أحاديث صحيحة.

## المطلب الأول: جهود ابن دقيق العيد في أحاديث الأحكام

اشتهر ابن دقيق العيد كفقيه ومحدث، فقد برع باستنباط الأحكام الفقهية من خلال النصوص الحديثية، وألف كتبه على أبواب الفقه مظهراً قدرته على تحليل النص الحديثي، واستخراج معاني غريبه وبيان طرق روايته، كما كان يتطرق إلى بلاغة الحديث، والنكت اللغوية فيه، ويرجع إلى القواعد في أصول الفقه ليتحقق من صدق الأحكام الفقهية التي استنبطها .

### الفرع الأول : جهوده في بيان غريب الحديث:

يعد علم الغريب من العلوم المهمة المتعلقة بفهم الحديث، وأقصد هنا بالغريب ما أتى به ابن الصلاح بأنه: "عبارة عما وقع في متون الأحاديث من الألفاظ الغامضة، البعيدة من الفهم لقلة استعمالاتها"[1]، وهو الصورة الأولية لشرح الحديث الذي يترتب عليه استنباط الأحكام.

و لولا ما امتاز به ابن دقيق العيد من التحري والدقة، والمعرفة بمختلف علوم العربية من نحو وبلاغة وصرف، لما استطاع الخوض في غمار هذا الفن الصعب، كما شهد له كثير من العلماء، فعندما سئل الإمام أحمد: عن حرف من غريب الحديث، فقال: "سلوا أصحاب الغريب، فإني أكره أن أتكلم في قول الرسول –صلى الله عليه وسلم– بالظن فسأخطئ"[2].

---

[1] ابن الصلاح، المقدمة، ص١٦٤ .

[2] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال عن أحمد بن حنبل رواية المروذي وغيره، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، الدارس السلفية، بومباي، ط١، ١٩٨٨م، ج١، ص١٨١.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

**وللوقوف على معاني الغريب استعان ابن دقيق العيد ب:**

**أولا : النصوص القرآنية**، ففي حديث عائشة –رضي الله عنها– "أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم– كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر"[١]، ففسر معنى كلمة (تظهر) من خلال قوله تعالى: "فَمَا ٱسۡطَٰعُوٓاْ أَن يَظۡهَرُوهُ وَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ لَهُۥ نَقۡبٗا[٢]"، أي تعلو أو تصير على ظهر الحجرة[٣].

**ثانياً: النصوص الحديثية**، فعندما أراد بيان معنى العتمة استدل بقوله – صلى الله عليه وسم–"لو يعلمون ما في العتمة و الصبح..." [٤]؛ للدلالة على أنها تأتي بمعنى الظلمة، ومن ثم نقل كراهية تسمية الناس العشاء بالعتمة، واستدل بقول رسول الله: "لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم، ألا وإنها العشاء، ولكنهم يُعتمون بالإبل"[٥].

**ثالثاً: آثار الصحابة**، ففي تفسيره لقول رسول الله –صلى الله عليه وسلم– "قل: آمنت بالله ثم استقم ""[٦] ، استشهد بقول عمر –رضي الله عنه–: "استقاموا والله على طاعته ولم يروغوا روغان الثعلب""[٧]، فقال :أي اعتدلوا على أكثر طاعة الله عقداً وقولاً وفعلا[٨].

---

[١] أخرجه البخاري في صحيحه، ج١، ص١٣٩، ح٥٢٢، وأخرجه مسلم في صحيحه، ج٢، ص١٠٤، ح١٤١٢.
[٢] الكهف، ٩٧.
[٣] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٤، ص٧.
[٤] أخرجه البخاري في صحيحه، ج١، ص١٢٦، ح٦١٥، وأخرجه مسلم في صحيحه، ج١، ص٣٢٥، ح١٢٩.
[٥] أخرجه البخاري في صحيحه، ج١، ص١١٧، ح٥٦٣، وأخرجه مسلم في صحيحه، ج١، ص٤٤٥، ح٢٢٩.
[٦] أخرجه أبو داود في مسنده، ج٢، ص٥٥٨، ح١٣٢٧، وأخرجه أحمد في مسنده، ج٢٤، ص١٤١، ح١٥٤١٦، وأخرجه النسائي في سننه الكبرى، ج١٠، ص٢٥٦، ح١١٤٢٥، وأخرجه ابن حبان في صحيحه، ج٣، ص٢٢١، ح٩٤٢.
وجاء عند مسلم ، في صحيحه ، في باب جامع أوصاف الإسلام، ج١، ص٤٧، (قل آمنت بالله فاستقم).
[٧] الدينوري، أبو بكر أحمد بن مروان، المجالسة وجواهر العلم، تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن، جمعية التربية الاسلامية-دار ابن حزم، البحرين-لبنان، ١٤١٩ه، ج٣، ص٤١٣.
[٨] ابن دقيق العيد، شرح الأربعين النووية ص٥٧.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

**رابعاً: أقوال علماء اللغة**، فاستدل بقول أبي هلال العسكري[١] في فصل الخلاف الكائن على كلمة القصعة هل هي عربية أم لا، وذلك بعد أن بيَّن أنها تطلق على كل إناء من خشب، فقال العسكري: "والقصعة، والجمع قصاع، عربي معروف"[٢].

واستدل بقول كراع[٣]أيضا في تفسيره لمعنى القصعة وبيان الفرق بينها وبين غيرها من الآنية: "وأعظم القصاع جفنة، ثم القصعة تشبع العشرة، ثم الصحفة تشبع الخمسة ونحوهم، ثم المئكلة تشبع الرجلين والثلاثة، ثم الصحيفة تشبع الرجل"[٤].

وأيضاً عن طريق **مراجعة كتب الشروح** والاقتباس منها، فمن كتاب عارضة الأحوذي وهو شرح لجامع الترمذي، اقتبس تفسير أبي بكر بن العربي لمعنى ولوغ الكلب، حيث قال فيه: "الولوغ للسباع والكلاب كالشرب لبني آدم، وقد يستعمل الشرب للسباع، ولا يستعمل الولوغ في الآدمي"[٥].

وقد **يرجع ابن دقيق العيد إلى مؤلفات في غريب ألفاظ الحديث**، كما رجع إلى قول أبي عبيد في كتابه غريب الحديث، في تفسيره لكلمة (أجهش) أي تهيأ للبكاء[٦]، كما أتى بتفسيره لكلمة المهراس: "حيث قال أبو عبيد، قال الأصمعي: "والمهراس حجر منقور مستطيل عظيم كالحوض، يتوضأ منه الناس، لا يقدر أحد على تحريكه"[٧] .

---

[١] (أبو هلال العسكري الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد العسكري ) ياقوت الحموي ، معجم الأدباء ،ج٨، ص٢٥٨.
[٢] ابن دقيق العيد، شرح الإلمام ،ج٢،ص١١٧.
[٣] (وهو عالم لغوي واسمه أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الهنائي الأزدي الدوسي(٣١٠هـ))، ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج١٣، ص١٢.
[٤] ابن دقيق العيد، شرح الالمام، ج٢، ص١١٨.
[٥] ابن دقيق العيد، شرح الإلمام، ٢، ٢١١، أبو بكر بن العربي، عارضة الأحوذي، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط.ت)، ج١، ص١٣٤.
[٦] ابن دقيق العيد، الامام، ج١، ٢٩٣، أبو عبيد القاسم بن سلام: القاسم بن سلام الهروي (٢٢٤ه)، غريب الحديث، دار الكتاب العربي ، بيروت ، تحقيق د. محمد عبد المعيد خان ، ط١ ،١٣٩٦ ، ج١، ص١٤٩.
[٧] ابن دقيق العيد، الامام، ج١، ٤٦٥، أبو عبيد القاسم بن سلام، غريب الحديث، ج١، ٢٤٦.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

**وقد برع في الاستشهاد ببعض أبيات الشعر**، ففي قول عائشة-رضي الله عنها-: (متلفعات بمروطهن)[١]، فقال: الالتفاع : هو ما يشمل تغطية الرأس، ويقول عبيد الله بن الأبرص:

كيفَ ترجونَ سقوطي بعدما  لفعَ الرأسُ ببياضٍ وصلعِ

وأتى في تفسيره لكلمة (مروطهن) بقول امرئ القيس[٢]: على أَثَرَينا ذيل مرْط مُرَحَّل.

**ومن الجميل أن نذكر لابن دقيق العيد استخدام مهارته اللغوية في بيان المجازات التي** جاءت بها الأحاديث؛ لأنها واردة عن أفصح العرب – صلى الله عليه وسلم-، ففي حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم – قال: "من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط، ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان"[٣]، ففسر معنى القيراط بقول: "تمثيل لجزء من الأجر، ومقدار منه، وعندما مثّله في الحديث من رواية مسلم بأن أصغرهما مثل أحد، هو مجاز التشبيه، تشبيها للمعنى العظيم بالجسم العظيم"[٤].

وكان يمتلك **القدرة على الترجيح لمخزونه اللغوي وعلمه بالتقاليد والأعراف**، ففي حديث عبد الله بن عمر جاء أن النبي -صلى الله عليه وسلم- "فرض صدقة الفطر"[٥]، فذكر اختلاف الناس في معنى فرض، هل تؤخذ على الوجوب أم على معنى أصله في اللغة وهو قدّر، فرجح الأول واعتبر الثاني مرجوحاً، استنادا إلى العرف [٦].

---

[١] أخرجه البخاري في صحيحه ،ج١،ص١٥١،ح٥٧٨،وأخرجه مسلم في صحيحه ج٢،ص١١٨،ح١٤٨٩، أبو عبيد القاسم بن سلام، غريب الحديث، ج١، ٢٤٦.

[٢] ابن دقيق العد، إحكام الأحكام، ٩٣.

[٣] أخرجه البخاري في صحيحه، ج٢، ص١١٠، ح١٣٢٥، وأخرجه مسلم، في صحيحيه، باب فضل صلاة الجنازة، ج٣، ص٥١، ح٢٢٣٢ وجاء برواية عبد الله بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة مرفوعة معنى القيراطان أنهما جبلان عظيمان.، وفي رواية أخرى جاءت عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعة: فسر فيها معنى القيراطان: "بأن أصغرهما مثل أحد" .

[٤] ابن دقيق العيد، إحكام الأحكام، ص٢٤٥.

[٥] أخرجه البخاري في صحيحه، ج٢، ص١٣٠، ح١٥٠٣، وأخرجه مسلم في صحيحه، ج٢، ص٦٧٧، ح٩٨٤.

[٦] ابن دقيق العيد، احكام الاحكام، ص٢٦٤.



© Arabic Digital Library Yarmouk University

**الفرع الثاني : جهوده في استنباط الأحكام من لفظ الحديث :**

اعتمد ابن دقيق العيد عند بيانه للأحكام الشرعية أمراً في غاية الأهمية أشار إليه في شرح الإلمام، وهو "جعل النص هو الإمام والرأي هو المؤتم"[١]، ونبه ابن دقيق العيد على **وجوب الالتزام بالنص** في أثناء شرحه لقول الرسول –صلى الله عليه وسلم– "شغلونا عن الصلاة الوسطى– صلاة العصر – ملأ الله أجوافهم وقبورهم نارا ""[٢]، الوارد عن عبد الله بن مسعود ، فذهب الشافعية[٣] والمالكية[٤] إلى أن المقصود بالصلاة الوسطى، هي صلاة الصبح لما فيها من المشقة، أما ابن دقيق العيد فالتزم بالنص، وقال هي صلاة العصر مصرحاً بوجوب اتباع النص فيها[٥].

**كما استدل** على وجوب ترك أكل الثوم والبصل؛ من الحديث المرفوع: "من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا.." [٦]، حيث يبني حكمه على وجوب صلاة الجماعة على الأعيان فأوجب ترك أكل الثوم والبصل[٧].

واستدل ابن دقيق العيد على وجوب الحضور لصلاة الجماعة [٨]، بحديث أبي هريرة "....ولقد هممت أن آمر بالصلاة .." [٩].

ومن الجدير بالذكر أن ابن دقيق العيد كان يراعي المصادر التشريعية الأخرى في استنباط الأحكام، مثل: **الإجماع**، فذهب ابن دقيق العيد مذهب الفقهاء في الإجماع على نجاسة

---

[١] ابن دقيق العيد، شرح الإلمام بأحاديث الأحكام، ج١، ص٢٢.
[٢] أخرجه مسلم في صحيحه ،ج٢،ص١١٢،ح١٤٥٨ .
[٣] الماوردي ،أبو الحسن علي بن محمد ،الحاوي في فقه الشافعي ، دار الكتب العلمية ،ط١، ١٤١٤هـ ،ج٢،ص٧.
[٤] النفراوي ، أحمد بن غنيم بن سالم ،الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني ،تحقيق رضا فرحات،مكتبة الثقافة الدينية ،ج١،ص٢٠ .
[٥] ابن دقيق العيد، إحكام الإحكام، ص١٠٠.
[٦] أخرجه البخاري في صحيحه ، ج٧،ص١٠٥،ح٥٤٥٢. وأخرجه مسلم في صحيحه ،ج٢،ص٨٠،ح١٢٨١.
[٧] ابن دقيق العيد، إحكام الأحكام، ص٢٠٠.
[٨] ابن دقيق العيد، إحكام الأحكام، ص١١٦.
[٩] "عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أثقل الصلاة على المنافقين: صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا ولقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار"، البخاري، الجامع الصحيح، باب إخراج أهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة، ج٣، ص١٦٠ ، ح٢٤٢٠، وأخرجه مسلم في صحيحه، باب فضل صلاة الجماعة، ج ٢، ص١٢٣،ح١٥١٤.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الماء المتغير بالبول[١] ، كما رأى الجمع بين صلاتي الظهر والعصر في عرفات، وبين المغرب والعشاء في مزدلفة جمعا[٢].

أما **القياس** فاعتبره حجة شرعية[٣]، ففي حديث : "ما من غازية أو سرية تغزو وتغنم وتسلم، إلا كان قد تعجلوا ثلثي أجرهم، وما من غازية أو سرية تغزو فتخفق أو تصاب، إلا تم لهم أجرهم"، على أن الأجور تتفاوت بحسب زيادة المشقات[٤] .

كما أخذ ابن دقيق العيد بمذهب الأخذ بـ**المصلحة**، كإباحة الغيبة –أي ذكر الإنسان بما فيه من عيوب– عند النصيحة من أجل المصلحة، واستدل بفعل النبي – صلى الله عليه وسلم– عندما أراد نصح فاطمة بنت قيس بمن يكون زوجا لها، فذكر عيب أبي جهم بأنه لا يضع عصاه عن عاتقه، وكذا معاوية بن أبي سفيان بأنه صعلوك لا مال له، واختار لها أسامة بن زيد[٥][٦].

واستعمل **العرف**، فقدم ابن دقيق العيد تفسير **(في سبيل الله)**، في قول رسول الله – صلى الله عليه وسلم– "من صام يوماً في سبيل الله..."، على أنه جمع فيها بين عبادتي الصوم والجهاد؛ لأن العرف يستعمل هذه اللفظة في حال الجهاد، وجعلها أقرب من تفسيرها عن صحة القصد والنية بأي فعل كان [٧].

**واحتج بقول الصحابي إذا قال:**"" كنا نؤمر أو ننهى""، **في حكم المرفوع إلى النبي** – صلى الله عليه وسلم– وإلا لم تقم الحجة به [٨].

---

[١] ابن دقيق العيد، إحكام الأحكام،ص٤٢٥.
[٢] ابن دقيق العيد، إحكام الأحكام،ص٢٢٠ .
[٣] ابن دقيق العيد، شرح الإلمام، ج١، ص٣٦٤.
[٤] ابن دقيق العيد، إحكام الأحكام،٤٩١.
[٥] أخرجه مسلم في صحيحه، ج٢، ص١١١٤، ح٣٦.
[٦] ابن دقيق العيد، إحكام الأحكام، ص١٥٦.
[٧] ابن دقيق العيد، إحكام الأحكام، ص٢٩٠.
[٨] ابن دقيق العيد، إحكام الأحكام، ص٩٠.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

واستدل ابن دقيق العيد **بخبر الواحد**، ورأى أن أدلة أحاديث الآحاد والعمل بها كثيرة جدا لا تحصى، فيثبت من مجموعها القطع بقبولها[١] – فلم يشترط لقبولها سوى الصحة والاتصال– منها سؤال عبد الله بن عمر بلالاً عن صلاة النبي – صلى الله عليه وسلم– داخل الكعبة، فقال ابن دقيق العيد: "فيه دليل على قبول خبر الواحد، وهو فرد من أفراد لا تحصى"[٢].

**الفرع الثالث : جهوده في بيان الحكمة من التشريع:**

ولما كانت الشريعة معقولة المعنى ذكر **علل الأحكام، والحكمة من تشريعها**؛ لتفهمه روح الشرع وأبعاده، فلم يقتصر على ظواهر النصوص، بل غاص في مكنونات النص وبين مراميه، فقد علل عدم تغطية رأس الميت المحرم؛ لأنه يبعث يوم القيامة ملبياً [٣][٤]، وجاء استحبابهُ للسحور[٥]؛ لمخالفة أهل الكتاب[٦]، **كما** أتى على بيان الحكمة للحكم المعيَّن في أكثر من موضع، ففي بيانه للحكمة في تقديم المضمضة و الاستنشاق على غسل الوجه "أن صفات الماء ثلاث، لون يدرك بالبصر، وطعم يدرك بالذوق، وريح يدرك بالشم، فقدمت هاتان السنّتان ليختبر الماء قبل أداء الفرض به" [٧].

**الفرع الرابع : جهوده في التوفيق بين الأحاديث التي ظاهرها التعارض :**

**كان ابن دقيق العيد يرى تقديم الجمع على الترجيح**، ففي حديث أبي هريرة أن رجلاً جاء إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم– فقال: "يا رسول الله إنا نركب البحر، ونحمل معنا

---

[١] ابن دقيق العيد، إحكام الأحكام، ص١٣١.
[٢] أي أنه دليل من أدلة كثيرة على قبول خبر الواحد، وقد أتى بهذه الجملة في أكثر من موضع، ابن دقيق العيد، إحكام الأحكام، ص٣١٥.
[٣] (عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن رجلا أوقصته راحلته وهو محرم فمات، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه، ولا تخمروا رأسه ولا وجهه، فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا»)أخرجه البخاري في صحيحه، ج٢، ص٧٥، ح١٢٦٥، وأخرجه مسلم في صحيحه، ج٢، ص٨٦٦، ح١٢٠٦.
[٤] ابن دقيق العيد، إحكام الأحكام، ص٢٥٠.
[٥] (عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تسحروا فإن في السحور بركة") أخرجه البخاري في صحيحه، ج٣، ص٢٩، ح١٩٢٣، وأخرجه مسلم في صحيحه، ج٢، ص٧٧٠، ح١٠٩٥.
[٦] ابن دقيق العيد، إحكام الأحكام، ص٢٦٩.
[٧] ابن دقيق العيد، إحكام الأحكام، ص٢٩.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

القليل من الماء"[1]، فدل هذا الحديث عند ابن دقيق العيد على جواز ركوب البحر في الجملة، ويدل دلالة خاصة على ركوبه في طلب المعيشة، لكن هذا الحديث عورض بحديث آخر عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم-: "لا تركب البحر إلا حاجاً أو معتمراً أو غازياً في سبيل الله""[2]، وأبان أن في إسناده اختلافاً، ورأى للتوفيق بينهما أن يؤخذ الحديث بمطلق الركوب من غير تعرض إلى الأحوال العارضة التي تحرم أو توجب ، كما هو عادة الفقهاء في إطلاق الحكم بالنظر إلى الحقيقة من غير التفات إلى الأحوال العارضة [3].

وقد أثبت ابن دقيق العيد عدم تعارض حديث (أحلت لنا ميتتان ودمان، فالميتتان السمك والجراد) [4]، والحديث الآخر: (هو الطهور ماؤه الحل ميتته) ، فقال أن الأول يجري عليه الخصوص والثاني عام، وأتى بدليل على خصوصية الأول وهو تعيين الميتتين الحل أكلهما والمستثناة من الميتة المحرم أكلهما بالسمك والجراد، والدليل على عموم الثاني: قوله تعالى: "أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ۖ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ ٱلْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ۗ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾"[5][6].

---

[1] أخرجه مالك في الموطأ، ج١، ص٢٢، ح٤١، وأخرجه أحمد، في مسنده، ج٢، ص٣٦١، ح٨٧٢٠، وأخرجه أبو داود في سننه، ج١، ص٣١، ح٨٣، وأخرجه النسائي في سننه، ج١، ص٥٠، ح٥٩، وأخرجه ابن ماجة في سننه، ج١، ص٢٥٠، ح٣٨٦، وأخرجه الترمذي في سننه، ج١، ص١٠٠-١٠١، ح٦٩، وقال فيه: "حديث حسن صحيح"، وأخرجه الدارقطني في سننه، ج١، ص٤٧، ح٨٠، وأخرجه الحاكم، المستدرك على الصحيحين، كتاب الطهارة، ج١، ص٢٣٧، وأخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار، ج١، ص١٣٢،(وقال البيهقي: أودعه مجموعة من الأئمة في كتبهم واحتجوا به، وأشار الى أن البخاري قال فيه: حديث صحيح، ولم يخرجاه ؛ لاخْتِلافٍ وَقَعَ فِي اسْمِ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ ، وَالْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ).

[2] أخرجه البزار في مسنده، ج٢، ص٢٤٨، ح٥٨٩٧، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، ج٣، ص٥٧٢، ح١٣٤٧١، وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير، ج١٣، ص٥٨٤، ح١٤٤٩٩وأخرجه الدارقطني، في سننه، ج٣، ص٣٤٥، ح٢٧١٧، الحاكم في مستدركه، ج، ص٦٤٣، ح١٧٢٩ (وقال الحاكم فيه: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ).

[3] ابن دقيق العيد، شرح الإلمام، ج١، ص٢٠٤.

[4] أخرجه أحمد في مسنده، ج٢، ص٩٧، ح٥٧٢٣، وأخرجه ابن ماجة في سننه، ج٤، ص٣٧٢، ح٣٢١٨، وأخرجه الدارقطني في سننه، ج٥، ص٤٩٠، ح٤٧٣٢ ، وأخرجه البيهقي، السنن الكبرى، ج١، ص٢٥٤، (وقال البيهقي: بصحة إسناد هذا الحديث عن عبد الله بن عمر- رضي الله عنه-).

[5] سورة: المائدة، آية: ٩٦.

[6] ابن دقيق العيد، شرح الإلمام، ج١، ص٣٢٥-٣٢٨.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويرى ابن دقيق العيد **أن الجمع بين الدليلين ولو من وجه واحد أولى من العمل بظاهر أحدهما، وإبطال أصل الآخر** [١]، فجمع بين حديث عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما– قال: "كان النبي –صلى الله عليه وسلم– يصلي الظهر بالهاجرة، والعصر والشمس نقية، والمغرب إذا وجبت، والعشاء أحيانا وأحيانا....." [٢]، وبين حديث: من قول رسول الله – صلى الله عليه وسلم–: "إذا اشتد الحر فأبردوا"[٣] فقال: "ويمكن الجمع بينهما، بأن يكون أطلق اسم الهاجرة على الوقت الذي بعد الزوال مطلقا"[٤].

**الفرع الخامس: جهوده في حل المسائل المختلف فيها بين الفقهاء:**

فكان يحقق المسائل تحقيقا منطقيا نظرياً، بعيداً عن التعصب المذهبي والخلافات، حيث أبان عن اختلاف الشافعية والمالكية في دم السمك، هل هو طاهر أم لا؟ ورجح ابن دقيق العيد القول بطهارته؛ بدليل أنه لو كان نجسا لما حل أكل الميتة التي يحتقن فيها الدم، لكنها حلت بالحديث[٥].

**واعترض ابن دقيق العيد على أحد قولي الشافعي** في أن سبب أمر النبي – صلى الله عليه وسلم – بغمس الذباب في الشراب [٦]، فطما للعرب عن عاداتهم في استقذار طعام يقع فيه الذباب على وجهين:

أحدهما: أنه مخالف لظاهر الحديث في التعليل؛ فإن ظاهره يدل على أن العلة إذهاب الشفاء للداء، والعلة تقتضي الحصر.

---

[١] ابن دقيق العيد، شرح الإلمام، ج٢، ص٤٢٢-٤٢٣.
[٢] البخاري، في صحيحه، باب وقت المغرب، ج١، ص٢٠٥.
[٣] البخاري، في صحيحه، باب الإبراد بالظهر في شدة الحر، ج١، ص١٩٨.
[٤] ابن دقيق العيد، إحكام الأحكام، ص٩٤.
[٥] أي حديث (هو الطهور ماءه الحل ميتته)، ابن دقيق العيد، شرح الإلمام، ١، ٣٣٤.
[٦] (إذا وقع الدباب في إناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فإن في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء) أخرجه البخاري في صحيحه، ج٧، ص١٨١، ح٥٧٨٢.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الثاني: لو سلمنا أن علة الأمر بالغمس فطمهم عن الاستقذار لما نافى ذلك دلالة الأمر على عدم التنجيس، وتعريضه للإفساد.

ورجح قول الشافعي الآخر في أن وقوع فيما لا نفس له سائلة كالذباب والخنفساء ونحوها، في الماء لا ينجس بذلك، وهو الذي عليه الجمهور أيضا [١].

**الفرع السادس : جهوده في بيان الناسخ والمنسوخ:**

واهتم ابن دقيق العيد ببيان الناسخ والمنسوخ، ومثال ذلك استدلاله على جواز الرمل بين الركنين، وذلك في حديث عبد الله بن عباس فيه "أن النبي– صلى الله عليه وسلم– أمرهم أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنين"[٢]، وكان هذا في عمرة القضاء، فبيَّن أنه: نسخ منه عدم الرمل في ما بين الركنين؛ لأنه ثبت أن النبي – صلى الله عليه وسلم– رمل من الحجر إلى الحجر[٣]، وكان ذلك في الحج فيكون متأخراً عما سبق، فيكون الرمل هو المقدم[٤]. كما استدل بالنسخ على تحريم نكاح المتعة[٥]، حيث كانت مباحة ومن ثم نسخت الإباحة بالتحريم [٦].

كما امتاز ابن دقيق العيد بالدقة في توظيف أدلته، فحكم على جواز لبس الخاتم للرجال، وعدم نسخها لحديث البراء بن عازب قال: "أمرنا رسول الله...ونهانا عن خواتم–أو عن التختم– بالذهب..." [٧]، لأن المنسوخ منه جواز اللبس بخصوص كونه ذهباً، ولا يلزم من ذلك نسخ الوصف، وهو التختم في اليمنى بخاتم غير الذهب [٨].

---

[١] ابن دقيق العيد، شرح الإلمام، ٢، ١٦٢-١٦٥.
[٢] أخرجه البخاري في صحيحه، ج٢، ص١٨٤، ح١٦٠٢.
[٣] (رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر إلى الحجر ثلاثا ومشى أربعا) أخرجه مسلم في صحيحه، ج٤، ص٦٣، ح٣١١٠.
[٤] ابن دقيق العيد، إحكام الأحكام، ص١٣١.
[٥] (يا أيها الناس اني كنت أذنت لكم في الاستمتاع من النساء وان الله قد حرم ذلك الى يوم القيامة) أخرجه مسلم في صحيحه، ج٤، ص١٣٢، ح٣٤٨٨.
[٦] ابن دقيق العيد، إحكام الأحكام، ص٣٩٤.
[٧] أخرجه أحمد في مسنده، ج٤، ص٢٨٧، ح١٨٥٥٥، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، ج٥، ص١٩٣، ح٢٥١٣٩ ، وأخرجه البخاري، في صحيحه، ج٥، ص١٩٨٤، ح٤٨٨٠، وأخرجه النسائي في سننه، ج٨، ص٣٧٣، ح٩٤٣٤، وأخرجه أبو عوانة في مسنده ، ج١، ص٤٠٦، ح١٤٩٦ ،وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى، ج٣، ص٢٦٦، ح٦٢٨٣.
[٨] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٢، ص٣٧٨.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

## المطلب الثاني : جهود ابن دقيق العيد في بيان علل أحاديث الأحكام:

امتاز ابن دقيق العيد بسعة صدره، وطول نفسه في تتبع روايات الحديث وأقوال أئمة الحديث، من أجل بيان درجة الحديث، وإظهار العلل .

قال فيه فتح الدين اليعمري: "كان متقدماً في معرفة علل الحديث على أقرانه"[١] .

وقال الذهبي: "أعلمهم بعلل الحديث والاستنباط ابن دقيق العيد"[٢].

واشتهر ابن دقيق العيد بخبرته الواسعة في علم العلل بين أهل الحديث، لم يكتف بنقل تعليل الأئمة، بل كان يستدرك عليهم ما أعلوا به بعض الأحاديث، أو يفسر ويوضح المبهم والمجمل من كلامهم في تعليل الأحاديث.

وقد تناولت هذا الموضوع في فرعين ،الأول جهوده في كشف العلل الواقعة في السند والثاني جهوده في كشف العلل الواقعة في المتن.

### الفرع الأول: جهوده في كشف العلل الواقعة في السند :

فمن العلل الواقعة في السند، ما جاء في الحديث المروي عن أبي هريرة: (هو الطهور ماؤه الحل ميتته)، حيث نقل ابن دقيق العيد قول أبو عمر يوسف بن عبد البر المجمل معللا الحديث: "اختلف أهل العلم في هذا الاسناد"[٣]، ومن ثم فصَّل هذا القول المجمل بقوله: "وحاصل ما يعتل به هذا الحديث أربعة أوجه:

أحدهما : الجهالة بسعيد بن سلمة، والمغيرة بن أبي بردة، وأنه لم يرو عن سعيد غير صفوان بن سليم ، ولا عن المغيرة بن أبي بردة غير سعيد بن سلمة.

والوجه الثاني: الاختلاف في اسم سعيد بن سلمة.

---

[١] السبكي، طبقات الشافعية، ج٦، ص٢.

[٢] السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر، تدريب الراوي في شرح تقريب النووي، دار ابن الهيثم، القاهرة، ط١، ١٤٢٨هـ، ج٢، ص٥٤٨.

[٣] ابن عبد البر، الاستذكار، ج٢، ص٩٤، ح١٥٥٤.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والوجه الثالث: التعليل بالإرسال.

والوجه الرابع: التعليل بالاضطراب واختلاف الروايات"[١].

وبعد عرض ابن دقيق العيد هذه العلل بدأ بمناقشتها الواحدة تلو الأخرى.

فيقول: "قد روى عن سعيد غير صفوان بن سليم، وهو الجلاح أبو كثير، فروى عن الجلاح يزيد بن أبي حبيب وعمرو بن الحارث"[٢] وبذلك أزاح ابن دقيق العيد الجهالة عن سعيد بن سلمة.

وأما المغيرة بن أبي بردة فقال: "فقد روى عنه يحيى بن سعيد ويزيد بن محمد القرشي"[٣]، بعدها نقل ما جاء به ابن منده: "فاتفاق صفوان والجلاح مما يوجب شهرة سعيد بن سلمة، واتفاق يحيى وسعيد على المغيرة بن أبي بردة مما يوجب شهرة المغيرة، فصار الإسناد مشهورا"، فاتفق ابن دقيق العيد معه في نفي انفراد سعيد عن المغيرة، وانفراد صفوان عن سعيد[٤].

وأما بالنسبة للعلة الثانية: وهي الاختلاف في اسم سعيد بن سلمة، فقيل: عبد الله بن سعيد المخزومي، وقيل: سلمة بن سعيد، فرجح ابن دقيق العيد الاسم الذي جاء في رواية الإمام مالك لعدم الاختلاف عليه، ونفى الاسمين الآخرين لأنهما جاءا من رواية محمد بن اسحاق المختلف فيه [٥].

وأما بالنسبة للعلة الثالثة: وهي الارسال، فقد جاء الحديث من طريق يحيى بن سعيد عن رجل من أهل المغرب يقال له المغيرة بن أبي بردة؛ "أن أناسا من بني مدلج أتوا الرسولﷺ...."

---

[١] ابن دقيق العيد ، الامام، ج١، ص٩٩.
[٢] ابن دقيق العيد ، الامام، ج١، ص٩٩.
[٣] ابن دقيق العيد ، الامام، ج١، ص٩٩.
[٤] ابن دقيق العيد ، الامام، ج١، ص١٠٠.
[٥] ابن دقيق العيد ، الامام، ج١، ص١٠١.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فذكر ابن دقيق العيد الحديث من طريق الإمام مالك المجودة من قبل عبد الله بن يوسف، وهي: "مالك عن صفوان سمع المغيرة أبا هريرة"، وقال: "تقدم رواية مالك ومن تابعه لعدم الاضطراب فيها، على رواية يحيى بن سعيد؛ للاختلاف عليه"[١].

أما العلة الرابعة وهي الأخيرة : الاضطراب ، واختلاف الروايات، فقد وضح ابن دقيق العيد وجوه الاختلاف في هذا الحديث من جوانب عدة :

أولا: بيَّن وجه الاختلاف في رواية محمد بن سيرين : فمرة يرويه عن يزيد بن أبي حبيب عن جلاح عن عبد الله بن سعيد عن المغيرة عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا.

ومرة عنه عن سلمة بن سعيد عن المغيرة عن أبي هريرة [٢].

ثانيا: بيَّن الاختلاف في رواية يحيى بن سعيد، وذلك في اختلاف الروايات عنه في اسم المغيرة بن أبي بردة [٣]. فقيل: عنه عن المغيرة بن عبد الله بن أبي بردة عن رجل من بني مدلج عن النبيﷺ.

وقيل (المغيرة بن أبي برزة) من طريق هشيم، وهنا رد ابن دقيق العيد على البخاري والترمذي في تحميل هشيم هذا الوهم، ورجح أن الوهم يعود على من روى عن هشيم ذلك؛ لأن أبو عبيد القاسم بن سلام رواه عنه على الصواب.

وقيل: (المغيرة بن عبد الله بن عبد) من طريق سفيان.

وقيل: (عبد الله بن المغيرة بن أبي بردة) من طريق سليمان بن بلال

وقيل: (عبد الله بن المغيرة الكندي) من طريق محمد بن الفضيل

---

[١] ابن دقيق العيد ، الامام، ج١، ص١٠٣.
[٢] ابن دقيق العيد ، الامام، ج١، ص١٠٣.
[٣] ابن دقيق العيد ، الامام، ج١، ص١٠٤



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثالثا: بيَّن الاختلاف في رواية الفارسي، فقد اختلف فيه[١]، فقيل: (الفراسي) ، وقيل: (ابن الفراسي) ، وقيل أنه مجهول، ونفى ابن دقيق العيد هنا ضرر جهالته كونه صحابي [٢].

وكشف أن في حقيقة الأمر هو رواية ابن الفراسي عن الفراسي. أي هما رجلان مختلفان وليس هناك اختلاف في اسم رجل واحد [٣].

وفي نهاية المطاف فالذي رجحه ابن دقيق العيد وقواه رواية كل من الإمام مالك بن أنس وجابر ﷺ [٤].

من خلال ما سبق يظهر أن ابن دقيق العيد كشف عن العلل التي ألحقت بالحديث بشكل منظم وواضح، فجعلها على أوجه، ثم بدأ بتعدادها ومناقشتها.

ونفى ابن دقيق العيد تهمة تدليس الوليد بن مسلم للحديث المروي عن المغيرة بن شعبة: "وضأت رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فمسح أعلى الخف وأسفله"[٥] الذي جاء من جهة: الوليد بن مسلم قال: أخبرني ثور بن يزيد، عن رجاء بن حيوية، عن كاتب بن شعبة عن المغيرة، فقال ابن دقيق العيد: "وهذا الوجه ليس بشيء، فقد أمن تدليس الوليد في هذه الرواية بما رواه أبوداود في سننه، فقال: "أخبرني ثور""[٦].

وأحيانا يكتفي ابن دقيق العيد ببيان العلة دون أن ينفيها ، ففي حديث أبي هريرة ﷺ أنه قال: قال رسول الله ﷺ : "إذا توضأ أحدكم فلا يغسل أسفل رجليه بيده اليمنى"[٧]، جاء

---

[١] ابن دقيق العيد ، الامام، ج١، ص١٠٩

[٢] ابن دقيق العيد ، الامام، ج١، ص١٠٩

[٣] ابن دقيق العيد ، الامام، ج١، ص١١٢

[٤] ابن دقيق العيد ، الامام، ج١، ص١٠٤و١٠٧

[٥] أخرجه: أبو داود، في سننه، ج١، ص١١٦، ح١٦٥، وأخرجه ابن ماجه في سننه، ج١، ص١٨٣، ح٥٥٠، وأخجه الترمذي في سننه، ج١، ص١٥٨، ح٩٧، وأخرجه الدارقطني في سننه، ج١، ص٣٥٩، ح٧٥٢، وأخرجه البيهقي في سننه، ج١، ص٢٩٠، ح١٤٢٩.

[٦] ابن دقيق العيد ، الامام، ج٢، ص١٤٨

[٧] أخرجه: ابن عدي، الكامل ، ج٣، ص٢٥٤، وأخرجه أبو شجاع الديلمي الهمذاني، مسند الفردوس بمأثور الخطاب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ، ج١، ص٣٠٩، ح١٢٢١، وأخرجه ابن القطان في بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ، تحقيق: الحسين آيت سعيد، دار طيبة – الرياض، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م، ج٣، ص١٨٦، ح٩٠٠، (وأشار إلى سليمان بن أرقم متروك، ولم يصح سماع الحسن من أبي هريرة)، وأخرجه السيوطي في الجامع الصغير ، ج١، ص١٤٥٤، ح١٤٥٤. وأخرجه المناوي : محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين، فيض القدير شرح الجامع الصغير، مكتبة التجارية الكبرى، ط١، ١٣٥٦، ج١، ص٣٢٢، ح٥٣٨ (حيث قال : أخرجه ابن عدي عن أبي هريرة بإسناد ضعيف، وهو مما بيّض له الديلمي لعدم وقوفه عليه، ورمز ضعفه أن سليمان بن الأرقم متروك، والحسن عن أبي هريرة لم يصح سماعه منه، وأبو إبراهيم محمد بن القاسم الكوفي كذبه أحمد)



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

من جهة : محمد بن القاسم أبي إبراهيم الأسدي، عن سليمان بن أرقم، عن الحسن ،عن أبي هريرةﷺ، يقول ابن دقيق العيد: "والذي علل به هذا الحديث ثلاثة أوجه :

أحدها: الانقطاع فيما بين الحسن و أبي هريرة.

الثاني: سليمان بن الأرقم، فقال غير واحد : "أنه متروك"

الثالث: محمد بن القاسم، ونقل عن البخاري : "كذبه أحمد بن حنبل"[١] .

وبعد ذكره أوجه العلل التي علل بها الحديث لم يعلق وكأنه وافق تعليل الحديث بهذه الأوجه.

**الفرع الثاني: جهوده في كشف العلل الواقعة في المتن**

ففي حديث أبي هريرة **المدرج** أن النبيﷺ قال: (يغسل الإناء إذا ولغ الكلب فيه سبع مرات أولاهن بالتراب، وإذا ولغت فيه الهرة غسل مرة)[٢]، فذكر ابن دقيق العيد العلة التي أشار إليها البيهقي: وهي إدراج أبو عاصم الضحاك بن مخلد للحديث[٣] وذلك في جملة (وإذا ولغت فيه الهرة غسل مرة)[٤]، وأشار ابن دقيق العيد إلى قول الدارقطني الذي نقله عن أبي بكر النيسابوري: "رواه أبوعاصم مرفوعا، وروى غيره عن قرة ولوغ الكلب مرفوعا، و ولوغ الهر موقوفا"[٥].

وفي حديث عائشة رضي الله عنها : أن فاطمة بنت حبيش استفتت النبي ﷺ فقالت: اني أُستحاض فلا أطهر، أفأدع الصلاة؟ فقال: "ذلك عرق وليس بالحيضة، فاذا أقبلت فدعي الصلاة ، وإذا أدبرت فاغسلي عنك أثر الدم وتوضئي وصلي "[٦]، وأشار ابن دقيق العيد الى من

---

[١] ابن دقيق العيد ، الامام، ج١، ص٦١٧

[٢] أخرجه البخاري في صحيحه، ج١، ص٤٥، ح١٧٢، وأخرجه مسلم في صحيحه، ج١، ص٢٣٤، ح٢٧٩.

[٣] ابن دقيق العيد ، الامام، ج١، ص٢٤٥

[٤] البيهقي، في سننه الكبرى، ج١، ص٢٤٧، ح١٢١٢.

[٥] الدرقطني ، في سننه، ج١، ص٦٧-٦٨، ح٨، ابن دقيق العيد ، الامام، ج١، ص٢٤٤

[٦] أخرجه البخاري في صحيحه، ج١، ص٦٨، ح٣٠٦، وأخرجه مسلم في صحيحه، ج١، ص٢٦٢، ح٣٣٣.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

علل الحديث **بإدراج** حماد بن زيد قوله: (وتوضئي) بصيغة الأمر، لأنه يعد مخالفا للرواية التي أتى بها هشام عن أبيه، حيث قال: (ثم توضأ لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت) وهذه المخالفة يتعذر التعبير بإحداهما على الاخرى، وقال: يقرب مثل هذا الحكم بالإلحاق اذا ورد اللفظ من الراوي متصلا بلفظ الرسول ، بحيث يكون من كلام الراوي ومن كلام الرسول معا ، فتبين بطريق أخرى انفصاله[١].

وأشار ابن دقيق العيد الى **علة الوضع في** حديث سهل بن سعد: "أن النبيﷺ كان يأكل البطيخ بالرطب"[٢] الوارد من جهة يعقوب بن الوليد [٣] ، فنقل قول احمد بن حنبل فيه "" كان من الكذابين ، ويضع الحديث"" [٤] ونقل قول أبو حاتم فيه "" منكر الحديث "[٥].

وفي حديث جابر قال: "كان آخر الأمر من رسول الله ترك الوضوء مما مست النار ""[٦] فقال أبو حاتم هذا حديث **مضطرب المتن** إنما هو أن النبي –صلى الله عليه وسلم – أكل كتفا ولم يتوض "" ويحتمل أن يكون شعيب حدث به من حفظه فوهم فيه"[٧] ، فيقول ابن دقيق العيد ""المتنين متباعدا اللفظ و لايجوز التعبير بأحدهما عن الآخر ،والذي ذكره أبو داود:أنه اختصار من الحديث الأول فهو أقرب""[٨].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

[١] الامام، ج٢، ص٢٣٢

[٢] أخرجه أبو داود في سننه، ج٣، ص٣٦٣، ح٣٨٣٦، وأخرجه النسائي في سننه، ج٦، ص٢٥١، ح٦٦٩٣، وأخرجه الترمذي في سننه ،ج٤،ص٢٨٠،ح١٨٤٣ ، (وقال الترمذي فيه: هذا حديث حسن غريب) ، وأخرجه ابن أبي شيبة في سننه ، ج٥، ص١٤٣، ح٢٤٥٥٦، وأخرجه ابن حبان في صحيحه، ج١٢، ص٥٢، ح٥٢٤٦، وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير ،ج٥،ص٤٤٥،ح٥٧٢٦.

[٣] ابن دقيق العيد ،الامام،ج٤،ص٧٤

[٤] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال ،ج١،ص٥٤٨،ح١٣٠٥

[٥] ابن أبي حاتم ،الجرح والتعديل ،ج٩،ص٢١٦

[٦] أخرجه مسلم في صحيحه ،ج٣،ص١٥٦٣،ح١٩٧٧ورواه عن عبدالله بن بريده عن أبيه

[٧] ابن ابي حاتم ،العلل ،ج١،ص٦٤،ح١٦٨

[٨] ابن دقيق العيد ،الامام،ج٢،ص٤٠٤

## المطلب الثالث : منهجية ابن دقيق العيد في أحاديث الأحكام :

### الفرع الأول : منهجه في تناول الحديث :

**يُظهر المعنى الإجمالي للحديث، ويشدّد على أهميته** كحديث جبريل الطويل، حيث يقول: "هذا حديث عظيم قد اشتمل على جميع وظائف الأعمال الظاهرة و الباطنة، وعلوم الشريعة كلها راجعة إليه، ومتشعبة منه، لما تضمنه من جمعه لعلم السنة، فهو كالأم للسنة، كما سميت الفاتحة أم القرآن لما تضمنته من جمعها معاني القرآن، وفيه دليل على تحسين الثياب والهيئة، والنظافة عند الدخول على العلماء والفضلاء والملوك"[١].

كما **يقوم بدراسة الحديث من حيث السند والمتن**، فيوليهما اهتماماً خاصاً حتى يصل إلى مكانة الحديث من حيث الشهرة والغرابة، أو الصحة والضعف، فالحديث الذي رواه عمر بن الخطاب ""إنما الأعمال بالنيات ""[٢]، قال عنه: "غريب لأوله مشهور في آخره"، يشير بذلك إلى انفراد عمر بن الخطاب بروايته[٣] ..ثم علقمة[٤] عن عمر.. ثم محمد بن إبراهيم[٥] عن علقمة ..ثم يحيى بن سعيد[٦] عن علقمة ..ثم اشتهر.

---

[١] ابن دقيق العيد، شرح الأربعين النووية، ص٢١، وهو حديث عمر بن الخطاب: "بينما نحن جلوس عند رسول الله – صلى الله عليه وسلم-...الحديث"، أخرجه البيهقي، في السنن الكبرى، باب ما ترد به شهادة أهل الأهواء، ج١٠، ص٢٠٣، بينما هو عند البخاري، في صحيحه، باب سؤال جبريل النبي –صلى الله عليه وسلم-، ج١، ص٢٧، ح٧٠٢٣، ولكن عن أبي هريرة.

[٢] أخرجه البخاري في صحيحه، ج١، ص٦، ح١.

[٣] ابن دقيق العيد، شرح الأربعين النووية، ص٩.

[٤](علقمة الليثي علقمة بن وقاص الليثي ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره الواقدي وتوفي في حدود الثمانين للهجرة وروى له الجماعة وله بالمدينة دار في بني ليث) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٢٠، ص٤٧.

[٥] (محمد بن ابراهيم التيمي المدني الفقيه، كان جده الحرث بن صخر من المهاجرين وهو ابن عم أبي بكر الصديق روى عن أسامة بن زيد وأبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وعلقمة بن وقاص وعيسى بن طلحة بن عبيد الله وطائفة من قدماء التابعين ورأى سعد بن أبي وقاص وغيره وكان أحد الفقهاء الثقات وكان عريف بني تيم وقد روى له أصحاب الكتب الصحاح الستة توفي سنة عشرين ومائة) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١، ص٢٥٤.

[٦] (يحيى بن سعيد الأنصاري وهو ابن سعيد بن قيس بن قهد، ويقال ابن قيس بن عمرو بن سهل، وقهد لقب احد بني مالك بن النجار مديني أبو سعيد) ابن أبي حاتم، بو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الجرح والتعديل، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م، ج٩، ص١٤٧.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

كما أشار إلى حديث "كنا نكون مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم– في سفر، فنكون معه ثلاثة أيام ولياليها لا ننزع خفافنا...."[١]، قال: "هو غريب عن أسامة بن شريك [٢][٣]، بينما هو مشهور عن صفوان بن عسال[٤] من رواية عاصم بن أبي النَّجود[٥] [٦] " كان الرسول –صلى الله عليه وسلم– يأمرنا إذا كنا سفراً أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ....."[٧].

**كما أنه يكثر من تعدد الروايات** معتنياً بالمتابعات والشواهد، ومبيناً الاختلاف في الأسانيد والمتون من زيادة أو نقصان أو اختلاف في الألفاظ والمعاني، بحيث يتمكن الفقيه من النظر والمقارنة والاستنتاج والاستنباط، كما في حديث "من غسّل ميتا فليغتسل"[٨]، الوارد عن أبي هريرة، حيث ذكره بشواهده المتعددة ومتابعاته، كما أشار إلى مواطن الضعف في طرقه وأسباب ذلك[٩] .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

[١] أخرجه أحمد في مسنده، ج٤، ص٢٣٦، ح١٨٢٦٠، وأخرجه النسائي في سننه، ج١، ص٩٥، ح١٤٥، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه، ج١، ص٩٨، وأخرجه الترمذي في سننه، ج٥، ص٥٤٥، ح٣٥٣٥، (من طريق صفوان بن عسال ، وقال فيه الترمذي: حديث حسن صحيح)، وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير، ج١، ص١٨٧، ح٤٩٢، ح١٩٦.

[٢] (أسامة بن شريك الثعلبي من بني ثعلبة بن يربوع، قاله أبو نعيم، وقال أبو عمر: من بني ثعلبة بن سعد، ويقال: من ثعلبة بن بكر بن وائل، وقال ابن منده: الذبياني الغطفاني أحد بني ثعلبة بن بكر، عداده في أهل الكوفة) ابن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج١، ص١٩٧.

[٣] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٢، ص١١٧.
جاء به على هذا النحو: البوصيري، في إتحاف الخيرة المهرة، باب التيمم، ج١، ص١٠٧، بينما أخرجه الترمذي في سننه، باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم، ج١، ص١٥٩، و ابن خزيمة، في صحيحه، ج١، ص٩٨، ح١٩٦، وأخرجه أحمد في مسنده، ج٤، ص٢٣٩، ح١٨٠٢٦٠ ولكن عن صفوان بن عسال.

[٤] (صفوان بن عسال، من بني الربض بن زاهر بن عامر بن عوبثان بن مراد، سكن الكوفة، وغزا مع النبي صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة غزوة ) ابن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج٢، ص٤٠٩.

[٥] (عاصم بن أبي النجود بهدلة الكوفي الأسدي بالولاء، أبو بكر: أحد القراء السبعة. تابعي، من أهل الكوفة، ووفاته فيها. كان ثقة في القرآت، صدوقا في الحديث. قيل: اسم أبيه عبيد، وبهدلة اسم أمه ) الزركلي، الأعلام، ج٣، ص٢٤٨.

[٦] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٢، ص١٤٠ .

[٧] أخرجه ابن ماجه في سننه، ج١، ص١٦١، ح٤٧٨، وأخرجه ابن خزيمة، ج٤،ص١٥٠، ح١٣٢١، وأخرجه الترمذي في سننه، ج١، ص١٥٩، ح٩٦، وقال فيه: هذا حديث حسن صحيح، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، ج٨، ص٦٥، ح٧٣٥١، وأخرجه البيهقي في سننه، ج١، ص٤١٥، ح١٣١٠.

[٨] أخرجه أبو داود في مسنده، ج٤، ص٧٦، ح٢٤٣٣، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه، ج٣، ص٤٠٧، ح٦١٠٨، وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده، ج٢، ص٤٧٠، ح١١١٤٩، وأخرجه أحمد في مسنده، ج٢، ص٢٨٠، ح٧٧٧١.

[٩] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٣، ص٥٨-٦٥.

ويلتزم ابن دقيق العيد **في تخريجه للأحاديث**، فيحدد اللفظ على من يعود، كما في حديث أنس بن مالك – رضي الله عنه – "" قدم أناس من عكل ....."" [١]، قال : ""واللفظ للبخاري والحديث متفق عليه""[٢]، مما يدل على دقته في ذكر الرواية .

و يخرّج الحديث بتمامه وإن كان طويلاً كما في حديث عبد الله بن زيد، وقد يختصر كحديث ابن أبي أوفى [٣].

ويعتني عناية خاصة **بالجانب التربوي للحديث الشريف**، كتعظيم أمر الظلم واستجابة دعوة المظلوم، وذلك في أثناء تناوله لحديث ابن عباس "إنك ستأتي قوما أهل كتاب، فإذا جئتهم، فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، فإن هم أطاعوا لك بذلك، فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فإن هم أطاعوا لك بذلك، فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم، فإن هم أطاعوا لك بذلك، فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم، فإنه ليس بينه وبين الله حجاب " [٤].

كما أنه يجمع بين **الاستيعاب والاختصار** من خلال التزامه ببعض مظاهر الصناعة الحديثية، مثل : العطف بين الشيوخ[٥]، واستعمال اللف والنشر في إيراده لأحاديث الفصل[٦]، وقد

---

[١] حديث أنس بن مالك –رضي الله عنه-: "قدم أناس من عكل – أو عرينة- فاجتووا المدينة، فأمر لهم النبي- صلى الله عليه وسلم- بلقاح، وأن يشربوا من ألبانها وأبوالها" ، أخرجه: البخاري، الجامع الصحيح، كتاب الوضوء، باب أبوال والدواب والغنم ومرابضها، ج١، ص٩٢.

[٢] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٣، ص٤٠٤.

[٣] أخرج ابن دقيق حديث عبد الله بن زيد بطوله، الذي نصه: "لما أمر النبي – صلى الله عليه وسلم- بالناقوس ليضرب به ....." ابن دقيق العيد، الإلمام، دار المعارج، ص١٣٣.
الذي أخرجه ابن حبان، في صحيحه، باب الأذان، ج٤، ص٥٧٢.
وذكر ابن دقيق العيد حديث ابن أبي أوفى –رضي الله عنهما-: "أن رجلا قال: يا رسول الله، علمني شيئا يجزئني عن القرآن...." مختصرا في كتابه الإلمام، دار الكتب العلمية، ص٤٥.

[٤] ابن دقيق العيد إحكام الأحكام، ج١، ص٣٦٥.
والحديث أخرجه: البخاري، الجامع الصحيح، باب أخذ الصدقة من الأغنياء، ج٢، ص١٢٨، ح١٤٩٦ .

[٥] ابن دقيق العيد، الإمام،٢، ص١٨٠، حيث ذكر ما رواه أبو بكر الحنفي حيث قال: ""حدثنا عمر بن إسحاق بن يسار – وأخوه محمد بن إسحاق بن يسار- قال: قرأت كتابا لعطاء بن يسار..."" .

[٦] ابن دقيق العيد، الإمام، ٣، ص٥٢٤، ففي (ذكر عدم وجوب الصلاة على الصبي والمجنون) قال ابن دقيق العيد: ""أن فيه عن علي وعائشة – رضي الله عنهما-"" وهذا ما يسمى باللف، وبعدها بدأ بسرد رواية كل منهما على حده ، وهذا ما يسمى بالنشر.



© Arabic Digital Library- Yarmouk University

يأتي بالأحاديث المعلقة للاختصار، أو يكتفي بالإشارة إلى الأحاديث التي تقدم ذكرها[1]، وهو في ذلك كمن سبقه من أهل الحديث في مجال الصناعة الحديثية.

**ولم يتقيد ابن دقيق** العيد بالأحاديث المسندة أو الموقوفة أو المقطوعة، فقد كان الذي يعنيه هو الدليل من الحديث أو الأثر طالما كان هو الأدل على الكتاب أو الباب أو الفصل[2]، بل ربما اقتصر على الأخبار المسندة إلى أحد الأئمة[3]، إذا لم يجد خبراً أو أثراً له تعلق بصلب الموضوع.

**الفرع الثاني : منهجه في التراجم :**

**والمقصود بالتراجم العناوين التي يصوغها المؤلف لأبواب كتابه وفصوله،** وهي دليل على مدى فقه المصنف وفهمه للأحاديث النبوية، وقدرته على استنباط الأحكام من أدلتها الشرعية. وقد امتازت تراجم ابن دقيق العيد بالظهور والوضوح، فهي تراجم تدلُّ عليها الأحاديث دلالة مباشرة، لا تحتاج إلى إعمال الفكر لمعرفة العلاقة بينها وبين الأحاديث التي تأتي بعدها. كما أتى ابن دقيق العيد على تسمية الكتب والأبواب **بصيغة خبرية عامة** دالة على مضمونها، ومن مزايا هذه الصيغة أنها تحتمل عدة أوجه، فيتعين المقصود من هذه الأوجه بعنوان الفصل الذي يسوقه في الباب، مثال ذلك : كتاب الطهارة، فكلمة الطهارة يدخل فيها عدة مجالات، فهناك طهارة البدن ، وطهارة المكان، وطهارة الثوب.

---

(1) ابن دقيق العيد، الإمام، ج٤، ص٤٩، فأشار ابن دقيق العيد إلى أن حديث أبي هريرة: "إن للصلاة أولا وآخراً..." قد تقدم. وأنه تقدم أيضا: حديث إمامة جبريل عليه السلام وصلاته المغرب في المرتين وقتا واحدا. ابن دقيق العيد، الإمام،ج٤، ص٥٠ .

(2) ابن دقيق العيد، الإمام، ج٢، ص٩٤، وص٣، ص١٦١، حيث ابتدأ فصل (الوضوء عند النوم والطهارة)، بالحديث المرفوع: (إذا أخذت مضجعك فتوضأ...الحديث)، بينما في فصل (فيما قيل في التيمم لكل صلاة)، ابتدأ بالحديث الموقوف على ابن عباس: "من السنة أن لا يصلى بالتيمم الواحد أكثر من صلاة واحدة" .

(3) ابن دقيق العيد، الإمام، ج٣، ص١٨٤ -٢١٠، ففي كتاب الحيض جاء بخبر عن عائشة قال فيه: (روى جعفر بن سليمان، عن عمران الجوني، عن يزيد بن بابنوس قال: قلت لعائشة رضي الله عنها: ما تقولين في العراك؟....)، وفي فصل في من زاد في أكثر الحيض على عشرة أيام، ونقص في أقله عن ثلاث جاء بخبر عن الأوزاعي يقول فيه: "عندنا هاهنا امرأة تحيض غدوة وتطهر عشية" .



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أو **بصيغة خبرية خاصة**، تكون دالة على مسألة الباب ولا تحتمل إلا وجهاً واحداً، فغالباً ما تكون هذه صفة ترجمة الفصول، كفصل (مسح الأذنين)، أورده في باب صفة وضوء النبي – صلى الله عليه وسلم – وأخرج حديث عبد الله بن زيد بسنده "أن النبي – صلى الله عليه وسلم – توضأ ومسح بأذنيه" [١][٢]، وبهذا تكون الترجمة قد ساعدت في بيان الحكم بوضوح، دون أن يتطرق إليها الاحتمال.

وقد يأتي ابن دقيق العيد **بتراجم مرسلة**، أي أنها مطلقة غير مقيدة بجملة أو كلمة أو نحوها، وهذا ما فعله في باب (السواك وخصال الفطرة وما يتصل به) حيث جاء بفصلين لم يجعل لهما عنواناً[٣]، وأيضا في كتاب( الصلاة) حيث حرر لها فصولاً بدون عناوين[٤].

وقد جاءت التراجم في كتبه على **رؤوس مسائل فقهية**، كانت موضوع بحث عند الفقهاء، كما في كتاب البيوع فقد أتى بباب (ما نهي عنه من البيوع)[٥]، أو في باب (الأواني وفصل ضبة الذهب وقليله)[٦] .

وقد تأتي الترجمة **لبيان الحكم في أمر** ما، ففي كتاب (الطهارة) جاء بباب (المسح على الخفين)، وبعده أتى بعنوان: ذكر(ما يدل على جوازه ) [٧]، وفي باب (الأواني) أتى بعنوان ذكر (تحريم استعمال آنية الذهب والفضة في الأكل والشرب)[٨]، وكذلك فعل في باب (حكم المحدث) أتى بفصل عنون له (فصل في منع المحدث من الطواف) [٩].

---

[١] المقدسي، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد، الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط٣، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، ج٩، ص٣٦٤ .

[٢] ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص٥٦٤-٥٦٥.

[٣] ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص ٣٣٤- ٣٧٤ - ٥٠٩ -٥٨٤ .

[٤] ابن دقيق العيد، الإلمام، ص٣٧.

[٥] ابن دقيق العيد، إحكام الأحكام ص٣٤٦.

[٦] ابن دقيق العيد، الإمام، ص ٢٨٦.

[٧] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٢، ص٩٨.

[٨] ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص٢٧٣.

[٩] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٢، ص٤١٠.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

**الفرع الثالث : منهجه في العناية بالسند :**

وقد برزت عناية ابن دقيق العيد بالإسناد من حيث تعريفه بالراوي، وضبط اسمه ولقبه وكنيته، وبيان نسبه وسنة ولادته ووفاته، ففي حديث: "وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً"[١]، قام ابن دقيق العيد بتعريف راوي الحديث، وهو يزيد الفقير بقوله : "يزيد الفقير هو : يزيد بن صهيب، و"الفقير" لقب له، لا من جهة المسكنة، بل من جهة فقار الظهر؛ قيل: كان يشكوه"[٢].

ومن تمام عنايته بالسند، **أنه تكلم في الرجال جرحاً وتعديلاً** بألفاظ مخصوصة لها مدلولاتها عند علماء الحديث، فقال في أحمد بن محمد بن سعيد "حافظ"[٣]، وقال في الحارث الأعور الهمذاني: "لا يحتج بحديثه" [٤].

وقد يأتي على **بيان حال الراوي** من خلال ذكر أقوال الأئمة فيه، فقد وثق الراوي عبد الله بن بدر بن عميرة اليمامي[٥]، بذكر كلام أبي زرعة ويحيى بن معين فيه حيث قالا: (ثقة) [٦]، ونقل قول أحمد العجلي فيه: (هو تابعي ثقة) [٧]، وكذا فعل مع البيهقي في نقل مقولته : (عبد الله بن بدر ثقة)[٨].

وقد **ينبه إلى اختلاف صيغ السماع** فبعضها يفيد السماع قطعاً مثل: (حدثنا.. أخبرنا..سمعت)، وبعضها يحتمل السماع مثل: (عن ..أن... قال.. ذكر)، ومثال ذلك: ما رواه مالك عن زيد بن أسلم عن ابن وعلة المصري عن ابن عباس –**رضي الله عنهما**– **أن** رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قال : "أيما إهاب دبغ فقد طهر""، ثم جاء برواية أخرى عن سفيان

---

[١] أخرجه: البخاري في صحيحه، ج١، ص٩٥، ح٤٣٨، وأخرجه مسلم في صحيحه، ج١، ص٣٧٠، ح٥٢١.
[٢] ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص٩٥.
[٣] ابن دقيق العيد، الإمام ،ج٤،ص٧٤.
[٤] ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص١٦٢.
[٥] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٢، ص٢٧٥.
[٦] أبو زرعة، الجرح والتعديل، ج٥، ص١١-١٢، يحيى بن معين، التاريخ، ص١٤٤.
[٧] العجلي، في ثقاته، ج٢، ص٢٢١.
[٨] البيهقي، الخلافيات، ج٢، ص٢٨٨.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الثوري عن زيد ابن أسلم عن ابن وعلة عن ابن عباس قال : **سمعت** النبي –صلى الله عليه وسلم– يقول :" أيما إهاب دبغ فقد طهر "[١] بصيغة السماع الجازمة.

ويمكن أن يشير ابن دقيق العيد إلى أن هذا الحديث لا يعرف إلا من هذا الوجه وهو ما يسمى **بالغريب المطلق** كحديث: "إنما الأعمال بالنيات" الذي تفرد بروايته عمر بن الخطاب[٢].

أو الحديث الذي تفرد واحد بروايته عن راو معين وهو ما يسمى **الغريب النسبي** مثل حديث " دباغ الأديم طهوره "[٣]، الذي لم يروه عن عبد الرحمن بن القاسم إلا محمد بن مسلم[٤].

**وقد يروي بسنده بعض أحاديث الأحكام** المتصلة إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم– ففي باب موجبات الوضوء أتى بحديث قال فيه: أخبرنا أبو الفرج الحراني، ثنا عبد الله بن ذُهيل، ثنا أحمد بن الحسن، حدثنا الحسن الجوهري، ثنا محمد بن المظفر الحافظ، ثنا أبو الفضل العباس بن إبراهيم، ثنا أبو غسان مالك بن الخليل، ثنا محمد بن عباد الهنائي، ثنا[...]، عن الجريري، عن خالد بن غلاّقْ، ولا أعلمه إلا عن أبي هريرة، عن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قال: "من استحق النوم فقد وجب عليه الوضوء"[٥][٦]، وبسنده كذلك يروي الأخبار من أقوال الصحابة والتابعين، ففي فصل التوقيت في المسح على الخفين قال ابن دقيق العيد: "قرأت على أبي الحسن علي بن أبي الفضل، عن أبي محمد ابن بري – قراءة عليه–، قال: أنا مرشد بن يحيى، أنا محمد بن الحسين، ثنا محمد بن عبد الله، ثنا أحمد بن شعيب النسائي، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا ابن عُليّهْ، ثنا شعبة، عن الحكم، عن القاسم بن مُخَيْمرة، عن شريح بن هانئ

---

[١] ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص٣١٠ -٣١١، بلفظ التصريح بالسماع أخرجه: أحمد بن حنبل في مسنده، ج١،ص ٢١٩، وممن أخرجه بلفظ التمريض: ابن حبان، في صحيحه، باب جلود الميتة، ج٤، ص١٠٣.

[٢] ابن دقيق العيد، شرح الأربعين النووية، ص٩.

[٣] أخرجه أحمد في مسنده، ج١، ص٣٧١، ح٣٥٢١، وأخرجه البزار في مسنده، ج١١، ص٣٧٣، ح٥٢٠٣، وأخرجه الطبراني في معجمه الأوسط، ج٤، ص١٣٠، ح٣٧١٥، وأخرجه البيهقي في الخلافيات، ج١، ص٢١٥، ح٦٣.

[٤] ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص٣٠٥.

[٥] أخرجه ابن الجعد في مسنده، ج١، ص٢١٩، ح١٤٥٢، وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى، ج١، ص١٩١، ح٥٨٤.

[٦] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٢، ص٢١٩-٢٢٠.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال: سألت عائشة رضي الله عنها عن المسح، فقالت: سل علي بن أبي طالب فإنه كان يغزو مع رسول الله –صلى الله عليه وسلم– فسألته فقال : ثلاث ليال للمسافر وليلة للمقيم"[١][٢].

**الفرع الرابع : منهجه في استنباط الحكم الشرعي :**

يقوم على ركيزتين ، الأولى: كان يتثبت من صحة النص عن طريق التفحص الدقيق لكل من السند والمتن، والثانية: الفهم والاستنباط للنص، وأعني به ""القدرة على استخراج المعاني من النصوص بفرط الذهن وقوة القريحة""[٣]، وقد أبدى ابن دقيق العيد مهارة نادرة في قدرته على استنباط الأحكام من الأحاديث النبوية؛ يسعفه في ذلك براعته اللغوية وخبرته في المسائل الفقهية وقدرته على تحليل النص الحديثي واستقراؤه لمعانيه وبيان مراميه، ففي حديث "....ثم يغتسل منه " وفي رواية أخرى " ثم يغتسل فيه"[٤]، يقول: "يفيد كل واحد منهما حكماً بطريق النص، وآخر بطريق الاستنباط ولو لم يرد لفظ "فيه" لاستويا"[٥]. ومن براعته في الاستنباط يكفينا استنباطه ثمانين فائدة من حديث (ولوغ الكلب)[٦]، واثنين وعشرين فائدة من حديث (إذا وقع الذباب في إناء أحدكم)[٧].

كذلك لابد من الإشارة إلى **اعتماده التوسط** وعدم التكلف والتشدد في صياغة الأحكام الشرعية ومدلولات النص، ومن أمثلة ذلك: رأيه أن إعداد الماء بعد دخول الوقت للطهارة غير واجب، ومن قدر على إعداد الماء المطهر بعد دخول الوقت فلم يفعل حتى تيمم، لا يلزمه الإعادة بعد الوقت؛ لأنه لو كان مقتضيا للإعادة بناء على التقصير لتعين بيانه[٨].

---

[١] أخرجه مسلم في صحيحه، ج١، ص٢٣٢، ص٨٥.
[٢] ابن دقيق العيد ، الامام، ج٢ ص١٥٧.
[٣] الجرجاني، التعريفات، ج١ ، ص٢٢.
[٤] الحديث هو (لا يبولن أحدكم في الماء الدائم...) الوارد عن أبي هريرة. أخرجه : البخاري، في صحيحه، باب البول في الماء الدائم، ج١، ص٩٤.
[٥] ابن دقيق العيد، إحكام الأحكام، ص٢٢.
[٦] ابن دقيق العيد ،شرح الإلمام ، ج٢، ص٢١٩.
[٧] ابن دقيق العيد ،شرح الإلمام، ج٢، ص١٦٢.
[٨] ابن دقيق العيد، شرح الإلمام، ج١، ص٢٢٦.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يستدل بالقران والسنة كما هي عادة الفقهاء، فاستدل على وجوب حفظ اللسان من كتاب الله تعالى:"يَلۡفِظُ مِن قَوۡلٍ إِلَّا لَدَيۡهِ رَقِيبٌ عَتِيدٞ ﴿١٨﴾ [1]"، ومن قول الرسول –صلى الله عليه وسلم– "هل يكب الناس في النار على مناخرهم إلا حصاد ألسنتهم"[2]، واستدل بقول ابن عباس في أنه لا يكتب على الإنسان مما يلفظ إلا ما فيه الجزاء من الثواب أو العقاب [3].

كما استدل بقول المزني "وما مس الكلب والخنزير من أبدانهما نجس ..." ، على نجاسة الإناء الذي لامسه جزء من أجزاء جسدهما كاليد أو الرجل أو غيرهما [4].

**الفرع الخامس :منهجه في تكرار الحديث :**

وأعني به تكرار حديث من الأحاديث في أكثر من موضع تبعاً لما **يحمله الحديث من أحكام فقهية أو استنباط حكم جديد يناسب ترجمة الفصل،** ففي حديث "جعلت لنا الأرض مسجداً، وجعلت تربتها لنا طهوراً، إذا لم نجد الماء" [5]، أتى به في فصل (ما استدل به على الاقتصار على التراب) [6]، واستدل به مرة أخرى في فصل (فيما تعلق به في أن التيمم يرفع الحدث إلى حيث يوجد الماء)[7].

---

[1] سورة (ق)، آية:١٨.

[2] أخرجه أحمد في مسنده، ج٥، ص٢٣١، ح٢٢٠١٦، وأخرجه الترمذي في سننه، ج٤، ص٣٠٨، ح٢٦١٦، وأخرجه النسائي في سننه الكبرى، ج١٠، ص٢١٤، ح١١٣٣٠، البزار، البحر الزخار – مسند البزار، ج٦، ص٣٠٣، (ويرى البزار: أن مسنده حسن و متنه غريب).

[3] ابن دقيق العيد، شرح الأربعين النووية، ص٦٧.

[4] المزني، إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المصري، مختصر المزني في فروع الشافعية، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٩ه-١٩٩٨م، ج١، ص٣١٤، ابن دقيق العيد، شرح الإلمام ، ج٢، ص٢٣٤-٢٣٥.

[5] مسلم، في صحيحه، كتاب المساجد، باب لم يعنون له، ج١، ص٣٧١، ح٥٢٢ .

[6] ابن دقيق العيد ، الإمام ، ج٣، ص١٢٨.

[7] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٣، ص١٦١.



© Arabic Digital Library Yarmouk University

أو إخراجه من طريق آخر كحديث "لا يستنزه من بوله"[١]، فمرة ذكره من طريقه من جهة هناد بن السري عن وكيع، ومرة ذكره من حديث الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حسنة، بلفظ مختلف[٢].

كما كان ابن دقيق العيد يأتي بإشارة تدل على أن هذا الحديث قد تقدم عنده أو سيأتي ذكره، وكان أحيانا يذكر بعض السند والمتن، وأحيانا يأتي بالصحابي الراوي للحديث ويقتصر على موضع الشاهد من المتن[٣]، وأحيانا لا يذكر المتن أو السند، كما في فصل الميتة حيث قال: "" تقدم حديث عبد الله بن عُكَيْمْ ""[٤].

**الفرع السادس : منهجه في النقد:**

راوح ابن دقيق العيد بين المنهج النقدي عند المحدثين والمنهج النقدي عند الفقهاء، فقد صرح "وكان شرطي فيه أن لا أورد إلا حديث من وثقه إمام من مزكي رواة الأخبار، وكان صحيحاً على طريقة أهل الحديث الحفاظ، أو أئمة الفقه النظار، فإن لكل منهم مغزى قصده وسلكه ، ....وفي كل خير"[٥]، ففي حديث عبد الله بن عمر ""إذا زاد الماء على قلتين أو ثلاث فإنه لا ينجس "" فبين ابن دقيق العيد أنه حديث فيه اختلاف من حيث الرفع والوقف، وفيه اضطراب من حيث المتن، ومن ثم صححه على طريقة الفقهاء والأصوليين[٦].

وتتبع ابن دقيق العيد حالة السند من خلال البحث عن حال رواته؛ للتأكد من اتصال السند وعدم انقطاعه، ففي حديث(المسح على العصائب والتساخين)[٧]، فأظهر أن راشد بن سعد

---

[١] أخرجه ابن ماجه في سننه، ج١، ص١٢٥، ح٣٤٧، وأخرجه النسائي في سننه الكبرى، ج١، ص٨٣، ح٢٧، وأخرجه ابن حبان في صحيحه، ح٧، ص٣٩٨، ح٣١٢٨.

[٢] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٣، ص٣٨٨.

[٣] ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص٢٦٦، وفيه إشارة ابن دقيق العيد إلى تقدم رواية هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، مقتصرا على موضع الشاهد، (أولاهن بالتراب).

[٤] ابن دقيق العيد، الإمام، ج٣، ص ٣٦٠.

[٥] ابن دقيق العيد، الإلمام، مخطوط، ص١.

[٦] ابن دقيق العيد، شرح الإلمام، ج١،ص٣٩٢

[٧] (عن ثور عن راشد بن سعد عن ثوبان قال : بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم سرية فأصابهم البرد فلما قدموا على النبي صلى الله عليه و سلم شكوا إليه ما أصابهم من البرد فأمرهم أن يمسحوا على العصائب والتساخين ) أخرجه أحمد في مسنده، ج٥، ص٢٧٧، ح٢٢٤٣٧، وأخرجه أبو داوود فيسننه، ج١، ص٣٦، ح١٤٦، وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى، ج١، ص١٠٢، ح٢٩٠.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

لم يسمع من ثوبان؛ لأنه مات قديماً، مستدلاً بقول الإمام أحمد بن حنبل[١]، بينما صحح سماع مكحول من عنبسة بن أبي سفيان نقلا عن أئمة الحديث في موضع آخر[٢].

ولم يصحح كافة ما رواه الثقة أو يضعف كافة ما رواه الضعيف؛ لأن الضعيف قد يحفظ والثقة قد يخطئ ، والمهم عنده هو صحة رواية الحديث، حيث صرح بذلك ابن دقيق العيد بقوله: "ليس يكفي مجرد كون الحديث روي عن نافع بن عمر الجمحي[٣] في التقوية والاعتبار، حتى يعلم مخرج تلك الرواية وراويها ومرتبته، وهل هو ممن يعتبر به أم لا؟"[٤]، ثم قام بسبر الروايات وتتبع متونها؛ لمعرفة المتعارض منها ومحاولة التوفيق بينها، فقال: ابن دقيق العيد بالتوفيق بين حديث: عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما–: "أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم– قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم"[٥]، **وحديث** عائشة –رضي الله عنها– : "قال النبي – صلى الله عليه وسلم–: "تقطع اليد في ربع دينار فصاعداً"[٦]، فبيَّن نقلا عن الشافعي أنه لا خلاف بين الحديثين، وذلك بأن الدينار كان اثني عشر درهماً، وربعه ثلاثة دراهم[٧].

كما كان يعترض على بعض الآراء الفقهية، ويبين سبب اعتراضه عليها ويستدل على صحة قوله بحصافته وقوة حجته، فقد اعترض على من قال: بعدم جواز نقل الزكاة عن بلد المال، حيث قال: "وفيه عندي ضعف؛ لأن الأقرب أن المراد: يؤخذ من أغنيائهم من حيث إنهم مسلمون، لا من حيث إنهم من أهل اليمن، وكذلك الرد على فقرائهم" [٨].

---

[١] ابن دقيق العيد ، الامام، ج١،ص ٥٥٨، أخرجه الحاكم، في المستدرك على الصحيحين، كتاب الطهارة، ١، ٢٧٥، وقال: "على شرط مسلم".
[٢] ابن دقيق العيد ، الامام، ج٢، ص٣٠٥.
[٣] هو نافع بن عمر الجمحي وهو ابن عمر بن عبد الله بن جميل ، قال فيه أحمد بن حنبل: "ثبت ثبت صحيح الحديث"، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٤٥٦.
[٤] ابن دقيق العيد ، الامام، ج٢، ص٣٠٩.
[٥] البخاري، صحيح البخاري، كتاب الحدود، ج٦، ص٣٨، ح٢٤٩٣.
[٦] أخرجه المسلم في صحيحه، ج٨، ص١٦٠، ح٦٧٨٩.
[٧] ابن دقيق العيد، إحكام الأحكام، ص٤٤٦.
[٨] ابن دقيق العيد، إحكام الأحكام، ص٢٥٦.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

## الفصل الثاني : موازنة بين مصنفات ابن دقيق العيد ومصنفات من سبقه وعاصره وأثره فيمن جاء بعده

**تمهيد :**

لا يمكن معرفة حقيقة الذهب وعلو قيمته، إلا من خلال مقارنته مع المعادن الأخرى، ومن هذا المنطلق قررت أن أعقد مقارنة بين مصنفات ابن دقيق العيد ومصنفات غيره من العلماء، ممن سبقه في هذا العلم وممن عاصره، لمعرفة القيمة الحقيقة لمصنفاته وكتبه، مقارنة ببقية الكتب والمصنفات ....ثم عقدت العزم على أن أبحث عن أثر ابن دقيق العيد فيمن أتى بعده، من العلماء وامتداد هذا الأثر ضاربا جذوره في الامتدادات التاريخية المستقبلية في ذهن هذه الأمة ونجومها المستقبلية التي لا تنطفئ.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

## المبحث الأول : في علم المصطلح

### تمهيد :

نشأ علم المصطلح في النصف الثاني من القرن الهجري الأول، بعد انتشار الفتوحات الاسلامية، ودخول الناس في الإسلام عربا وعجما، وظهور الفرق الضالة، وتفشي ظاهرة الكذب بالحديث النبوي الشريف، ترويجا لبدعة أو انتصارا لمذهب أو نحلة[1]، مما اضطر العلماء من أصحاب الجرح والتعديل إلى الاجتهاد في التفتيش عن الرواة ونقد الأسانيد، وظهرت الحاجة حينها لعلوم الحديث، حيث بدأ العلماء في القرن الثاني الهجري بتدوين قواعدها، بعد أن كانت تنقل مشافهة، وكان أول من كتب شيئا منها هو الإمام الشافعي – رحمه الله تعالى–، وكان ذلك مختلطاً مع علم أصول الفقه في كتابه (الرسالة)، وظهرت في القرن الرابع والخامس كتب مستقلة في علوم الحديث، منها المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي (ت ٣٦٠هـ)، ولا تزال الكتب التي ألفت في القرن السابع واستمرت حتى التاسع، هي المراجع المهمة في هذا الفن؛ لأنها ألفت بعدما نضجت بالنقد والتمحيص قرونا من الزمن.

### المطلب الأول: مقارنة مع من سبقه وعاصره

#### الفرع الأول: مقارنة مؤلفات ابن دقيق العيد مع مؤلفات من سبقه في علم المصطلح ( مؤلفات الحاكم نموذجاً)

لإظهار تميز الشيخ ابن دقيق العيد في علم مصطلح الحديث، قمت بعقد مقارنة بين كتابه الاقتراح وبين كتب من سبقه من علماء المُصطلح، واخترت لذلك نموذجا وهو كتاب "معرفة علوم الحديث"" للحاكم.

---

[1] انظر: شرف القضاة، المنهاج الحديث في علوم الحديث، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ط١، ١٤٢٥ه-٢٠٠٤م، ص٢١-٢٦، نور الدين عتر، منهج النقد في علوم الحديث، دار الفكر، دمشق، ط٢٨، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م، ص٢٥.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والسؤال الذي يطرح نفسه ما الذي دعاني لأختار كتاب الحاكم عن غيره من الكتب كنموذج للمقارنة ؟؟

وللإجابة على هذا السؤال لا بد من ذكر تعريف موجز عن شخصية الإمام الحاكم فهو: محمد بن عبد الله بن حمدون (أو حمدوية) ابن نعيم بن الحكم الضبي النيسابوري، ولد بنيسابور، سنة احدى وعشرين وثلاثمائة هجرية، ورحل الى العراق سنة احدى وأربعين وثلاثمائة هجرية ، وجال في خراسان وبلاد ما وراء النهر، وكان أول سماع له سنة ثلاثين وثلاثمائة، وأخذ عن نحو ألفي شخص، ومن تلامذته الدارقطني، وأبو الفتح ابن أبي الفوارس، تولى القضاء في نيسابور سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وقام بتصنيف الكتب، وكان من أبرزها ""المستدرك على الصحيحين"" ""وتراجم الشيوخ"" و "**معرفة علوم الحديث**"" ، وهو الكتاب الذي نحن بصدد مقارنته، وقد توفي الإمام رحمه الله في نيسابور سنة خمس وأربعمائة هجري، عن أربع وثمانين سنة من العمر[١].

فالحاكم يعد من أوائل الذين قاموا بتأسيس علم مصطلح الحديث، وتدوين قواعده، وتقلد في ذلك المكانة العظيمة في قلوب الأئمة الكبار من العلماء.

**فقد قال عنه الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : "وكان من أهل العلم والحفظ والحديث، و كان من أهل الدين والأمانة والصيانة والضبط والتجرد والورع""[٢].**

كما وثقه الحافظ الذهبي فقال فيه : "....**وهو ثقة واسع العلم..**" [٣].

---

[١] ابن خلكان: ابو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر بن خلكان البرمكي الإربلي( ٦٨١ه) ، وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان ، دار صادر ، بيروت ، ط١ ١٩٧١ ، ج٤، ص٢٨٠، الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج٣،ص ١٠٣٩

[٢] ابن كثير، البداية والنهاية، ج١١، ص٣٥٥.

[٣] الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج٣، ص ١٠٣٩ .



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

**وفيما يأتي مقارنة بين الكتابين من حيث :**

أ- **الترتيب:** رتب ابن دقيق العيد كتابه الاقتراح على الأبواب، كباب مدلولات الألفاظ الحديثية، وباب معرفة الثقة من الرواة.

أما الحاكم فرتب كتابه على أنواع الحديث، كالأحاديث المعنعنة والمعضل من الروايات.

**واتفق الاثنان في تداولها لكثير** من المواضيع، كالمراسيل، والأحاديث المسندة، ومعرفة الشاذ والغريب من الحديث، ولكن اختلفوا في ترتيبها من حيث التقديم والتأخير، فأتى الحاكم بالمرسل على أنه النوع الثامن، بينما جعله ابن دقيق العيد في اللفظ الرابع [١].

ب- **ضبط التعاريف :** فقد عمل ابن دقيق العيد **على ضبط المصطلحات الحديثية ضمن قوالب لفظية محددة وواضحة قابلة للقياس**، كما فعل في الحديث المنقطع حيث عرفه بأنه:"هو ما سقط منه رجل في أثنائه"[٢]، بينما أتى تعريف الحاكم له في كتابه بصورة غير مضبوطة فقال: " هو غير المرسل وقل ما يوجد من الحفاظ من يميز بينهما"[٣]. كما وضع تعريفات لم يأت بها الحاكم كتعريف اللقب [٤] حيث قال أن اللقب هو: "ما وضع لتعريف ذات معينة، لا على سبيل الاسمية العلمية"[٥].

كذلك لم يضبط الحاكم تعريف المدلس بخلاف ابن دقيق العيد فقد جعل للتدليس حدوداً وضوابط فرقها عن الكذب[٦].

---

[١] الحاكم، معرفة علوم الحديث، ص٢٥، ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢٦٢

[٢] ابن دقيق العيد ،الاقتراح ،ص٢٦٤ .

[٣] الحاكم، معرفة علوم الحديث، ص٢٧.

[٤] انظر: الحاكم، معرفة علوم الحديث، ص٢١٠، و ابن دقيق العيد ،الاقتراح ، ص٤١٤.

[٥] ابن دقيق العيد ،الاقتراح ، ص٤١٤ .

[٦] الحاكم، معرفة علوم الحديث، ص١٠٣، و ابن دقيق العيد ،الاقتراح ،ص٢٨٣ .



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ج- **تخريج الأحاديث : فقد** التزم ابن دقيق العيد بتخريج الأحاديث كما هي عادة المتأخرين، أما الحاكم كعادة المتقدمين لم يخرج الأحاديث[١]، ذلك أن الحاكم كان يأتي بالأحاديث بإسناده، فهو لم يأت بها نقلا عن مصنفات أو مسانيد .

د- **التعليق على الأحاديث:** فكثيراً ما كان يتناول الحاكم الحديث بالشرح والتعليق وضرب الأمثلة، حتى يوضح نوعا من أنواع الحديث، ففي الحديث المعضل ذكر الحاكم سبعة أحاديث حتى يتوسع في مفهوم المعضل، وكذا فعل في الحديث الغريب حيث ذكر خمسة أحاديث[٢]، بينما ابن دقيق العيد ساق تعريف المعضل مباشرة بقوله: " فإن سقط اثنان فهو المعضل" وبنفس الأسلوب ساق تعريف الغريب[٣]، فتعليقاته على الأحاديث بسيطة جدّاً، كتعليل بعض الأئمة أمثال الترمذي على الحديث المرفوع عن ابن عباس " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلاة ....."[٤] حيث قال أن فيه اختلافا قد يعلل به[٥].

ولا غرابة في ذلك فالأحاديث التي ساقها مقسمة على أقسام الصحيح المتفق والمختلف فيها.

**هـ- الموضوعات التي انفرد ابن دقيق العيد عن الحاكم**

تطرق ابن دقيق العيد لمواضيع لم يتطرق إليها الحاكم، كمواضيع **آداب المحدث**، كأن يحدث على طهارة ووقار وهيبة وتمكن ولا يُحدّثُ سرداً[٦]، وآداب **كتابة الحديث** كالإتقان والضبط فيما يكتب مطلقاً[٧]، **ومعرفة الأبدال** " كأن يروي أحد الأئمة المصنفين عن شيخ آخر فيروي ذلك

---

[١] الحاكم، معرفة علوم الحديث، ص٤، وابن دقيق العيد ،الاقتراح ،ص٥٧٥.
[٢] الحاكم، معرفة علوم الحديث، ص٣٦-٩٤.
[٣] ابن دقيق العيد ،الاقتراح ، ص٢٦٢-٢٧١.
[٤] الترمذي، سنن الترمذي، باب ما ذكر في الالتفات في الصلاة، ج٢، ص٤٨٢، ح٥٨٧، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، ج١١، ص٢٢٣، ح١١٥٥٩، أخرجه البيهقي في سننه الكبرى، ج٢، ص٢١، ح٢٢٥١.
[٥] ابن دقيق العيد ،الاقتراح ، ص٦١٣.
[٦] ابن دقيق العيد ،الاقتراح ، ص٣٦١-٣٦٢.
[٧] ابن دقيق العيد ،الاقتراح ، ص ٣٧٨.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الحديث بعينه عن غير شيخ ذلك الإمام عن ذلك الأخر"[١]، **والموافقات** "وهو أن يروي حديثا من غير طرق الأئمة المشهورين إلى أن يوصل بشيخ أحدهم فيكون موافقة في شيخه"[٢].

كما ذكر الأحاديث الصحيحة والمقسمة على أقسام الصحيح المتفق عليه والمختلف فيه [٣].

كذلك لابد من القول بأن ابن دقيق العيد كان يأتي بأقوال جاءت عمن جاء بعد الحاكم، مما يضفي توسعا في جوانب لم يأت بها الحاكم، مثل تفضيل الإسناد النازل، والتفريق بين العلو المعنوي والصوري، ومن الذي يقدم في حال التعارض[٤] .

وهذه الجوانب التي جاء بها ابن دقيق العيد تبرز معالم استفادته ممن سبقه من العلماء والمحدثين، وجهده المبذول في فهم ما تم إنجازه في هذا المضمار، وإضافة ما توصلت إليه عبقريته العلمية التي يتمتع بها.

**و- <u>الموضوعات التي اشترك فيها ابن دقيق العيد مع الحاكم :</u>**

**الإسناد العالي والنازل،** لكن الحاكم أفرد لكل من الإسناد العالي، والإسناد النازل قسماً خاصاً به، بينما ابن دقيق العيد جمع بينهما في باب واحد، وأطلق عليه (الباب الخامس في معرفة العالي والنازل) [٥]، و **موضوع المسانيد**[٦]، **والموقوفات،** فعرفه ابن دقيق العيد بأنه: "ما أسند إلى الصحابي من قوله أو فعله"[٧] ، وقام الحاكم بوضع الضوابط والقيود على هذا النوع، فقال: "أن يروى الحديث إلى الصحابي من غير إرسال ولا إعضال"[٨]، **ومعرفة المراسيل،** فذكر ابن دقيق العيد تعريفه فقال: "والمشهور فيه: أنه ما سقط من منتهاه ذكر الصحابي، بأن يقول

---

[١] ابن دقيق العيد ،الاقتراح ، ص٤٢١.
[٢] ابن دقيق العيد ،الاقتراح ، ص ٤١٧.
[٣] انظر ابن دقيق العيد ،الاقتراح ، ص٢١٥ فذكر الفرق بين شروط الصحيح عند أهل الفقه والحديث. وفي ص ٢٩٨ أبان عن مقتضى مذاهب الفقهاء في الحديث المضطرب، وفي ص٣١٨ أبان عن طريقة الفقهاء في الحديث المقلوب.
[٤] انظر ابن دقيق العيد ،الاقتراح ، ص٤٠٦. العلو الصوري بعدد الوسائط اما العلو يتعلق بالضبط والاتقان.
[٥] الحاكم، معرفة علوم الحديث، ص٥ و ص١٢، ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٣٩٧.
[٦] الحاكم، معرفة علوم الحديث، ص٢١، ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢٦٧.
[٧] ابن دقيق العيد ،الاقتراح ، ص٢٦٥.
[٨] الحاكم، معرفة علوم الحديث، ص١٩.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التابعي: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم–"[١]، وأطال الحاكم في الحديث عن المرسل وحجيته، ومن أكثر من يُروى عنهم في المراسيل[٢].

**والحديث المسلسل** الذي عرفه ابن دقيق العيد بأنه: "ما كان إسناده على صفة واحدة في طبقاته"، والفائدة من المسلسل[٣]، بينما الحاكم جعل الحديث المسلسل ثمانية أنواع [٤].

**الفرع الثاني :مقارنة بين مؤلفات ابن دقيق العيد ومؤلفات من عاصره**

**( مؤلفات ابن الصلاح نموذجاً)**

واخترت ابن الصلاح كنموذج للمقارنة لأسباب عديدة منها: المكانة العلمية التي يتمتع بها ابن الصلاح، وتصدره في علوم الحديث، فقد أثنى عليه ابن خلكان قائلاً: "كان أحد فضلاء عصره في التفسير والحديث والفقه وأسماء الرجال ""[٥].

إضافة إلى المقاربة في الزمن والمعاصرة بين الرجلين، فتاريخ الولادة (٥٧٧هـ) لابن الصلاح، والوفاة (٦٤٣هـ)، بينما ابن دقيق العيد ولد في (٦٢٥ هـ)، وتوفي (٧٠٢ هـ). فعندما توفي ابن الصلاح، كان عمر ابن دقيق العيد ثمانية عشر عاما، فهو في مرحلة الحضانة العلمية التي تؤهله للغوص في أعماق كتب ابن الصلاح ، وسبر أغوارها، والاستفادة منها، وتطويرها وصقلها، وقد حصل له ما أراد، ونال شرف المتابعة والتدقيق، وعظمة التمحيص والتحقيق، وقوة النقد، وبراعة الاجتهاد.

---

[١] ابن دقيق العيد ،الاقتراح ، ص٢٦٢.
[٢] الحاكم، معرفة علوم الحديث، ص٢٥.
[٣] ابن دقيق العيد ،الاقتراح ، ص٢٧٣-٢٨٢.
[٤] الحاكم، معرفة علوم الحديث، ص٢٩.
[٥]ابن خلكان ، وفيات الأعيان ج٣، ص٢٤٣.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويظهر لنا ذلك من خلال **نقل تعريف** الحديث الصحيح، والحسن، والمنكر عن ابن الصلاح، بعبارة صريحة وواضحة[١]، وتوافق ابن دقيق مع ابن الصلاح في **اعتراضه** على بعض تعاريف الأئمة السابقين[٢].

وفي **التفريق** بين رأي المتقدمين ورأي المتأخرين على بعض المصطلحات، مثل إطلاقهم المرسل على المنقطع، وإطلاقهم المرسل على الحديث المعضل [٣]. والتزم ابن دقيق العيد كما التزم ابن الصلاح في عرض آراء أهل الفقه وآراء أهل الحديث[٤] ، كذلك لم يشترط ابن دقيق العيد الأهلية "" بلوغ سن معين ..."[٥]، لتحمل الحديث، متفقا مع ابن الصلاح، مستدلاً بتحمل أحداث الصحابة، كالحسن بن علي، وابن عباس، وابن الزبير، وقبول روايتهم من غير فرق بين ما تحملوه قبل البلوغ وما بعده[٦].

**ولم يكتف ابن دقيق العيد بالنقل بل قام بتطوير قواعد المادة العلمية الحديثية ليزيدها غنى ويكسبها شيئا من فنه،** فقد **عمد الى شدة الاختصار** وعدم التوسع بغية التسهيل والحفظ ، كتعريفه للحديث الموصول[٧].

**وفي نهاية كتابه فقد سلك سلوكا منهجياً تطبيقياً، انفرد به عن ابن الصلاح،** حيث عمل على بيان درجات الحديث الصحيح ومراتبه[٨]، فقد قسمه إلى سبعة مراتب وألحق بكل مرتبة منها أربعين حديثاً.

---

[١] ابن الصلاح عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري المعروف ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ، ص٧٠،٧٩، ١٠٠ وابن دقيق العيد ،الاقتراح ، ص ٢١٨، و ٢٣٥، و ٢٦٩(حيث اتفق مع ابن الصلاح في أن الشاذ هو المنكر).

[٢] (اعتراضهما على الخطابي والترمذي وابن الجوزي في تعريف الحديث الحسن )، انظر ابن الصلاح، المقدمة، ص١٠٠، انظر ابن دقيق العيد، الاقتراح ، ص٢٣٠-٢٤٥.

[٣] ابن الصلاح، المقدمة، ص١٢٨. ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢٦٣.

[٤] ونجد هذا الأمر ظاهرا عند ابن الصلاح في حديثه عن الحديث الحسن، وفي بيان أقسام طرق نقل الحديث وتحمله، وفي صفة رواية الحديث، ابن الصلاح، المقدمة، ص ٩٩، ٢٥٦، ٣٢٢، ، ٣٨٠
أما عند ابن دقيق العيد ففي حديثه عن الحديث الصحيح، و الموضوع، والمقلوب، وفي كيفية السماع والتحمل، ابن دقيق العيد ،الاقتراح، ص ٢١٥، ٣١١، ٣١٨، ٣٢٢، ٣٢٨.

[٥] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢٣.

[٦] انظر: ابن الصلاح، في مقدمته، ص٢٤٧، ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٣٢٠-٣٢١.

[٧] ( هو ما سلم من الانقطاع ) ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢٦٦

[٨] انظر: ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٤٧٨.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وتميز ابن دقيق العيد بإظهار **طريقة البحث الجيدة** عن الرواة، حيث يقول: "فإذا أردنا الكشف عن راو مشهورا بلقبه، في كتب التاريخ التي رتبت على الأسماء والحروف، فطلبناه في الحرف الذي هو أول في اللقب، لم نجده مذكورا بلقبه، فطلبناه في الحرف كتب الألقاب، فوجدنا اسمه فيها، فرجعنا إلى التواريخ، فعرفنا حاله منها....."، وكذلك بالعكس إذا كان مشهورا بنسبه، بينما اقتصر ابن الصلاح على ذكر مرجع لمن يريد البحث عن الرواة بألقابهم، فقال: "فممن صنفها أبو بكر الشيرازي، وأبو الفضل بن الفلكي"[١].

مما سبق تتضح الشخصية الاجتهادية لابن دقيق العيد من خلال مناقشته لكثير من الآراء الحديثية خاصة آراء ابن الصلاح في كتابه المقدمة، وإبدائه للكثير من الملاحظات والتعقيبات كما أسلفنا[٢].

## المطلب الثاني : أثر ابن دقيق العيد فيمن لحقه ممن اشتغل بهذا الفن:

إن خير ما يوضح قيمة ما جاء به ابن دقيق العيد في علم المصطلح، ما أقدم عليه **الإمام شمس الدين الذهبي(٧٤٨هـ)** من تلخيص لكتاب الاقتراح، وتخريجه في ثوب جديد سماه الموقظة.

**ونقل الأبناسي حكم ابن دقيق العيد** على الحديث المدرج الذي ذكره في كتابه الاقتراح: ونصه "ومما يضعف فيه أن يكون مدرجا، ولا سيما إن كان مقدما على اللفظ، أو معطوفا عليه..."[٣]، كما نقل عنه أن الواضع لا يسلّم بإقراره على الوضع[٤].

---

[١] ابن الصلاح، المقدمة، ١٩٧، ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٤١٥.
[٢] انظر: ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢١٥-٢٣٨.
[٣] الأبناسي: إبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي(٨٠٢ه)، الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، مكتبة الرشد، ط١، ١٤١٨ه، ١٩٩٨م، ص٢٢٠، ابن دقيق العيد ، الاقتراح، ص٣٠٣.
[٤] الأبناسي، الشذا الفياح، ص٢٢٤ ، ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢٣٩-٢٤١.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

**ومن أهم ما نقل عنه الأبناسي** اعتراضه على تفسير ابن الصلاح لقول الترمذي (حسن صحيح)، بأن يكون له سندان أحدهما صحيح، والآخر حسن [١].

**ونقل ابن الملقن عنه** رأيه في الحديث الحسن[٢] واعتراضه على من قال بأن مراد الترمذي: حسن صحيح، حسن بمعناه اللغوي [٣].

**استدرك تاج الدين التبريزي** على ابن دقيق العيد في اعتراضه على تعريف الخطابي، فقال: "فيه نظر، لأنه من بعد ذكره أن الصحيح أخص من الحسن، قال: ودخول الخاص في حد العام ضروري، والتقييد بما يخرجه عنه أمر مخل للحد"[٤].

**ونقل ابن الوزير(٨٤٠هـ)** اعتراض ابن دقيق العيد على تعريف الخطابي للحديث الحسن في قوله: "وهذه عبارة ليس فيها كبير تلخيص، ولا هي أيضا على صناعة الحدود والتعريفات، فإن الصحيح أيضا قد عرف مخرجه واشتهر رجاله، فيدخل الصحيح في حد الحسن"[٥]، وأجاب على اعتراض التبريزي فقال: "تنظير التبريزي اعتراض غير متجه على ابن دقيق العيد؛ لأن العموم والخصوص إنما يقع على الحقيقة في الحدود الحقيقية المعرفة للذوات، المركبة المشتملة على الأجناس والفصول، وليس في الحديث الصحيح والحسن شيء من ذلك"[٦].

وقال ابن الوزير: في معرض حديثه عن ترك الشيخين للحديث مما هو صحيح على شرطهما: "لم يزل علماء الحديث وأئمته يستدركون على صاحبي الصحيح ما تركاه مما هو على

---

[١] الأبناسي، الشذا الفياح، ص١٢٥، ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٣١٥.
[٢] ابن الملقن: سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الأنصاري(٨٠٤ه)، المقنع في علوم الحديث، دار فور، السعودية، ط١، ١٤١٣ه ، ص٨٤. ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢٣٠.
[٣] ابن الملقن، المقنع، ص٩٠، ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢٤١.
[٤] العراقي، التقييد والإيضاح، ص٤٤.
[٥] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢٢٩.
[٦] الصنعاني أبو إبراهيم محمد إسماعيل بن صلاح بن محمد المعروف بالأمير (١١٨٢ه)، توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط١، ١٤١٧ه، ج١، ص١٤٥.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

شرطهما، ويحتجون بما حكم بصحته غيرهما كالبرقاني[١]، **وتقي الدين بن دقيق العيد...**"[٢]، **وهذا اعتراف من ابن الوزير بعلو لقب ابن دقيق العيد في الحديث.**

**كما نقل ابن حجر عنه استنكاره عزو المصنفين على الأبواب، ونقل الأحاديث بالمعنى دون اللفظ ونسب تخريجها إلى الشيخين** [٣].

**واستحسن ابن حجر قول ابن دقيق العيد** "وللتدليس مفسدة ومصلحة ...أما المصلحة: فامتحان الأذهان في استخراج التدليسات وإلقاء ذلك إلى من يراد اختبار حفظه، ومعرفته بالرجال"[٤] ، **أن في تدليس الشيوخ الثقة مصلحة وهي امتحان الأذهان**[٥].

**واحتج ابن حجر بتصحيح ابن دقيق لحديث (الأذنان من الرأس)**، حيث رأى أن رجال رواية هذا الحديث ثقات [٦].

**كما ذكر السخاوي التوجيه الذي أتى به ابن دقيق العيد في اشتراط عدم الشذوذ والعلة في حد الحديث الصحيح**، ورأى أن هذا القول يقوي تعريف الخطابي للحديث الصحيح[٧].

**كما أشار إلى تنبيه ابن دقيق العيد في التزام الدقة أثناء عزو الحديث إلى البخاري أو مسلم**[٨]، وأبان عن سبب قول ابن دقيق العيد في حد الحسن أنه في تحقيق معناه اضطراب[٩].

---

[١] (حمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني: عالم بالحديث، من أهل خوارزم، استوطن بغداد ومات فيها. له (مسند) ضمنه ما اشتمل عليه البخاري ومسلم. وجمع حديث سفيان الثوريّ وشعبة وأيوب وآخرين. وله (التخريج لصحيح الحديث) في شستربت ولم ينقطع عن التصنيف إلى أن مات.) الزركلي، الأعلام، ج١، ص٢١٢.

[٢] ابن الوزير: محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل، الحسني القاسمي أبو عبد الله ، عز الدين ، من آل الوزير (٨٤٠ه)، الروض الباسم في الذب عن سنة أبي القاسم – صلى الله عليه وسلم-، دار عالم الفوائد، (ط.ت)، ج١، ص١٤٤.

[٣] ابن حجر: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢ه)، النكت على ابن الصلاح، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٤ه، ج١، ص٦٣، ابن دقيق العيد، شرح الالمام، ج٢، ٣٥٥.

[٤] ابن دقيق العيد، شرح الالمام، ج٢، ٣٥٥.

[٥] ابن حجر ، النكت ج٢ ص٦٢٧.

[٦] ابن حجر، النكت، ج١، ص٧٠، (جعل ابن دقيق العيد أفضل اسناد للحديث في الباب هو سويد بن سعيد عن يحيى بن زكريا عن شعبة عن حبيب بن زيد عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم الانصاري، وقال: "فالحديث حسن") ،ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص٥٠٣-٥٠٤.

[٧] السخاوي: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، فتح المغيث شرح ألفية الحديث، دار الكتب العلمية، لبنان، ط١، ١٤٠٣ه، ج١، ص١٧، (قال ابن دقيق العيد: "وزاد أصحاب الحديث أن لا يكون شاذا ولا معللا وفي هذين الشرطين نظر على مقتضى نظر الفقهاء") ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢١٦-٢١٧.

[٨] السخاوي، فتح المغيث، ج١، ص٣٩. ابن دقيق العيد، شرح الالمام، ج٢، ص٣٥٥.

[٩] السخاوي، فتح المغيث، ج١، ص٦٨، ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢٢٧.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

**وذكر السخاوي عدم احتجاج ابن دقيق العيد بالحديث الحسن**[١].

**كما وضح السيوطي تريُّث ابن دقيق العيد في قضية جرح الرواة**، وحرصه على التثبت فيه، لقوله: "أعراض المسلمين حفرة من حفر النار، وقف على شفيرها طائفتان من الناس المحدثون والحكام"[٢].

**كما فسر السيوطي سبب اقتصار ابن دقيق العيد في تعريفه للحديث الضعيف** على أنه ما لم تجتمع فيه صفة الحسن، ولم يذكر الصحيح؛ لأن ما لم تجتمع فيه صفات الأول فهو عن صفات الصحيح أبعد [٣].

**كما أنه أطلق على من يقلب الحديث أنه يسرقه**[٤]**، موافقا بذلك ابن دقيق العيد**[٥].

**كما نقل السيوطي قوله:** ""أنه لا يجوز أن يقول في الإجازة أخبرنا لا مطلقا ولا مقيدا، لبعد دلالة لفظ الإجازة عن الإخبار"" [٦].

**ووصف الصنعاني** تقييد ابن دقيق العيد لصحة الحديث بقوله :"" حديث صحيح الإسناد، أو صحيح المتن، بأنه قول متجه أي سديد"" [٧]**، مما لو قال حديث صحيح بإطلاق من غير تقييد** .ونقل عنه **جواز إطلاق** الحسن على الصحيح؛ لإطلاق المتقدمين لفظ حسن على الأحاديث الصحيحة [٨].

**كما أعطاه وصف السبق في بيان حكم المحدثين على الحديث في حال تعارض الوصل والإرسال، أوالرفع والوقف**، أنه يختلف باختلاف قرائن الأحوال، حيث قال: " وقد سبق ابن دقيق

---

[١] السخاوي، فتح المغيث، ج١، ص٧١، ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢٣٠-٢٣١، حيث قال ابن دقيق العيد: "وأما ما قيل من أن الحسن يحتج به ففيه إشكال".

[٢] السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، تدريب الراوي في شرح تقريب النووي، دار ابن الهيثم، ط١، ١٤٢٨ه-٢٠٠٧م، ج٢، ص٥١٦، ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٤٥٣-٤٥٤.

[٣] السيوطي، تدريب الراوي، ج١، ص١٠٩، ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢٤٦.

[٤] السيوطي، تدريب الراوي، ج١، ص٢٠٣.

[٥] ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٣١٨.

[٦] السيوطي، تدريب الراوي، ج١، ص٢٧٥، ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٣٦٣.

[٧] الصنعاني: محمد بن اسماعيل الامير الحسني الصناعي، توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الانظار، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٧ه، ج١، ص٢١١-٢١٢.

[٨] الصنعاني، توضيح الأفكار، ج١، ص٢١٦، ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢٤٤-٢٤٥.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العيد إلى هذا وجعله للمحدثين، فإنه قال: "من حكى عن أهل الحديث أو أكثرهم أنه إذا تعارض رواية مسند ومرسل، أو رافع وواقف، أو ناقص وزائد، أن الحكم للزائد– لم يصب في هذا على الإطلاق ، فإن ذلك ليس قانونا مضطردا"[١].

**ونقل الصنعاني قول ابن دقيق العيد في التدليس:** "وما أحسن ما قال ابن دقيق العيد أن تدليس الثقة مصلحة، وهي امتحان الأذهان في استخراج ذلك، وإلقاؤه إلى من يُراد اختبار حفظه، ومعرفته بالرجال، وفيه مفسدة من حيث أنه قد يخفى فيصير الراوي المدلس مجهولا لا يعرف، فيسقط العمل بالحديث مع كونه عدلا في نفس الأمر[٢].

ونقل عنه أيضا قوله في الحديث المدرج : " ومما يضعف فيه أن يكون مدرجا في أثناء لفظ الرسول –صلى الله عليه وسلم– لا سيما إن كان مقدما على اللفظ المروي، أو معطوفا عليه بواو العطف"[٣].

وقد **نقل اللكنوي عن السخاوي أيضا، تعليق** ابن دقيق العيد في قولهم (روى مناكير) بأنه لا يقتضي ترك روايته حتى تكثر المناكير في روايته، وينتهي إلى أن يقال فيه منكر الحديث؛ لأن منكر الحديث إذا وصف في الرجل يستحق به الترك لحديثه[٤].

**ونقل المباركفوري[٥] تصحيحه للحديث المرفوع:** "لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه"[٦] ، وتصحيحه لحديث القلتين[٧].

---

[١] الصنعاني، توضيح الأفكار، ج١، ص٣١٢، ابن دقيق العيد، شرح الالمام، ج١، ص٦٠، وبهذا جزم الحافظ العلائي..
[٢] الصنعاني، توضيح الأفكار، ج١، ص٣٣٦، ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٢٨٩.
[٣] الصنعاني، توضيح الأفكار، ج٢، ص٤٥، ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٣٠٣.
[٤] اللكنوي: أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي، الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٣، ١٤٠٧ه، ص ١٠٣. ابن دقيق العيد ،الامام ،ج٢،ص١٧٨.
[٥] (أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني المباركفوري (١٤١٤ه))، مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، إدارة البحوث العلمية و الدعوة والإفتاء، بنهارس- الهند، ط٣، ١٤٠٤ه ج٢، ص١٠٦. ابن دقيق العيد . الامام ،ج١،ص٤٤٦.
[٦] ( أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، ج١، ص١٢، ح١٤، وأخرجه أحمد في مسنده، ج٣، ص٤١، ح١١٩٣١، وأخرجه الدارمي في سننه، ج١، ص٥٤٢، ح٧١٨، وأخرجه أبو داود في سننه، ج١، ص٢٥، ح١٠٢.
[٧] المباركفوري ، مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، ج٢، ص١٧٤. ابن دقيق العيد . الامام ،ج١،ص٢٠٠، ابن دقيق العيد ، شرح الالمام ،ج١،ص٣٩٠.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

**وكما نقل تعليله لحديث أبي أمامة** (الأذنان من الرأس)، أحدهما الكلام في شهر بن حوشب، والثاني: في الشك في رفعه، ومن ثم قام بتحسينه، لتوثيق الإمام أحمد و يحيى والعجلي و يعقوب بن أبي شيبة و سنان بن ربيعة لشهر بن حوشب [1].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

[1] المباركفوري ، مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، ج٢، ص١١٧.ابن دقيق العيد ، الامام ، ج١، ص٥٧٦.

## المبحث الثاني : في علم أحاديث الأحكام :

**وقد ألف ابن** دقيق العيد في أحاديث الأحكام خمسة كتب :

الإمام، والإلمام، وشرح الإلمام، وشرح الأربعين النووية، وإحكام الأحكام شرح عمد الأحكام ...،ولأجل التوقف على قيمتها العلمية، لابد من معرفة الموقع الذي تتمتع به هذه الكتب، والفراغ الذي تملأه في بناء صرح الثقافة العلمية الاسلامية .. من خلال دراسة نموذج لما قبلها ونموذج آخر يعاصرها ثم أثرها فيمن أتى بعدها.

### المطلب الأول: مقارنة مع من سبقه وعاصره

#### الفرع الأول: مقارنة مؤلفات ابن دقيق العيد مع مؤلفات من سبقه

#### (مؤلفات الاشبيلي [1] نموذجاً)

وقد تمتعت مؤلفات عبد الحق الاشبيلي وكتبه بشهرة واسعة عند أهل العلم، ولعلي من خلال هذه المقارنة أقوم ببلورة عمل ابن دقيق العيد، ورسم ملامحه العلمية، وتقييمه الحقيقي كرافد من روفد البحث العلمي، الذي رفد به ذاك الكنز من الفقه والأحكام .

وسأبدأ المقارنة بتحديد **الاتجاهات المشتركة في المنهج بين ابن دقيق العيد و عبد الحق الاشبيلي، والتي** تتجلى في سياق الأحاديث بأسانيدها من الكتب المخرجة منها، فقد غلب الصحيح على معظمهاعند كل منهما، وأكثروا من النقل عن البخاري ومسلم، ومن المتابعات والشواهد، وأكدوا على حال الراوي جرحاً وتعديلاً[2] من خلال أقوال الأئمة، كما رتبوا موضوعاتهم على الكتب و الأبواب.

---

[1] (عبد الحق الاشبيلي هو عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد الأسدي الاشبيلي الحافظ أحد الأعلام ومؤلف كتاب الأحكام الكبرى الذي نحن بصدد مقارنته مع كتب ابن دقيق العيد وكتاب الجمع بين الصحيحين وكتب أخرى كثيرة ، وقد روى الاشبيلي عن أبي الحسن شريح وجماعة، وكان قانعا متعففا موصوفا بالصلاح والورع ولزوم السنة ولد في ٥١٠ه ثم رحل الى بجاية "مدينة جزائرية "وولي الخطابة فيها وتوفي ٥٨٢ ه فيها) ابن عماد، شذرات الذهب ج٤، ص٣١٨ .

[2] عبد الحق الإشبيلي، الأحكام الكبرى، ج١، ص٣٠٩، ٣١١.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

**وقد أفاد ابن دقيق من عبد الحق الاشبيلي** في مواطن كثيرة، أذكر منها : **بيان حال بعض الرواة**، كموسى بن أعين، حيث قال: " ثقة مشهور وابنه مشهور.....روى له البخاري"[١] ، وفي إسماعيل بن مسلم "...هو مكي ضعيف"[٢] .

ونقل عن عبد الحق قوله:" حديث الفراسي[٣] لم يروه عنه فيما أعلم إلا مسلم بن مخشي، ومسلم بن مخشي لم يرو عنه فيما أعلم إلا بكر بن سوادة "[٤].

كما نقل ابن دقيق حكمه في موسى بن أعين حيث قال:" موسى بن أعين هذا ثقة مشهور "[٥].

و حكمه على بعض الأحاديث كحديث زيد بن الأرقم عن النبي عليه الصلاة والسلام "أن هذه الحشوش محتضرة "[٦]، حيث نقل قوله ""اختلف في إسناد هذا الحديث والذي يسنده ثقة"[٧] .

كما نقل عنه تعريفه لبعض الأماكن مثل: " الأسواف" وهي موضع في المدينة [٨].

**وقد تفرد ابن دقيق العيد عن عبد الحق الاشبيلي: باقتصار ابن دقيق العيد على أحاديث الأحكام**، أما الاشبيلي فكان مصنفه جامعا يحتوي على كتب في التفسير والمناقب والفتن وأشراط الساعة، **كما أظهر** ابن دقيق العيد مهارته في اللغة العربية، **بتركيزه على ضبط الرواة، وإعرابه لبعض الجمل الحديثية**، وبيان **مواطن البلاغة فيها**، بخلاف عبد الحق **الاشبيلي**، فلم يرد عنه

---

[١] ابن دقيق العيد، الإمام،ج٢ ، ص٢٥٦، عبد الحق الإشبيلي، الأحكام الوسطى، ج١، ص١٤٢.
[٢] ابن دقيق العيد، الإمام،ج٢ ، ص٤٧١، عبد الحق الإشبيلي، الأحكام الوسطى، ج١،ص١٢٤.
[٣] (الحديث هو : إن البحر حلال ميتته ، طهور ماءه ) أخرجه ابن ماجه في سننه ج١،ص١٣٦،ح٣٨٧ .والترمذي في الجامع الصحيح ج١، ص١٠٠،ح٦٩.
[٤] ابن دقيق العيد، الإمام،ج١ ، ص١١٠، عبد الحق الإشبيلي، الأحكام الوسطى، ج١،ص١٥٧.
[٥] ابن دقيق العيد، الإمام،ج٢ ، ص٤٩٨، عبد الحق الإشبيلي، الأحكام الوسطى، ج١،ص١٣٠.
[٦] أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده، ج١، ص٣٥٢، ح٥١٥، وأخرجه أحمد في مسنده، ج٤، ص٣٦٩، ح١٩٥٠١، وأخرجه النسائي في سننه الكبرى، ج٩، ص٣٤، ح٩٨٢٠، وأخرجه أبو يعلى في مسنده، ج١٣، ص١٨٠، ح٧٢١٨ .
[٧] انظر: ابن دقيق العيد، الإمام،ج٢ ، ص٤٧٤، عبد الحق الإشبيلي، الأحكام الوسطى، ج١،ص١٢٤.
[٨] انظر: ابن دقيق العيد، الإمام، ج٢، ص١٣٥ . الأسواف : حائط بالمدينة من الحيطان ، عبد الحق الإشبيلي، الأحكام الوسطى، ج٢،ص١٣٥.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

هذا الأمر في كتابه[1]، وكان ابن دقيق العيد **أكثر بياناً وتفصيلاً في معالجة العلل**، كما **كان أكثر تفصيلا في الكتاب** حيث قسم الأبواب الى فصول، وأفرد بابا خاصاً للصوم، وهذا لم يفعله الاشبيلي .

**الفرع الثاني : مقارنة مؤلفات ابن دقيق العيد مع مؤلفات من عاصره**

**(مؤلفات محب الدين الطبري[2] نموذجاً):**

من مؤلفات محب الدين الطبري اخترت كتاب غاية الإحكام في أحاديث الأحكام وهو موسوعة رائعة في أحاديث الأحكام، حيث بلغ نحو سبعة مجلدات، حاول المؤلف من خلالها أن يأتي بجميع ما ذكر من أحاديث تضمنت أحكاماً شرعية.

لهذا فإنني سأبدأ بعرض نقاط التشابه **في المنهج بين** كتاب الإلمام لا**بن دقيق العيد وكتاب** غاية الإحكام في أحاديث الأحكام **لمحب الدين الطبري**: فقد اتفق محب الدين الطبري مع ابن دقيق العيد في **طريقة تخريج الحديث**، كتَعليق الأحاديث والاكتفاء بالصحابي على الغالب، **وبيان اللفظ على من يعود**، وبيان **مواضع الاختلاف في الروايات، وشرح غريب الحديث**، كذلك **استخدام الاختصار والكنية** في تخريج الحديث، ووصف الحالة التي تم تخريج الحديث فيها **واللغة سهلة بسيطة** الفهم، قريبة المعنى، قد يشتمل الفصل على حديث واحد فقط.

**وقد تفرد ابن دقيق العيد عن محب الدين الطبري في** شرحه للحديث، حيث **كان أكثر تنظيماً**، ويتناول الحديث **من عدة وجوه بالشرح**، فيقول بعد ذكر الحديث وتخريجه: "والكلام عليه من وجوه"[3]، **ثم يقلب هذه الوجوه بالشرح والتعليق.**

---

[1] انظر: ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص٢٧١.

[2] (أبو العباس، محب الدين، الحافظ الفقيه الشافعي، من أهل مكة مولدا ووفاة، (٦١٥-٦٩٤هـ)) تغرى بردى، المنهل الصافي، ج١، ص٦٤، الزركلي، الأعلام، ج١، ص١٥٩.

[3] ابن دقيق العيد، شرح الإلمام، ج١، ص٣٣٨.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

كما كان من خلال الشرح **يتطرق إلى علم اللغة العربية**[١]، ويظهر بيانها وجمال مفرداتها[٢].

## المطلب الثاني : أثره فيمن جاء بعده من أئمة الحديث :

كان لابن دقيق العيد أثر كبير في الحركة العلمية الحديثية، وساهم في تقعيد قواعدها تخريجا، وضبطا لمصطلحاتها، وجرحا وتعديلا لرواتها، واستنباط الأحكام من متونها، وقد غاص العلماء في مكنونات ابن دقيق العيد الفقهية المتناثرة في بطون كتبه نقلا وتفسيرا وتعقيباً، وكان **منهم الزيلعي**، الذي نقل عن ابن دقيق العيد قوله في مدة لبس الخف، حيث قال الزيلعي : "وما ابتداء مدة المسح على الخفين، ففيه ثلاثة أقوال عندنا : فقيل: من وقت اللبس، وقيل: من وقت المسح، وقيل : من وقت الحدث، قال ابن دقيق العيد: "أما من اعتبرها من وقت اللبس، فقد استدل له بحديث صفوان بن عسال: (كان رسول الله ﷺ يأمرنا اذا كنا مسافرين – أو سفرا، أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام، ولياليهن) [٣]، من حيث أنه جعل الثلاث مدة اللبس، وأما من اعتبرها من وقت المسح، فبحديث أبي بكرة ، وفيه ألفاظ ، أقواها في مرادهم: ما علق الحكم فيه بالمسح، كالرواية التي ذكرناها من جهة عبد الرزاق، عن معمر، وفيها: (فأمرنا أن مسح على الخفين إذا نحن أدخلناهما على طهر، ثلاثا إذا سافرنا، ويوم وليلة إذا أقمنا)" [٤][٥].

---

[١] ابن دقيق العيد، شرح الإلمام، ج١، ص١٨٩.
[٢] ابن دقيق العيد، شرح الإلمام، ج١، ص١٩٦.
[٣] الطبراني ، المعجم الكبير، ججـ٨، ص٦٢، ح٧٣٦٩، والنسائي في سننه الكبرى، باب الأمر بالوضوء، ج١، ص٩٥، ح١٤٥.
[٤] أخرجه عبد الرزاق في مصنفه، ج١، ص٢٠٤، ح٧٩٣.
[٥] الزيلعي: جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد (٧٦٢ه)، نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشية بغية الالمعي في تخريج الزيلعي، حققه: محمد عوامة ، مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ودار القبلة للثقافة الاسلامية، جدة، ط١، ١٤١٨ه-١٩٩٧م، ج١، ص١٩٠، ابن دقيق العيد، الامام، ج٢، ص١٧١-١٧٢.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقد نقل تخريج ابن دقيق العيد لحديث (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء) فقال: "قال ابن دقيق العيد: "رواها ابن خزيمة في صحيحه [١]" [٢].

ونقل ما جاء ابن دقيق العيد به عن عبد الرحمن بن ميسرة، فقال: "قال ابن دقيق العيد: "قال ابن المديني: عبد الرحمن بن ميسرة مجهول، لم يرو عنه غير حريز"[٣].

وذكر الزيلعي تعليق ابن دقيق العيد على حديث (الأذنان من الرأس)، في أن هذا الحديث معلول من وجهين: أحدهما : الكلام في شهر بن حوشب، والثاني: الشك في رفعه[٤].

واتهم الزيلعي ابن دقيق العيد بالوهم في تخريج حديث مسروق عن معاذ، قال: (بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن وأمرني أن آخذ من البقر من كل ثلاثين تبيعا أو تبيعة، ومن كل أربعين مسنة، ومن كل حالم ديناراً، أو عدله من المعافر – ثياب تكون في اليمن–)[٥]، حيث قال : "ووهم ابن دقيق العيد في الإلمام، فعزاه لأصحاب السنن ولم يستثن"[٦]، ومقصده هنا أن ابن دقيق العيد لم يستثن ذكر (الحالم)؛ لأن ابن ماجه لم يذكره.

**وأبو الفضل العراقي حيث نقل اعتراض ابن دقيق العيد** على تفسير المتأخرين لكلمة (الأعمال) الواردة في حديث (إنما الأعمال بالنيات)، في إخراجهم الأقوال من الأعمال، وأبان عن جزمه بدخول الأقوال في هذه الأعمال[٧].

كما نقل **رأي ابن دقيق العيد في أن العبادة إذا فعلها المكلف على سبيل العادة**، لم يترتب عليها ثواب، وإن كان صحيحا حتى يقصد العبادة[٨]. **ونقل عنه أيضا أن ما يقصد**

---

[١] ابن خزيمة، في صحيحه، ج١، ص٧٣، ح١٤٠.
[٢] الزيلعي، نصب الراية ، ج١، ص٩، ابن دقيق العيد، الامام، ج١، ص٣٥٥.
[٣] الزيلعي، نصب الراية ، ج١، ص١٢، ابن دقيق العيد، الامام، ج١، ص٤٣٥.
[٤] الزيلعي، نصب الراية ، ج١، ص١٨، ابن دقيق العيد، الامام، ج١، ص٥٧٦.
[٥] البيهقي ، في سننه الكبرى، باب كم الجزية، ج٩، ص، ح١٩١٣٤، الحاكم في مستدركه، كتاب الزكاة، ج١، ص٥٥٥، ح١٤٤٩، ابن ماجه في سننه، باب صدقة البقر، ج١، ص٥٧٦، ح١٨٠٣.
[٦] الزيلعي، نصب الراية ، ج٣، ص٤٤٦، ابن دقيق العيد، الالمام، ص٣٠٧.
[٧] العراقي: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي(٨٠٦ه)، طرح التثريب في شرح التقريب، الطبعة المصرية القديمة، (ط.ت)، ج٢، ص٧، ابن دقيق العيد ،احكام الأحكام ص١٢.
[٨] ابن دقيق العيد ،احكام الأحكام ص١٢. ابن دقيق العيد ،شرح الأربعين النووية ص٢٦.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

**بسماع** الحديث كثرة الصلاة على النبي – صلى الله عليه وسلم– بقصدة القربة لا على سبيل العادة [١].

**ونقل عنه فيما يقع عليه لفظ الهجرة في قول النبي** – صلى الله عليه وسلم–: **(**فمن كانت هجرته ...**)**، مقسماً إياها على خمسة أقسام وهي: الهجرة الأولى إلى الحبشة عندما آذى الكفار الصحابة، والهجرة الثانية من مكة إلى المدينة، والهجرة الثالثة هجرة القبائل إلى الرسول – صلى الله عليه وسلم– لتعلم الشرائع، ثم يرجعون إلى مواطنهم ويعلمون قومهم ، والهجرة الرابعة هجرة من أسلم من أهل مكة ليأتي إلى النبي –صلى الله عليه وسلم– ثم يرجع إلى مكة، والهجرة الخامسة هجرة ما نهى الله عنه [٢].

**ولم يستغن العلامة المحدث ابن حجر العسقلاني عن التقاط بعض اللآلئ المكنونة في مؤلفات ابن دقيق العيد**، فنقل عنه سبب ورود حديث (من كانت هجرته إلى الله ورسوله)[٣].

كما نقل **استدلال ابن دقيق بكلمة إنما على أنها تفيد الحصر**، ودليله أن عبد الله بن عباس استدل على أن الربا لا يكون إلا في النسيئة، بحديث (إنما الربا في النسيئة)[٤] [٥].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

[١] ابن دقيق العيد ،الاقتراح ،ص٣٥١.

[٢] العراقي، طرح التثريب، ج٢، ص٢٢، ابن دقيق العيد، إحكام الأحكام، ص١٣.

[٣] ابن حجر: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩ه، ج١، ص١٠، ابن دقيق العيد، إحكام الأحكام، ص١٣، ابن دقيق العيد، شرح الأربعين النووية، ص٢٧.

[٤] أخرجه مسلم في صحيحه، ج٣، ص١٢١٨، ح١٠٢

(إن حديث ( إنما الربا في النسيئة) أجاب عليه العلماء من عدة وجوه :

١- إنه منسوخ بالأحاديث التي حرمت الربا مطلقاً مثل قوله –صلى الله عليه وسلم- "الذهب بالذهب" وبحديث "عين الربا لا تفعل"

٢- أن معناه أن الربا الأغلظ والأشد حرمة هو ربا النسيئة، فالعرب تقول : (لا عالم في البلد إلا زيد)، مع أن فيها علماء غيره، فهو نفي الأكمل لا نفي الأصل.

٣- نفي تحريم ربا الفضل من حديث " إنما الربا" بالمفهوم، ودلالة تحريم ربا الفضل من حديث أبي سعيد الخدري "الذهب بالذهب" بالمنطوق ولا خلاف عند الأصوليين على تقديم منطوق النفس على مفهومه.

وأما قول ابن عباس " لا ربا إلا فيما كان يداً بيد" فقد رجع عنه ابن عباس واستغفر الله تعالى عندما سمع حديث أبي سعيد الخدري) الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله، نيل الأوطار، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، دار الحديث، مصر، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، ج٥، ص٢٢٧.

[٥] ابن دقيق العيد، إحكام الأحكام، ص١١.

وعنه أيضا : أن الذين اشترطوا النية **قدروا صحة الأعمال**، والذين لم يشترطونها قدروا **كمال الأعمال**، ورجح ابن دقيق العيد الأول بأن الصحة أكثر لزوما للحقيقة من الكمال فالحمل عليها أولى[١].

ذكر تنبيه ابن دقيق العيد في باب استياك الإمام بحضرة رعيته : حيث قال ناقلاً عمن جاء به ابن دقيق العيد: "فإنه لما كان الاستياك من يظن أنه من أفعال المهنة، فلعل بعض الناس يتوهم أن إخفاءه أولى، مراعاة للمروءة، فلما وقع في الحديث أن النبي –صلى الله عليه وسلم– استاك بحضرة الناس دلّ على أنه من باب التطيب لا من الباب الآخر" [٢].

**ونقل تعريفه للنميمة:** "هي نقل كلام الناس، والمراد منه هنا ما كان بقصد الإضرار، فأما ما اقتضى فعل مصلحة أو ترك مفسدة فهو مطلوب" [٣].

كما نقل رأيه على **أن ما وجب بالعبادة كان شرطا فيها**، وذلك في الدلالة على أهمية صلاة الجماعة[٤].

ونقل رأي ابن دقيق العيد أن **صلاة الجماعة في المسجد تزيد على الصلاة** في البيت وفي السوق جماعة وفرادى[٥].

كما نقل ابن حجر تنبيه ابن دقيق العيد الأئمة أثناء كلامهم في الرجال، حيث قال: "أعراض المسلمين حفرة من حفر النار وقف على شفيرها طائفتان من الناس: المحدثون و الحكام" [٦].

---

[١] ابن حجر، فتح الباري، ج١، ص١٤، ابن دقيق العيد، إحكام الأحكام، ص١٢.
[٢] ابن حجر، فتح الباري، ج١، ص١٤، ابن دقيق العيد، إحكام الأحكام، ص٥١-٥٢.
[٣] ابن حجر، فتح الباري، ج١، ص٣١٩، ابن دقيق العيد، إحكام الأحكام، ص٤٧.
[٤] ابن حجر، فتح الباري، ج٢، ص١٢٦، ابن دقيق العيد، إحكام الأحكام، ص١١٨.
[٥] ابن حجر، فتح الباري، ج٢، ص١٣٥، ابن دقيق العيد، إحكام الأحكام، ص١١٤-١١٥.
[٦] ابن حجر: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن احمد بن حجر العسقلاني، التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٩ه-١٩٨٩م، ج١، ص٣١، ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٤٥٣.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وفي حديث الوارد عن أبي قتادة : أن رسول الله ﷺ قال : (إنها ليست بنجس إنما هي من الطوافين عليكم)[١]، نقل ابن حجر تعليق ابن دقيق العيد على الحديث فقال: "وقال ابن دقيق العيد: لعل من صححه اعتمد تخريج مالك "[٢].

وكذا نقل تعليقه على حديث ابن عباس : (إذا قام أحدكم من الليل يصلي فليستاك فإنه إذا قام يصلي أتاه ملك ...)[٣] ، حديث قال ابن دقيق العيد: "رواته ثقات"[٤].

ونقل حكمه على حديث أبي هريرةرضي الله عنه : (قال رسول الله ﷺ : إذا توضأتم فابدؤوا بميامنكم)[٥].

حيث قال ابن دقيق العيد: "هو حقيق بأن يصحح"[٦].

ونقل ابن حجر رأي ابن دقيق العيد في الحساب، حيث قال: "وقال ابن دقيق العيد: أن الحساب لا يجوز أن يعتمد عليه في الصوم؛ لمفارقة القمر للشمس على ما يراه المنجمون من تقدم الشهر بالحساب على الشهر بالرؤية بيوم أو يومين ، فان ذلك احداث لسبب لم يشرعه الله تعالى"[٧].

ونقل ابن حجر تصحيح ابن دقيق العيد[٨] لحديث (أن رسول الله ﷺ نهى عن المجثمة والجلالة و أن يشرب من السقاء) [٩].

© Arabic Digital Library Yarmouk University

---

[١] أخرجه مالك في موطئه، ج٢، ص٣٠، ح٦١، (قال مالك: لا بأس به، إلا أن يرى، في فمها نجاسة )، وأخرجه أحمد في مسنده، ج٥، ص٣٠٣، ح٢٢٩٥٠، وأخرجه أبو داود، في سننه، كتاب الطهارة، باب سؤر الهرة، ج١، ص٦٠، ح٧٥، وأخرجه النسائي في سننه، ج١، ص٥٥، ح٦٨، والترمذي، في سننه ، كتاب الطهارة، باب ما جاء في سؤر الهرة ، ج١، ١٥٣، ح٩٢، (وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح)، وأخرجه الدارقطني في سننه، ج١، ص١١٧، ح٢١٩، وأخرجه البيهقي في سننه، ج١، ص٧٨، ح١٧٩.

[٢] ابن حجر، التلخيص الحبير، ج١، ص١٩٣، ابن دقيق العيد، الامام، ج١، ص٢٣٥.

[٣] ابن الملقن ، البدر المنير، ج٣، ١٥٧-١٥٩.

[٤] ابن حجر، التلخيص الحبير، ج١، ص٢٤٢، ابن دقيق العيد، الامام، ج١، ٣٧١.

[٥] أخرجه أحمد في مسنده، ج٢، ص٣٥٤، ح٨٦٣٧، وأخرجه ابن ماجة في سننه، كتاب الطهارة وسننها، باب الوضوء، ج١، ص١٤١، ح٤٠٢و ابن خزيمة في صحيحه، ج١، ص٩١، ح١٧٨، وابن حبان في صحيحه، ج٣، ص٣٧٠، ح١٠٩، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط، ج٢، ص٢٠، ح١٠٩٧، ( وقال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا زهير)، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان، ج٨، ص٣٠٥، ح٥٨٦٨.

[٦] ابن حجر، تلخيص الحبير، ج١، ص٢٧٩، ابن دقيق العيد، الامام، ج١، ص٥٢٨.

[٧] ابن حجر، تلخيص الحبير، ج٢، ص٤٠٧ ، ابن دقيق العيد، احكام الاحكام، ص٢٦٨.

[٨] ابن حجر، تلخيص الحبير، ج٤، ص٣٨٤ ، ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص٦١٦.

[٩] أخرجه الترمذي، في سننه ، كتاب الاطعمة ، باب ما جاء في أكل لحوم الجلالة وألبانها، ج٦، ص١١٧، ح١٨٢٦.

**أما الإمام السيوطي فنقل توثيقه لمقدام بن داود**[١]**، وتعليقه على سند حديث** (ألا إن الناس دثارى...)[٢]، بأن رجاله ثقات[٣].

كشف السيوطي عن اختيار ابن دقيق العيد بأنه لا يجوز خلو الزمان عن مجتهد مطلق أو مقيد فقال السيوطي : "واختار الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد أنه لا يجوز خلوه عن مجتهد، ما لم يتداعى الزمان بنزول القواعد، بأن تأتي أشراط الساعة الكبرى، ونقل قول ابن دقيق العيد ""والأرض لا تخلو من قائم لله بالحجة والأمة الشريفة لا بد فيها من سالك إلى الحق على واضح المحجة إلى أن يأتي أمر الله في أشراط الساعة الكبرى ويتتابع بعده ما لا يبقى معه إلا قدوم الأخرة"[٤].

**ونقل السندي** حكمه على زكاة الفطر "فيرى ابن دقيق العيد أن معنى الفرض في اللغة هو قدر، لكن نقل في عرف الشرع إلى الوجوب والحمل عليه أولى؛ لأنه ما اشتهر في الاستعمال فالقصد عليه هو الغالب"[٥]، وذلك في حديث عبد الله بن عباس قال: (فرض رسول الله –صلى الله عليه وسلم– صدقة الفطر....) [٦]، ونقل عنه تفريقه في المعنى بين الرواية التي جاءت فيها (خمسٌ) منونة، والرواية المضاف إليها الفواسق فتصبح (خمس فواسق)، فمع التنوين يقتضي وصف الخمس بالفسق، أما في حال الإضافة فتقتضي الحكم على خمس من الفواسق بالقتل، وفيها تخصيص بخلاف الحكم في غيرها [٧].

---

[١] ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص٢٦٣.

[٢] أخرجه أحمد في مسنده، ج٥، ص٣٠٧، ح٢٢٩٨٩، وأخرجه الحاكم في مستدركه، ج٤، ص٧٩، ح٦٩٧٢.

[٣] السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين السيوطي ، جامع الأحاديث، طبع على نفقة د. حسن عباس زكي، ج٥، ص٤٩٤.

[٤] ابن دقيق العيد، شرح الإلمام، ج١، ص٢٣-٢٤، عبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال السيوطي، تقرير الإسناد في تفسير الاجتهاد، دار الدعوة، الاسكندرية، ط١، ١٤٠٣ه، ص٢.

[٥] المحمد عبد الهادي السندي، حاشية السندي على سنن ابن ماجة، ج١، ص٥٦١، ابن دقيق العيد، إحكام الأحكام، ص٢٦٤.

[٦] أخرجه البخاري في صحيحه، ج١، ص٦٩٢، ح١٥٠٣، وأخرجه مسلم في صحيحه، ج٥، ص١٢٦، ح١٦٣٥.

[٧] وذلك في حديث عائشة المرفوع (خمس من الدواب كلهن فاسق في الحرم...) عند البخاري، ولمسلم: (يقتل خمس فواسق في الحل والحرم)، السندي: محمد بن عبد الهادي ، أبو الحسن، نور الدين السندي(١١٣٨ه)، حاشية السندي على سنن ابن ماجة، دار الجيل، بيروت، ج٢، ص٢٦١، ابن دقيق العيد، احكام الأحكام، ص٣١١.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

نقل السندي تعليق ابن دقيق العيد على حديث ( إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقّت لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشام الجحفة ....) [١]، حيث قال السندي : "قال ابن دقيق العيد: أنه يشمل من مر من أهل بذي الحليفة ومن لم يمر"[٢].

**وممن استدل بأقوال ابن دقيق العيد من أئمة الفقه وشراح الحديث واللغة :**

**أولاً: الحطاب الرعيني المالكي**، حيث نقل عن ابن دقيق العيد اعتراضه على من قال بعدم استحباب الاستياك بحضرة الجماعة أو في المسجد مستدلا بحديث أبي موسى أنه قال: "أتيت النبي – صلى الله عليه وسلم– وهو يستاك وطرف السواك على لسانه..." [٣][٤]، فيه دليل على استياك الامام بحضرة رعيته، ورأيه أن السواك من باب العبادات والقرب فلا يطلب إخفاؤه.[٥].

**ثانياً : شمس الدين محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (٩٧٧هـ)**، فنقل عن ابن **دقيق العيد كيفية الاستياك**، فقال: "يسن أن يستاك في اللسان طولا" [٦]، ونقل عنه بأنه **لا يخلو العَصر عن مجتهد** إلا إذا تداعى الزمان وقربت الساعة [٧].

**ثالثاً : الشوكاني**(١٢٥٠هـ)، ذكر تصحيح ابن دقيق العيد **لحديث القلتين** وكيف أجاب عن دعوى الاضطراب [٨]، كما نقل احتمال تخصيص السواك بما إذا قام إلى الصلاة[٩]، ونقل ترجيح **ابن دقيق العيد باشتراط النية للعمل فيكون القصد هو صحة العمل** في قول الرسول –

---

[١] أخرجه البخاري في صحيحه، ج١، ص٦٩٩، ح١٥٢٤، وأخرجه مسلم في صحيحه، ج٦، ص١١٣، ح٢٠٢٢.

[٢] السندي، محمد بن عبد الهادي المدني، حاشية السندي على صحيح البخاري، دار الفكر، ج١، ص٢١٧ (ابن دقيق العيد : "أن لأهل الشام الجحفة دخل تحته هذا المار أيضاً بذي الحليفة فيكون له التجاوز إليها فلكل واحد منها عموم من وجه فكما يُقال ولمن أتى عليهن من غير أهلهن مخصوص بمن ليس ميقاته بين يديه يحتمل أن يُقال ولأهل الشام الجحفة مخصوص بمن لم يمر بشيء من هذه المواقيت") ابن دقيق العيد، احكام الأحكام،ص٢٩٨.

[٣] أخرجه مسلم في صحيحه، ج١، ص٢٢٠، ح٤٥، أحمد في مسنده، ج٤، ص٤١٧، ح١٩٧٣٧، .

[٤] ابن دقيق العيد، احكام الاحكام، ص٤٩.

[٥] الحطاب شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي، المعروف الرُّعيني، مواهب الجليل لشرح مختصر الخليل، دار عالم الكتب، ط، ١٤٢٣ه، ج١، ص٣٨٣، ابن دقيق العيد، احكام الاحكام، ص٤٩، ابن دقيق العيد، الإمام، ج٣، ص١٢٢.

[٦] الشربيني شمس الدين محمد بن أحمد الخطيب الشافعي، الاقناع في حل ألفاظ أبي شجاع، دار الفكر، بيروت، (ت، ط)، ج١، ص٣٥. ابن دقيق العيد، احكام الاحكام، ص٥١.

[٧] شمس الدين الشربيني الشافعي، الإقناع، ج٢، ص٦١٤، ابن دقيق العيد، شرح الإلمام،ج١، ص٢٣-٢٤.

[٨] الشوكاني محمد بن علي بن محمد بن عبد الله اليمني (١٢٥٠ه)، نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار، دار الحديث، مصر، ط١، ١٤١٣ه-١٩٩٣م، ج١، ص٤٧، ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص٢٠٠.

[٩] الشوكاني، نيل الأوطار، ج١، ص١٣٧، ابن دقيق العيد، احكام الاحكام، ص ٤٩.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

صلى الله عليه وسلم-: (إنما الأعمال بالنيات) [١]، كما نقل **تفسيره للحديث المرفوع:** (من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين...) [٢]، "على أن حديث النفس على قسمين: أحدهما ما يهجم هجما يتعذر دفعه عن النفس، والثاني: ما تسترسل معه النفس ويمكن قطعه ودفعه، فيمكن أن يحمل الحديث على النوع الثاني لعسر اعتبار الأول"[٣].

**رابعاً: وممن استند إلى أقوال ابن دقيق العيد من الشراح بدر الدين العيني** (٨٥٥هـ) شارح صحيح البخاري، فنقل عن ابن دقيق العيد **وصفه لفعل الحنفية في مسألة غسل الثوب** الذي أصابه بول الصبي[٤]، في أنهم "اتبعوا في ذلك القياس وتركوا الأحاديث الصحيحة وفسروا المراد من قول أم قيس (ولم يغسله) أي غسلا مبالغا فيه"[٥]، وأشار إلى ما استنبطه ابن دقيق العيد من حديث (كان النبي – صلى الله عليه وسلم- إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك)[٦]، في "**استحباب السواك عند القيام من النوم**؛ لأن النوم مقتض لتغيير الفم"، وأتى بقوله: "وظاهر قوله من الليل عام في كل حالة ويحتمل أن يخص بما إذا قام إلى الصلاة"[٧].

**خامساً : محمد عبد الرؤوف المناوي** (١٠٣١هـ)، الذي نقل ما استنبطه ابن دقيق العيد من حديث(أجيفوا أبوابكم ...)[٨]، **مشروعية غلق الفم عند التثاؤب** لدخوله في الأبواب مجازاً[٩]، كما نقل **تفريقه بين القيمة والثمن** على أن المعتبر في بيان ما يجب فيه قطع يد السارق، هو

---

[١] الشوكاني، نيل الأوطار، ج١، ص١٦٩، ابن دقيق العيد، احكام الاحكام، ص١٢.
[٢] أخرجه البخاري في صحيحه، ج١، ص٤٣، ح١٥٩، وأخرجه مسلم في صحيحه، ج١، ص٢٠٥، ح٢٢٦.
[٣] الشوكاني، نيل الأوطار، ج١، ص١٨١، ابن دقيق العيد، احكام الاحكام، ص٣١.
[٤] (عن أم قيس بنت محصن، أنها «أتت بابن لها صغير، لم يأكل الطعام، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره، فبال على ثوبه، فدعا بماء، فنضحه ولم يغسله) أخرجه البخاري في صحيحه، ج١، ص٥٤، ح٢٢٣.
[٥] بدر الدين العيني: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي(٨٥٥)، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ج٣، ص١٣١، ابن دقيق العيد، احكام الاحكام، ص٥٨.
[٦] أخرجه البخاري في صحيحه، ج٢، ص٤، ح٨٨٩، وأخرجه مسلم في صحيحه، ج١، ص٢٢١، ح٤٧.
[٧] العيني، عمدة القاري، ج٣، ص١٨٦، ابن دقيق العيد، احكام الاحكام، ٤٩.
[٨] (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أجيفوا أبوابكم ، وأكفئوا آنيتكم ، وأوكوا أسقيتكم ، وأطفئوا سرجكم ؛ فإنه لم يؤذن لهم بالتسور عليكم) أخرجه أحمد في مسنده، ج٥، ص٢٦٢، ح٢٢٦١٩.
[٩] المناوي زين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج الدين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم القاهري، فيض القدير شرح الجامع الصغير، الكتبة التجارية الكبرى، مصر، ط١، ١١٣٥٦ه، ج١، ص١٦٤.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

القيمة والتعبير بالثمن جاء لكونه صادف القيمة في ذلك الوقت أو باعتبار الغلبة[١]، ونقل حكم ابن دقيق العيد **بجواز لبس النعلين في الصلاة**، ولكن لا تعد من المستحبات؛ لأن ذلك لا يدخل في المعنى المطلوب من الصلاة[٢].

**سادساً : تقي الدين الندوي** محقق موطأ مالك : نقل تصحيح ابن دقيق العيد لحديث أبي هريرة المرفوع (أن رجلا سأل رسول الله – صلى الله عليه وسلم–فقال: "إنا نركب البحر...") ورده على ابن عبد البر عندما قال: "بأنه لو كان صحيحا لأخرجه البخاري في صحيحه" فأجابه ابن دقيق العيد: "بأن البخاري لم يلتزم استيعاب كل الصحيح"[٣]، كما استند إلى أحكامه الفقهية: كجواز الدعاء في التشهد الأول[٤].

**سابعاً :أحمد بن محمد المقري التلمساني(١٠٤١هـ)،من أهل اللغة**، حيث استند الى رأي ابن دقيق العيد في بعض الأشخاص من أهل اللغة كاللبلي[٥]، من لبلة بالأندلس الذي أكرمه ابن دقيق العيد وعظمه[٦]، وأورد شيئا مما أنشده ابن دقيق العيد:

إذا كنت في نجد وطيب نعيمه  تذكرت أهلي باللوى فمحسر
وإن كنت فيهم زدت شوقا ولوعة  إلى ساكني نجد وعيل تصبري
فقد طال ما بين الفريقين موقفي  فمن لي بنجد بين أهلي ومعشري[٧]

---

[١] المناوي، فيض القدير،ج١، ص٢٣١، ابن دقيق العيد، احكام الاحكام، ص٤٤٧.
[٢] المناوي، فيض القدير، ج٥، ص٢٢٢، ابن دقيق العيد، احكام الاحكام، ص١٦١.
[٣] الإمام مالك بن أنس، الموطأ، تحقيق: د. تقي الدين الندوي، دار القلم، دمشق، ط١، ١٤١٣ه، ج١، ص٩٩، ابن دقيق العيد، الإمام، ج١، ص١٠٦، ابن دقيق العيد، شرح الإلمام، ج١، ص١٧٩.
[٤] الإمام مالك بن أنس، الموطأ، ج١، ص٢٣٢، ابن دقيق العيد، احكام الاحكام، ص٢٠٧.
[٥](حمد بن يوسف بن يعقوب بن علي، الأستاذ، أبو جعفر الفهري، اللبلي، [المتوفى: ٦٩١ هـ]، أحد المشاهير بالمغرب. ولد بلبلة من الأندلس عام ثلاثة عشر وستمائة) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج١٥، ص٧٢٢.
[٦]التلمساني أحمد بن محمد المقري ، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، دار صادر، بيروت، ١٩٦٨، ج٢، ص٢٠٩.
[٧] المقري، نفح الطيب، ج٥، ص٢٥٦.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

**المطلب الثالث: مزايا مؤلفات الشيخ ابن دقيق العيد:**

- **الترتيب** : رتب الشيخ ابن دقيق العيد كتبه على أبواب الفقه ماعدا كتاب الاقتراح الذي يختص بعلم المصطلح .
- **التخصص:** امتازت كتب ابن دقيق العيد بأنها موسوعة تضم علوماً مختلفة، وكل كتاب يغلب عليه أحد العلوم ، فقد غلب على كتابه الالمام وإحكام الأحكام الفقه، وعلى كتابه الامام علم الرواة، وعلى كتابه الاقتراح المصطلحات الحديثية ، وعلى شرح الالمام الفوائد الحديثية .
- **التدرج في الصعوبة** : كانت كتب ابن دقيق العيد متدرجة الصعوبة، فمنها السهل المختصر ككتاب الاقتراح والالمام وشرح الأربعين النووية، ومنها ما يحمل في طياته شيئاً من الصعوبة ككتاب الامام وشرح الالمام لدخوله في الفروع وكثرة التشعبات .
- **اللغة** : تمتاز كتب ابن دقيق العيد بإشارات لغوية من شروح لغريب الحديث وإعراب بعض كلماته وبيان للبلاغة في متن الحديث .
- **القيمة العلمية** : تمتاز كتب ابن دقيق العيد بقيمتها العلمية وذخيرتها الرصينة، فأصبحت مرجعاً لأهل العلم من المحدثين والفقهاء، تارة بالتلخيص والنظم، وتارة بنقل الأحكام، و تارة بتعديل الرواة ونفي الجهالة عنهم، وتارة بتصحيح الأحاديث .
- **المنهج العلمي** : تعتمد النهج العلمي الصادق في علاجها للمسائل الفقهية منها والحديثية، حيث يتم فيها تحديد المشكلة، واستعراض الآراء المختلفة في حلها، ثم تغليب أحد الآراء أو إيجاد رأي جديد يساهم في حلها .
- **تخريج الأحاديث** : كان يحرص ابن دقيق العيد على تخريج جميع الأحاديث الواردة في كتبه ، وكانت الأحاديث الصحيحة هي الغالبة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

## الخاتمة : وأهم نتائج البحث :

**وفي نهاية بحثي هذا أختمه بأهم النتائج التي توصلت اليها وهي :**

**١- قوة الشخصية العلمية لابن دقيق العيد فقد كان شخصية مجتهدة يتقن فنون علم الحديث كضبط المصطلحات الحديثية وشروح الحديث.**

**٢- كان يعتني عناية خاصة بالسند وأحوال الرجال وضبط اسماء الرواة وتاريخ ميلادهم ووفاتهم ،ومكان إقامتهم وأعمالهم ،والأماكن التي سافروا إليها ،وإمكانية اللقاء بينهم.**

**٣- كان ابن دقيق العيد يُقلّبْ آراء الأصوليين في الحكم على الحديث فيرجح إحداها، أو يتركها بدون ترجيح ،أو يخرجها بناء على معلوماته وملكته العلمية**

**٤- كان له اجتهادات واسعة في استنباط الأحكام من الأحاديث النبوية الشريفة، يساعده في ذلك معرفته بأسرار اللغة العربية، وعلمه بقواعد استنباط الأحكام الفقهية .**

**٥- استفاد ممن سبقه من العلماء الأفذاذ كالإمام، الحاكم، والترمذي، وممن عاصره كابن الصلاح.**

**٦- امتد تأثيره الى ما بعد وفاته وقد تبين ذلك من خلال النقول الكثيرة لبعض آرائه في الفقه والحديث ،من كبار العلماء كالذهبي، والعراقي، والأبناسي، وابن الملقن، وابن حجر والتبريزي، والسخاوي.**

**٧- امتلك بعض الخصائص الانسانية المميزة للشخصيات التاريخية، كالثبات والقوة، والكرم، والتواضع، والدفاع عن الحقوق .**



© Arabic Digital Library Yarmouk University

**٨- عملت مؤلفاته الثمينة على بقاء ذكره الى يومنا هذا .**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

# فهرست المراجع والمصادر


١. إبراهيم مصطفى و أحمد حسن و حامد عبد القادر و محمد علي النجار،المعجم الوسيط ، دار الدعوة، استانبول- تركيا، (ط، ت)

٢. إبراهيم مصطفى، وأحمد الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد النجار،مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، دار الدعوة، (ط.ت).

٣. ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي (٣٢٧هـ)، تحقيق فريق من الباحثين، باشراف: د. سعد بن عبد الله الحميدي، ود. خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، ط١، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٤. ابن الوزير: محمد بن إبراهيم بن علي ابن المرتضى بن المفضل، الحسني القاسمي أبو عبد الله ، عز الدين ، من آل الوزير (٨٤٠هـ)، الروض الباسم في الذب عن سنة أبي القاسم – صلى الله عليه وسلم-، دار عالم الفوائد، (ط.ت).

٥. ابن بطوطة ، محمد ابن عبد الله الطنجي، رحلة ابن بطوطة، دار النفائس، بيروت، ٢٠٠٤

٦. ابن تغرى بردي ، يوسف بن تغرى بردي الأتابكي جمال الدين أبو المحاسن(٨٧٤هـ)، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، (ط)، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م

٧. ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٧م.

٨. ابن تيمية الحراني، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم (٧٢٨هـ)،مجموع الفتاوى، دار الوفاء، ط٣، ١٤٢٦هـ

٩. ابن حبان، محمد بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، صحيح ابن حبان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤١٤هـ.

١٠. ابن حبان، محمد بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي، (٣٥٤هـ)، المجروحين من الحدثين والضعفاء والمتروكين، المحقق محمود ابراهيم زايد، دار الوعي، حلب- سوريا، ط١، ١٣٩٦هـ.

١١. ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (٨٥٢هـ)، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، مكتبة منارة العلماء لإحياء التراث الإسلامي، ١٤٠٩هـ، ومطبعة سفير ، الرياض ، ط١، ١٤٢٢هـ


© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٢. ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (٨٥٢هـ)،نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، دار إحياء التراث العرب– بيروت، (ط،ت)

١٣. ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد ، النكت على كتاب ابن الصلاح، ربيع بن هادي عمير المدخلي، عماد البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٤هـ.

١٤. ابن حجر: شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي الكتاني(٨٥٢هـ)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، دار الكتب الحديثة، القاهرة، ١٩٦٦م.

١٥. ابن حجر، أحمد بن علي أبو الفضل العسقلاني الشافعي، لسان الميزان، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط٣، ١٩٨٦م

١٦. ابن حجر، شهاب الدين أحمد بن علي أبو الفضل العسقلاني الشافعي،رفع الأصر عن قضاة مصر، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٦١هـ– و طبعة أخرى : بتحقيق د. علي محمد عمر ، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١٨هـ– ١٩٩٨م.

١٧. ابن حسام الدين، علاء الدين علي المتقي الهندي فوري، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، مؤسسة الرسالة، ط٥، ١٤٠١هـ

١٨. ابن خراط، عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد إبراهيم الأزدي، الأندلسي، الأحكام الشرعية الكبرى، المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة، مكتبة الرشد، الرياض – الشعودية، ط١، ١٤٢٢هـ.

١٩. ابن خراط، عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد إبراهيم الأزدي، الأندلسي، الأحكام الوسطى: من حديث النبي – صلى الله عليه وسلم–، مكتبة الرشد، الرياض، ١٩٩٥م.

٢٠. ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر ،وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٧١م.

٢١. ابن دقيق العيد ، تقي الدين محمد بن علي الشهير، الإلمام بأحاديث الأحكام، مخطوط، بخط علي حسن بن عبد الرحمن ١١٩٨هـ.

٢٢. ابن دقيق العيد ، تقي الدين محمد بن علي الشهير، الإمام في معرفة أحاديث الأحكام، تحقيق سعد بن عبد الله آل حميد، دار المحقق، الرياض – المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٠هـ

© Arabic Digital Library Yarmouk University

٢٣. ابن دقيق العيد، تقي الدين محمد بن علي الشهير (٧٠٢هـ)،شرح الأربعين حديثا النووية، مكتبة التراث الإسلامي، القاهرة، ١٩٨٧م.
٢٤. ابن دقيق العيد، تقي الدين محمد بن علي الشهير (٧٠٢هـ)،شرح الإلمام بأحاديث الأحكام، تحقيق: عبد العزيز بن محمد السعيد، دار أطلس، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٨هـ.
٢٥. ابن دقيق العيد، تقي الدين محمد بن علي الشهير، الاقتراح في بيان الاصطلاح، وما أضيف إلى ذلك من الأحاديث المعدودة من الصحاح، دراسة وتحقيق: أ. د قحطان عبد الرحمن الدوري، دار العلوم، عمان –الأردن ، ط١، ١٤٢٧هـ
٢٦. ابن زين العابدين، زين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج الدين بن علي الحدادي ثم المناوي القاهري، فيض القدير شرح الجامع الصغير، الكتبة التجارية الكبرى، مصر، ط١، ١١٣٥٦هـ
٢٧. ابن عدي: أبو أحمد عبد الله بن عدي، (٣٣٦٥هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال، دار الفكر، بيروت، ط٢، ١٩٨٥م.
٢٨. ابن عماد: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق، ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
٢٩. ابن كثير ، الحافظ، الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث، صححه وعلَّق عليه" أحمد محمد شاكر، وناصر الدين الألباني ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م،
٣٠. ابن كثير: عماد الدين أبو الفدا إسماعيل بن عمر، البداية والنهاية، تحقيق: أحمد عبد الوهاب فتيح، دار الحديث، القاهرة، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م
٣١. ابن ماجه، محمد بن عبد الهادي التنوري، أبو الحسن، نور الدين السندي(١١٢٨هـ)،حاشية السندي على سنن ابن ماجة، دار الجيل، بيروت – دار الفكر، ط٢، ت.
٣٢. ابن ماجه، محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني، سنن ابن ماجة، دار الفكر، بيروت، ..
٣٣. ابن معين، يحيى أبو زكريا، تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٤٠٠هـ
٣٤. ابن معين، يحيى أبو زكريا، تاريخ ابن معين، –رواية الدوري، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الاسلامي، مكة المكرمة، ط١، ١٣٩٩هـ

© Arabic Digital Library Yarmouk University

٣٥. ابن منظور، جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم الأنصاري الأفريقي المصري (٧١١هـ)، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ ، ودار صادر، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
٣٦. ابن ناصر الدين، شمس الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٩٣م
٣٧. أبو إسحاق الأبناسي، إبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين ، ثم القاهري، الشافعي(٨٠٢هـ)، الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، المحقق: صلاح فتحي هلل، مكتبة الرشد، ط١، ١٤١٨هـ.
٣٨. أبو الفضل، عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي(ت٨٠٦هـ)، شرح ألفية العراقي المسمى بالتبصرة والتذكر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٠٠هـ.
٣٩. أبو بكر بن العربي، محمد بن عبد الله بن محمد المعافري، (٥٤٣هـ)،عارضة الأحوذي بشرح صحيح الترمذي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، (ط،ت).
٤٠. أبو جعفر الطحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة ، شرح معاني الآثار، دار الكتب العلمية، بيروت، د١، ١٣٩٩هـ.
٤١. أبو حاتم الرازي، عبد الرحمن بن محمد ابن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي(٣٢٧هـ)، الجرح والتعديل، (ط،ن).
٤٢. أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين،ناسخ الحديث ومنسوخه، مكتبة المنار، الزرقاء، ط١، ١٤٠٨هـ.
٤٣. أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، سنن أبي داود، دار الكتاب العربي، بيروت، (ط، ت)
٤٤. أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي(٢٢٤هـ)،غريب الحديث، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط٢، ١٤٢٤هـ . و دار الكتاب العربي، بيروت، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، ط١، ١٣٩٦هـ.
٤٥. أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله ، معرفة الصحابة، المحقق عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ
٤٦. أبو ياسر محمد بن مطر بن عثمان آل مطر الزهراني (١٤٢٧هـ)، علم الرجال نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع، دار الهجرة، الرياض، ط١، ١٤١٥هـ.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٤٧. أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، مسند الإمام أحمد بن حنبل، مؤسسة قرطبة، القاهرة، (ط.ت).
٤٨. الأدفوي، جعفر بن ثعلب (١٢٨٦-١٣٤٧هـ)، الطالع السعيد الجامع لأسماء نجباء الصعيد، الهيئة المصرية العامة، القاهرة، ط١، ٢٠٠١م.
٤٩. الأعظمي، محمد مصطفى ، منهج النقد عند المحدثين، مكتبة الكوثر، ط٣، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
٥٠. الآمدي ، علي بن محمد أبو الحسن، الإحكام في أصول الأحكام، دار الكتاب العربي، ط١، ١٤٠٤هـ
٥١. أمين القضاة، عامر حسن صبري، دراسات في مناهج المحدثين، أمين القضاة، عامر حسن صبري، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، كلية العلوم الإنسانية، قسم الدراسات الاسلامية، العدد ٤٣
٥٢. أنطوان خليل ضوبط، الدولة المملوكية- التاريخ السياسي والاقتصادي، دار الحداثة، بيروت، ط١، ١٩٨٠م.
٥٣. البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي،فتح الباري شرح صحيح البخاري ، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.
٥٤. البخاري، محمد بن اسماعيل أبو عبد الله الجعفي، الجامع الصحيح المختصر، دار ابن كثير، اليمامة، ط٣، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م
٥٥. البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي (٢٩٢هـ)،مسند البزار- البحر الزخار، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط١، بدأت ١٩٨٨-وانتهت٢٠٠٩م.
٥٦. البلنسي ، القاسم بن يوسف بن محمد بن علي التُّجيبي السبتي (٧٣٠هـ)،برنامج التجيبي، الدار العربية للكتاب، ليبيا- تونس، ١٩٨١م
٥٧. البوصيري: شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي بكر، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، مكتبة الرشد، الرياض، ١٩٩٨م.
٥٨. البيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي ، السنن الكبرى، مجلس دائرة المعارف النظامية ، حيدر آباد-الهند، ط١، ١٢٤٤هـ
٥٩. البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر (٤٥٨هـ)،الخلافيات للبيهقي، دار الأصمعي، ط١، المجلد الأول:١٤١٤هـ-المجلد الثاني:١٤١٥هـ-المجلد الثالث: ١٤١٧هـ.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

٦٠. الترمذي ، محمد بن عيسى السلمي،الجامع الصحيح سنن الترمذي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، تحقيق أحمد محمد شاكر، (ط،ت)
٦١. تقي الدين محمد بن علي الشهير بابن دقيق العيد(٧٠٢هـ)،إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام، المحقق: مصطفى الشيخ مصطفى، مدثر سندس، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢٦هـ
٦٢. تقي الدين: محمد بن أحمد بن علي أبو الطيب المكي الحسي الفاسي(ت٨٣٢هـ)، ذيل التقييد في رواة السنن و الأسانيد، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.
٦٣. جبران مسعود ، معجم الرائد(معجم لغوي عصري)، دار العلم للملايين، بيروت، ط٣، ١٩٧٨م، وط١، ٢٠٠٣م.
٦٤. الجرجاني، علي بن محمد بن علي ، التعريفات ، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ.
٦٥. جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي، بشار عواد معروف، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ
٦٦. الحافظ العراقي: زين الدين أبو الفضل عبد الرحمن محمد عثمان،التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، دار الفكر، بيروت، ١٩٨١م
٦٧. الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، معرفة علوم الحديث، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٣٩٧هـ.
٦٨. الحاكم: محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م، و دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ
٦٩. الحطاب الرُّعيني، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي، مواهب الجليل لشرح مختصر الخليل، دار عالم الكتب، ط، ١٤٢٣هـ.
٧٠. خطيب البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي، الكفاية في علم الرواية، المكتبة العلمية، المدينة المنورة، ١٩٠٠م.
٧١. الخطيب الشربيني ، شمس الدين محمد بن أحمد الشافعي،الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع، دار الفكر، بيروت، (ت، ط).
٧٢. الدسوقي، محمود ، منهج البحث في العلوم الإسلامية، دار الأوزاعي، ط١، ١٩٨٤م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٧٣. الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ)، تذكرة الحفاظ، دائرة المعارف، حيدر آباد، ١٩٦٨،ج ٤، ص١٤٨١-١٤٨٤.
٧٤. الذهبي: شمس الدين محمد بن أحمد،الموقظة في علم مصطلح الحديث، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٩٨٥.
٧٥. الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ، العبر في خبر من غبر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.
٧٦. الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ، سير أعلام النبلاء، مؤسسة الرسالة ، دمشق- بيروت، ط٢، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
٧٧. الزركلي ، حير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الدمشقي، الأعلام، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢م.
٧٨. الزمخشري، محمود بن عمر ، الفائق في غريب الحديث، دار المعرفة، لبنان، ط٢
٧٩. السبكي، تاج الدين أبي نصر عبد الوهاب ت(٧٧١هـ)، طبقات الشافعية الكبرى، دار المعرفة، بيروت، ط٢، ١٩٠٠م.
٨٠. السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن ، فتح المغيث شر ألفية الحديث، دار الكتب العلمية، لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ، و١٤١٧هـ.
٨١. سلطان عكايلة، ومحمد عيد الصاحب، وياسر الشمالي، وعمر مكحل، وعبد الكريم وريكات، وعبد الرزاق أبو البصل، وزياد أبو حماد، وقاسم محمد غنام، ومحمد أبو صعليك، وعلي أبو شكر، الواضح في فن التخريج ودراسة الأسانيد، جمعية الحديث الشريف وإحياء التراث، دار الحامد، عمان- الأردن، ط٢، ٢٠٠٤م
٨٢. السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (٩١١هـ)، جامع الأحاديث، طبع على نفقة: د. حسن زكي، (ط.ت).
٨٣. السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٨٤٩هـ)،طبقات الحفاظ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ
٨٤. السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، تدريب الراوي في شرح تقريب النووي، دار ابن الهيثم، القاهرة، ط١، ١٤٢٨هـ.
٨٥. السيوطي، جلال الدين ، جمع الجوامع المعروف بالجامع الكبير، مجمع البحوث الإسلامية، القاهرة، ١٩٧١م.
٨٦. شرف القضاة، المنهاج الحديث في علوم الحديث، الأكاديميون، عمان الأردن، ط١، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٨٧. الشهرزوري، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن ، علوم الحديث، مكتبة الفارابي، ط١، ١٩٨٤م، و دار الكتب العلمية ، بيروت، ط١، ١٤١٦هـ.
٨٨. الشهرزوري، أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن (٦٤٣هـ)،مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٦هـ.
٨٩. الشوكاني ، محمد بن علي (ت١٢٥٠هـ)،البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.
٩٠. الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله اليمني (١٢٥٠هـ)، نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار، تحقيق : عصام الدين الصبابطي، دار الحديث، مصر، ط١، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.
٩١. الصفدي: أحمد بن أبي بكر بن عرام الأسواني الأصل الاسكندراني الشافعي الصفدي(٦٦٤-٧٢٠)، أعيان العصر وأعوان النصر، تحقيق: علي أبو زيد ونبيل أبو عمشة، ومحمد موعد، ومحمود سالم محمد ، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط١، ١٩٩٨م.
٩٢. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك ، الوافي بالوفيات، الصفدي: دار فرانز شتايز بقيسبادن، ط٢، ١٣٩٣هـ
٩٣. طاهر الجزائري الدمشقي، توجيه النظر إلى أصول الأثر، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، ط١، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.
٩٤. الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد ، المعجم الأوسط، دار الحرمين- القاهرة، ١٤١٥هـ
٩٥. الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد ، المعجم الصغير ، المكتب الإسلامي، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، دار عمار – بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ
٩٦. الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد ، المعجم الكبير، مكتبة العلوم والحكم، الموصل، ط٢، ١٤٠٤هـ
٩٧. عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط٣، ١٩٧٧م، ص: ١٣.
٩٨. عبد الرحيم بن الحسن بن علي الشافعي، أبو محمد، جمال الدين(٧٧٢هـ)،طبقات الشافعية، الأسنوي، دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٢م.
٩٩. عبد الرؤوف المناوي، اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر، تحقيق الدكتور المرتضى الزين، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٠هـ

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٠٠. عبد العزيز سالم، وسحر عبد العزيز سالم، تاريخ الأيوبيين و المماليك، مؤسسة شباب الجامعة، (ط.ت).
١٠١. عبد الكريم وريكات، الوهم في روايات مختلفي الامصار، مكتبة أضواء السلف، الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
١٠٢. العجلي، أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن الكوفي(٢٦١هـ)، معرفة الثقات، مكتبة الدار- المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٥هـ
١٠٣. عز الدين أبو إبراهيم محمد بن إسماعيل (١١٨٢هـ)، توضيح الأفكار لمعاني الأنظار، الصنعاني: تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ
١٠٤. العيني، بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد ، عمدة القاري في شرح البخاري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (ط.ت)
١٠٥. كاتب جَلبي، الحاجي خليفة مصطفى بن عبد الله (١٠٦٧هـ)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٩هـ، ج١، ٢٠٣
١٠٦. لسان الدين بن الخطيب: محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني اللوشي الأصل،الإحاطة في أخبار غرناطة، الغرناطي الأندلسي، أبو عبد الله، الشهير بلسان الدين ابن الخطيب (المتوفى: ٧٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط، ١٤٢٤هـ.
١٠٧. اللكنوي، أبو الحسنات محمد عبد الحي الهندي،الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٢، ١٤٠٧هـ.
١٠٨. مالك بن أنس أبو عبد الله الأصبحي، الموطأ ، دار القلم، دمشق، ط١، ١٤١٣هـ
١٠٩. المباركفوري، أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني (١٤١٤هـ)، مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، إدارة البحوث العلمية و الدعوة والإفتاء، بنهارس- الهند، ط٣، ١٤٠٤هـ
١١٠. محمد عثمان شبير، القواعد الكلية والضوابط الفقهية في الشريعة الإسلامية، دار النفائس، عمان- الأردن، ط٢، ١٤٢٨هـ.
١١١. المسعودي: أبو حسن علي بن حسين بن علي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، معهد الدراسات الأسيوية، باريس، ١٨٦١.
١١٢. مسلم، أبو الحسين بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري،الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم، دار الجيل، بيروت(ط،ت)

© Arabic Digital Library Yarmouk University

١١٣. المقري، أحمد بن محمد التلمساني، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، دار صادر، بيروت، ١٩٦٨
١١٤. المليباري، حمزة عبد الله ، الحديث المعلول قواعد وضوابط، المكتبة المكية، دار ابن حزم، ط١، ١٤١٦هـ.
١١٥. النسائي، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن ، سنن النسائي الكبرى، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ- ١٩٩١م.
١١٦. النعيمي، عبد القادر بن محمد الدمشقي(٩٧٨هـ)، الدارس في تاريخ المدارس، تحقيق: جعفر حسين، مطبعة الترقي، دمشق، ١٣٦٧-١٣٧٠هـ.
١١٧. النمري ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم القرطبي(٤٦٣هـ)، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، مؤسسة القرطبة، (ط، ت).
١١٨. نور الدين عتر، منهج النقد في علوم الحديث، دار الفكر، دمشق، ط٣، ١٩٩٧م
١١٩. النيسابوري، عبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد ، المنتقى من السنن المسندة، ط١، ١٤٠٨هـ
و دار الفكر ، ط٣، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

وأيضا: الإلمام بأحاديث الأحكام، دار المعراج الدولية – دار ابن حزم، الرياض، المملكة العربية السعودية/ لبنان – بيروت، ط٢، ١٤٢٣هـ
وأيضا: الإلمام بأحاديث الأحكام، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٦٠م
ودار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

١٢٠. اليافعي، عبد الله بن أسعد بن علي (٧٦٨هـ)،مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ.
١٢١. ياقوت الحموي: شهاب الدين أبو عبد الله ، معجم الأدباء، دار المأمون، القاهرة، ط الأخيرة، ١٩٠٠
١٢٢. ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي(٦٢٦هـ)،معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥م.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

# الملحق

**١ – الرواة الذين تكلم عليهم ابن دقيق العيد وألفاظه فيهم في كتبه**

**٢ – الأحاديث والآثار التي حكم عليها في كتبه**

**٣ – التعقيبات والاستدراكات على من سبقه**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

## الرواة الذين تكلم عليهم ابن دقيق العيد وألفاظه فيهم في كتبه

- **رواة تكلم ابن دقيق العيد عليهم وألفاظه فيهم**

| الرقم | اسم الراوي | لفظ ابن دقيق العيد فيه | الكتاب | الجزء | الصفحة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أبان بن أبي عياش | مشهور الحال، تكلم فيه | الإمام | ٣ | ٤٥٦ |
| ٢ | إبراهيم بن إسماعيل | يستضعف | الإمام | ١ | ٢٥٧ |
| ٣ | ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى | أعظموا الطعن عليه | الإمام | ٣ | ٣٦٦ |
| ٤ | ابن أبي ليلى | مستضعف | الإمام | ٢ | ٢٠٥ |
| ٥ | ابن لهيعة | مشهور الحال | الإمام | ٣ | ٥٩٨ |
| ٦ | أبو السائب مولى هشام بن زهرة | ممن انفرد مسلم بإخراج حديثه عن البخاري | شرح الالمام | ٢ | ٤٩ |
| ٧ | أبو أويس | استشهد به مسلم ، صدوق | الإمام | ٢ | ٢٤٧، ٤١٦ |
| ٨ | أبو بكر النيسابوري | امام مشهور عندهم | الإمام | ٢ | ٢٤٦ |
| ٩ | أبو بكر الهذلي | مستضعف ، وقيل متروك | الإمام | ٣ | ٤٣٩ |
| ١٠ | أبو جمرة نصر بن عمران الضبي | متفق عليه | إحكام الأحكام | - | ٣١٨ |
| ١١ | أبو حويرث (عبد الرحمن بن معاوية) | يضعف | الإمام | ١ | ٣٤٤ |
| ١٢ | أبو شريح | لا يعرف اسمه | الإمام | ١ | ٥٥٩ |
| ١٣ | أبو علي بن الصقيل | شيخ مجهول | الإمام | ١ | ٣٨٥ |
| ١٤ | أبو قرة موسى بن طارق الزبيدي | ثقة متحرز | الإمام | ٣ | ١٧ |
| ١٥ | أبو قيس الأودي | احتج البخاري به | الإمام | ٢ | ٢٠١، ٢٠٢ |
| ١٦ | أبو مسلم مولى زيد بن صوحان | مجهول | الإمام | ١ | ٥٥٩ |
| ١٧ | أبو معشر نجيح | يضعف | الإمام | ١ | ٣٤٤ |
| ١٨ | أبو يعفور (وقدان) | ثقة أخرج له الشيخان | الإمام | ٢ | ١١٨ |
| ١٩ | أبي أفلح الهمذاني | مجهول | الإمام | ١ | ٢٨٨ |
| ٢٠ | أحمد بن عبد الرحمن | يتكلم فيه | الإمام | ٢ | ٤٦٨ |
| ٢١ | أحمد بن محمد بن سعيد | حافظ | الإمام | ٤ | ٧٤ |
| ٢٢ | أحمد بن محمد بن صدقة | أحد حفاظ بغداد | الإمام | ٣ | ٢٤٦ |
| ٢٣ | إسحاق بن محمد الفروي | أخرج له البخاري | الإمام | ١ | ٣٦٢ |
| ٢٤ | إسحاق بن يوسف بن مرداس | اتفقا عليه | الإمام | ٣ | ٤٢٢ |
| ٢٥ | اسماعيل بن اسحق القاضي | احد الأعلام الموثقين المشهورين | الإمام | ١ | ٥٥٧ |
| ٢٦ | إسماعيل بن يحيى | متروك عندهم | الإمام | ٢ | ١٥ |
| ٢٧ | الأسود بن قيس | ثقة | الإمام | ٣ | ٣٨٦ |
| ٢٨ | أنس بن سيرين | متفق على الاحتجاج بحديثه | إحكام الأحكام | - | ١٣٥ |
| ٢٩ | أيوب بن النجار | موثق من جهة جماعة | الإمام | ١ | ٤٥٠ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| ٣٠ | بحر بن كنيز | ضعيف | الإمام | ١ | ٣٧١ |
|---|---|---|---|---|---|
| ٣١ | بحير بن عبد الله بن معوية | روى عنه ابنه محمد بن مالك أحاديث منكرة | الاقتراح | - | ٤٥٨ |
| ٣٢ | البراء بن عازب | متفق على اخراج حديثه | إحكام الأحكام | - | ٢٣٠ |
| ٣٣ | بندار (محمد بن بشار) | من رجال الصحيح | الإمام | ١ | ٥٦٧ |
| ٣٤ | ثابت بن أبي صفية | تكلم فيه | الإمام | ٢ | ٣٧ |
| ٣٥ | جابر الجعفي | استضعف | الإمام | ٢ | ٥٤٥ |
| ٣٦ | جعفر بن سليمان | احتج به مسلم | الالمام، مخطوط | - | ٣٣ |
| ٣٧ | جندب بن سفيان | متفق على اخراج حديثه | إحكام الأحكام | - | ٢٣١ |
| ٣٨ | حاجب بن سليمان | لا مطعن فيه يعرف | الإمام | ٢ | ٢٤٦ |
| ٣٩ | الحارث بن سويد | من أكابر الثقات | الإمام | ٢ | ١٨٩ |
| ٤٠ | حبيب بن زيد | ثقة | الإمام | ١ | ٥٠٣ |
| ٤١ | حسام بن مصك | تُكلِّمَ فيه | الإمام | ١ | ٣٧٨ |
| ٤٢ | الحسن بن عمارة | تكلموا فيه | الإمام | ٣ | ١٦١ |
| ٤٣ | خالد الحذاء | متفق عليه | الإمام | ٢ | ١٤٤ |
| ٤٤ | خالد بن سمير | لم يعرف له الا راو واحد | الالمام، مخطوط | - | ٧٧ |
| ٤٥ | الخليل بن مرة | تكلم فيه | الإمام | ١ | ٣٤٩ |
| ٤٦ | داود بن المحبر | يتكلمون فيه، وقيل فيه متروك | الإمام | ٤ | ٤٦ |
| ٤٧ | الربيع بن بدر | ضعيف | الإمام | ١ | ١٢٣ |
| ٤٨ | رفيع المُخدجي | لا يعرف | الإمام | ٣ | ٥٦٣ |
| ٤٩ | زيد العمي | استضعف | الإمام | ٢ | ٥٤٥ |
| ٥٠ | زيد بن الحباب | ثقة صدوق | الإمام | ٢ | ٢١١ |
| ٥١ | زيد بن ثابت | صدوق، ثقة | الإمام | ٢ | ٢١١ |
| ٥٢ | سعيد بن أبي سعيد المقبري | من رجال الصحيح | الإمام | ١ | ٣٦٠ |
| ٥٣ | سعيد بن أبي عروبة | اختلط | الإمام | ٢ | ٤٣٣ |
| ٥٤ | سعيد بن يزيد بن مسلمة أبو سلمة أزدي | متفق على الاحتجاج بحديثه | إحكام الأحكام | - | ١٦١ |
| ٥٥ | سلام الطويل | تكلم فيه، استضعف | الإمام | ٢ | ١٧٩، ٥٤٤ |
| ٥٦ | سنان بن ربيعة | أخرج له البخاري | الالمام، مخطوط | - | ٨ |
| ٥٧ | سهل بن بكار | من رجال الصحيح | الإمام | ١ | ٣٢٠ |
| ٥٨ | سهل بن سعد بن مالك الساعدي الانصاري | متفق على اخراج حديثه | إحكام الأحكام | - | ٢٢٢ |
| ٥٩ | سهيل بن أبي صالح | احتج به مسلم كثيراً | الالمام، مخطوط | - | ١٩ |
| ٦٠ | سويد بن سعيد | نسب الى الضعف والتدليس ،احتج به مسلم في صحيحه | الإمام | ١ | ٥٠٣ |
| ٦١ | شريك | ثقة ، كثير الغلط | الإمام | ١<br>٢ | ٣٧٢<br>٤٥ |
| ٦٢ | شعيب بن الليث بن سعد | احتج به مسلم في الصحيح | الإمام | ٢ | ٢٦٢ |
| ٦٣ | شهر بن حوشب | وثق وتكلم فيه | الإمام | ٢ | ٤٤ |
| ٦٤ | صالح مولى التوأمة | تكلم فيه بشر (بكسر الباء) | الإمام | ٣ | ٥٨ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٦٥ | صدقة بن موسى | روى عنه جماعة أكابر | الإمام | ٣ | ٥٧١ |
| ٦٦ | عاصم بن عبيد الله | ضعيف | الإمام | ٢ | ١٠٠ |
| ٦٧ | عاصم بن علي | أخرج له البخاري | الإمام | ٢ | ٢٤٧ |
| ٦٨ | عبد الجبار بن العلاء | أخرج له مسلم وابن خزيمة في صحيحهما | الإمام | ١ | ٢٧٢ |
| ٦٩ | عبد الحكيم | تكلموا فيه | الإمام | ١ | ٣٧٨ |
| ٧٠ | عبد الرحمن بن القاسم | علم من الأعلام، متفق عليه | الإمام | ٢ | ٢٦٢ |
| ٧١ | عبد الرحمن بن مهدي | ثقة | الإمام | ٢ | ١٠ |
| ٧٢ | عبد القدوس بن الحجاج | احتج به الشيخان | الإمام | ١ | ٤٩٨ |
| ٧٣ | عبد الكريم | أخرج له صاحبا الصحيح، وبعض الجماعة | الإمام | ٢ | ٢٥٥ |
| ٧٤ | عبد الكريم ابي أمية | مستضعف | الإمام | ١ | ٦٠٤ |
| ٧٥ | عبد الكريم بن أبي مخارق | ضعيف | الإمام | ٢ | ١٤١ |
| ٧٦ | عبد الله بن الفضل | ثقة | الالمام، مخطوط | - | ١٦٨ |
| ٧٧ | عبد الله بن عمر العمري | ضعف | الإمام | ٤ | ٧١ |
| ٧٨ | عبد الله بن مسعود | متفق عليه | إحكام الأحكام | - | ١٢٩ |
| ٧٩ | عبد الله بن معقل | متفق عليه | إحكام الأحكام | - | ٣٠٥ |
| ٨٠ | عبد الله بن يسار | متفق على الاحتجاج به في الصحيحين | الإمام | ١ | ١٧٠ |
| ٨١ | عبد الوهاب بن الضحاك | قد تكلم فيه | الإمام | ١ | ٣٣٥ |
| ٨٢ | عبيد الله الخولاني | ثقة ، محتج به في الصحيح | الإمام | ١ | ٤٢٤<br>٥٠٧ |
| ٨٣ | عبيد الله العتكي | وثق | الالمام، مخطوط | - | ١٦٤ |
| ٨٤ | عبيد الله بن زحر | يتكلم فيه | الإمام | ٢ | ٤٦٨ |
| ٨٥ | عبيد الله بن عمر | من رجال الصحيح | الإمام | ١ | ٣٦٠ |
| ٨٦ | عبيد الله بن محمد بن عقيل | احتج به وضعف ، مختلف في الاحتجاج به | الإمام | ١<br>٢ | ٤٣٨<br>٤٥ |
| ٨٧ | عبيد الله بن مقسم | متفق عليه | الإمام | ١ | ١٠٧ |
| ٨٨ | عثمان بن أبي شيبة | ثقة | الإمام | ١ | ٣٧٢ |
| ٨٩ | عثمان من أبي العاتكة | تكلم فيه | الإمام | ١ | ٣٤٨ |
| ٩٠ | عروة المزني | شيخ مجهول | الإمام | ٢ | ٢٤٤ |
| ٩١ | عطاء بن السائب | من الثقات الذين اختلطوا | الإمام | ٣ | ١١٩ |
| ٩٢ | عكرمة مولى ابن عباس | احتج البخاري بحديثه | شرح الالمام | ٢ | ٨٨ |
| ٩٣ | علي بن صالح الهمذاني | ثقة | الإمام | ٣ | ٣٩٩ |
| ٩٤ | علي بن رباح بن قصير اللخمي | ثقة | الاقتراح | - | ٤٦٨ |
| ٩٥ | علي بن عبد العزيز | مصنف مشهور | الإمام | ٢ | ٢٤٧ |
| ٩٦ | علي بن قادم | روى عنه جماعة | الإمام | ٢ | ٣٧ |
| ٩٧ | علي بن يزيد | تكلم فيه، صدوق ضُعّفْ | الإمام | ١<br>٢ | ٣٥٣<br>٣٣٧ |
| ٩٨ | عمرو بن الحارث | من رجال الصحيحين | الإمام | ٣ | ١٧٢ |
| ٩٩ | عمرو بن شمر | متروك عندهم | الإمام | ٢<br>٣ | ٦٩<br>١٨١ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٠٠ | عمرو بن ميمون | ثقة | الإمام | ٢ | ١٨٤ |
| ١٠١ | عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري المازني المدني | ثقة ، روى له جماعة | إحكام الأحكام | - | ٣٣ |
| ١٠٢ | عوانة مولاة سليمان بن علي | هذه المرأة مجهولة | الإمام | ٢ | ٤٩٠ |
| ١٠٣ | عيسى بن يونس | متفق على الاحتجاج به في الصحيحين | الإمام | ١ | ١٩٣ |
| ١٠٤ | فائدة أبي الورقاء | مستضعف | الإمام | ١ | ٥٣٩ |
| ١٠٥ | فرج بن عبيد | لم أجده | الإمام | ٤ | ٧٤ |
| ١٠٦ | القاسم والد عبد الرحمن | أحد الفقهاء السبعة ، من أهل المدينة ، متفق عليه. | الإمام | ٢ | ٢٦٧ |
| ١٠٧ | قرة بن حبيب القنوي | تكلموا فيه | الإمام | ١ | ٣٧٨ |
| ١٠٨ | كثير بن عبد الله | تكلم فيه | الإمام | ١ | ٣٩٨ |
| ١٠٩ | ليث بن أبي سليم | صدوق يضعف في حفظه | الإمام | ٢ | ٤٤ |
| ١١٠ | ليث بن أبي سليم | رجل صالح ، صدوق ، يستضعف | الإمام | ٢ | ٤١٤ |
| ١١١ | المثنى بن الصباح | يضعف | الإمام | ١ | ٣٩٨ |
| ١١٢ | مجالد بن سعيد | مشهور الحال | الإمام | ١ | ٣٨٩ |
| ١١٣ | محارب بن دثار أبو النضر | اتفقا عليه | الإمام | ٣ | ٤٢٢ |
| ١١٤ | محمد بن ابراهيم | ثقة ، متفق على الاحتجاج بأحاديثه | الإمام | ٢<br>٣ | ١٧٨<br>١٨٧ |
| ١١٥ | محمد بن جابر | تكلم فيه ،روى عنه جمع من الأكابر | الإمام | ١<br>٢ | ٥٩٨<br>٦٩،<br>٢٧٣ |
| ١١٦ | محمد بن حسان الكوفي | مجهول | الإمام | ١ | ٤١٨ |
| ١١٧ | محمد بن راشد المكحولي | وثق | الإمام | ١ | ٥٥٦ |
| ١١٨ | محمد بن سعيد بن أبي قيس | بالغوا في الطعن فيه | الإمام | ٣ | ٤٠٧ |
| ١١٩ | محمد بن سواء | مشهور ، أخرج له البخاري | الإمام | ٢ | ١٠٠ |
| ١٢٠ | محمد بن عبد الله الحضرمي | ثقة | الإمام | ١ | ٣٧٢ |
| ١٢١ | محمد بن عجلان | أخرج له مسلم ، واستشهد به الخاري في كتابه التوحيد | الإمام<br>شرح الالمام | ١<br>٢ | ٥٦٩<br>١١ |
| ١٢٣ | محمد بن عمر الواقدي | مشهور الحال- و قد كُذب و متكلم فيه | الإمام | ١<br>٢<br>٤ | ٣٦٨<br>٢٢٦<br>٧٨ |
| ١٢٤ | محمد بن قيس | أخرج له مسلم | الإمام | ٣ | ٤٢٢ |
| ١٢٥ | مسلم بن خالد | ضعف | شرح الالمام | ١ | ٣٩٥ |
| ١٢٦ | مسلم بن صبيح | مشهور | الاقتراح | - | ٤٦٢ |
| ١٢٧ | مصعب بن محمد | وثق | الالمام، مخطوط | - | ٥٠ |
| ١٢٨ | مطرف بن عبد الله بن الشخير من بني الحريش | متفق على اخراج حديثه في الصحيحين | إحكام الأحكام | - | ١٥٦ |
| ١٢٩ | معاوية بن هشام | أخرج له مسلم في الصحيح، | الإمام | ٢ | ٢٥٣ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | وبقية الجماعة | | |
| ١٣٠ | معلى بن جابر بن مسلم | روى عنه جماعة أكابر | الإمام | ١ | ٥١٩ |
| ١٣١ | معلى بن ميمون | ضعيف | الإمام | ١ | ٣٥١ |
| ١٣٢ | المغيرة بن سقلاب | تكلم فيه | الإمام | ١ | ٤١٢ |
| ١٣٣ | مقدام بن داود بن عيسى | من مشهوري الرواة بمصر | الإمام | ١ | ٢٦٣ |
| ١٣٤ | مندل بن علي العنزي | ضعيف | الإمام | ١ | ٣٧١ |
| ١٣٥ | النضر بن شفي | مجهول | الإمام | ٢ | ٤٢١ |
| ١٣٦ | نوح بن أبي مريم | متروك عندهم | الإمام | ٣ | ٣٥١ |
| ١٣٧ | هزيل بن شرحبيل | مخرج له في صحيح البخاري | الإمام | ١ | ٣٠٦ |
| ١٣٨ | هشيم بن أبي خازم | من رجال الصحيح | الإمام | ١ | ٣٢٠ |
| ١٣٩ | همام بن منبه | أخرج له مسلم | الإمام | ١ | ٢٥٦ |
| ١٤٠ | همام بن يحيى بن دينار | تكلم فيه بعضهم، واتفق البخاري ومسلم على الاحتجاج به | الإمام | ٢ | ٤٥٣ |
| ١٤١ | الوازع بن نافع | تكلم فيه | الإمام | ١ | ٤١٢ |
| ١٤٢ | ياسين الزيات | تكلم فيه | الإمام | ٢ | ١٠٣ |
| ١٤٣ | يحيى بن أيوب | مخرج له في صحيح مسلم | الإمام | ١ | ٣٠٦ |
| ١٤٤ | يزيد بن أبي زياد | مستضعف | الإمام | ٢ | ٢٠٥ |
| ١٤٥ | يزيد بن عبد الله بن الهاد | محيج به في الصحيحين | الإمام | ٢ | ٢٦٢ |
| ١٤٥ | يوسف بن خالد السَّمتي | تكلم فيه، فأفظعوا | الإمام | ١<br>٣ | ٣٥٧<br>،٥٤<br>٥٦٧ |
| ١٤٦ | يوسف بن عطية | تُكلِّمَ فيه | الإمام | ١ | ٣٨٩ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- **رواة تكلم فيهم ابن دقيق العيد من خلال نقل أقوال الأئمة في تعديلهم، وقبول أحاديثهم:**

| الرقم | اسم الراوي | اللفظ | الكتاب | الجزء | الصفحة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أبان بن صالح | وثقه المزكون يحية بن معين وأبو زرعة وأبو حاتم الرازي | الإمام | ٢ | ٥٢١ |
| ٢ | أبو الجواب الأحوص بن جواب | قال فيه أبو عمر: هو عندهم ثقة<br>وثقه أبو معين وغيره | الإمام | ٣ | ٢٥٥ |
| ٣ | أبو العبيدين (معاوية بن سبرة) | قال فيه يحيى بن معين : ثقة | الإمام | ١ | ٥٣٠ |
| ٤ | أبو جعفر الخطمي (عمير بن يزيد أنصاري مدني) | قال فيه أبو عمر : هو عند جميعهم ثقة | الإمام | ٢ | ٥٠ |
| ٥ | أبو خالد يزيد الدالاني | قال فيه ابن معين : ليس فيه بأس | الإمام | ٢ | ٢٢٣ |
| ٦ | أبو عاصم الضحاك بن مخلد | قال فيه البيهقي : ثقة | الإمام | ١ | ٢٤٥ |
| ٧ | أبو عبد الله الحراني (محمد بن يحيى بن محمد) | قال فيه النسائي : ثقة وكذا أبو زرعة | الإمام | ١ | ١٦٨ |
| ٨ | أبو عثمان الرحبي | وثقه أحمد ويحيى وأبو حاتم | الإمام | ١ | ٤٣٥ |
| ٩ | أبو علقمة مولى بني هاشم | قال فيه أبو حاتم : أحاديثه صحاح | الإمام | ١ | ٤٢٢ |
| ١٠ | أبو عمرو الليثي البصري القزاز | قال فيه النسائي : ثقة | الإمام | ٢ | ١٠٠ |
| ١١ | أبو غطفان ابن طريف المري | وثقه ابن معين | الإمام | ١ | ٤٧٧ |
| ١٢ | أبو فاختة سعيد بن علاقة | قال فيه الدارقطني: ثقة | الإمام | ١ | ١٧٠ |
| ١٣ | أبو فروة عروة بن الحارث | قال فيه يحيى بن معين : ثقة | الإمام | ١ | ٤٢٦ |
| ١٤ | أبو مسلمة يزيد بن خالد | قال فيه أبو حاتم : ثقة عاقل | الإمام | ٣ | ٤٤٦ |
| ١٥ | أبو نعامة قيس بن عباية | قال فيه يحيى بن معين : ثقة | الإمام | ٢ | ٣٢ |
| ١٦ | أبو يوسف يعقوب بن ابراهيم | قال فيه النسائي : ثقة | الإمام | ٢ | ٢٣٣ |
| ١٧ | إسحاق بن اسماعيل (ابن عبد الأعلى الأيلي) | قال فيه ابن القطان : هو شيخ لأبي داود، وأبو داود لا يروي إلا عن ثقة | الإمام | ٢ | ٤٢٢ |
| ١٨ | إسحاق بن حازم المدني | قال فيه يحيى بن معين : يقة<br>وقال أحمد بن حنبل : ثقة | الإمام | ١ | ١٠٧ |
| ١٩ | إسحاق مولى زائدة | وثقه أحمد بن صالح الكوفي<br>وقال فيه ابن حزم : ثقة مدني | الإمام | ٢ | ٣٧٥ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢٠ | أسد بن موسى | وثقه الكوفي ، والنسائي ، والبزار | الالمام ، مخطوطة | - | ١١ |
| ٢١ | إسماعيل بن عياش | وثقه يحيى بن معين | الإمام | ٢ | ٣٤٥ |
| ٢٢ | إسماعيل بن كثير | قال فيه أحمد بن حنبل : ثقة و قال فيه ابن سعد : ثقة كثير الحديث | الإمام | ١ | ٤٧٦ |
| ٢٣ | أم خداش | قال فيها الشافعي : يحتج بروايتها | الإمام | ٢ | ٢٩١ |
| ٢٤ | أيوب بن عائذ | قال فيه عبد الحق الإشبيلي : ثقة | الإمام | ١ | ٤٥٥ |
| ٢٥ | برد بن سنان | وثقه يحيى بن معين وقال فيه أبو حاتم : صدوقا قدريا وقال أحمد : صالح الحديث | الإمام | ١ | ٣٢٥ |
| ٢٦ | بسرة بنت صفوان | قال فيها الشافعي : يحتج بروايتها | الإمام | ٢ | ٢٩١ |
| ٢٧ | بكر بن بكار بصري | قال ابن عدي : أحاديثه حِسان غرائب صالحة، وهو ممن يكتب حديث | الإمام | ٤ | ٢٥ |
| ٢٨ | بكير بن عامر البجلي | قال فيه أحمد بن حنبل : صالح الحديث ليس فيه بأس | الإمام | ٢ | ١١١ |
| ٢٩ | ثواب بن عتبة | وثقه يحيى بن معين | الالمام، مخطوطة | - | ٦٥ |
| ٣٠ | جعفر بن سليمان | ووثقه وكيع ، ويحيى بن معين ، وأبو زرعة | الالمام، مخطوطة | - | ٣٣ |
| ٣١ | الحارث بن الفضيل | وثقه يحيى بن معين | الإمام | ٢ | ٤٤٠ |
| ٣٢ | الحارث بن سويد | قال فيه يحيى بن معين: ثقة | الإمام | ٢ | ١٨٩ |
| ٣٣ | حبيب بن أبي ثابت | قال فيه أبو عمر : هو إمام ثقة | الإمام | ٢ | ٢٤٤ |
| ٣٤ | حرب بن أبو الأسود | قال الحاكم : أبو الأسود صحيح سماعه من علي وهو على شرطهما | الإمام | ٣ | ٣٩٨ |
| ٣٥ | الحسن بن أحمد بن أبي شعيب | قال فيه ابن القطان : صدوق لا بأس به | الإمام | ٢ | ٤٨٩ |
| ٣٦ | الحسن بن عقبة | وثقه يحيى بن معين | الإمام | ٢ | ٤٣ |
| ٣٧ | حسين الكرابيسي | قال فيه ابن عدي : حافظاً | الإمام | ١ | ٢٦٦ |
| ٣٨ | الحكم بن بشير | قال فيه أبو حاتم : صدوق | الإمام | ٢ | ٤٧٦ |
| ٣٩ | الحكم بن موسى | قال فيه يحيى بن معين : ثقة | الإمام | ٢ | ٤١٧ |
| ٤٠ | حميد بن هلال | قال فيه يحيى بن معين : ثقة | الإمام | ٢ | ٣٤٨ |
| ٤١ | خالد بن علقمة | قال فيه أبو حاتم : شيخ و قال فيه يحيى بن معين : ثقة | الإمام | ١ | ٤٢٣ |
| ٤٢ | داود بن صالح التمار | قال فيه أحمد بن حنبل : داود لا أعلم به بأساً | الإمام | ١ | ٢٣٧ |
| ٤٣ | راشد بن سعد المقرائي | قال فيه يحيى بن معين : ثقة وأحمد بن عبد العجلي | الإمام | ١ | ١٩٣ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | وقال فيه المفضل: من أثبت أهل الشام | | | |
| ٤٤ | راشد بن نجيح | قال فيه أبو حاتم : صالح الحديث | الإمام | ٣ | ٥٥٢ |
| ٤٥ | رواد بن الجراح | قال فيه يحيى بن معين: ثقة | الإمام | ٢ | ٢٠٥ |
| ٤٦ | زاذان (أبو عمر الكندي) | قال فيه يحيى بن معين : ثقة | الإمام | ٢ | ٣٤٧ ٣٤٨ |
| ٤٧ | زائدة بن قدامة | قال فيه الحاكم : ثقة مأمون | الإمام | ١ | ٥٦٧ |
| ٤٨ | زيد بن أبي أنيسة | قال ابن الحذاء : اتفق البخاري ومسلم على الإخراج عنه | الإمام | ٢ | ١٧٩ |
| ٤٩ | سعيد بن أبي سعيد | قال فيه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب : ثقة | الإمام | ١ | ٢٢٤ |
| ٥٠ | سعيد بن بشير | وثقه دحيم | الالمام ، مخطوطة | - | ١٥٤ |
| ٥١ | سعيد بن خالد | قال فيه الدارقطني : مدني يحتج به | الإمام | ١ | ٢٢٣ |
| ٥٢ | سعيد بن عبد الرحمن الجمحي | وثقه ابن معين | الإمام | ٣ | ٥٩٦ |
| ٥٣ | سفيان بن حبيب البزار | وثقهُ عمرو بن علي وأبو حاتم الرازي | الإمام | ١ | ٣٣٢ |
| ٥٤ | سليمان الخولاني | قال أبو حاتم : سلميان بن داود الخولاني عندنا ممن لا بأس به | الالمام ، مخطوطة | - | ١٨٩ |
| ٥٥ | سليمان بن موسى | وُثق وأثني عليه | الإمام | ١ | ٣٢٤ |
| ٥٦ | سيار بن عبد الرحمن | قال فيه أبو زرعة : لا بأس به | الالمام ، مخطوطة | - | ٨٦ |
| ٥٧ | شبيب بن سعيد | قال فيه علي بن المديني : ثقة | الإمام | ١ | ٣٢١ |
| ٥٨ | عاصم بن ضمرة | ذكر ابن أبي حاتم عن علي بن المديني أنه ثقة ، وقال النسائي في " التمييز " : لا بأس به | الالمام ، مخطوطة | - | ٨٢ |
| ٥٩ | عبد الجبار بن علاء | قال فيه أبو حاتم : مكي صالح و قال فيه أحمد بن حنبل : رأيته عند ابن عيينة حسن الأخذ | الإمام | ١ | ٢٧٢ |
| ٦٠ | عبد الحميد بن حبيب | قال ابن القطان : ثقة | الإمام | ١ | ٤٨٩ |
| ٦١ | عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب | قال ابن القطان : اعتمده أهل الصحيح منهم البخاري ومسل، ووثقه النستائي والكوفي | الإمام | ٣ | ٢٦٣ |
| ٦٢ | عبد الرحمن بن أبي عتيق | قال فيه أحمد : لاأعلم إلا خيراً | الإمام | ١ | ٣٣٢ |
| ٦٣ | عبد الرحمن بن وردان | قال فيه يحيى بن معين : هو صالح وقال فيه أبو حاتم : ما به بأس | الإمام | ١ | ٥٤٣ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٦٤ | عبد الصمد بن أبي سكينة | قال فيه ابن حزم : ثقة مشهور | الإمام | ١ | ١١٩ |
| ٦٥ | عبد العزيز بن أبي رواد | قال فيه عبد العزيز : ثقة | الالمام ، مخطوطة | - | ٨٥ |
| ٦٦ | عبد الكريم | قال فيه يحيى بن معين : ثقة، وكذا أبو حاتم وأبو زرعة | الإمام | ٢ | ٢٥٥ |
| ٦٧ | عبد الله بن أبي بكر | قال الدارقطني : هو من الثقات الرفعاء | الالمام ، مخطوطة | - | ٩٢ |
| ٦٨ | عبد الله بن بدر بن عميرة | قال فيه أبو زرعة ويحيى بن معين : ثقة | الإمام | ٢ | ٢٧٥ |
| ٦٩ | عبد الله بن زرير | وثقه العجلي ومحمد بن سعد | الإمام | ١ | ٢٨٨ |
| ٧٠ | عبد الله بن سعيد بن أبي هند | قال فيه يحيى بن سعيد : صالح | الإمام | ٢ | ١٧٩ |
| ٧١ | عبد الله بن عبد الله بن عمر | قال ابن مندة : مقبول بإجماع من الجماعة في كتبهم | الإمام | ١ | ٢٠٥ |
| ٧٢ | عبد الله بن عبيد بن عمير | روى له جماعة، الإمام مسلم | الإمام | ١ | ٤٢٢ |
| ٧٣ | عبد الله بن عثمان بن خيثم القاري | قال فيه ابن معين : ثقة حجة | الإمام | ٣ | ٢٤٦ |
| ٧٤ | عبد الله بن عصمة | قال فيه أبو حاتم : شيخ وقال أبو زرعة : كوفي ليس فيه بأس | الإمام | ٣ | ٤٤٢ |
| ٧٥ | عبد الملك بن حميد بن أبي غنية | وثقه أحمد ويحيى | الإمام | ٢ | ١٣٩ |
| ٧٦ | عبد خير بن يزيد الخيواني | قال فيه يحيى بن معين : ثقة وكذا أحمد الكوفي | الإمام | ١ | ٤٢٣ |
| ٧٧ | عبيد الله بن أبي زياد | قال فيه أحمد بن حنبل : صالح و قال فيه أبو حاتم : صالح يكتب حديثه | الإمام | ١ | ٤٢٢ |
| ٧٨ | عبيد الله بن عبد الله بن عمر | قال ابن مندة : مقبول بإجماع من الجماعة في كتبهم | الإمام | ١ | ٢٠٥ |
| ٧٩ | عبيد الله بن عمرو (أبو وهب الرقي) | قال فيه يحيى بن معين : ثقة | الإمام | ٢ | ٢٥٥ |
| ٨٠ | عثمان با أبي سليمان | قال فيه أبو حاتم : ثقة وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين | الإمام | ١ | ٣٣٣ |
| ٨١ | عثمان بن حكيم | قال ابن سعد : ثقة | الإمام | ٤ | ٣٢ |
| ٨٢ | عثمان بن سعيد الزيات | قال فيه أبو حاتم : لا بأس به | الإمام | ١ | ٥٨٧ |
| ٨٣ | عثمان بن مبارك | قال فيه يعقوب بن شيبة : ثقة | الإمام | ٢ | ١٩ |
| ٨٤ | العلاء بن الحارث | قال ابن طاهر: صدوق | الإمام | ٢ | ٢١٣ |
| ٨٥ | علي بن عبد الأعلى | قال فيه محمد بن إسماعيل | الإمام | ٣ | ٣٤٠ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | : ثقة | | | |
| ٨٦ | علي بن قادم | قال فيه أبو حاتم : محله الصدق | الإمام | ٢ | ٣٧ |
| ٨٧ | علي بن مسهر | قال فيه أحمد بن حنبل : صالح الحديث<br>قال فيه أبو زرعة وابن معين : ثقة | شرح الالمام | ٢ | ٢٠٨ |
| ٨٨ | عمارة بن خزيمة | ذكره أبو حاتم في كتابه الثقات، وروى له الأربعة | الإمام | ٢ | ٤٤٠ |
| ٨٩ | عمران بن موسى بن حيان | قال فيه النسائي : ثقة | الإمام | ٢ | ١٠٠ |
| ٩٠ | عميرة بن أبي ناحية | قال فيه النسائي : ثقة | الإمام | ٣ | ١٧١ |
| ٩١ | عيسى بن يونس | وثقه أبو عمر | الإمام | ٢ | ١٣٧ |
| ٩٢ | فضيل بن فضالة | قال يحيى بن معين: فضيل بن فضالة الذي روى عنه شعبة ثقة | الالمام ، مخطوطة | - | ٦٨ |
| ٩٣ | قارظ بن شيبة | قال النسائي : لا بأس به | الإمام | ١ | ٤٧٧ |
| ٩٤ | القاسم الجرمي | وثقه يحيى بن معين | الإمام | ٢ | ٤٣ |
| ٩٥ | القاسم بن أبي الزناد | قال فيه يحيى بن معين : ليس به بأس، قد سمع أحمد منه، وأثنى عليه أحمد بن حنبل | الإمام | ١ | ١٠٨ |
| ٩٦ | قرة بن خالد | قال فيه ابن عبد البر : ثقة ثبت | الإمام | ١ | ٢٤٥ |
| ٩٧ | كامل أبو العلاء | وثقه يحيى بن معين | الالمام ، مخطوطة | - | ٣٧ |
| ٩٨ | كثير بن زياد | قال فيه الخطابي : ثقة | الإمام | ٣ | ٣٤١ |
| ٩٩ | محمد بن ادريس الرازي | قال فيه أبو حاتم : هو الحافظ | الإمام | ٢ | ٤٥١ |
| ١٠٠ | محمد بن اسحاق | قال فيه شعبة بن الحجاج : أمير المؤمنين في الحديث وقال عبد بن المبارك : ثقة ثقة | الإمام | ١ | ٢٠٥، ٢٠٦ |
| ١٠١ | محمد بن الوليد | قال فيه أبو حاتم : صدوق و قال فيه النسائي : ثقة لا بأس به | الإمام | ٢ | ٣٣٤ |
| ١٠٢ | محمد بن الوليد البسري | وثقه البيهقي | الإمام | ١ | ٤٦٢ |
| ١٠٣ | محمد بن جعفر بن الزبير | قال فيه أبو حاتم : ثقة | الإمام | ١ | ٢٠٢ |
| ١٠٤ | محمد بن سعيد الطائفي | قال لدارقطني: ثقة | الالمام ، مخطوطة | - | ١٦٥ |
| ١٠٥ | محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة | قال فيه يحيى بن معين : ثقة | الإمام | ١ | ٤٢٤ |
| ١٠٦ | محمد بن عباد بن جعفر | قال فيه أبو حاتم :ثقة | الإمام | ١ | ٢٠٢ |
| ١٠٧ | محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان | قال فيه ابن القطان : ثقة | الإمام | ٢ | ٤٨٩ |
| ١٠٨ | محمد بن عبد الله بن عبد الحكم | قال فيه ابن أبي حاتم : هو صدوق ثقة | الإمام | ٢ | ٢٦٢ |
| ١٠٩ | محمد بن عجلان | قال فيه أحمد بن حنبل : ثقة | شرح الالمام | ٢ | ٨ |
| ١١٠ | محمد بن قيس | قال فيه وكيع : كان من الثقات | الإمام | ٣ | ٤٢٢ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | وقال أحمد : ثقة لا شك فيه<br>وقال ابن معين : ثقة | | | |
| ١١١ | محمد بن موسى | قال فيه أبو حاتم : صدوق صالح الحديث | الإمام | ١ | ٤٤٤ |
| ١١٢ | المستلم بن سعيد | قال فيه أحمد بن حنبل : شيخ ثقة . | الالمام ، مخطوطة | - | ١٦٦ |
| ١١٣ | مسعود بن مالك الكوفي الأسدي (أبو رزين) | قال فيه أبو زرعة : ثقة | شرح الالمام | ٢ | ١٩٩ |
| ١١٤ | مسكين بن بكير | قال ابن معين : لا بأس به | الإمام | ٢ | ٤٨٩ |
| ١١٥ | معاوية بن هشام | قال فيه أبو حاتم الرازي : كأنه أقوم حديثا من موسى بن اليمان وهو صدوق، فقال فيه يحيى بن صالح | الإمام | ٢ | ٢٥٣ |
| ١١٦ | مقدم بن محمد | وثقه البزار | الإمام | ٣ | ٢٤٦ |
| ١١٧ | المنسجر بن الصلت أبي الضحاك | قال فيه أيو يعلى الخليلي : صدوق ثقة | الإمام | ١ | ٥٨٦ |
| ١١٨ | موسى بن أعين | وثقه أبو زرعة وأبو حاتم | الإمام | ٢ | ٢٥٦ |
| ١١٩ | موسى بن ثروان | قال فيه يحيى بن معين : معلم بصري، وقد وثقه | الإمام | ١ | ٤٨٥ |
| ١٢٠ | نافع بن أبي نافع | قال يحيى بن معين : أنه ثقة | الالمام ، مخطوطة | - | ١٥١ |
| ١٢١ | هشام الدستوائي | قال فيه البخاري : حافظ | الإمام | ٣ | ٣٩٨ |
| ١٢٣ | همام بن يحيى بن دينار | قال فيه أحمد بن حنبل : همام ثبت في كل مشايخه<br>وقال فيه ابن عدي : همام أشهر وأصدق من أن يذكر له حديث منكر وأحاديثه مستقيمة عن قتادة | الإمام | ٢ | ٤٥٤ |
| ١٢٤ | الوضين بن عطاء | قال فيه أبو زرعة : ثقة<br>وقال فيه ابن عدي : وما أرى بحديثه بأساً | الإمام | ٢ | ٢١٤ |
| ١٢٥ | الوليد بن كثير | قال فيه ابن مندة : مقبول بإجماع من الجماعة في كتبهم ككتاب مسلم بن الحجاج وأبي داود والنسائي | الإمام | ١ | ٢٠٥ |
| ١٢٦ | يحيى بن المغيرة | قال فيه أبو حاتم : صدوق ثقة | الإمام | ٣ | ٣٦٤ |
| ١٢٧ | يحيى بن محمد | قال فيه أحمد العجلي : ثقة مدني | الإمام | ١ | ٢٨٦ |
| ١٢٨ | يزيد بن أبي مالك | قال فيه أبو حاتم : من فقهاء الشام وهو يقة<br>و قال فيه الدارقطني : هو من الثقات | الإمام | ١ | ٤٣٦ |
| ١٢٩ | يزيد بن خمير | وثقه شعبة ، ويحيى بن معين | الالمام ، مخطوطة | - | ٦٥ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- **رواة تكلم فيهم ابن دقيق العيد من خلال نقل أقوال الأئمة في جرحهم:**

| الرقم | اسم الراوي | اللفظ | الكتاب | الجزء | الصفحة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أبان بن أبي عياش | قال الدارقطني : متروك الحديث | الإمام | ١ | ١٨٦ |
| ٢ | إبراهيم بن أبي يحيى | قال الدارقطني : ضعيف | الإمام | ١ | ٢٢٩ |
| ٣ | إبراهيم بن زكريا | قال ابن عدي: حدّث عن الثقات بالبواطيل | الإمام | ٤ | ٧٥ |
| ٤ | إبراهيم بن عبد الرحمن الخوارزمي (أبو اسحاق) | قال النسائي : منكر الحديث | الإمام | ١ | ٣٩١ |
| ٥ | إبراهيم بن فروخ | قال أبو حاتم : مجهول | الإمام | ٢ | ٨٧ |
| ٦ | إبراهيم بن محمد الطيان | قال حسين الهمذاني: مجهول | الإمام | ٢ | ٤٢٦ |
| ٧ | إبراهيم بن يزيد الخوزي | قال البيهقي: وإبراهيم الخوزي لا يحتج به | الإمام | ١ | ٣٢٥ |
| ٨ | أبو العباس | قال أبو زرعة : لا أعرفه إلا في هذا الحديث، ولا أعرف اسمه | الإمام | ٢ | ٢١ |
| ٩ | أبو بحر البكراوي | قال أحمد : طرح الناس حديثه وقال علي بن المديني : ذهب حديثه وقال أبو حاتم : ليس بالقوي | الإمام | ٢ | ٣٧٩ |
| ١٠ | أبو بكر الداهري | قال البيهقي: أبو بكر الداهري غير ثقة عند أهل العلم بالحديث | الإمام | ١<br>٢ | ٤٥٦<br>٣٥٤ |
| ١١ | أبو بكر الهذلي | قال الدارقطني : متروك | الإمام | ٣ | ٣٦٤ |
| ١٢ | أبو بلال الأشعري | قال الدارقطني: ضعيف | الإمام | ٣ | ٣٤٧ |
| ١٣ | أبو حمزة ميمون القصاب | قال النسائي: ليس بثقة | | | |
| ١٤ | أبو ربيعة سنان بن ربيعة البصري | قال فيه الترمذي : ليس بالقوي عندهم | الإمام | ١ | ٥٠٠ |
| ١٥ | أبو زيد مولى عمرو بن حريث | قال أبو حاتم : مجهول | الإمام | ١ | ١٧٥ |
| ١٦ | أبو شيبة ابراهيم بن عثمان | قال النسائي : متروك | الإمام | ١ | ٣١٧ |
| ١٧ | أبو غُطيف | قال أبو زرعة: لا أعرف اسمه | الإمام | ٢ | ٩٠ |
| ١٨ | أبو معاذ ياسين بن معاذ | قال المهنا : ضعيف | الإمام | ٢ | ٧١ |
| ١٩ | أبو معقل | قال ابن القطان : أبو معقل مجهول الاسم والحال | الإمام | ١ | ٥٣٧ |
| ٢٠ | أبو هرمز الجمال | قال فيه أحمد: ليس بشيء وليس هو بالثقة | الإمام | ١ | ٣٩٩ |
| ٢١ | أبي الشمال | قال أبو زرعة : لا أعرفه إلا في هذا الحديث، ولا أعرف اسمه | الإمام | ١ | ٣٣٩ |
| ٢٢ | أبي عبيدة مجاعة | قال الدارقطني : ضعيف | الإمام | ١ | ١٨٦ |
| ٢٣ | أحمد بن الحسن المضري | قال الدارقطني: كذاب متروك | الإمام | ٢ | ٥٥٣ |
| ٢٤ | أحمد بن بكر | قال ابن عدي : حدّث عن الثقات بالبواطيل ، ويسرق الحديث | الإمام | ٣ | ٤٤٣ |
| ٢٥ | الأحوص بن حكيم | قال النسائي : ضعيف | الإمام | ١ | ١٩٣ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | وقال الدارقطني : منكر الحديث | | | |
| ٢٦ | إسحاق بن يحيى بن طلحة | قال البخاري: يتكلمون في حفظه<br>وقال الترمذي : ليس بذاك القوي عندهم وقد تكلموا فيه من قِبل حفظه | الإمام | ١ | ٤٦٧، ٥٤٤ |
| ٢٧ | إسماعيل بن مسلم | قال الدارقطني : ضعيف | الإمام | ١ | ٤٧٥ |
| ٢٨ | أصرم بن غياث | قال أحمد : أحاديثه منكرة | الإمام | ١ | ٤٩٤ |
| ٢٩ | الأعجف بن زريق | قال ابن القطان: لا تعرف حاله أصلا | الإمام | ٣ | ٤٦٥ |
| ٣٠ | أيوب بن خالد الحراني | قال ابن عدي : حدث عن الأوزاعي بالمناكير | الإمام | ١ | ٢٣١ |
| ٣١ | أيوب بن خوط | قال ابن معين: لا يكتب حديثه، ضعيف<br>وقال أبو الحسن : ضعيف | الإمام | ٣ | ٢٥٦ |
| ٣٢ | أيوب بن قطن | قال الدارقطني : مجهول | الإمام | ٢ | ١٩٢ |
| ٣٣ | بحر بن كنيز السقاء | قال البيهقي: هو ضعيف لا يحتج بروايته | الإمام | ٢ | ٢٢٥ |
| ٣٤ | البختري بن عبيد | قال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج بالبختري، فليس بعدل | الإمام | ٢ | ٧٣ |
| ٣٥ | البختري بن عبيد الطابخي | قال أبو حاتم الرازي: هذا حديث منكر، والبختري ضعيف الحديث، وأبوه مجهول | الإمام | ١ | ٥٠٩ |
| ٣٦ | بقية بن الوليد | قال الدارقطني : ضعيف | الإمام | ١ | ٢٢٤ |
| ٣٧ | بهز بن حكيم | قال فيه البغوي : منكر | الإمام | ١ | ٣٩١ |
| ٣٨ | تمام بن نجيح | قال البيهقي : غير محتج به | الإمام | ١ | ١٤٠ |
| ٣٩ | ثابت بن أبي صفية | قال النسائي: ليس بثقة | الإمام | ٢ | ٣٥ |
| ٤٠ | ثابت بن حماد | قال الدارقطني: ضعيف جدا | الإمام | ٣ | ٣٨٣ |
| ٤١ | جابر الجعفي | قال البيهقي : لا يحتج به | الإمام | ١ | ٢٢٥ |
| ٤٢ | الجارود بن يزيد | قال البيهقي : ضعيف | الإمام | ٢ | ٣٥٣ |
| ٤٣ | جعفر بن الزبير | قال البخاري والنسائي والدارقطني : متروك | الإمام | ٢ | ٢٧٧ |
| ٤٤ | الجلد بن أيوب | قال فيه أحمد بن حنبل : ضعيف الحديث | الإمام | ٣ | ١٩٥ |
| ٤٥ | الحارث بن عبد الله الأعور | قال البيهقي : ضعيف | الإمام | ١<br>٢ | ١٨٩<br>٣٥٧ |
| ٤٦ | الحجاج بن أرطأة | قال البيهقي : لا يحتج به | الإمام | ١<br>٢ | ١٨٩<br>٣٥٦ |
| ٤٧ | حجاج بن نصير | قال الدارقطني: ضعيف | الإمام | ٢ | ٣٥١ |
| ٤٨ | حرام بن حكيم | قال الدارقطني: مجهول الحال | الإمام | ٣ | ٤٤٩ |
| ٤٩ | حرام بن عثمان | قال البيهقي: ضعيف لا تقوم بمثله الحجة<br>و قال أبو عمر : ضعيف متروك | الإمام | ٣ | ٣١٣ |
| ٥٠ | حريث بن أبي مطر | ضعفه يحيى بن معين والبخاري | الإمام | ٢ | ٢٦٦ |
| ٥١ | الحسن بن علي الهاشمي | قال البخاري: إنه منكر الحديث | الإمام | ٢ | ٧٦ |
| ٥٢ | الحسن بن قتيبة | قال الدارقطني : ضعيف | الإمام | ١ | ١٨٣ |
| ٥٣ | الحسين الزاهد | قال أبو عبد الله الحسين : ضعيف الحديث | الإمام | ٢ | ٤٢٦ |
| ٥٤ | الحسين بن حميد | قال ابن عدي: متهم فيما يرويه | الإمام | ٤ | ٧٤ |
| ٥٥ | حسين بن عبد الله بن ضمير | قال أبو عمر : متروك الحديث | الإمام | ٣ | ٥١٤ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٥٦ | الحسين بن عبيد الله | قال الدارقطني : يضع الأحاديث على الثقات | الإمام | ١ | ١٨٤ |
| ٥٧ | الحسين بن علوان | قال أبو حاتم : يضع الحديث وكذبه أحمد ويحيى | الإمام | ٣ | ٢٠٨ |
| ٥٨ | حسين بن قيس (أبو علي الرحبي) | قال فيه أحمد والنسائي والدارقطني : متروك<br>وقال أبو زرعة : ضعيف | الإمام | ١ | ١٣٩ |
| ٥٩ | حماد بن السائب الكلبي | قال أبو محمد عبد الغني : هو عند العلماء غير ثقة | الإمام | ١ | ٣٠٩ |
| ٦٠ | حماد بن منهال | قال الدارقطني: مجهول | الإمام | ٣ | ٢٠٦ |
| ٦١ | حميد الشامي | قال أحمد وابن معين : لا أعرفه | الإمام | ٣ | ٣٦٨ |
| ٦٢ | خارج بن مصعب | قال أبو عيسى : ليس بالقوي عند أصحابنا<br>وضعفه بن المبارك | الإمام | ٢ | ٣١ |
| ٦٣ | خالد بن أبي بكر | قال الدارقطني : ليس بالقوي | الإمام | ٢ | ١٦١ |
| ٦٤ | خالد بن اسماعيل | قال فيه الدارقطني : متروك<br>وقال فيه ابن عدي : يضع الحديث على ثقات المسلمين | الإمام | ١ | ١٢٥ |
| ٦٥ | الخصيب بن جحدر | قال أبو حاتم: له أحاديث مناكير و رماه ابن معين بالكذب | الإمام | ٢ | ٤٢٢ |
| ٦٦ | داود بن المحبر | قال فيه علي بن المديني : ذهب حديثه<br>وقال أبو حاتم : غير ثقة ذاهب الحديث، منكر الحديث | الإمام | ٢ | ٣٣٦ |
| ٦٧ | داود بن بكر بن أبي الفرات | قال أبو حاتم : ليس بالمبين<br>وقال ابن القطان: لا يعرف حاله | الالمام، مخطوط | - | ٢٠١ |
| ٦٨ | دهثم بن قران | قال ابن القطان : ضعيف | الإمام | ١ | ٥٨١ |
| ٦٩ | ذوّاد بن عُلبة | قال البيهقي: هو ضعيف | الإمام | ٢ | ١٨٧ |
| ٧٠ | الربيع بن بدر | قال الدارقطني : متروك الحديث | الإمام | ١ | ٣٣٣، ٤٧٤ |
| ٧١ | الربيع بن سليمان | قال يحيى بن معين : صاحب لمازة ليس بشيء | الإمام | ٢ | ١٠١ |
| ٧٢ | زكريا بن إبراهيم بن عبد الله | قال الكوفي : زكريا وأبوه لا يُعرف لهما حال | الإمام | ١ | ٢٨٦ |
| ٧٣ | زهير بن العلاء | قال البخاري: روى عنه أهل الشام أحاديث مناكير<br>وقال النسائي : ليس بالقوي | الإمام | ٢ | ٣٧٩ |
| ٧٤ | زيد العمي | قال أبو حاتم : ضعيف الحديث | الإمام | ٢ | ٩ |
| ٧٥ | زيد بن جبيرة | قال البخاري: متروك الحديث | الإمام | ٢ | ٤٠٧ |
| ٧٦ | زيد بن جبيرة | قال البخاري: متروك الحديث | الإمام | ٢ | ٤٠٧ |
| ٧٧ | سعيد الأغطش | أبو محمد الظاهري: مجهول | الإمام | ٣ | ٢٤٣ |
| ٧٨ | سفيان بن زياد | قال الدارقطني: ضعيف | الإمام | ٢ | ٣٥١ |
| ٧٩ | سلام بن سليم (سلام الطويل) | قال أبو حاتم : متروك الحديث | الإمام | ٢ | ٩ |
| ٨٠ | سليمان بن أبي الحراني | قال الدارقطني : ضعيف<br>وقال أبو حاتم الرازي : ضعيف جدا | الإمام | ٣ | ١٥٣ |
| ٨١ | سليمان بن الأرقم | قال الترمذي : ضعيف عند أهل الحديث | الإمام | ٢ | ٧١ |
| ٨٢ | سليمان بن داود | قال ابن معين : سليمان بن داود ليس | الإمام | ٢ | ٤١٧ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | يعرف | | | |
| ٨٣ | سليمان بن عمرو | قال فيه أحمد بن حنبل : كان يضع الحديث | الإمام | ٣ | ٢٠٥ |
| ٨٤ | سنان بن أبي سنان | ذكر أنه مجهول | الإمام | ١ | ٣٥١ |
| ٨٥ | سوار بن مصعب | قال البيهقي : متروك | الإمام | ١ | ٢٢٨ |
| ٨٦ | صالح بن حيان | قال يحيى بن معين : ضعيف | الإمام | ٢ | ٣٣٤ |
| ٨٧ | صالح بن عبد الجبار | قال ابن قطان : مجهول الحال | الإمام | ٢ | ٥٥ |
| ٨٨ | صالح مولى التوأمة | قال مالك بن أنس : ليس بثقة | الإمام | ٢ | ٣٧٨ |
| ٨٩ | صدقة بن موسى | قال فيه أبو حاتم : لين الحديث | الإمام | ١ | ٤٠٥ |
| ٩٠ | الصلت بن دينار | قال أبو عمر: "وهو عندهم ضعيف متروك الحديث لكثرة غلطه، لا يختلفون في ضعفه | الإمام | ٢ | ١٢٥، ٢٧٨ |
| ٩١ | عاصم بن عبيد الله | قال البخاري: منكر الحديث | الإمام | ١ | ٣٨٨ |
| ٩٢ | عامر بن شفيق | قال يحيى بن معين : ضعيف الحديث وقال أبو حاتم : ليس بالقوي | الإمام | ١ | ٤٨٥ |
| ٩٣ | عبد الجبار بن مسلم | قال الدارقطني: ضعيف | الإمام | ٣ | ٣٧٢ |
| ٩٤ | عبد الحكيم بن عبد الله القسلمي | قال البخاري: منكر الحديث | الإمام | ١ | ٣٩٦ |
| ٩٥ | عبد الرحمن العمري | قال الدارقطني: ضعيف | الإمام | ٢ | ٣٢٥ |
| ٩٦ | عبد الرحمن بن رزين | قال الدارقطني : مجهول | الإمام | ٢ | ١٩٢ |
| ٩٧ | عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار | قال عبد الحق : ضعيف | الإمام | ٣ | ٣٦٥ |
| ٩٨ | عبد الرحمن بن ميسرة | مجهول | الإمام | ١ | ٥٧١ |
| ٩٩ | عبد الرحمن بن يزيد بن تميم | قال أبو زرعة وأبو حاتم : ضعيف الحديث | الإمام | ٣ | ٢٧٣ |
| ١٠٠ | عبد الرحيم بن زيد | قال أبو حاتم : متروك الحديث | الإمام | ٢ | ٩ |
| ١٠١ | عبد العزيز بن أبان | جرحه ابن معين | الإمام | ٣ | ٣٥٠ |
| ١٠٢ | عبد الله بن سعيد المقبري | قال الدارقطني : ضعيف | الإمام | ١ | ٢٣٨ |
| ١٠٣ | عبد الله بن لهيعة | قال الدارقطني : لا يحتج به وقال : ضعيف الحديث | الإمام | ١ | ١٨٤ |
| ١٠٤ | عبد الله بن ميسرة | قال البيهقي : متروك | الإمام | ١ | ١٨٩ |
| ١٠٥ | عبد الملك بن الحسين أبو مالك النخعي | ضعفه أبو زرعة وأبو حاتم | الإمام | ٣ | ٤٠١ |
| ١٠٦ | عبد الملك بن مهران | قال الدارقطني: ضعيف | الإمام | ٢ | ٢٣٧ |
| ١٠٧ | عبد المهيمن بن عباس الأنصاري | قال البخاري: منكر الحديث | الإمام | ١ | ٤١١، ٤٤٩ |
| ١٠٨ | عتبة أبو أمية الدمشقي | لم يعرف ابن أبي حاتم بحاله | الإمام | ١ | ٥٥٨ |
| ١٠٩ | عتبة بن السكن | قال الدارقطني: هو منكر الحديث | الإمام | ٢ | ٣٦٣ |
| ١١٠ | عثمان بن أبي عاتكة | قال النسائي : ضعيف | الإمام | ١ | ٣٤١ |
| ١١١ | عثمان بن مطر | قال النسائي: ضعيف وضعفه أبو حاتم وأبو داود | الإمام | ٢ | ٣٣٧ |
| ١١٢ | عطاء العامري –والد يعلى بن عطاء- | قال ابن قطان : مجهول | الإمام | ١ | ٥٨٨ |
| ١١٣ | عطاء بن عجلان | قال الرازي والنسائي : متروك | الإمام | ١ | ١٤١ |
| ١١٤ | العلاء بن كثير | قال الدارقطني: الضعف | الإمام | ٢ | ٢١٣ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١١٥ | علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان | قال الدارقطني : ضعيف | الإمام | ١ | ١٨٢ |
| ١١٦ | علي بن يزيد | قال البخاري: منكر الحديث | | | |
| ١١٧ | عمر بن داود | ذكر أنه مجهول | الإمام | ١ | ٣٥١ |
| ١١٨ | عمر بن رياح | قال الدارقطني : متروك | الإمام | ٢ | ٥٥٣ |
| ١١٩ | عمر بن صبح | قال ابن عدي : منكر الحديث | الإمام | ١ | ١٦٦ |
| ١٢٠ | عمر بن عبد الله بن أبي خثعم | قال البخاري: منكر الحديث<br>وقال أبو زرعة : واهي الحديث | الإمام | ٢ | ١٦٧ |
| ١٢١ | عمر بن قيس الملقب بسندل | قال أحمد بن حنبل وأبو حاتم وعمرو بن علي : متروك<br>وقال أبو زرعة : لين الحديث | الإمام | ١ | ٥٢٢ |
| ١٢٣ | عمرو بن ثابت بن هرمز | قال البخاري: ليس بالقوي عندهم | الإمام | ٢ | ٤٠٢ |
| ١٢٤ | عمرو بن حصين | قال الدارقطني: ضعيف ومتروك | الإمام | ٣ | ٣٤٨ |
| ١٢٥ | عمرو بن خالد (أبو خالد الواسطي) | قال الدارقطني: متروك الحديث<br>وقال أحمد ويحيى : كذاب | الإمام | ٢ | ٣٤٧ |
| ١٢٦ | عمرو بن عمير | قال ابن القطان : أن عمرو بن عمير هذا مجهول الحال | الإمام | ٣ | ٦٢ |
| ١٢٧ | عمرو بن محمد الأعسم | قال فيه الدارقطني : منكر الحديث | الإمام | ١ | ١٢٧ |
| ١٢٨ | عيسى بن أبي عيسى | قال الدارقطني : ضعيف | إحكام الأحكام | - | ٤٠ |
| ١٢٩ | عيسى بن سنان | قال يحيى بن معين: ضعيف | الإمام | ٢ | ٢٠٤ |
| ١٣٠ | فرات بن السائب الجزري | ذكر العقيلي عن البخاري: فرات بن السائب: كوفي تركوه، منكر الحديث | الإمام | ١ | ٣٧٧ |
| ١٣١ | فرج بن فضالة | قال الدارقطني : ضعيف | الإمام | ١ | ٣٠٢ |
| ١٣٢ | الفضل بن مختار | قال ابن عدي : له أحاديث مناكير وكذا قال أبو حاتم | الإمام | ٢ | ٢٧٨ |
| ١٣٣ | القاسم بن عبد الرحمن | قال أحمد: "منكر الحديث | الإمام | ١ | ٣٤٢ |
| ١٣٤ | القاسم بن عبد الله | قال الدارقطني : ضعيفا كثير الخطأ | الإمام | ١ | ٣٠٧ |
| ١٣٥ | القاسم بن غصن | قال الدارقطني : ضعيف | الإمام | ١ | ٤٧٥ |
| ١٣٦ | القاسم بن محمد بن عبد الله | قال أحمد بن حنبل : ليس بشيء | الإمام | ١ | ٥١٤، ٥١٥ |
| ١٣٧ | كبشة بنت كعب خالة أم يحيى (حميدة) | قال ابن مندة : أم يحيى اسمها حميدة وخالتها كبشة، محلهما محل الجهالة | الإمام | ١ | ٢٣٥ |
| ١٣٨ | كثير بن سليم أبو هاشم | قال النسائي: متروك الحديث | الإمام | ٢ | ٩٧ |
| ١٣٩ | كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف | قال ابن معين : حديثه ليس بشيء<br>وقال أحمد : منكر الحديث<br>وقال النسائي : متروك الحديث | الإمام | ٢ | ٤٤٢ |
| ١٤٠ | مالك بن سعد | قال أبو نعيم : مجهول | الإمام | ٢ | ١٧٠ |
| ١٤١ | مبشر بن عبيد | قال الدارقطني: متروك الحديث | الإمام | ٢ | ٤٥٢ |
| ١٤٢ | المتوكل بن فضيل | قال الدارقطني : بصري ضعيف | الإمام | ١ | ١٤١ |
| ١٤٣ | المثنى بن الصباح | قال أحمد والرازي: لا يساوي شيئا.<br>وقال النسائي: متروك الحديث | الإمام | ٣ | ١٢٧ |
| ١٤٤ | محمد بن أحمد بن أنس | قال الدارقطني : ضعيف | الإمام | ٣ | ٢٠٦ |
| ١٤٥ | محمد بن اسحاق | كذبه يحيى بن معين | الإمام | ٢ | ٧٥ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | العكاشي | وقال ابن عدي : يروي عن الأوزاعي أحاديث مناكير موضوعة | | | |
| ١٤٥ | محمد بن الأزهر | قال الدارقطني : هذا ضعيف | الإمام | ١ | ٤٧٣ |
| ١٤٦ | محمد بن الحسن | قال العقيلي: مجهول في النقل، وحديثه غير محفوظ | الإمام | ٣ | ٢٠٢ |
| ١٤٧ | محمد بن الفضل بن عطية | قال النسائي: متروك الحديث، وكذا قال عمرو بن علي، وزاد: كذاب | الإمام | ٢ | ٣٣، ٣٥١ |
| ١٤٨ | محمد بن حجر بن عبد الجبار (أبو الخنافس) | قال البخاري: فيه نظر | الإمام | ١ | ٤٣٩ |
| ١٤٨ | محمد بن سعيد | قال البيهقي: هو متروك الحديث | الإمام | ٣ | ٣٤٩ |
| ١٤٩ | محمد بن عبد الرحمن البيلماني | قال البخاري: إنه منكر الحديث | الإمام | ٢ | ٥٥ |
| ١٥٠ | محمد بن عبد الله بن عُلاثة | قال الدارقطني: ضعيف ومتروك | الإمام | ٣ | ٣٤٨ |
| ١٥١ | محمد بن عبيد الله العرزمي | قال البيهقي : : إنه متروك | الإمام | ١ | ١٤٠ |
| ١٥٢ | محمد بن عبيد الله العرزمي | قال البيهقي: متروك الحديث | الإمام | ٣ | ٣٤٤ |
| ١٥٣ | محمد بن عمرو | قال يحيى : ما زال الناس يتقون حديثه | الإمام | ٢ | ٣٧٩ |
| ١٥٤ | محمد بن عيسى | قال الدارقطني : ضعيف | الإمام | ١ | ١٨٣ |
| ١٥٥ | محمد بن مهاجر البغدادي | قال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات، ويقلب الأسانيد على الأثبات | الإمام | ٢ | ١٣١ |
| ١٥٦ | محمد بن يزيد | قال الدارقطني : مجهول | الإمام | ٢ | ١٩٢ |
| ١٥٧ | مُسّة الأزدية | قال ابن القطان: لا تعرف حالها ولا عينها | الإمام | ٣ | ٣٤٣ |
| ١٥٨ | مسعدة بن اليسع البصري | حرق الإمام أحمد بن حنبل حديثه وتركه. وقال أبو حاتم: إنه يكذب على جعفر بن محمد | الإمام | ٢ | ٤٢٢ |
| ١٥٩ | مسلم الملائي | قال البيهقي: ضعيف في الحديث | الإمام | ١ | ٤٠٩ |
| ١٦٠ | مسلم بن خالد | قال ابن المديني : ليس بشيء وقال أبو حاتم : منكر الحديث | شرح الالمام | ١ | ٣٩٥ |
| ١٦١ | معاوية بن يحيى الصدفي | قال فيه الدارمي : ليس بشيء وقال النسائي : ضعيف | الإمام | ١ | ٣٦٦ |
| ١٦٢ | معبد بن نباتة | قال أبو عمر: مجهول | الإمام | ٢ | ٢٥٠ |
| ١٦٣ | معلى بن عبد الرحمن الواسطي | قال أبو حاتم : ضعيف الحديث، وقال متروك الحديث | الإمام | ٤ | ٧٧ |
| ١٦٤ | مُعمَّر بن محمد بن عبيد الله | قال البخاري: منكر الحديث | الإمام | ١ | ٥١٨ |
| ١٦٥ | مغيرة بن زياد | قال ابن عدي: هذا غير محفوظ | الإمام | ٣ | ١٢٤ |
| ١٦٦ | مقاتل بن سليمان | قال البخاري: خرساني منكر الحديث، سكتوا عنه | الإمام | ٢ | ٢٢٤ |
| ١٦٧ | موسى بن قرير | قال الخطيب : في حديثه نكرة | الاقتراح | - | ٤٧٢ |
| ١٦٨ | هشام بن سعد | قال عبد الحق : ضعيف | الإمام | ٣ | ٣٦٥ |
| ١٦٩ | الهيثم بن جماز | قال أحمد: كان منكر الحديث، ترك حديثه | الإمام | ١ | ٤٤٢ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٧٠ | الهيثم بن عدي | قالا فيه النسائي والرازي : متروك | الإمام | ١ | ١٢٦ |
| ١٧١ | الوازع بن نافع | قال أحمد بن حنبل : ليس بثقة<br>وقال البخاري : منكر الحديث<br>وقال النسائي : متروك | الإمام | ٣ | ٤٤٠ |
| ١٧٢ | واصل بن السائب | قال أبو حاتم والبخاري: منكر الحديث<br>وقال النسائي: متروك الحديث | الإمام | ١ | ٤٩٣ |
| ١٧٣ | الوليد بن مسلم | قال ابن القطان : كان يدلس ويسوي | الإمام | ١ | ٥٧٢ |
| ١٧٤ | يحيى بن العلاء | قال البيهقي: ضعيف<br>و جرحه ابن معين | الإمام | ٣ | ٣٥١ |
| ١٧٥ | يحيى بن علي بن خلاد | قال ابن القطان : لا يعرف له حال | الإمام | ١ | ٤٥٦ |
| ١٧٦ | يحيى بن عنبسة | كذّبه الدارقطني<br>وقال ابن عدي : هو مكشوف الأمر في ضعفه لروايته عن الثقات الموضوعات | الإمام | ١ | ١٤١ |
| ١٧٧ | يحيى بن ميمون | قال عمرو بن علي : "كتبت عنه، وكان كذابا، حدث عن علي بن زيد بأحاديث موضوعة | الإمام | ١ | ٥٢١ |
| ١٧٨ | يحيى بن هاشم | قال ابن عدي : كان ببغداد يضع الحديث ويسرق | الإمام | ١ | ٤٥١ |
| ١٧٩ | يحيى بن هاشم السمسار | قال النسائي: متروك الحديث | الإمام | ٢ | ٦٩ |
| ١٨٠ | يحيى بن يمان | قال البيهقي: ويحيى بن يمان ليس بالقوي عندهم | الإمام | ١ | ٣٧٥ |
| ١٨١ | يزيد بن هارون | قال فيه يحيى بن معين : ليس حديثه بشيء | الإمام | ١ | ٤٠٥ |
| ١٨٢ | يعقوب بن الوليد المدني | قال أحمد بن حنبل : كان من الكذابين | الإمام | ٤ | ٧٤ |
| ١٨٣ | يوسف بن السفر | قال أبو حاتم الرازي: "ضعيف شبه المتروك<br>قال البخاري : منكر الحديث | الإمام | ٢<br>٣ | ٤٥٠<br>٣٧٢ |
| ١٨٤ | يوسف بن خالد السمتي | قال ابن معين: ليس بثقة<br>وقال السدي : متروك الحديث | الإمام | ٣ | ٥٤ |
| ١٨٥ | يوسف بن عطية | قال النسائي: متروك الحديث بصري | الإمام | ٢ | ١٦٤ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- **رواة تكلم فيهم ابن دقيق العيد من خلال بيان اختلاف الأئمة في جرحهم وتعديلهم:**

| الرقم | اسم الراوي | كلام الأئمة فيه | الكتاب | الجزء | الصفحة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | زياد مولى بني مخزوم | قال فيه ابن معين: "لا شيء"<br>وخالف أبو حاتم ابن حبان ، فقال: "زياد مولى بني مخزوم كوفي يروي عن أبي هريرة، وروى عنه إسماعيل بن أبي خالد" | الإمام | ١ | ٥٢٩ |
| ٢ | محمد بن جابر بن عبد الله اليمامي السحيمي | قال البخاري: "ليس بالقوي، يتكلمون فيه"<br>وقال النسائي: "ضعيف"<br>وقال عباس الدوري عن يحيى: "اختلط حديثه وهو ضعيف"<br>وقال أبو حاتم: "ذهبت كتبه في آخر عمره، وساء حفظه، وكان يلقن، وكان عبد الرحمن بن مهدي يروي عنه، ثم تركه<br>وكان يروي أحاديث مناكير، وهو معروف بالسماع ، جيد اللقاء، وروى عنه عشرة من الثقات"<br>وقال عمرو بن علي: "صدوق،كثير الوهم، متروك الحديث"<br>وقال ابن عدي: "وعند اسحاق بن أبي اسرائيل عن محمد بن جابر أحاديث صالحة، وكان اسحاق يفضل محمد بن جابر على جماعة شيوخ هم أفضل منه وأثق" | الإمام | ٢ | ٢٧٢<br>٢٧٣ |
| ٣ | عطاء بن السائب | قال الإمام أحمد: "ثقة ثقة، رجل صالح"<br>وقال يحيى : "ضعيف، وجميع من روى عن عطاء روى عنه في الاختلاط ، الا شعبة وسفيان، فمن سمع منه قديما فهو صحيح "<br>وقال يحيى بن معين: "لا يحتج بحديثه"<br>وقال أيوب: "ثقة"<br>وقال أحمد: "من سمع منه قديما فهو صحيح، ومن سمع منه حديثا لم يكن بشيء" ووافقه ابن معين على ذلك وغيره. | الإمام | ٢<br>٣ | ٤١٣<br>٥٢٦ |
| ٤ | أبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية | قال فيه مالك: "ليس بثقة"<br>وقال ابن معين: "لا يحتج بحديثه"<br>وقال أبو عمر: "ليس بالقوي عندهم"<br>أما أحمد بن حنبل فقال: "ليس به بأس | الإمام | ٣ | ١٥٥ |
| ٥ | أبو ثفال ثمامة بن | ذكر ابن القطان أنه "مجهول" | الإمام | ١ | ٤٤٧ |

© Arabic Digital Library-Yamouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | الحصين وقيل بن وائل المري | ورأى أبو بكر البزار: "انه مشهور" | | | ٤٤٨ |
| ٦ | أبو جعفر الرازي | قال ابن دقيق العيد: "وقد وثقه غير واحد وقال النسائي: "ليس بالقوي" | الالمام، مخطوط | - | ٣٧ |
| ٧ | أبو حية ابن قيس الوادعي | قال فيه أحمد بن حنبل: "شيخ" وجهله بعضهم، وقال أبو زرعة: "لا يسمى" ووثقه آخرون. | الإمام | ١ | ٤٢٧<br>٥٤٧ |
| ٨ | أبو روق | قال البيهقي: "ليس بالقوي"<br>ضعفه ابن معين<br>وقال ابو عمر: "وليس فيما انفرد به حجة"<br>وقال الكوفيون: "أبو روق ثقة"<br>وقال أحمد بن حنبل : "ليس به بأس"<br>وقال أبو حاتم: "صدوق" | الإمام | ٢ | ٢٥٤ |
| ٩ | أبو قيس الأودي | قال أبو حاتم فيه: "ليس بالقوي، قليل الحديث، وليس بحافظ، وهو صالح ، لين الحديث"<br>وعن أحمد : "لا يحتج بحديثه"<br>وقال ابن دقيق العيد أن البخاري احتج بحديثه. | الإمام | ٢ | ٢٠٢ |
| ١٠ | أبو هلال (محمد بن سليم بصري) | قال الحاكم: "كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه، وكان عبد الرحمن يحدث عنه"<br>قال النسائي فيه: "ليس بالقوي"<br>وقال ابن عدي: "ممن يكتب حديثه" | الإمام | ١ | ٢٦٨<br>٢١٩ |
| ١١ | أبو واقد صالح بن محمد بن زائدة المديني الليثي | قال ابو عمر: "ليس بالقوي عندهم"<br>وقال ابن معين: "ليس حديثه بذاك"<br>وقال أحمد بن حنبل: "ما أرى بحديثه بأساً" | الإمام | ٣ | ٦٣ |
| ١٢ | أحمد بن عبد الرحمن بن وهب | محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال فيه: "ثقة" وقال كذلك عبد الملك بن شعيب بن الليث.<br>وقال ابن دقيق العيد : "تكلم فيه ، وأفظع فيه النسائي فقال فيه كذاب"<br>وقال أبو سعيد ابن يونس : "لا تقوم بحديثه حجة"<br>وقال ابن عدي: "رأيت شيوخ مصر مجتمعين على ضعفه"<br>وقيل: "إنه كان مستقيم الأمر ، ثم حدث بما لا أصل له" | الإمام | ١ | ٦١٤،<br>٦١٥ |
| ١٣ | أسيد بن زيد | تكلم فيه يحيى بن معين (اتهمه بالكذب)<br>وأخرج عنه البخاري | الإمام | ٢ | ٤٠٣ |
| ١٤ | أيوب بن جابر | قال فيه يحيى بن معين: "ليس بشيء"<br>وقال النسائي: "ضعيف"<br>وقال عمرو بن علي: "صالح الحديث" | الإمام | ٣ | ٤٤٢ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | وقال ابن عدي: "سائر أحاديث أيوب بن جابر صالحة متقاربة ، يحمل بعضها بعضا ، وهو ممن يكتب حديثه" | | | |
| ١٥ | أيوب بن عتبة | قال أحمد بن حنبل : "ضعيف الحديث"<br>وقال فيه ابن معين: "ليس بشيء"<br>وقال أيضا: " ضعيف الحديث"<br>وقال نسائي: "مضطرب الحديث"<br>وقال أبو الحسن: "لا بأس به"<br>وقال ابن البرقي: "أيوب بن النجار اليمامي وأيوب بن عتبة إنهما ممن ينسب إلى الضعف واحتملت روايتهما " | الإمام | ٢ | ٢٤٧ |
| ١٦ | بشر بن حرب | قال البخاري: "كان ابن المديني يضعفه، وكان يحيى لا يروي عنه"<br>وقال ابن عدي: "ولا أعرف في رواياته حديثا منكرا، وهو عندي لا بأس به" | الإمام | ٣ | ٥٩٢ |
| ١٧ | جعفر بن أبي ثور | ذهب علي بن المديني إلى أنه مجهول.<br>وقال الترمذي : "رجل مشهور ، وهو من ولد جابر بن سمرة ، روى عنه ثلاثة من أجلاء رواة الحديث، وهم : سماك بن حرب ، وعثمان بن عبد الله بن موهب، وأشعث بن أبي الشعثاء" | الإمام | ٢ | ٣٦٥<br>٣٦٦ |
| ١٨ | جعفر بن زياد (جعفر الأحمر) | قال البيهقي: "ضعيف لا يصح الاحتجاج بخبرهما"<br>قال الجوزجاني: "جعفر الأحمر مائل عن الطريق"<br>وقال محمد بن عبد الله بن عمار: "ليس عندهم بحجة ، كان رجلا صالحا كوفيا"<br>قال فيه يحيى بن معين: "ثقة"<br>وقال الإمام أحمد بن حنبل: "صالح الحديث"<br>وقال أبو زرعة : "صدوق"<br>وقال أبو داود : "صدوق شيعي"<br>وقال عباس الدوري: "ثقة" | الإمام | ٢ | ٣٥٠<br>٣٥١ |
| ١٩ | حارثة بن أبي الرجال محمد | قال الدارقطني: "لا بأس به"<br>وابن معين: "ليس بشيء"<br>وكذا "ضعيف"<br>وقال النسائي: "متروك" | الإمام | ١ | ٢٣٦<br>٢٣٧ |
| ٢٠ | خصيف بن عبد الرحمن الحراني | قال يحيى القطان: "نجتنب خصيفا"<br>وقال يحيى بن معين: "ليس به بأس"<br>وقال فيه أيضا: "ثقة"<br>وقال النسائي: "صالح" | الإمام | ٣ | ٢٥٠ |

© Arabic Digital Library Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | وقال ابن سعد: "ثقة"<br>وقال ابن عدي: "إذا حدث عنه ثقة فلا بأس بحديثه" | | | |
| ٢١ | داود بن عمرو دمشقي عامل واسط | وثقه يحيى بن معين<br>وقال أبو حاتم: "ثقة"<br>وقال العجلي : "ليس بالقوي"<br>وقال احمد بن حنبل: "مقارب" | الإمام<br>الالمام، مخطوط | ٢<br>- | ١٦٥<br>١٢١ |
| ٢٢ | الربيع بن صبيح | قال فيه البيهقي: "ليس بالقوي"<br>وقال ابن معين: "ثقة"<br>وقال أحمد بن حنبل: "لا بأس به"<br>وقال أبو حاتم: "رجل صالح"<br>وقال ابن عدي: "وللربيع أحاديث صالحة مستقيمة، ولم أر له حديثا منكرا جدا ، وأرجو أنه لا بأس به ولا برواياته"<br>حدث عنه الثوري وتركه عفان و يحيى بن معين | الإمام | ٣ | ١٩٨<br>١٩٩ |
| ٢٣ | زيد بن الحباب | قال يحيى بن معين: "أحاديث زيد بن حباب عن سفيان الثوري مقلوبة"<br>قال ابن عدي: "من أثبات مشايخ الكوفة" | الإمام | ٢ | ٢١٠ |
| ٢٤ | سعيد بن جمهان | قال ابوحاتم:"لا يحتج به"<br>وقال يحيى بن معين: "ثقة" | الالمام، مخطوط | - | ١٦٢ |
| ٢٥ | سماك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار بن معاوية الذهلي الكوفي (ابو المغيرة) | الذين أثنوا عليه:<br>أبو اسحاق السبيعي<br>وأحمد بن حنبل<br>وقال ابن معين : "سماك ثقة"<br>ونقل أبي الحسين ابن القطان عن الكوفي "جائز الحديث لم يترك حديثه أحد"<br>وقال أبو حاتم صدوق"<br>وصحح أحاديثه كل من الحاكم فجعله على شرط مسلم والترمذي و ابن حبان.<br>والذين تكلموا فيه:<br>سفيان الثوري كان يضعفه<br>وقال أحمد: "مضطرب الحديث"<br>وقال النسائي: "اذا انفرد بأصل لم يكن حجة، لأنه كان يلقن فيتلقن" | شرح الالمام | ٢ | ١٠٧ |
| ٢٦ | سنان بن ربيعة الباهلي | أخرج له البخاري ، وقال عدي : "له أحاديث قليلة، وأرجو أنه لا بأس به"، وقال ابن معين: "ليس بالقوي"، وقال أبو حاتم: "شيخ مضطرب الحديث" | الإمام | ١ | ٥٠٤ |
| ٢٧ | سويد بن سعيد | يقول ابن دقيق العيد: "أخرج له مسلم في صحيحه، وتكلم فيه ابن معين والنسائي"<br>وقال البيهقي: "اختلط" | الإمام | ١ | ٥٧٨<br>٥٧٩ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | وضعفه البخاري جدا | | | |
| ٢٨ | شهر بن حوشب | وثقه أحمد و يحيى<br>قال الدارقطني : "ليس بالقوي" | الإمام<br>الإلمام، مخطوطة | ١<br>٣<br>- | ٥٠١<br>٥٥٢<br>٨ |
| ٢٩ | صالح بن مقاتل بن صالح | قال فيه الدارقطني: "يحدث عن أبيه ، ليس بالقوي"<br>وقال مالك بن أنس: "في اسناده ضعف"<br>وقال فيه أيضا: "يروي المناكير" | الإمام | ٢ | ٣٦٢ |
| ٣٠ | صدقة بن موسى | قال فيه يحيى بن معين: "ليس حديثه بشيء"<br>وقال أبوحاتم: "ليس بالقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به"<br>وقال النسائي: "ضعيف" | الإمام | ٣ | ٥٧١ |
| ٣١ | عباد بن منصور | قال النسائي: "ضعيف وقد كان تغير"<br>وقال يحيى بن سعيد: "ثقة، لا ينبغي أن يترك حديثه لرأي خطأ فيه" | الإمام | ١ | ٥٧٤<br>٥٧٥ |
| ٣٢ | عبد الأعلى بن عامر الثعالبي | قال الإمام أحمد و أبو زرعة: "ضعيف الحديث"<br>وقال أبو حاتم: "ليس بالقوي" | الإمام | ٢ | ٣٥٩ |
| ٣٣ | عبد الرحمن بن ميسرة | قال أحمد بن عبد الله العجلي: "هو شامي تابعي ثقة"<br>وقال علي بن المديني: "مجهول، لم يرو عنه غير حريز | الإمام | ١ | ٤٣٥ |
| ٣٤ | عبد الله بن المؤمل | قال ابن سعد: "ثقة قليل الحديث"<br>وقال ابن أبي مريم عن يحيى: "ليس به بأس"<br>وقال النسائي: "ضعيف" | الإمام | ٢ | ٣٢٦ |
| ٣٥ | عبد الله بن نافع الصائغ(أبو موسى الحناط) | قال فيه ابن دقيق العيد: "أحد اكابر الفقهاء من أصحاب مالك ، وثقه ابن معين"<br>وقال ابن عدي: "روى عن مالك غرائب، وهو في رواياته مستقيم الحديث"<br>وقال الإمام أحمد بن حنبل: "لم يكن يحفظ الحديث، كان الغالب عليه الرأي"<br>وقال ابي حاتم: "صدوق ثقة" | الإمام | ٢<br>٣ | ٣٠٨<br>٣٠٩<br>٣٦٤ |
| ٣٦ | عبد الواحد بن قيس | قال ابن دقيق العيد: "وثقه يحيى بن معين، وأباه يحيى بن سعيد القطان و البخاري" | الإمام | ١ | ٤٩٥ |
| ٣٧ | عبيد الله العتكي | قال فيه أبو حاتم: "صالح وأنكر على البخاري ادخاله في كتاب الضعفاء ، وقال : يحول" | الالمام، مخطوط | | ١٦٤ |
| ٣٨ | عثمان الأخنسي | قال ابن دقيق العيد: "وقد وثقه يحيى بن معين ، ومسه النسائي" | الالمام، مخطوط | | ٢٠٨ |
| ٣٩ | عثمان بن أبي العاتكة | ينسبه دحيم إلى الصدق، ويثني عليه. | الإمام | ١ | ٣٤١ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | وقال النسائي : "ضعيف" | | | |
| ٤٠ | عكرمة بن عمار | قال المنذري شيخ البخاري: "احتج به مسلم في صحيحه، واستشهد البخاري بحديثه عن يحيى بن أبي كثير"<br>وقال البخاري: "لم يكن عنده كتاب"<br>وثقة عبد الحق الاشبيلي وقال فيه ابن معين : "كان أميا"<br>وقال ابو الحسن ابن القطان "كان مدلسا" | الإمام | ٢ | ٤٨٢، ٤٨٣ |
| ٤١ | عكرمة مولى ابن عباس (أبو عبد الله) | وثقه واحتج بأحاديثه: البخاري ومسلم<br>أبو حاتم<br>أحمد بن عبد الله<br>يحيى بن معين<br>جابر بن زيد<br>والذي أنكره:<br>يحيى بن سعيد الانصاري ومالك | شرح الالمام | ٢ | ٨٨ |
| ٤٢ | علي بن ظبيان | قال ابن نمير: "يخطئ في حديثه كله"<br>وقال يحيى بن سعيد وابن معين وأبوداود: "ليس بشيء"<br>وقال النسائي وأبو حاتم الرازي: "متروك"<br>وقال أبوزرعة: "واهي الحديث جدا"<br>وقال ابن حبان: "سقط الاحتجاج بأخباره"<br>وأما الحاكم: "صدوق" | الإمام | ٣ | ١٥٢ |
| ٤٣ | عمارة بن غزية | وثقه أحمد بن حنبل و أبو زرعة وقال فيه أبو حاتم و يحيى بن معين: "صدوق صالح"<br>وقد ضعفه بعض المتأخرين مثل ابن حزم<br>وقدم ابو الحسن من وثقه على من ضعفه لأنهم عاصروه فحكمهم أقوى ممن لم يشاهدوه | الإمام | ٢ | ١٧٧ |
| ٤٤ | عمر بن سليم | قال ابي حاتم : "شيخ"<br>قال ابو زرعة: "صدوق" | الإمام | ١ | ٤٩٥ |
| ٤٥ | عمران بن ظبيان | قال أبو حاتم: "يكتب حديثه"<br>وقال البخاري: "فيه نظر" | الإمام | ٢ | ٣٥٨ |
| ٤٦ | قيس بن طلق | قال فيه ابن معين وأحمد بن عبد الله : "ثقة"<br>وقال ابن دقيق العيد: "وكذا يقتضي شرط أبي أحمد ابن عدي في كتابه أنه ثقة أو صدوق"<br>وقال أبو حاتم وأبو زرعة: "ليس ممن تقوم به حجة، ووهناه ". | الإمام | ٢ | ٢٧٦ ٢٧٧ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٤٧ | كثير بن شنظير | قال فيه ابن حزم: "ضعيف جدا"<br>وقال النسائي: "ليس بالقوي"<br>وقال يحيى بن معين في رواية له: "ليس بشيء"<br>وله رواية أخرى رواها ابن عدي عنه ، أنه قال فيه: "ثقة" | الإمام | ٢ | ١٩٥ |
| ٤٨ | محمد بن القاسم | كذبه أحمد بن حنبل<br>وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : "أحاديثه موضوعة لي بشيء"<br>وابن معين كان لا يرضاه لغفلته أما ابن أبي خيثمة فقد وثقه | الإمام | ١ | ٦١٨ |
| ٤٩ | محمد بن ثابت | يقول ابن دقيق العيد: "اختلفوا في رواية محمد بن ثابت، ففي رواية عباس عن يحيى "ليس بشيء"<br>وقال أبو حاتم: "ليس هو بالمتين، اكتب حديثه، وهو أحب إلي من أبي أمية ابن يعلى وصالح المُري، روى حديثا منكرا"<br>وقال البخاري: "خالف في بعض أحاديثه"<br>وقال النسائي: "يروي عن نافع ، ليس بالقوي"<br>وقال ابن عدي: "ليس بالكثير، وعامة أحاديثه مما لا يتابع عليه"<br>وقال مسلم بن ابراهيم: "صدوقا" | الإمام | ٣ | ١٤٦<br>١٥١ |
| ٥٠ | المغيرة بن سقلاب | قال فيه أبي حاتم: "هو صالح الحديث"<br>وأبي زرعة: "جزري لا بأس به"<br>ابن عدي: "منكر الحديث"<br>أباجعفر بن نفيل: "لم يكن مؤتمنا على حديث رسول الله ﷺ. | الإمام | ١ | ٢١٨<br>٤٠٠ |
| ٥١ | مقدام بن داود عيسى بن تليد الرعيني | قال ابن دقيق العيد: "وقد وثق، وقيل أنه ضعيف | الإمام | ١ | ٢٦٣ |
| ٥٢ | نافع بن أبي نعيم | قال الإمام أحمد بن حنبل: "ضعيف الحديث، منكر الحديث"<br>وقال ابن معين: "هو ثقة" | الإمام | ٢ | ٣١٠ |
| ٥٣ | يزيد بن سنان | قال البخاري: "مقارب الحديث" وأثبته مروان بن معاوية<br>وقال ابن عدي: "وفي حديثه لين ، وله حديث صالح"<br>وعلي وأحمد استضعفاه . | الإمام | ٢ | ٤٥١ |
| ٥٤ | يزيد بن عبد الملك | قال فيه الإمام أحمد بن حنبل: " شيخ من أهل المدينة ، ليس به بأس" وقال: "عنده مناكير"<br>وقال عثمان الدارمي عن يحيى : "ما كان به بأس"<br>وقال يحيى أيضا: "ليس حديثه بذاك"<br>وقال مالك بن عيسى: "ضعيف" | الإمام | ٢ | ٣٠٧ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | وقال النسائي: "متروك الحديث"<br>وقال ابن السكن: "ضعيف" | | | |
| ٥٥ | يعقوب بن عطاء | قال البيهقي فيه: "لا يحتج بحديثه"<br>وقال ابن عدي: "وله أحاديث صالحة، وهو ممن يكتب حديثه ، وعنده غرائب" | الإمام | ٣ | ٢٥٤ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- **رواة قال فيهم ابن دقيق العيد: يحتاج للكشف عنهم:**

| الرقم | اسم الراوي | الكتاب | الجزء | الصفحة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ابن جريج محمد بن يحيى | الإمام | ١ | ٢١٧ |
| ٢ | أم الحسن جدة أبي بكر | الإمام | ٣ | ٤٣٩ -٤٥٣ |
| ٣ | أم الحسن جدة أبي بكر العدوي | الإمام | ٣ | ٤٣٩ |
| ٤ | حفص | الإمام | ١ | ٥٨٧ |
| ٥ | رباح النوبي مولى آل الزبير | الإمام | ٣ | ٣٨٥ |
| ٦ | الهنيد بن القاسم بن عبد الرحمن بن ماعز | الإمام | ٣ | ٣٨٥ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

# الأحاديث والآثار التي حكم عليها في كتبه

- **الأحاديث والآثار التي حكم عليها في كتبه:**

| الرقم | الأحاديث والآثار | الحكم | الكتاب | الجزء | الصفحة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أتى النبيﷺ الغائط. | روي عن عبد الله<br>وقال ابن دقيق العيد: اعتل<br>هذا الحديث بثلاثة أمور<br>ذكرها وحاول نفيها.<br>فنبه على عدم وجود<br>الانقطاع بين أبي اسحاق و<br>عبد الرحمن بن الأسود،<br>ورفع التدليس مستندا على ما<br>جاء به البخاري.<br>وذكر مما يعتل به هذا<br>الحديث الاختلاف في السند<br>وضعف رواية أبي عبيدة عن<br>أبيه.<br>ونفى زيادة "ايتيني بحجر"<br>لأن الحديث الذي رواه<br>البخاري لم تكن فيه هذه<br>الزيادة، ومبينا أن الرواية<br>التي جاءت فيها هذه الزيادة<br>فيها انقطاع بين أبي اسحاق<br>وعلقمة | الإمام | ٢ | ٥٧١ |
| ٢ | أتى جبريلعليه السلام إلى النبيﷺ.. | رواه ابي مسعود الانصاري<br>ورواه مالك بن صعصعة<br>وكذا الحسن البصري<br>قال فيه ابن دقيق العيد : "هذا<br>الحديث مرسل من طريق<br>الحسن البصري، وهو منقطع<br>من طريق أبي مسعود<br>الانصاري" | الإمام | ٣ | ٤٨٧ |
| ٣ | أتى كظامة قوم فتوضأ .. | نفى ابن دقيق العيد تدليس<br>هشيم عن يعلى في هذا<br>الحديث ؛ لأن أبا حفص ابن<br>شاهين خرجه من رواية بشر<br>بن موسى وفيه هشيم يصرح<br>بالاخبار عن يعلى بن عطاء | الإمام | ١ | ٥٩٢ |
| ٤ | أتيت النبي ﷺ أنا وأبي ، فقال: لرجل أو لأبيه..... | رواه أبي أمية<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٦٠ |
| ٥ | أتيت النبي ﷺ وأصحابه كأنما على رؤوسهم الطير. | ورد عن أسامة بن شريكرضي الله عنه<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٧٠ |
| ٦ | أتيت رسول الله ﷺ في غزوة تبوك ... | رواه عوف بن مالك<br>الأشجعيرضي الله عنه<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٠٣ |
| ٧ | أتيت رسول الله ﷺفقلت : عليك السلام يا رسول الله.. | رواه أبو جري الهجيمي<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٧١٠ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٨ | أثبتت للحبلى والمرضع - يعني الفدية في الصوم | رواه ابن عباس ﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٠٢ |
| ٩ | أدرج رسول الله ﷺ في ثوب حبرة ، ثم أخر عنه | روته عائشة رضي الله عنها<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٧٨ |
| ١٠ | أدنى وقت الحيض يوم | رواه عطاء<br>قال ابن دقيق العيد: "وهذا موقوف على عطاء" | الإمام | ٣ | ٢١٠ |
| ١١ | إذا احب الرجل أخاه فليخبره أنه يحبه | رواه المقدام بن معدي كرب مرفوعا<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٧٠٩ |
| ١٢ | إذا أكل أحدكم طعاما فلا يأكل من أعلى الصحفة .... | رواه ابن عباس ﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٩٢ |
| ١٣ | إذا بلغ الماء أربعين قلة .... | "روي بإسناد صحيح من جهة روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر" | الإمام | ١ | ٢١٣ |
| ١٤ | إذا تسوك أحدكم ، ثم قام يقرأ... | "هذا صحيح مرسل" من رواية علي بن هارون عن جعفر الفريابي | الإمام | ١ | ٣٧١ |
| ١٥ | إذا توضأ أحدكم ... | علل هذا الحديث بالانقطاع وبسليمان بن أرقم لأنه متروك<br>وبمحمد بن القاسم لأنه مجروح | الإمام | ١ | ٦١٨ |
| ١٦ | إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل.. | رواه عبد الله بن عمر ﷺ<br>قال ابن دقيق العيد: متحدثا عن رواية نافع عن ذاك الحديث،<br>"فالمحدثون يجمعون طريقها عنه، ويختلفون بذلك ، حتى ذكرها بعضهم عن (زيَادة ) على خمسين نفساً عن نافع، ومن أشهرها: "رواية مالك عن نافع عن ابن عمر..." | الإمام<br>الإلمام، المخطوط | ٣<br>- | ٤٣<br>١٦ |
| ١٧ | إذا جلس بين شعابها الاربع. | جاء من حديث ابن شرحبيل عن عيسى بن يونس عن أشعث عن ابن سرين عن أبي هريرة .<br>ذكر ابن دقيق العيد الخطأ على من يعود في استبدال الحسن بابن سرين، ورجح أن الخطأ يعود على عيسى بن يونس وبذلك يبرئ ابن شرحبيل من نسب الخطأ اليه | الإمام | ٣ | ١٦ |
| ١٨ | إذا دخل الخلاء وضع خاتمه | ورد عن أنس ﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٦٢ |
| ١٩ | إذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم السكينة... | رواه أبو هريرةﷺ<br>قال ابن دقيق العيد: "وهو متفق عليه، واختلف في لفظة : فأتموا وقيل : فافضوا، | الإلمام، المخطوط | - | ٥٣ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | وكلاهما صحيح" | | | |
| ٢٠ | إذا شك أحدكم في صلاته فليتحرَّ الصواب.. | رواه علقمة عن عبد الله قال ابن دقيق العيد: "رواه أبوداود ...ورجاله رجال الصحيحين" | الإلمام، المخطوط | - | ٤٢ |
| ٢١ | إذا صلى أحدكم بالناس فليخفف.. | رواه أبو هريرةﷺ قال ابن دقيق العيد: "أصله متفق عليه" | الإلمام، المخطوط | - | ٥١ |
| ٢٢ | إذا فاجأتك الجنازة وأنت على غير وضوء، فتيمم | رواه ابن عباسﷺ مرفاعا من طريق المعافى بن عمران<br>قال ابن عدي: "هذا غير محفوظ، وإنما هو موقوف على عباس" | الإمام | ٣ | ١٢٣ |
| ٢٣ | إذا قاء أحدكم ، أوقلس ... | روي عن ابن جريج عن أبيه مرفوعاً.<br>قال فيه ابن دقيق العيد: "مرسل، أرسله عبد العزيز بن جريج والد عبد الملك"<br>وإسناد الرواية من قبل اسماعيل بن عياش، لقوله: "لما وافق اسماعيل بن عياش الناس في روايتهم المرسل وزاد عليهم بالمسند، فهذا يشعر بتحفظ وتثبت فيما زاده عليهم" | الإمام | ٢ | ٣٤٣<br>٣٤٥ |
| ٢٤ | إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث | رواه عبد الله بن عمر عن ابيه<br>جعل ابن دقيق العيد لها ثلاث طرق مشهورة:<br>الأولى: من رواية الوليد بن كثير<br>الثانية: رواية حماد بن سلمة<br>الثالثة: رواية ابن اسحاق<br>وذكر ابن دقيق العيد أوجه الاختلاف فيها<br>ومن ثم صحح الحديث وذلك بالنظر الى هذه الاختلافات الواقعة في الاسناد والمتن ، فأسقط ما كان فيه ضعف ، واستند الى الاسناد الذي رجاله الثقات<br>وقام بالجمع بين الروايات المختلفة .<br>وقدم الرفع على الوقف | شرح الإلمام | ١ | ٣٦٦ |
| ٢٥ | إذا كان دما أحمر فدينار.. | رواه ابن عباسﷺ جاء من طريق عبد الكريم أبي أمية، وقد ذكر ابن دقيق العيد ما يعتل به الحديث أمران استضعاف عبد الكريم | الإمام | ٣ | ٢٥٢<br>٢٥٧ |

© Arabic Digital Library Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | أبي أمية .<br>والاختلاف في الاسناد من حيث الوقف والرفع والرجل الذي بين عبد الكريم وابن عباس، ففي طريق سعيد بن أبي عروبة جاء فيه عكرمة ومن رواية أبو جعفر الرازي جاء فيها عن مقسم.<br>وجعل ابن دقيق العيد أقوى هذه الطرق لهذا الحديث الذي جاء من جهة شعبة عن الحكم | | | |
| ٢٦ | إذا لبستم وإذا توضأتم فابدؤوا بميامنكم | "هو حقيق بأن يصحح" | الإمام | ١ | ٥٢٨ |
| ٢٧ | إذا مس أحدكم . | أثبت شهرة بسرة بنت صفوان.<br>ومن خلال جمعه لطرق الحديث تبين إخبار مروان عن بسرة .<br>وقد ورد عن الزهري في هذا الحديث ثلاث روايات فيها اختلاف.<br>صحح ابن دقيق العيد ما جاء فيها عن الزهري عن عبد الله بن أبي بكر عن عروة عن بسرة، وليس عن زيد بن خالد.<br>وأما روايات مالك ،<br>فصحيحها عنده هي: عن عبد الله بن محمد بن عمرو بن حزم عن عروة عن مروان عن بسرة.<br>وليس عنه عن أبي بكر وإنما عن بن ابي بكر | الإمام | ٢ | ٢٨٠<br>٣٠٠ |
| ٢٨ | إذا وضع العشاء... | قال فيه ابن دقيق العيد: "صحيح" | إحكام الأحكام | - | ١٠٤ |
| ٢٩ | إذا وضع جنبه توضأ | رواه عمر ﷺ<br>ضعفه ابن دقيق العيد من طريق الواقدي لانهم تكلموا فيه | الإمام | ٢ | ٢٢٦ |
| ٣٠ | إذا وطئ الأذى بخفيه فطهورهما التراب | رواه أبو هريرة ﷺ<br>قال فيه ابن دقيق العيد: "وقد اختلفوا في هذا الحديث على طريقين :<br>طريق من صححه كالحاكم وابن خزيمة.<br>وطريق من يوهنه: كابن القطان | الإمام | ٣ | ٤٦١ |
| ٣١ | إذا ولغ الكلب ... | "اسناده صحيح من حديث عبد الملك المتصل الى ابي هريرة" | الإمام | ١ | ٢٦٤ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٣٢ | الأذنان من الرأس | صححه، فقال: "جاء هذا الحديث باسناد متصل من رواية سويد بن سعيد عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ورواته محتج بهم" وقال: "هذا أمثل اسناد في الباب". ورأى أن الحديث حسن من طريق حماد بن زيد عن سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة مرفوعا | الإمام | ١ | ٥٠٣ ٥٠٤ |
| ٣٣ | ارتقيت على ظهر بيت .. | من حديث عبد الله بن عمر قال ابن دقيق العيد: "والحديث في الجملة عند الجماعة كلهم" | الإلمام، المخطوط | - | ١٥ |
| ٣٤ | استحيضت امرأة على عهد النبيﷺ .. | روته عائشة وجاء من طريق شعبة قال ابن دقيق العيد: "رجاله رجال الصحيح" وذكر ما اعتل به هذا الحديث كالاختلاف في رفعه واسناده. ورجح ابن دقيق العيد رفعه | الإمام | ٣ | ٣٢٣ |
| ٣٥ | اشتكى أصحاب رسول الله ﷺإلى النبيﷺ.... | رواه أبو هريرة ﷺ صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٤٩ |
| ٣٦ | أصاب رجلا جرح في عهد رسول الله ﷺ ... | روي عن عبد الله بن عباسﷺ قال فيه ابن دقيق العيد: "وهذا منقطع فيما بين الأوزاعي وعطاء بن أبي رباح، وقد رواه موصولا أبو عبد الله ابن ماجة" | الإمام | ٣ | ١١٧ |
| ٣٧ | أصاب رجلا جرح في عهد رسول الله ﷺ... | رواه ابن عباس ﷺ قال ابن دقيق العيد: "وهذا منقطع فيما بين الأوزاعي وعطاء، وقد رواه موصولا أبو عبد الله ابن ماجة" | الإمام | ٣ | ١١٧ |
| ٣٨ | اعتمر رسول الله ﷺ أربع عمر.... | رواه ابن عباس ﷺ صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٩٧ |
| ٣٩ | اغتسل بعض أزواج النبي ﷺ في جفنة... | رواه ابن عباسﷺ صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٨٨ |
| ٤٠ | أقل الحيض ثلاثة أيام.. | رواه واثلة بن الأسقع أثبت ابن دقيق العيد سماع مكحول من واثلة | الإمام | ٣ | ٢٠٦ |
| ٤١ | أقل ما يكون من المحيض للجارية... | رواه أبو أمامةﷺ صحح ابن دقيق العيد بعض ما أعل به الأئمة هذا الحديث فلما نسب الدارقطني الراوي علاء إلى (ابن كثير)، وضعفه لما فيه العلاء بن | الإمام | ٣ | ٢٠٤ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | كثير من ضعف . صحح ابن دقيق العيد نسبته ، فنسبه إلى ابن الحارث الثقة | | | |
| ٤٢ | أكثر الحيض خمس عشرة | رواه الحسن بن صالح قال ابن دقيق العيد: "واسناده الى الربيع صحيح عندهم" | الإمام | ٣ | ٢١٢ |
| ٤٣ | أكل النبيﷺ الشاة التي سمته اليهود فيها | صححه | الإمام | ١ | ٣٢٧ |
| ٤٤ | امترى رجل من بني خدرة ورجل من بني عمرو بن عوف في المسجد الذي اسس على التقوى... | رواه أبو سعيد الخدريرضي الله عنه صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٨٧ |
| ٤٥ | أمرتني عائشة رضي الله عنها أن أكتب لها مصحفا... | رواه أبو يونس مولى عائشة نبه ابن دقيق العيد على الاختلاف الحاصل في رفعه ووقفه، وفي متنه | الإمام | ٣ | ٥٠٥ |
| ٤٦ | أمرنا رسول الله ﷺأن نستشرف العين والأذن... | رواه علي رضي الله عنه صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٧٥ |
| ٤٧ | أمني جبريل عليه السلام في صلاة –يعني الظهر- حين زاغت الشمس... | رواه أبو سعيد الخدري ﷺ جاء من طريق عمرو بن خالد قال فيه ابن دقيق : "وقع في هذه الرواية "عن بكير بن عبد الملك" وهو خطأ وإنما هو "بكير بن عبد الله بن الأشج عن عبد الملك" | الإمام | ٤ | ٤٢ |
| ٤٨ | أن أبا قتادة دخل فسكبت له وضوءاً ... | رواه كعب بن مالك صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٧٠٠ |
| ٤٩ | أن أبابكر الصديق رضي الله عنه قال : يا رسول الله مرني بكلمات أقولهن اذا أصبحت وإذا أمسيت | رواه أبو هريرة رضي الله عنه صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٧٠٧ |
| ٥٠ | أن أخت عقبة نذرت أن تمشي إلى البيت.. | رواه ابن عباسرضي الله عنهما صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٩٠ |
| ٥١ | أن أخته قالت له: انك نجس ولا يمسه الا المطهرون | ذكره ابن اسحاق في قصة اسلام عمررضي الله عنه فقال ابن دقيق العيد: "وهو هكذا معضل" | الإمام | ٢ | ٤٢٤ |
| ٥٢ | إن القبلة من اللمس .... | رواه عمر رضي الله عنه قال ابن دقيق العيد: "فقد اختلف على عمر في ذلك" أي أن بعضهم جعلها عن عمر والبعض عن ابن عمر | الإمام | ٢ | ٢٤٠ |
| ٥٣ | إن الله جل وعز افترض علي خمس صلوات... | عبادة بن الصامترضي الله عنه قال فيه ابن دقيق العيد: "هذه الرواية موقوفة ومنقطعة " | الإمام | ٣ | ٥٦٦ |
| ٥٤ | إن الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر... | رواه أنس بن مالك صححه ابن دقيق العيد | الإمام | ٣ | ٣٧٨ |
| ٥٥ | أن المغيرة أخر الصلاة | رواه بشير بن أبي مسعود | الإمام | ٤ | ٨ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | يوما.... | عن أبيه<br>أتى ابن دقيق العيد بمجموعة كبيرة من روايات هذا الحديث يهدف من ذلك بيان اتصال السند بين ابن شهاب وعروة ، وبين عروة وبشير ، وبين بشير وأبيه<br>ورأى من خلال عرضه للروايات عن عروة أن عروة رواه عن أبي مسعود ، والحفاظ يقولون : عن بشير بن أبي مسعود عن أبيه | | | ١٦ |
| ٥٦ | أن المهاجرين قالوا : يا رسول الله ، ذهب الأنصار بالأجر كله... | رواه أنس بن مالكﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٦١ |
| ٥٧ | أن الناس جعلوا يتمسحون بوضوء رسول اللهﷺ | رواه أبو جحيفة<br>قال ابن دقيق العيد: "هو صحيح" | الإمام | ١ | ١٣٣ |
| ٥٨ | أن النبي ﷺ أتى على سباطة قوم.. | رواه حذيفة ﷺ من جهة محمد بن طلحة بن مصرف<br>قال فيه ابن دقيق العيد: "متفق على صحته" | الإمام | ٢ | ٤٩٨ |
| ٥٩ | أن النبي ﷺ توضأ مرة مرة | هو اسناد جيد" من طريق سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه.<br>وقال في طريق عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي الموصل إلى ابن عباس: "رجال اسناده رجال الصحيح" | الإمام<br>الإلمام، المخطوط | ٢<br>- | ٣٦<br>١٠ |
| ٦٠ | أن النبي ﷺ قال: لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد | رواه أنسﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٥١ |
| ٦١ | أن النبي ﷺ قال: ما من شيء في الميزان أفضل من حسن الخلق | رواه أبو الدرداءﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٧٠٣ |
| ٦٢ | أن النبي ﷺ قال: من تسمى باسمي فلا يكتني بكنيتي... | رواه ابو الزبير عن جابر ﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٦٤ |
| ٦٣ | أن النبي ﷺ قرأ: (واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى) | رواه جابر بن عبد الله ﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٥٣ |
| ٦٤ | أن النبي ﷺ كان إذا أراد من الحائض شيئا.. | جاء من حديث عكرمة عن بعض أزواج النبيﷺ<br>قال فيه ابن دقيق العيد: "هؤلاء رجال الصحيح" | الإمام | ٣ | ٢٣٥ |
| ٦٥ | أن النبي ﷺ كان إذا توضأ.. | حديث معلول وأصحها عن ابن عباسﷺ من طريق قبيصة عن سفيان الثوري | الإمام | ٢ | ٨٦ |
| ٦٦ | أن النبي ﷺ كان اذا خرج.. | روته عائشة رضي الله عنها | الإمام | ٣ | ٤٤٣ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | قال ابن دقيق العيد: "وفيه غير ما علة، منها أحمد بن بكر، فضعفه من خلال نقل تضعيف الائمة له " | | | |
| ٦٧ | أن النبي ﷺ كان اذا رأى ناشئا في أفق السماء... | روته عائشة رضي الله عنها<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٦٦ |
| ٦٨ | أن النبي ﷺ كان يتوضأ للصلاة ثم يقبل ولا يحدث وضوءاً | رواه أبو روق<br>وذكر ابن دقيق العيد أن هذا الحديث علل بالانقطاع بين ابراهيم التميمي وعائشة فأجاب : أن معاوية بن هشام وصله.<br>والعلة الثانية: حال أبو روق فأتى ابن دقيق العيد بقول مجموعة من الائمة كالإمام أحمد و أبي حاتم في تقويته والاخذ بحديثه | الإمام | ٢ | ٢٥٢ |
| ٦٩ | أن النبي ﷺ كان يزور ام سليم ، فتدركه الصلاة أحيانا... | من حديث أنس بن مالك<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٥٧ |
| ٧٠ | إن النبي ﷺ كان يشير في الصلاة | ورد عن أنس رضي الله عنه<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٦٣ |
| ٧١ | أن النبي ﷺ كان يقبل بعض نسائه.. | أتى هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها من طريق عبد الكريم الجزري<br>أبان ابن دقيق العيد العلل التي أحاطت به، ومن ثم قام بنفيها، فأثبت عدالة عبد الكريم، ورأى أن للحديث أصلا من رواية عبد الكريم، وضعف قرينة من قال بغلط من رفع الحديث.<br>وقال "أن رجال الوارد من طريق عبد الكريم الجزري هم من رجال الصحيحين" | الإمام<br><br>الإلمام، المخطوط | ٢<br><br>- | ٢٥٦<br>٢٦٠<br>١١ |
| ٧٢ | أن النبي ﷺ كان يلحظ في الصلاة يمينا وشمالا... | رواه ابن عباس رضي الله عنه<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦١٣ |
| ٧٣ | أن النبي ﷺ كانت له خرقة.. | صحح الحديث الوارد من طريق عبد الوارث لقوله: "عبد الوارث وعبد العزيز من الثقات عندهم . فاذا صح الطريق إلى عبد الوارث فلقائل أن يحكم بصحته ولا يعلله بترك الرواية الموقوفة" | الإمام | ٢ | ٧٢ |
| ٧٤ | أن النبي ﷺ نحر عن الحسن والحسين كبشا كبشا | رواه ابن عباس رضي الله عنه<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٨٩ |
| ٧٥ | أن النبي ﷺ نهى أن | رواه الزبير عن جابر رضي الله عنه | الاقتراح | - | ٦٤٦ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | يتعاطى السيف مسلولا | صححه ابن دقيق العيد | | | |
| ٧٦ | أن النبي ﷺ نهى أن يضحى بعضباء الأذن والقرن | رواه علي ﷺ مرفوعا<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٧١١ |
| ٧٧ | أن النبي ﷺ نهى عن المجثمة و الجلالة ، وأن يشرب من في السقاء | رواه المغيرة ﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦١٦ |
| ٧٨ | أن النبي ﷺ نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة | رواه الحسن عن سمرة<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٨١ |
| ٧٩ | أن النبي ﷺ نهى عن بيع فضل الماء | ورد عن إياس بن عبد المُزني<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٧٢ |
| ٨٠ | أن النبي ﷺ نهى عن لبن الجلالة | رواه ابن عباس ﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٩٤ |
| ٨١ | أن النبي كان يغتسل... | روته عائشة رضي الله عنها قال ابن دقيق العيد قد علل ومصعب بن شيبة راويه قد مس، ولكن احتج به مسلم وذلك بعد ان قال البيهقي فيه : رواة الحديث كلهم ثقات. وصححه الحاكم | الإلمام، المخطوط | - | ١٦ |
| ٨٢ | أن النبيﷺ اتخذ حجرة في المسجد من حصير ... | رواه زيد بن ثابت<br>قال ابن دقيق العيد: "أصله متفق عليه" | الإلمام، المخطوط | - | ٥٠ |
| ٨٣ | أن النبيﷺ بدأ بالعصر وصلى بعدها المغرب | قال فيه ابن دقيق العيد: "حديث صحيح" | إحكام الأحكام | - | ١٠١ |
| ٨٤ | أن النبيﷺ خرج في ساعة لا صلاة فيها.. | "هكذا وجدته ، وفي نفسي منه شيء" | الإمام | ١ | ٤٥٤ |
| ٨٥ | أن النبيﷺ سمع رجلا يقول: لبيك عن شبرمة... | رواه ابن عباس<br>قال فيه ابن دقيق العيد: "اختلف في رفع الحديث، رواه غندر عن شعبة فوقفه، وروي عن ابن عباس من وجه آخر موقوفا" | الإلمام، المخطوط | - | ١٠٠ |
| ٨٦ | أن النبيﷺ صلى خمس صلوات بمنى | رواه ابن عباس ﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٣٥ |
| ٨٧ | أن النبيﷺ قال ايما عبد كاتب على مائة أوقية.. | رواه عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده<br>قال ابن دقيق العيد : "من يصحح هذه النسخة يلزمه تصحيحه والحاكم يقبل هذه النسخة، وفي لفظه اختلاف" | الإلمام، المخطوط | - | ١٦٣ |
| ٨٨ | أن النبيﷺ قال: جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم | رواه أنس ﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٤٩ |
| ٨٩ | أن النبيﷺ قال: لا ترقبوا ولا تعمروا ... | رواه جابر ﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٨٧ |
| ٩٠ | أن النبيﷺ قبل بعض نسائه. | ورد من حديث عائشة<br>أزال ابن دقيق العيد الانقطاع | الإمام | ٢ | ٢٤٤ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | من جهة عدم إمكان اللقاء بين حبيب بن أبي ثابت و عروة | | | |
| ٩١ | أن النبيﷺ قبلها ولم يتوضأ | ورد عن عائشة ﷺ وأشار ابن دقيق العيد الى ما فيه من انقطاع بين إبراهيم التميمي و عائشة ، ومن ثم جاء بمن وصله بينهما من طريق معاوية بن هشام . وقام بتصحيح الحديث أيضا بالإتيان بمن قوى أبي روق | الإمام | ٢ | ٢٥٣ |
| ٩٢ | أن النبيﷺ كان اذا رفأ انسانا اذا تزوج، قال : بارك الله لك وبارك عليك، وجمع بينكما في خير | رواه أبو هريرةﷺ صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٤٠ |
| ٩٣ | أن النبيﷺ كان يستاك بين كل ركعتين... | "هو إسناد جيد" من طريق سليمان بن أحمد | الإمام | ١ | ٣٧٣ |
| ٩٤ | أن النبيﷺ كان يغتسل من أربع.. | روته عائشة رضي الله عنها فعلله الأثرم بعدة أمور ذكرها ابن دقيق العيد وردّها فلما ضعف الاثرم الحديث لأنه أتى من حديث مصعب بن شيبة، ذكر ابن دقيق العيد أن مسلما قد أخرج له أحاديث في صحيحه . ولما أنكر رواية عائشة هذا الحديث ورفعه رغم أنها كانت تنكر الاغتسال من غسل الميت ، بأن ذلك لا يقتضي تضعيف الحديث لحمله على الاستحباب | الإمام | ٣ | ٥٧ |
| ٩٥ | أن النبيﷺ كان يغتسل.... | رواه ابن عباس من جهة عمرو بن دينار، وقال : "هو لفظ فيه طرف من الشك" | الإمام | ١ | ١٤٢ |
| ٩٦ | أن النبيﷺ مر بحمزة وقد مثل به... | رواه أنس بن مالكﷺ صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٤٢ |
| ٩٧ | أن النبيﷺ مسح أذنيه.. | صحح الحديث بقوله: "ابن عجلان أخرج له مسلم، وباقي السند لا يسأل عنه" والذي هو ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس | الإمام | ١ | ٥٦٩ |
| ٩٨ | أن النبيﷺأخذ حريرا فجعله في يمينه.. | رواه علي بن أبي طالبﷺ قال فيه ابن دقيق العيد: "وهو مختلف في اسناده" | الإمام | ١ | ٢٨٧ |
| ٩٩ | أن النبيﷺأفطر بعرفة ... | رواه ابن عباسﷺ صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦١١ |
| ١٠٠ | أن أم حبيبة استحيضت.. | روته عائشة رضي الله عنها نفى ابن دقيق العيد العلل التي ألحقت به وصححه | الإمام | ٣ | ٣١٦ |
| ١٠١ | أن أم سلمة زوج النبي ﷺ | روته صفية بنت أبي عبيد | الاقتراح | - | ٦٥٨ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | قالت لرسول الله ﷺ حين ذكر الازاء... | صححه ابن دقيق العيد | | | |
| ١٠٢ | أن امرأة ركبت البحر فنذرت ان نجاها الله أن تصوم شهرا. | رواه ابن عباسﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٨٢ |
| ١٠٣ | أن امرأة قالت: يا رسول الله ، ان أمي افتلتت نفسها ... | روته عائشة رضي الله عنها<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٣٨ |
| ١٠٤ | أن امرأة كانت تهراق الدماء | روي عن سليمان بن يسار وجاء من طريق أنس بن عياض<br>رأى ابن دقيق العيد أن الحديث معلول بجهالة الرجل الذي سمع منه سليمان | الإمام | ٣ | ٣٠٠ |
| ١٠٥ | أن ثمامة الحنفي أسر... | رواه أبو هريرة من حديث الليث عن سعيد المقبري<br>وقال ابن دقيق العيد: "وهذه الرواية صحيحة"<br>ورأى أن رواية عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر هي أثبت ما في الباب | الإمام | ٣ | ٣٩ |
| ١٠٦ | أن جارية بكر أتت النبي ﷺ فذكرت أن أباها وزجها وهي كارهة ، فخيرها النبي ﷺ | صححه | الاقتراح | - | ٦٠٩ |
| ١٠٧ | أن جبريلعليه السلام أتى النبي ﷺ حين زالت الشمس.. | جاء من طريق الحارث بن أبي أسامة<br>قال فيه ابن دقيق العيد: "هذا مرسل وداود يتكلمون فيه" | الإمام | ٤ | ٤٣ |
| ١٠٨ | إن دم الحيض دم أسود يعرف.. | روته فاطمة بنت حبيش<br>جاء من طريق ابن أبي عدي<br>قال ابن دقيق العيد: "رجاله رجال مسلم" | الإلمام، المخطوط | - | ١٩ |
| ١٠٩ | أن رجلا أتى النبيﷺ فقال: ان ابن ابني مات فما لي من ميراثه؟ | رواه عمران بن حصين ﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٧١٢ |
| ١١٠ | أن رجلا زنا بامرأة ، فأمر به النبيﷺ.. | رواه جابر ﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٦٠ |
| ١١١ | أن رجلا قال : يا رسول الله علمني شيئا يجزيني عن القرآن... | رواه ابراهيم السكسكي عن ابن أبي أوفى<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٩١ |
| ١١٢ | أن رجلا قام يوم الفتح... | رواه جابر ﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٤٣ |
| ١١٣ | أن رجلا مر فسلم برسول الله ﷺ فسلم.. | رواه ابن عمرﷺ<br>قال ابن دقيق العيد: "اختلفوا في رواية محمد بن ثابت، فمنهم من ردها بالكلام في محمد بن ثابت، كالنسائي"<br>ورجح ابن دقيق العيد وقف | الإمام | ٣ | ١٤٥<br>١٥١ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | الحديث على فعل ابن عمر | | | |
| ١١٤ | أن رسول الله ﷺ أتي بدابة .. | رواه ثوبانﷺ صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٧٩ |
| ١١٥ | أن رسول الله ﷺ احتجم على وركه من وثيء كان به | رواه جابر بن عبد الله ﷺ صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٥٢ |
| ١١٦ | أن رسول الله ﷺ أسهم لرجل... | رواه أبي معاوية عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ابن دقيق العيد: "صحيح الاسناد" | إحكام الأحكام | - | ٤٩٩ |
| ١١٧ | أن رسول الله ﷺ أمر بالوضوء لكل صلاة ... | رواه حنظلة بن أبي عامر بيّن ابن دقيق العيد أن محمد بن اسحاق لم يسمع من محمد بن يحيى بن حبان من خلال رواية علي بن مجاهد و سلمة بن الفضل | الإمام | ١ | ٣٦٩ ٣٧٠ |
| ١١٨ | أن رسول الله ﷺ حجر على معاذ ماله وباعه في دين عليه | رواه الزهري عن ابن كعب بن مالك عن أبيه قال ابن دقيق العيد: "والمشهور فيه الارسال" | الإلمام، المخطوط | - | ١٤٥ |
| ١١٩ | أن رسول الله ﷺ حين قفل من غزوة خيبر ... | رواه أبو هريرةﷺ جاء من حديث مالك عن الزهري عن سعيد قال فيه ابن دقيق العيد: "مرسل مع اختلاف يسير في اللفظ، وقد جاء من حديث أحمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عمه عن يونس بن يزيد ومالك بن أنس ...عن أبي هريرة موصولا | الإمام | ٣ | ٥٧٨ |
| ١٢٠ | أن رسول الله ﷺ دخل دار حمل هو وبلال.. | ورد هذا الحديث عن أسانة بن زيدﷺ وقال ابن دقيق العيد فيه: "منقطع" ، من جهة عطاء بن يسار عن عبد الله بن رواحة | الإمام | ٢ | ١٢٧ |
| ١٢١ | أن رسول الله ﷺ قاء فأفطر | روي عن أبي الدرداءﷺ فأثبت ثقة يعيش بن الوليد من خلال قول أحمد بن عبد الله العجلي الكوفي. ونفى دعوى الاضطراب من خلال بيان أن الرجل المبهم قد تبين أنه الأوزاعي. وبأن يحيى قد أرسل عن يعيش مرة ، ومرة أخرى بيَّن من أرسل عنه وهو الأوزاعي فقال: عن أوزاعي عن يعيش. وفي الاختلاف الحاصل في "معدان بن طلحة" و"معدان بن أبي طلحة" برأيه غير | الإمام | ٢ | ٣٤٢ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | ضار.<br>وأما رواية "خالد بن معدان" فقد حكم الترمذي أنها غلط | | | |
| ١٢٢ | أن رسول الله ﷺ قاء فأفطر | رواه أبو الدرداء<br>أظهر ابن دقيق العيد الأوجه التي علل بها الأئمة الحديث فنفاها ،وصحح الحديث ، فقال ابن دقيق العيد في رواية(يحيى) عن (رجل) عن( يعيش) بسنده الى أبي الدرداء " ،"أن هذه الرواية غير ضارة لأن الرجل المبهم في هذه الرواية قد تبين في غيرها أنه الأوزاعي ،حيث ظهر برواية أخرى من جهة حسين المعلم عن يحيى ابن أبي كثير عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي عن يعيش ابن الوليد عن أبيه" | الإمام | ٢ | ٣٤٢ |
| ١٢٣ | أن رسول الله ﷺ قال : "إلى المرفقين" | روي عن عمار بن ياسرﷺ من طريق عبد الرحمن بن أبزي<br>قال ابن دقيق العيد: "هذا كالمنقطع لجهالة المحدث عن الشعبي" | الإمام | ٣ | ١٤٢ |
| ١٢٤ | أن رسول الله ﷺ قال : الخير مع أكابركم | رواه المغيرةﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٢٣ |
| ١٢٥ | أن رسول الله ﷺ قال : كسر عظم الميت ككسره حيّاً | روته عائشة رضي الله عنها<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٨٠ |
| ١٢٦ | أن رسول الله ﷺ قال : لا حمى الا لله ورسوله | رواه الصعب بن جثامة الليثيﷺ صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٧٧ |
| ١٢٧ | أن رسول الله ﷺ قال : لا يجوز لامرأة عطية الا بإذن زوجها | رواه عمرو بن شعيب أن أباه أخبره عن عبد الله بن عمرو<br>قال ابن دقيق العيد: "الراوي عن عمرو ثقة ، فمن يحتج بهذه النسخة و يصححها يلزمه تصحيحه" | الإلمام، المخطوط | - | ١٤٦ |
| ١٢٨ | أن رسول الله ﷺ قال : ليس لولي مع الثيب أمر.. | حديث ابن عباسﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٥٩ |
| ١٢٩ | أن رسول الله ﷺ قال لابن مسعود ليلة الجن : "معك ماء؟.. | رواه ابن عباسﷺ<br>كشف ابن دقيق العيد عن صحة اسناد الرواية عن ابن عباس، وجعل الحديث من مسند ابن مسعودﷺ فهو روى عن النبيﷺوروى ابن عباس عنه.<br>وقال أن أشهر الأحاديث فيه رواية أبو فزارة . | الإمام | ١ | ١٨٤ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | والرواية الأتم :هي قيس بن الربيع عن أبي فزارة. وعلل الحديث بالاختلاف على أن ابن مسعود شهد ليلة الجن أو لا؟ | | | |
| ١٣٠ | أن رسول الله ﷺ قال: كل الميت يختم على عمله الا المرابط.... | رواه فضالة بن عبيدﷺ صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٩١ |
| ١٣١ | أن رسول الله ﷺ قبل الركن اليماني ... | رواه ابن عباسﷺ صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٧١٦ |
| ١٣٢ | أن رسول الله ﷺ كان اذا سجد جافى عضديه عن جنبيه حتى نأوي له | رواه أحمد بن جَزءﷺ صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٩٣ |
| ١٣٣ | أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين | "وهذا اسناد على شرط الصحيحين" والحديث جاء من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقي. وقال أيضا: "وله طريق أخرى جيدة" من جهة موسى بن هارون | الإمام | ٢ | ١٢١ |
| ١٣٤ | أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين والخمار | في إسناده اختلاف | الإمام | ١ | ٥٥٣ |
| ١٣٥ | أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع أمهات الأولاد .. | رواه ابن عمرﷺ قال ابن دقيق العيد: "المعروف فيه الوقف على عمر ﷺ والذي رفعه ثقة ، وقيل لا يصح مسندا" | الإلمام، المخطوط | - | ١٣٤ |
| ١٣٦ | أن رسول الله ﷺ نهى عن قتل أربع من الدواب . | رواه ابن عباس ﷺ قال ابن دقيق العيد: "أخرجه أبوداود عن رجال الصحيح" | الإلمام، المخطوط | - | ١٢٣ |
| ١٣٧ | أن رسول الله ﷺ: قال: رسول الرجل الى الرجل اذنه | رواه ابو هريرة ﷺ صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٦٩ |
| ١٣٨ | أن رسول الله ﷺتزوج قتيلة أخت الأشعث بن قيس | رواه المغيرةﷺ صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٢٥ |
| ١٣٩ | أن رسول الله ﷺقال : أتموا الص المقدم | رواه أنسﷺ صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٥٠ |
| ١٤٠ | أن رسول الله مر بغلام يسلخ شاة... | رواه أبي سعيد الخدري قال ابن دقيق العيد: أثبت رفعه من طريق أحمد بن عمير، وأن فيه جمع بين لم يتوضأ ولم يمس ماء | الإمام | ٣ | ٣٧٧ |
| ١٤١ | أن رسول اللهﷺ دخل على ام حرام فأتوه بسمن وتمر.. | من حديث أنس ﷺ صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٥٧ |
| ١٤٢ | أن رسول اللهﷺ سئل عن فأرة سقطت في سمن... | روته ميمونة رضي الله عنها قال فيه ابن دقيق العيد : اختلف في اسناده وبيَّن هذا الاختلاف فنهم من رواه من حديث | الإمام | ٣ | ٤٦٦ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | مالك عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة<br>ومنهم من رواه عن مالك عن علي بن عبد الله<br>ومنهم من لم يذكر ميمونة .<br>كالقعنبي ووافقه على ذلك خالد بن مخلد واسحاق بن سليمان | | | |
| ١٤٣ | أن رسول اللهﷺ في كل سائمة ابل ... | رواه بهز بن حكيم<br>قال ابن دقيق العيد: "تصحيح الحديث مختلف فيه" وذلك بعد بيانه لتصحيح الحاكم للحديث | الإلمام، المخطوط | - | ٨٢ |
| ١٤٤ | أن رسول اللهﷺ قال: ان كان في شيء مما تداويتم به خير ، فالحجامة | رواه أبو هريرةﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٣٩ |
| ١٤٥ | أن رسول اللهﷺ قرأ في صلاة المغرب بسورة الأعراف.. | روته عائشة<br>ورأى ابن دقيق العيد أن هذا الحديث من جهة ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبي الأسود عن عروة عن زيد بن ثابت ، يعد موصولا.<br>مخالفا رأي ابن أبي حاتم بأنه مرسل | الإمام | ٤ | ٥٤ |
| ١٤٦ | أن زينب بنت ام سلمة كانت تعتكف.. | رواه ابن عباس ﷺ<br>أظهر ابن دقيق العيد اوجه اعلال الحديث: الارسال من جهة هشام الدستوائي و الاختلاف في اسم المستحاضة و الانقطاع من حديث عكرمة | الإمام | ٣ | ٣٢١ |
| ١٤٧ | أن شهداء أحد لم يغسلوا ودفنوا بدمائهم... | رواه أنس بن مالكﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٤١ |
| ١٤٨ | أن عثمان بن عفان ﷺ أتي بوضوء... | "فيه انقطاع، بين عطاء بن أبي رباح، وعثمان ﷺ" | الإمام | ١ | ٥٤٤ |
| ١٤٩ | أن عليا أمر المقداد أن يسأل رسول الله ﷺ | رواه هشام بن حسان عن أبيه جاء من طريق يوسف بن يعقوب لقاضي<br>قال ابن دقيق العيد: "رجال اسناده ثقات" | الإمام | ٣ | ٤٤٧ |
| ١٥٠ | أن عمر بن الخطابﷺ كان في قوم وهم يقرؤون القرآن.. | روي عن محمد بن سيرين<br>قال فيه ابن دقيق العيد: "فيه انقطاع بين محمد بن سيرين وعمر" | الإمام | ٢ | ٤٣٧ |
| ١٥١ | أن عمر توضأ من ماء نصرانية... | فيه انقطاع من طريق سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم | الإمام | ١ | ٣٢٨ |
| ١٥٢ | أن عمرو بن أقيش كان له ربا في الجاهلية.. | رواه أبو هريرة ﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٤٧ |
| ١٥٣ | أن فاطمة بنت جحش استفتت النبيﷺ فقالت : | روته عائشة رضي الله عنها<br>صححه ابن دقيق العيد وقبل | الإمام | ٢ | ٢٣٢ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | اني استحاض فلا أطهر... | الزيادة من طريق حماد بن زيد على مذهب أكثر الاصوليين والفقهاء؛ لأنها زيادة عدل | | | |
| ١٥٤ | إن في النفس مائة من الابل.. | رواه مالك عن عبد الله بن أبي بكر وهو محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه قال ابن دقيق العيد: "مرسل" | الإلمام، المخطوط | - | ١٨٧ |
| ١٥٥ | إن كان رسول الله ﷺ ليصلي.. | روي عن عائشة ﵂ من جهة محمد بن عبد الله بن عبد الحكم. وقال فيه ابن دقيق العيد: "وهو إسناد جليل عزيز المثل" | الإمام | ٢ | ٢٦٢ |
| ١٥٦ | إن كانت المرأة لتجيز على المسلمين فيجوز | ورد عن عائشة رضي الله عنها صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٦٦ |
| ١٥٧ | أن لا تستمتعوا من الميتة بإهاب... | حديث معلول بالاختلاف | الإمام | ١ | ٣١٦ |
| ١٥٨ | أن ماعز بن مالك أتى النبي ﷺ، فقال له: لعلك قبلت .. | رواه ابن عباس ﵄ صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٣٢ |
| ١٥٩ | أن معاذ بن جبل حدثهم: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة.... | رواه مالك بن يخامر صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٨٤ |
| ١٦٠ | أن ناقة البراء بن عازب دخلت حائط قوم فأفسدت فيه.. | رواه معمر عن الزهري عن حرام بن محيصة عن أبيه قال ابن دقيق العيد: "وفي الحديث عن الزهري اختلاف في الاسناد" | الإلمام، المخطوط | - | ١٩٣ |
| ١٦١ | انطلقت مع أبي نحو النبي ﷺ فاذا هو ذو وفرة، بها ردع حناء ، وعليه بردان أخضران | رواه أبي أمية صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٥٩ |
| ١٦٢ | إنما العين وكاء السَّه ... | الوارد عن معاوية ﵁ ذكر ابن دقيق العيد أنه حديث معلول. وأبان على أن الحديث الوارد عن علي﵁ أقوى وأثبت | الإمام | ٢ | ٢١٤ |
| ١٦٢ | إنما ذلك عرق ، فاغتسلي. | روته عائشة وجاء من طريق قتيبة بن سعيد قال ابن دقيق العيد بعد أن عدد الطرق التي جاء بها الحديث : وكل ذلك محفوظ مخرج في الصحيح وفي ألفاظه اختلاف | الإمام | ٣ | ٣٠١ |
| ١٦٤ | إنما قال كلي من صغر القبة | رواه عثمان بن العاتكة صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٠٣ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٦٥ | إنما كان الماء من الماء.. | روي هذا الحديث عن أبي بن كعبﷺ من طريق الزهري<br>قال ابن دقيق العيد: "وهذا الحديث اختلف فيه على الزهري"<br>وقال: "ولعل الزهري لم يسمع من سهل بن سعد"<br>ورجح أن رواية معمر فيه مرفوعة وليست موقوفة | الإمام | ٣ | ٢٦ |
| ١٦٦ | إنما هو بضعة منك | ضعفه ابن دقيق العيد من جهة محمد بن جابر و أيوب بن عتبة ؛ لضعفهما<br>ولكن يرى ابن دقيق العيد صحة حديث بسرة و طلق بن علي، لصحتهما عند مجموعة من الائمة الا البخاري ومسلم.<br>ويقول ابن دقيق العيد: "لم يخرج مسلم واحد من الحديثين، وهو ممن يخرج في الصحيحين" | الإمام | ٢ | ٢٧٢<br>٢٧٥ |
| ١٦٧ | أنه ذكر قول النبي ﷺ.. | رواه ابن عباسﷺ من جهة ابراهيم بن ميسرة<br>قال فيه ابن دقيق العيد: "هو حديث صحيح أخرجه مسلم" | الإمام | ٣ | ٤٨ |
| ١٦٨ | أنه سأل عن قضية النبي ﷺ في ذلك ، اي في ديَة الجَنين... | ورد عن ابن عباس عن عمرﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٧٣ |
| ١٦٩ | أنه سلم على النبيﷺ .. | روي عن المهاجر بن قنفذ من جهة عبد الله بن أحمد بن حنبل<br>يقول فيه ابن دقيق العيد: "وهؤلاء كلهم ثقات من عبد الله إلى مهاجر، مشاهير عندهم.<br>وقد روي هذا الحديث عن مهاجر من جهة حماد بن سلمة<br>فقال ابن دقيق العيد فيه: "هو منقطع ما بين الحسن والمهاجر" | الإمام | ٢ | ٤٣٤ |
| ١٧٠ | أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: "لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية " | رواه أبو هريرةﷺ<br>قال فيه ابن دقيق العيد: "ورجاله إلى منتهاه رجال الصحيح" | الإلمام، المخطوط | - | ٢١١ |
| ١٧١ | أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: من اطلع في دار قوم بغير اذنهم .... | رواه ابو هريرة ﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٦٩ |
| ١٧٢ | أنه كان يتوضأ فيمسح ظاهر أذنيه... | "رجال الاسناد الذي رواه الدارقطني عن ابن الصاعد | الإمام | ١ | ٥٦٧ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | كلهم ثقات عندهم" | | | |
| ١٧٣ | أنها حدثت أن النبي ﷺ كان يغتسل من أربع... | روته عائشة رضي الله عنها صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٤٢ |
| ١٧٤ | أنها كانت تحك المني من ثوب رسول الله ﷺ .. | روته عائشة رضي الله عنها صححه ابن دقيق العيد بعد بيان حال رواته من طريق الزعفراني الحسن بن محمد | الإمام | ٣ | ٤٢٢ |
| ١٧٥ | أنهم تمسحوا وهم مع الرسول ﷺ بالصعيد... | رواه عمار بن ياسرﷺ يقول ابن دقيق العيد: قال شيخنا – اي المنذري-: "أخرجه ابن ماجة وهو منقطع؛ عبيد الله بن عبد الله لم يدرك عمار بن ياسر، وقد أخرجه النسائي موصولا من حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن عمار" | الإمام | ٣ | ١٤٠ |
| ١٧٦ | أنهما دخلا أنهما دخلا وليمة – وسلمة على وضوء-... | رواه عبد الله بن سليمان عن عبد الملك بن شعيب بن الليث عن أبيه عن جده عن زيد بن جبيرة عن أبيه عن سلمة بن سلامة صاحب رسول اللهﷺ وجعل ابن دقيق العيد هذا الاسناد الأجود | الإمام | ٢ | ٤٠٧ |
| ١٧٧ | إني أهراق الدم ... | ورد عن أم حبيبة بنت جحش قال ابن دقيق العيد: "علل بالإرسال والانقطاع، وصححه بمجيئه من طريق آخر مسندا ومتصلا" | الاقتراح | - | ٣٢١ |
| ١٧٨ | إني لا أطهر ، أفأدع الصلاة؟.. | روته فاطمة بنت حبيش قال فيه ابن دقيق العيد: "هذا حديث مشهور عن هشام بن عروة ، صحيح" | الإمام | ٣ | ٢٨٣ |
| ١٧٩ | إني لأفعل ذلك أنا وهذه.. | روته عائشة رضي الله عنها من حديث ابن وهب قال ابن دقيق العيد: " فيه مليحة من ملح الأسانيد، وهي رواية الصحابي عن التابعي؛ فإن جابرا هو الصحابي المشهور ، وأم كلثوم تابعية" | الإمام | ٣ | ١٩ |
| ١٨٠ | إني لجالس عند عمر بن الخطاب .. | جاء من حديث عبد الأعلى "فيه اختلاف في بعض الاسناد والمتن" | الإمام | ٣ | ٢٣ ٣٠ |
| ١٨١ | أهديت للنبيﷺ ناقة... | رواه عياض بن حمارﷺ صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٨٩ |
| ١٨٢ | أيما امرأ زوجها وليان فهي للأول منهما ... | رواه الحسن عن سمرة قال ابن دقيق العيد: "من يحتج بالحسن عن سمرة يلزمه تصحيحه" | الإلمام، المخطوط | - | ١٦٨ |
| ١٨٣ | أيما صبي حج، ثم بلغ | رواه محمد بن منهال بسنده | الإلمام، المخطوط | - | ٩٩ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | الحنث.. | الى ابن عباس ورفعه<br>رجح ابن دقيق العيد رواية الثوري عن الاعمش الموقوفة | | | |
| ١٨٤ | أيما عبد تزوج يغير اذن.. | رواه محمد بن عقيل عن جابر<br>قال ابن دقيق العيد: "ومن يحيج بابن عقيل يصححه" | الإلمام، المخطوط | - | ١٦٨ |
| ١٨٥ | بعث رسول الله ﷺ سرية الى خثعم ... | رواه جرير بن عبد الله ﷺ<br>فلما ذكر الترمذي أن جماعة لم يذكروا جريرا<br>قال ابن دقيق العيد: "والذي أسنده ثقة عندهم" | الإلمام، المخطوط | - | ١٢٦ |
| ١٨٦ | تصلي المستحاضة ، وان قطر الدم على الحصير | رواه الاعمش مرفوعا<br>نبه ابن دقيق العيد في هذا الحديث على أمرين :<br>أن حفص بن غياث وقفه على عائشة.<br>وأنه رواه جماعة عن الاعمش فزادوا فيه (الوضوء لكل صلاة) | الإمام | ٢ | ٢٣٦ |
| ١٨٧ | توضأ رجل عند رسول الله ﷺ | "حديث مقطوع معضل عن خصيف" | الإمام | ١ | ٤٥٤ |
| ١٨٨ | توفي النبي ﷺ ودرعه مرهونة بعشرين صاعا من الطعام أخذه لأهله | رواه ابن عباس ﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد والترمذي | الاقتراح | - | ٥٩٨ |
| ١٨٩ | جاء أعرابي إلى النبيﷺ... | "هذا الحديث صحيح عند من يصحح حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه، عن جده، لصحة الاسناد إلى عمرو" | الإمام<br>الإلمام، المخطوط | ٢<br>- | ٤٦<br>٧ |
| ١٩٠ | جاء أعرابي فبال .. | رواه أنس بن مالكﷺ<br>قال ابن دقيق العيد: "أصل الحديث متفق عليه" | الإمام<br>الإلمام، المخطوط | ٣<br>- | ٤٥٤<br>٣ |
| ١٩١ | جاء رجل ، قال عثمان فوقف على باب النبيﷺ يستأذن ، فقالم على الباب... | رواه الأعمش عن طلحة عن هزيل ...<br>وجاء برواية أخرى من حديث سفيان عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن رجل عن سعد .<br>صححه ابن دقيق العيد وكشف من خلال الرواية الأولى أن الرجل المبهم في الرواية الثانية هو هزيل وأنه يرويه عن سعد و عثمان المذكور هو ابن أبي شيبة | الاقتراح | - | ٦٢٨<br>٦٢٩ |
| ١٩٢ | جاء رجلا إلى رسول اللهﷺ فقال: يا رسول الله ، إنا نركب البحر... | صححه | الإمام<br>شرح الالمام | ١<br>١ | ٩٩<br>١٧٨ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٩٣ | جعل رسول الله ﷺ للمسافر ثلاثا، ولو مضى السائل في مسألته لجعلها خمسا | رواه خزيمة بن ثابت رضي الله عنه<br>ذكر ابن دقيق ما علل به الحديث:<br>الاختلاف في الاسناد و الزيادة في قوله: (لو استزناه لزادنا)<br>فنفى ابن دقيق العيد عن رواية النخعي كل من الزيادة و الاختلاف .<br>وأما رواية ابراهيم التميمي، فقال ابن دقيق العيد: أنها مشهورة بروايته عن عمرو بن ميمون عن أبي عبد الله الجدلي عن خزيمة، وأما ما فيه الزيادة، فهي صحيحة مشهورة بهذا الاسناد عن منصور عن ابراهيم"<br>ومن الروايات الصحيحة عن منصور ، رواية زائدة بن قدامة ، ورواية سفيان بن عيينة .<br>وصحح هذا الحديث أيضا على الطريقة الفقهية ، فأثبت زيادة عمرو بن ميمون في الاسناد بين ابراهيم التميمي و أبي عبد الله الجدلي، وعمرو بن ميمون ثقة، فلا يضر تركه في بعض الروايات | الإمام | ٢ | ١٨٠ |
| ١٩٤ | جلبت أنا ومخرفة العبدري بزا من هجر... | رواه سويد بن قيس<br>صححه ابن دقيق العيد والترمذي | الاقتراح | - | ٦٤٣ |
| ١٩٥ | حديث في الطير والسنور ونحوها يقع في البئر..... | "إسناده صحيح "من طريق الشعبي | الإمام | ١ | ٢٢٧ |
| ١٩٦ | حرم لباس الذهب والحرير... | "طريق علي بن أبي طالب أشهر من طريق أبي موسى الأشعري، وهو مختلف في إسناده" | الإمام | ١ | ٢٨٧ |
| ١٩٧ | الحية مسخ كما مسخت القردة والخنازير | رواه المغيرة رضي الله عنه<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٢١ |
| ١٩٨ | خرج علينا رسول الله ﷺ وفي يده كهيئة الدرقة... | رواه عبد الرحمن بن حسنة<br>قال ابن دقيق العيد: "رواه هناد بن السري عن أبي معاوية عن الأعمش، وهؤلاء رجال الصحيح" | الإمام | ٣ | ٣٨٨ |
| ١٩٩ | خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة ، نطلب رسول الله ﷺ... | رواه معاذ بن عبد الله بن خبيب عن أبيه<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٧٠٨ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢٠٠ | خطب الناس ، وكان عليه عمامة دسماء | رواه ابن عباسﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٠٦ |
| ٢٠١ | الراحمون يرحمهم الرحمن ... | رواه عبد الله بن عمرو<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٧٠٤ |
| ٢٠٢ | رأيت النبي ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أما الجنازة | رواه سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه<br>قال ابن دقيق العيد: "رواه جماعة من الحفاظ عن الزهري، عن النبيﷺ والمرسل أصح" | الإلمام، المخطوط | - | ٧٥ |
| ٢٠٣ | رأيت النبي ﷺ يوم خرج يستسقي... | رواه عباد بن تميم<br>قال ابن دقيق العيد: أخرجه أبوداود ورجاله رجال الصحيح | الإلمام، المخطوط | - | ٧٠ |
| ٢٠٤ | رأيت النبيﷺ حامل الحسين ... | رواه ابو هريرةﷺ<br>قال ابن دقيق العيد: "أخرجه ابن ماجة عن علي بن محمد ، عن وكيع، عن حماد، وكلهم مشاهير" | الإمام | ٣ | ٣٨٠ |
| ٢٠٥ | رأيت بصنعاء جدة بنت احدى وعشرين سنة حاضت ابنة تسع وولدت بنت عشر.. | رواه الشافعي<br>قال ابن دقيق العيد: "وفي اسناده من تكلم فيه" | الإمام | ٣ | ١٨٥ |
| ٢٠٦ | رأيت رسول الله ﷺ يصلي وفي صدره أزيز... | ورد عن مُطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٧٦ |
| ٢٠٧ | رأيت سهل بن سعد يبول بول الشيخ الكبير.... | رواه أبو حازم عن أبيه<br>قال فيه ابن دقيق العيد: "وهذا اسناد على شرط الصحيحين، فيعقوب الدورقي ، وعبد العزيز ، وأبوه مخرج لهم في الصحيحين ، وشيوخ ابن السكن فيهم غير واحد من الثقات، أو كلهم ثقات"<br>وقال أيضا : "وله طريق أخرى جيدة عند القاضي أبي طاهر الذهلي | الإمام | ٢ | ١٢١ |
| ٢٠٨ | رصوا صفوفكم وقاربوا بينها .. | ورد عن أنس بن مالكﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٦٤ |
| ٢٠٩ | رصوا صفوفكم وقاربوا بينها... | رواه أنس بن مالكﷺ<br>قال ابن دقيق العيد: "أخرجه أبو داود عن رجال الصحيح" | الإلمام، المخطوط | - | ٥١ |
| ٢١٠ | رفع القلم عن ثلاثة .. | رواه علي بن ابي طالبﷺ<br>من جهة أبي الضحى وهو مسلم بن صُبيح<br>قال فيه ابن دقيق العيد: "هذا منقطع بين أبي الضحى و عليﷺ" | الإمام | ٣ | ٥٢٧<br>٥٣٤ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | وكذا قال في الحديث الذي جاء من طريق القاسم بن يزيد بأن القاسم لم يدرك علي رضي الله عنه وقد نبه ابن دقيق العيد على أن الحديث الذي جاء عن عطاء بن السائب ، رواه عنه جرير بن حازموهو ممن سمع منه حديثا وفي ذلك مبادرة إلى ابطال الحديث من هذا الوجه ، لكن ذكر ابن دقيق العيد أن جريرا لم ينفرد به عن عطاء ، فقد رواه عنه أبو الأحوص ، وحماد بن سلمة، وعبد العزيز بن عبد الصمد مرفوعا. ونبه ابن دقيق العيد على علة الاختلاف الوقف والرفع في حديث الأعمش عن أبي ظبيان حصين بن جندب ورجح ابن دقيق العيد الرواية الموقوفة وفق قول الوكيع وابن الفضيل. وجعل حديث عائشة أقوى اسنادا ، رواه حماد بن سلمة | | | |
| ٢١١ | رمي رجل بسهم في صدره... | رواه أبو الزبير عن جابر رضي الله عنه صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٤٠ |
| ٢١٢ | سألت أبا سعيد الخدري عن الازار.... | رواه العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٥٦ |
| ٢١٣ | سألت البراء بن عازب: ما لا يجوز في الأضاحي؟. | رواه عبيد بن فيروز صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٧٣ |
| ٢١٤ | سألت النبي ﷺ عما يوجب الغسل | رواه عبد الله بن سعد الانصاري. جعل ابن دقيق العيد هذا الحديث الوارد من جهة معاوية بن صالح أجود من حديث حماد بن سلمة الوارد عن عمر بن الخطاب | الإمام | ٣ | ٤٤٨ |
| ٢١٥ | سألت انس بن مالك رضي الله عنه عن المسح على الخفين... | رواه أبو يعفور قال فيه ابن دقيق العيد: "هو من الثقات الذين أخرج لهم الشيخان في صحيحهما، وباقي الاسناد لا يسأل عنه" | الإمام | ٢ | ١١٨ |
| ٢١٦ | سألت رسول الله ﷺ عن الضبع... | رواه جابر بن يزيد بن الأسود عن أبيه رضي الله عنه صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٩٣ |
| ٢١٧ | سرنا مع رسول الله ﷺ في | جاء من حديث روح بن | الإمام | ٣ | ٥٩٣ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | غزاة.. | عبادة عن هشام<br>وجاء من حديث زائدة عن هشام<br>قال فيه ابن دقيق العيد:<br>"واسناد رجاله ثقات، ولا علة فيه إلا الكلام في سماع الحسن بن عمران بن حصين" | | | |
| ٢١٨ | سمع نفرا من أصحاب النبي ﷺ ... | ورد عن بشير بن يسار<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٦٨ |
| ٢١٩ | سمعت رسول الله ﷺيقول : ابغوني الضعفاء.. | رواه أبو الدرداءﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٨٣ |
| ٢٢٠ | السواك يزيد الرجل فصاحة | "الحديث منكر غير محفوظ " | الإمام | ١ | ٣٥١ |
| ٢٢١ | سئل الرسول ﷺ عن المني. | رواه ابن عباسﷺ<br>يرى ابن دقيق العيد أن الاسناد عن ابن عباس من جهة سفيان عن حبيب أصح من حديث اسحاق بن يوسف | الإمام | ٣ | ٤٢٤ |
| ٢٢٢ | سئل النبيﷺ عن المني يصيب الثوب.. | رواه ابن عباس ﷺ<br>قدم ابن دقيق العيد الاسناد عن ابن عباس عند الطحاوي على أنه الأصح ، وقد جاء من حديث سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس | الإمام | ٣ | ٤٢٤ |
| ٢٢٣ | سئل النبيﷺعن الاستطابة. | عن خزيمة بن ثابت<br>قال فيه ابن دقيق العيد: "هذا اسناد فيه اختلاف" | الإمام | ٢ | ٥٥٠ |
| ٢٢٤ | سئل رسول اللهﷺ أي الأعمال أفضل؟ | روته ام فروة رضي الله عنها<br>قال ابن دقيق العيد: بعد أن جاء بالحديث من طريق وكيع والوليد بن مسلم و اسحاق بن سليمان وعبد الله بن عمر<br>"فهذه الروايات كلها على اختلافها في اثبات الواسطة بين القاسم بن غنام واسقاطها يعود الى عبد الله بن عمر العمري وقد ضعف"<br>ويرى ابن دقيق العيد أن من أثبت الواسطة بين القاسم وأم فروة يقضى به على من أسقطها ، وتلك الواسطة مجهولة" | الإمام | ٤ | ٧١ |
| ٢٢٥ | الشرب من فضل وضوء المؤمن.. | "هذا حديث لا يصح" | الإمام | ٢ | ٧٥ |
| ٢٢٦ | صام النبيﷺ في السفر و أفطر | ورد عن ابن عباسﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٧٠ |
| ٢٢٧ | صببت على رسول الله | وحديث صفوان بن عسال | الإمام | ٢ | ٤٩ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | الماء.. | الوارد من طريق زيد بن الحباب "يحتاج الكشف عن حاله" | | | |
| ٢٢٨ | صلى بنا رسول الله ﷺ الى بعير من المغنم ... | رواه عمرو بن عبسة ﷺ صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٨٨ |
| ٢٢٩ | صلى رسول الله ﷺ على جنازة.. | رواه أبو هريرة ﷺ صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٧٩ |
| ٢٣٠ | صلى معاذ بن جبل الأنصاري لأصحابه العشاء.. | رواه جابر بن عبد الله ﷺ قال ابن دقيق العيد: "أصله متفق عليه" | الإلمام، المخطوط | - | ٥٠ |
| ٢٣١ | صليت خلف رسول الله ﷺ فكان اذا انصرف انحرف | رواه جابر بن يزيد بن الأسود عن أبيهﷺ صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٩٠ |
| ٢٣٢ | صليت مع انس بن مالك يوم الجمعة.... | رواه عبد الحميد بن محمود صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٨٩ |
| ٢٣٣ | طاف رسول الله ﷺ سبعا... | رواه المغيرةﷺ صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٢٧ |
| ٢٣٤ | طعن رجل بقرن في رجله.... | رواه محمد بن طلحة قال ابن دقيق العيد: "الحديث مرسل " وقال أيضا: "ورواه أبو بكر و عثمان ابنا بني شيبة عن أبي علية ، عن أيوب عن عمرو ، عن جابر فوصلاه ، وهما من رجال الصحيحين، وأبو بكر من كبار الحفاظ ، ولكن الدارقطني خطأهما" | الإلمام، المخطوط | - | ١٨٧ |
| ٢٣٥ | الطيرة شرك.. | رواه عبد الله بن مسعودﷺ مرفوعا صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٩٤ |
| ٢٣٦ | عادني رسول الله من وجع كان بعيني | رواه زيد بن أرقمﷺ صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٧٨ |
| ٢٣٧ | عرّس رسول الله ﷺ ليلة بطريق مكة.. | رواه زيد بن أسلم قال فيه ابن دقيق العيد: "هكذا هو في الموطأ مرسل" وقال : وقد جاء موصولا من حديث حسين بن المبارك | الإمام | ٣ | ٥٨٣ |
| ٢٣٨ | علمني رسول الله الاذان تسع عشرة كلمة... | رواه همام عن عامر بسنده إلى أبي محذورة قال ابن دقيق العيد: "أخرجه ابن ماجة عن رجال الصحيح" | الإلمام، المخطوط | - | ٢٦ |
| ٢٣٩ | علمني رسول اللهﷺ كلمات.. | "فيه انقطاع من جهة أبو اسحاق السبيعي عن عليﷺ، وفي إسناده غير واحد يحتاج إلى معرفته والكشف عن حالته" | الإمام | ٢ | ٥٦ |
| ٢٤٠ | عليكم بالسواك فلا تغفلوه .... | الوارد عن أبي الدرداء من طريق سليمان بن أحمد عن أحمد بن عبد الوهاب بن | الإمام | ١ | ٣٥١ |



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | نجدة . قال ابن دقيق العيد: "في متنه نكارة، وهو موقوف غير مرفوع" | | | |
| ٢٤١ | عن ابن عباس : دخل عليَّ بن طالب ﷺ | نفى ابن دقيق العيد عن محمد بن إسحاق صفة التدليس وأثبت اتصال سنده وصحته | الإمام | ١ | ٥٠٧ |
| ٢٤٢ | عن النبي ﷺ انه كان يقول اذا أصبح : اللهم بك أصبحنا ، وبك أمسينا ، وبك نحيى ، وبك نموت، واليك النشور.. | رواه ابو هريرة مرفوعا صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٦٦ |
| ٢٤٣ | عن النبي ﷺ قال : من استمع الى حديث قوم | رواه المغيرةﷺ صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦١٧ |
| ٢٤٤ | عن النبيﷺ أنه توضأ ثلاثا ثلاثا | "رواه محمد بن المثنى وعمرو بن علي ، عن عثمان بن عمر ، عن فليح، وهؤلاء كلهم موثقون مخرج لهم في الصحيح" وقال أيضا: "ولحديث أبي هريرة إسناد جيد" | الإمام | ٢ | ٤٠ ٤٤ |
| ٢٤٥ | عن النبيﷺ في المجدور والمريض إذا خاف على نفسه تيمم | رواه عبد الله بن عباسﷺ قال أبو حاتم: "هذا خطأ ، أخطأ فيه علي بن عاصم ، والصحيح أنه موقوف عن ابن عباسﷺ" | الإمام | ٣ | ١٢٠ |
| ٢٤٦ | فرض الله عليكم أن لا يفر واحد ... | رواه المغيرةﷺ صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٢٧ |
| ٢٤٧ | فقدت النبيﷺ ذات ليلة | روي عن عائشة رضي الله عنها من جهة جعفر بن عون وقال فيه ابن دقيق العيد: "منقطع" | الإمام | ٢ | ٢٦٥ |
| ٢٤٨ | فقدت النبيﷺ ذات ليلة .. | روته عائشة قال ابن دقيق العيد: فيه انقطاع من طريق جعفر بن عون | االإمام | ٢ | ٢٦٥ |
| ٢٤٩ | فمضمض واستنشق. | " صحيح" من طريق وهيب عن عمرو | الإمام الإلمام، المخطوط | ١ - | ٤٨٠ ٦ |
| ٢٥٠ | فنهى رسول الله ﷺ عند ذلك عن الخلوة | رواه المغيرةﷺ صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦١٤ |
| ٢٥١ | في رجل تزوج امرأة فمات عنها.. | ورد عن ابن مسعودﷺ صححه ابن دقيق العيد، والترمذي | الاقتراح | - | ٥٦٠ |
| ٢٥٢ | في قوله تعالى : (وان كنتم مرضى أو على سفر)، قال: "أذا كانت بالرجل الجراحة في سبيل الله أو القروح..." | رواه ابن عباسﷺ مرفوعا قال ابن دقيق العيد: "اختلف في رفعه على عطاء بن السائب" | الإمام | ٣ | ١١٨ |
| ٢٥٣ | قال الناس: يا رسول الله غلا السعر فسعر لنا... | رواه أنسﷺ صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٤٥ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢٥٤ | قال النبي ﷺ: من حلف على يمين مصبورة كاذباً.... | رواه عمران بن حصين<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٨٢ |
| ٢٥٥ | قال رجل: يا رسول الله ، انا كنا في دار | رواه أنس رضي الله عنه<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٥٣ |
| ٢٥٦ | قال رسول الله ﷺ : عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة | روته أم كريز<br>صححه ابن دقيق العيد<br>والترمذي | الاقتراح | - | ٦٧٧ |
| ٢٥٧ | قال رسول الله ﷺ : من أقال مسلما أقاله الله عز وجل عثرته | رواه أبو هريرة رضي الله عنه<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٨٥ |
| ٢٥٨ | قال رسول الله ﷺ : من كسر أو عرج فقد حل ... | رواه عكرمة قال: سمعت الحجاج بن عمرو الأنصاري رضي الله عنه<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٩٦ |
| ٢٥٩ | قال رسول الله ﷺ اقتلوا شيوخ المشركين واستبقوا... | رواه سمرة بن جندب رضي الله عنه<br>يرى ابن دقيق العيد أن في اتصاله خلاف بين الحسن وسمرة | الإلمام، المخطوط | - | ١٢٩ |
| ٢٦٠ | قال رسول الله ﷺ في المستحاضة انما هو عرق | روته عائشة رضي الله عنها<br>يقول ابن دقيق العيد: "وليس في اسناده من يحتاج الى الكشف عن حاله، الا أم أبي بكر"<br>بعدها أتى برواية للإسماعيلي استفاد منها بتعريف أم أبي بكر، فهي: أم أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم | الإمام | ٣ | ٢١٩ |
| ٢٦١ | قال رسول الله ﷺ من أعتق عبدا وله مال فمال العبد له.. | رواه ابن وهب عن ابن لهيعة والليث بن سعد بسنده الى عبد الله بن عمر<br>قال ابن دقيق العيد: "ومن عدا ابن لهيعة من رجال الصحيح" | الإلمام، المخطوط | - | ١٤٤ |
| ٢٦٢ | قال رسول الله ﷺ يوم بدر... | رواه ابن عباس رضي الله عنه<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٩٩ |
| ٢٦٣ | قال رسول الله ﷺ: اصنعوا لآل جعفر طعاما.. | رواه عبد الله بن جعفر رضي الله عنه<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٧٩ |
| ٢٦٤ | قال رسول الله ﷺ: الخراج بالضمان | روته عائشة رضي الله عنها<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٨٢ |
| ٢٦٥ | قال رسول الله ﷺ: الماشي أمام الجنازة .. | رواه المغيرة رضي الله عنه<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦١٣ |
| ٢٦٦ | قال رسول الله ﷺ: ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض.... | رواه أبو موسى الأشعري رضي الله عنه<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٧٠٢ |
| ٢٦٧ | قال رسول الله ﷺ: لا صرورة في الاسلام | رواه ابن عباس رضي الله عنه<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٧١٧ |
| ٢٦٨ | قال رسول الله ﷺ: من | رواه أبو هريرة رضي الله عنه | الاقتراح | - | ٥٩٥ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | خبب زوجة امرئ أو مملوكه فليس منا | صححه ابن دقيق العيد | | | |
| ٢٦٩ | قال رسول الله : لا يتوارث أهل ملتين شتى | رواه عبد الله بن عمرو ﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٧١٤ |
| ٢٧٠ | قال رسول اللهﷺ: الرؤيا على رجل طائر لم تعبر.... | رواه عدس عن عمه أبي رزين<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٧٠٥ |
| ٢٧١ | قال رسول اللهﷺ: وضوء النوم أن تمس الماء.... | رواه العلاء بن كثير<br>ضعفه ابن دقيق العيد لضعف العلاء | الإمام | ٢ | ٢١٢ |
| ٢٧٢ | قال رسول اللهﷺ:لا تلاعنوا بلعنة الله ، ولا بغضب الله ولا بالنار | رواه الحسن عن سمرة بن جندب ﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٧٠٤ |
| ٢٧٣ | قال رسول الله: ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم... | رواه أبي موسى الأشعري ﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٩٤ |
| ٢٧٤ | قال سول الله ﷺ: اقتلوا شيوخ المشركين ... | رواه سمرة بن جندب ﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٧١ |
| ٢٧٥ | قال كان لي ولاخوتي غلام أبلى يوم القادسية.. | من حديث الأسود<br>قال ابن دقيق العيد: "الاسناد صحيح" | إحكام الأحكام | - | ٥١٢ |
| ٢٧٦ | قالت قريش ليهود اعطونا شيئا نسأل هذا الرجل... | رواه ابن عباس ﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٠٤ |
| ٢٧٧ | قرأ أبو بكر الصديق ﷺ في الفجر بسورة البقرة.. | رواه هشام بن عروة عن أبيه<br>قال ابن دقيق العيد: "هذا اسناد رجاله مشاهير" | الإمام | ٤ | ٥٥ |
| ٢٧٨ | قضى رسول الله ﷺ في المكاتب يقتل .... | رواه ابن عباس ﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٠١ |
| ٢٧٩ | قلت للنبي ﷺ: حسبك من صفية كذا وكذا ... | روته عائشة رضي الله عنها<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٦٣ |
| ٢٨٠ | قلت يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر؟ | رواه بهز بن حكيم عن أبيه عن جده<br>قال ابن دقيق العيد: "أخرجه أبو داود ومن يصحح هذه النسخة فالحديث عنده صحيح لصحة الاسناد إلى بهز" | الإلمام، المخطوط | - | ٢٨ |
| ٢٨١ | كان الحسين بن علي في حجر رسول اللهﷺ... | روته لبابة بنت الحارث<br>رجح ابن دقيق العيد انقطاع سند الحديث من رواية أبي الأحوص ، عن سماك وأتى برواية أخرى عن سماك بسنده الى أم الفضل ، فأثبت الواسطة بين قابوس بن مخارق وام الفضل ، وهي أبيه. وصحح الحديث | الإمام | ٣ | ٤٠١ |
| ٢٨٢ | كان الرسول ﷺ يستاك | رواه سعيد بن المسيب | الإمام | ١ | ٣٩٣ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | عرضا ويشرب مصا.. | قال ابن دقيق العيد: "لا يحتج بحديثه هذا، لأن من دون سعيد لا يوثق بهم لضعفهم، ولم ير سعيد ولا أدرك زمان ربيعة بمولده، لأنه ولد زمن عمر" | | | |
| ٢٨٣ | كان بين معاوية وبين الروم عهد ... | رواه سليم بن عامر عن رجل من حمير<br>صححه ابن دقيق العيد والترمذي | الاقتراح | - | ٦٧٢ |
| ٢٨٤ | كان رجل من الانصار أسلم.... | رواه ابن عباسﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٠٦ |
| ٢٨٥ | كان رسول الله ﷺ إذا أراد حاجة تنحى.. | روي عن ابن عمرﷺ من طريق الاعمش.<br>وقال فيه ابن دقيق العيد: "فان يكن الاعمش سمع من القاسم فالحديث صحيح" | الإمام | ٢ | ٤٤٦ |
| ٢٨٦ | كان رسول الله ﷺ إذا توضأ.. | "مضطرب من جهة اسم الراوي " من طريق عائشة | الإمام | ١ | ٤٨٥ |
| ٢٨٧ | كان رسول الله ﷺ يضحي بكبش أسود فحيل ... | عن أبي سعيد الخدريﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٣٥ |
| ٢٨٨ | كان رسول الله يأمرنا إذا كنا سفرا أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام.. | ورد هذا الحديث من طريق عاصم بن أبي النجود، فقال ابن دقيق العيد: "حديث صفوان مشهور من رواية عاصم عن زر من طرق كثيرة إليه" ، وذكر أنه روي عن عاصم أكثر من ثلاثين من الأئمة | الإمام | ٢ | ١٤٠ |
| ٢٨٩ | كان رسول اللهﷺ ياتي دار قوم..... | "اسناده إلى عيسى بن المسيب صحيح" | الإمام | ١ | ٢٤٨ |
| ٢٩٠ | كان رسول اللهﷺ يقرأ في الركعتين | رواه أبو قتادة الانصاريﷺ<br>قال ابن دقيق العيد: "وهو متفق عليه والعمل متصل به من الامة" | إحكام الأحكام | - | ١٧٢ |
| ٢٩١ | كان شأن العرانيين قبل أن تنزل الحدود... | رواه محمد بن الفضل باسناده إلى ابن سيرين<br>قال ابن دقيق العيد: "اسناده صحيح" | إحكام الأحكام | - | ٤٣٩ |
| ٢٩٢ | كان عمر ﷺ يكره أن يقرأ القرآن وهو جنب | رواه ابراهيم عن عمر ﷺ<br>وقال ابن دقيق العيد : "منقطع ابراهيم عن عمر" | الإمام | ٣ | ٧٦ |
| ٢٩٣ | كان كلام رسول الله ﷺ كلاما فصلا يفهمه كل من سمعه | روته عائشة رضي الله عنها<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٦٢ |
| ٢٩٤ | كان لي على النبي ﷺ دين فقضاني وزادني | رواه محارب قال : سمعت جابر بن عبد الله ﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٨٤ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢٩٥ | كانت المرأة تكون مقلاة .. | ورد عن ابن عباسﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٦٥ |
| ٢٩٦ | كل غلام رهينة بعقيقته | رواة سمرة مرفوعا<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٧٨ |
| ٢٩٧ | كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى تحل الرحال | رواه أنس بن مالكﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٤٧ |
| ٢٩٨ | كنا حملنا القتلى يوم أحد لندفنهم .... | رواه جابر بن عبد اللهﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٨٠ |
| ٢٩٩ | كنا خلف رسول الله ﷺ في صلاة الفجر.. | رواه عبادة بن الصامت<br>قال ابن دقيق العيد: "في اسناده ابن اسحاق فمن احتج به فهو عنده صحيح" | الإلمام، المخطوط | - | ٣٤ |
| ٣٠٠ | كنا في عهدا رسول الله ﷺ | رواه قيس بن أبي غرزةﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد والترمذي | الاقتراح | - | ٥٨٣ |
| ٣٠١ | كنا مع النبي ﷺ في جيش فأصبنا ضبابا... | ورد عن ثابت بن وديعةﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٧١ |
| ٣٠٢ | كنا نتوضأ نحن والنساء ... | "إسناده صحيح" من حديث عبيد الله عن نافع عن ابن عمر | الإمام | ١ | ١٤٧ |
| ٣٠٣ | كنا نكون مع رسول الله ﷺ في سفر.. | "حديث غريب" ورد عن أسامة بن شريك من طريق أبو طاهر الذهلي عن محمد بن عبدوس | الإمام | ٢ | ١١٧ |
| ٣٠٤ | كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد | روته عائشة رضي الله عنها<br>قال ابن دقيق العيد: "رواه أبو داود بإسناد صحيح جليل من رواية الأسود" | الإمام | ١ | ١٤٩ |
| ٣٠٥ | كنت عند رسول الله ﷺ وعنده ميمونة ... | روته أم سلمة رضي الله عنها<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٩٩ |
| ٣٠٦ | كنت وافد بني المنتفق ، أو في وفد بني المنتفق إلى رسول الله ﷺ... | رواه عاصم بن لقيط، عن أبيه لقيط بن صبرة.<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٩٥ |
| ٣٠٧ | لا ادري أكان رسول الله ﷺ يقرا في الظهر و العصر أم لا ؟ | رواه ابن عباس ﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٠٢ |
| ٣٠٨ | لا تشرك بالله شيئا وان قتلت... | رواه مكحول<br>قال فيه ابن دقيق العيد: "مرسل" من جهة يزيد بن هارون .<br>فقد جاء الحديث من جهة سعيد بن عبد العزيز التنوخي ، عن مكحول، عن أم أيمن رضي الله عنها | الإمام | ٣ | ٥٥٥ |
| ٣٠٩ | لا تغزى هذه بعد اليوم الى يوم القيامة | ورد عن الحارث بن مالك بن البرصاء مرفوعا<br>صححه ابن دقيق العيد وكذا الترمذي | الاقتراح | - | ٥٧٥ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٣١٠ | لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن | رواه ابن عمر ﷺ<br>وقال فيه ابن دقيق العيد: "فيه انقطاع من جهة الرجل الراوي عن أبي معشر" | الإمام | ٣ | ٧٢ |
| ٣١١ | لا تلبسوا الحرير ولا الديباج.. | متفق عليه من طريق سيف بن أبي سليمان بسنده إلى عبد الرحمن بن أبي ليلى. | الإمام<br>الالمام، المخطوط | ١<br>- | ٢٨٠<br>٤ |
| ٣١٢ | لا تمنعوا نساءكم المساجد.. | حديث ابن عمر ﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٥٩ |
| ٣١٣ | لا تنجسوا موتاكم... | رواه ابن عباس ﷺ<br>قال فيه ابن دقيق العيد: "وللحاكم في هذا اسناد أضوأ من هذا الاسناد" أي الاسناد الذي جاء من حديث يحيى بن المعلى بن منصور.<br>وكان قد أخرجه الحاكم من حديث إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل | الإمام | ٣ | ٣٦١ |
| ٣١٤ | لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار | رواه بسر بن عبيد الله عن عبد الله بن محيريز عن عبد الله بن وقدان الفرضي<br>قال ابن دقيق العيد: "وفي اسناده اختلاف" | الإلمام، المخطوط | - | ٢٠٢ |
| ٣١٥ | لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم | رواه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده<br>قال ابن دقيق العيد: "وفي الاحتجاج بذلك خلاف" | الإلمام، المخطوط | - | ٨٢ |
| ٣١٦ | لا عقر في الاسلام | رواه أنس ﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٨١ |
| ٣١٧ | لا غرار في الصلاة ولا تسليم | ورد عن أبي هريرة ﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٦٣ |
| ٣١٨ | لا وضوء الا من صوت أو ريح | رواه أبو هريرة ﷺ مرفوعا<br>قال فيه ابن دقيق العيد: "واسناده على شرط مسلم" | الإمام | ٢ | ٢٦٧ |
| ٣١٩ | لا وضوء إلا من صوت أو ريح | روي عن أم سلمة رضي الله عنها، من طريق يزيد بن سنان<br>"إسناده على شرط مسلم" | الإمام | ٢ | ٢٦٧ |
| ٣٢٠ | لا يبولن أحدكم مستقبل القبلة... | ورد عن عبد الله بن الحارث<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٧٤ |
| ٣٢١ | لا يحل لرجل أن يعطي عطية ، أو يهب هبة فيرجع عنها .. | رواه ابن عمر و ابن عباس مرفوعا<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٨٢ |
| ٣٢٢ | لا يخرج الرجلان يضربان.. | عن أبو سعيد الخدري ﷺ من طريق عكرمة ابن عمار<br>فأثبت صحة رواية عكرمة بن عمار، ورأى أن الصحيح في الاسم المختلف فيه هو عياض بن هلال.<br>و الرجل الذي روى عن أبي | الإمام | ٢ | ٤٨٢<br>٤٨٨ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | سعيد هو عياض بن أبي السرح.<br>وعند ادعاء الاضطراب في المتن ، ذكر ابن دقيق العيد أن رواية أبي حذيفة عن عكرمة ، جعل التوعد فيها على التكشف والنظر ولم يذكر فيها التحدث.<br>وذكر الحديث في رواية القاسم بن يزيد عدّها من قبيل اختلاف الالفاظ الممكنة الجمع ، ليس بالشديد القدح، لوقوع مثله كثيرا مما يحكم بصحته من الاحاديث.<br>وصحح ابن دقيق العيد الطريق الوارد عن جابر بن عبد الله ﷺ | | | |
| ٣٢٣ | لا يشكر الله من لا يشكر الناس | رواه ابو هريرة مرفوعا<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٦١ |
| ٣٢٤ | ا ينظر الله الى رجل... | رواه ابن عباس<br>قال ابن دقيق العيد: "أخرجه النسائي عن رجال ثقات وهم رجال الصحيح" | الإلمام، المخطوط | - | ١٧٤ |
| ٣٢٥ | لاضرر ولا ضرار | مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه<br>قال ابن دقيق العيد: "الحديث مرسل وأسنده الحاكم، بذكر أبي سعيد الخدري، وزعم أنه صحيح الاسناد ولم يخرجاه" | الإلمام، المخطوط | - | ١٥٥ |
| ٣٢٦ | لعن رسول الله ﷺ الرجل يلبس لبسة المرأة... | رواه أبو هريرة ﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٥٧ |
| ٣٢٧ | لعن رسول الله ﷺ المحلل والمحلل له | رواه عبد الله بن مسعود ﷺ<br>صححه ابن دقيق العيد والترمذي | الاقتراح | - | ٥٩٢ |
| ٣٢٨ | لقد أمرت بالسواك حتى... | "هي مرسلة "من حديث سفيان | الإمام | ١ | ٣٤٣ |
| ٣٢٩ | للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن .. | قدم ابن دقيق العيد الاسناد الذي جاء من طريق خالد الحذاء على الطريق الذي فيه المهاجر ابن مخلد ؛ لمكانة خالد الحذاء بدل المهاجر.<br>وجاء هذا الحديث عن خزيمة بن ثابت من طريق إبراهيم التيمي.<br>وقبل زيادة عمرو بن ميمون بين إبراهيم التيمي و أبي عبيد الله الجدلي و قال:هي مشهورة عن منصور | الإمام | ٢ | ١٤٤<br>١٨٢ |
| ٣٣٠ | لما أرادوا غسل النبيﷺ... | رواه يحيى بن عباد عن أبيه | الإلمام، المخطوط | - | ٧٢ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | عباد بن عبد الله بن الزبير قال فيه ابن دقيق العيد: "على قول من يوثق يحيى بن عباد هو صحيح ، وثقه يحيى بن معين ومسلما أخرج لعباد" | | | |
| ٣٣١ | لما تزوج علي فاطمة قال له رسول الله ﷺ أعطها شيئا... | رواه ابن عباسﷺ صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦١٠ |
| ٣٣٢ | لما ثقل رسول الله ﷺ جاء بلال يؤذنه بالصلاة .. | جاء من حديث الأسود عن عائشة رضي الله عنها قال ابن دقيق العيد: "أصله متفق عليه" | الإلمام، المخطوط | - | ٥١ |
| ٣٣٣ | لما خرجت الحرورية اتيت عليا عليه السلام ... | رواه أبي زميل قال: حدثني عبد الله بن العباسﷺ صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٥٤ |
| ٣٣٤ | اللهم! اني أعوذ بك من الخبث والخبائث | روي عن أنس ﷺ من جهة إسماعيل بن عليه عن عبد العزيز بن صهيب. قال فيه ابن دقيق العيد: "والحديث معروف بعبد العزيز عن أنس" وقال أيضا: "واعلم أنه قد اختلف في متنه" | الإمام | ٢ | ٤٧٠ ٤٧٢ |
| ٣٣٥ | لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية.. | ورد عن عمرﷺ صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٦٩ |
| ٣٣٦ | لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة | جاء عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن أبي أسامة و عبد الله بن نمير، عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد. "وهؤلاء رجال الصحيح" | الإمام | ١ | ٣٦٠ |
| ٣٣٧ | لولا أن يشق على أمته... | "هو معروف من جهة بشر بن عمر ، وروح بن عبادة ، صحيح عنهما ، عن مالك بسنده مرفوعاً." | الإمام | ١ | ٣٥٤ |
| ٣٣٨ | ليس في القطرة والقطرتين من الدم وضوء | رواه أبو هريرةﷺ مرفوعا قال ابن دقيق العيد: "فيه اختلاف على محمد بن فضيل" وهو ضعيف | الإمام | ٢ | ٣٥١ |
| ٣٣٩ | ليس للولي مع الثيب أمر | رواه صالح بن كيسان عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال ابن دقيق العيد: "رجاله ثقات عندهم" | الإلمام، المخطوط | - | ١٦٨ |
| ٣٤٠ | ما أوتيكم من شيء وما أمنعكموه... | ورد عن أبي هريرة ﷺ صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٦٧ |
| ٣٤١ | ما أوجب الحد أوجب الغسل | رواه علي ﷺ من حديث يحيى بن بكير. "وهذا منقطع" | الإمام | ٣ | ٢١ |
| ٣٤٢ | ما رأى أحد رسول الله ﷺ يبول قائما.. | روي عن عائشة رضي الله عنها ، من جهة إسرائيل. وقال فيه ابن دقيق العيد: | الإمام | ٢ | ٤٩٧ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | "واسناده إلى اسرائيل صحيح" | | | |
| ٣٤٣ | ما رأيت رسول الله ﷺ خرج من غائط إلا مس ماء | روته عائشة رضي الله عنها وجاء الحديث من طريق هناد بن السري<br>وقال فيه ابن دقيق العيد: "حديث رجاله رجال الصحيح" | الإمام | ٢ | ٥٣٨ |
| ٣٤٤ | ما صلى رسول الله ﷺ الصلاة لوقتها الآخر مرتين.... | روته عائشة رضي الله عنها جاء من طريق اسحاق بن عمر<br>قال فيه ابن دقيق العيد: "واسناده الى اسحاق صحيح" | الإمام | ٤ | ٧٦ |
| ٣٤٥ | ما ضحك رسول الله ﷺ إلا تبسماً.. | ورد عن عبد الله بن الحارث صححه ابن دقيق العيد وكذا الترمذي | الاقتراح | - | ٥٧٤ |
| ٣٤٦ | ما من قوم يقومون عن مجلس .. | رواه ابو هريرة مرفوعا صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٦٢ |
| ٣٤٧ | ما هذه النيران ؟ على أي شيء توقدون؟.. | رواه سلمة بن الأكوع صححه ابن دقيق العيد | الإمام | ٣ | ٣٧٨ |
| ٣٤٨ | مالكم تأتوني قلحا.. | أعله ابن دقيق العيد بالاضطراب و جهالة أحد رواته وهو أبوعلي بن الصيقل | الإمام | ١ | ٣٨٤<br>٣٨٥ |
| ٣٤٩ | مسح أذنيه ظاهرهما وباطنهما | ورد من طريق المقدام بن معدي ، ونفى ابن دقيق العيد عنه ما وصم به من التدليس والتسوية | الإمام | ١ | ٥٧٢ |
| ٣٥٠ | من أحيى أرضا ميتة فهي له | رواه جابر رضي الله عنه صححه ابن دقيق العيد، وقال فيه الترمذي : "حسن صحيح" | الاقتراح | - | ٥٧٧ |
| ٣٥١ | من استعملناه على عمل .. | ورد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٦٧ |
| ٣٥٢ | من المذي الوضوء ، ومن المني الغسل | رواه علي رضي الله عنه صححه ابن دقيق العيد من طريق يزيد بن أبي زياد وكذا الترمذي | الإمام | ٢ | ٢٣١ |
| ٣٥٣ | من توضأ فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شيك له.. | قال : "وفي هذا الحديث اختلاف"<br>وقال أيضا: "لمن صححه أن يجعل رواية أبي إدريس و أبي عثمان عن عمر مرسلة، ويأخذ بالزيادة في إثبات عقبة بن عامر بين أبي إدريس وعمر، وإثبات جبير بن نفير بين أبي عثمان وعمر ، فان الأخذ بالزائد أولى" | الإمام | ٢ | ٦٥<br>٦٣ |
| ٣٥٤ | من توضأ يوم الجمعة .. | رواه الحسن عن سمرة | الإلمام، المخطوط | - | ١٦ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | وقال ابن دقيق العيد: "من يحمل رواية الحسن عن سمرة على السماع مطلقا ويصححها، يصحح | | | |
| ٣٥٥ | من شرب في إناء ذهب أو فضة... | "أخرجه البيهقي بإسناد صحيح من طريق عبيد الله بن عمر" | الإمام | ١ | ٢٨٥ |
| ٣٥٦ | من غسله الغسل .. | رواه أبو هريرةﷺ قال فيه ابن دقيق العيد: "رجاله رجال مسلم" | الإلمام، المخطوط | - | ١٢ |
| ٣٥٧ | من غسله الغسل .. | رواه مالك عن عبد الله بن أبي بكر قال فيه ابن دقيق العيد: "وهذا مرسل وبعض الرواة يقول: عن عبد الله عن أبيه، وبعضهم عن أبيه ، عن جده ومن الناس من يثبت هذا الحديث بشهرة الكتاب وتلقيه بالقبول ، ويرى أن ذلك يغني عن طلب الاسناد" | الإلمام، المخطوط | - | ١٣ |
| ٣٥٨ | من فسر القرآن برأيه وهو على وضوء فليعد وضوءه | رواه أبو هريرةﷺ ضعفه ابن دقيق العيد لضعف عثمان بن مطر أحد رواة الحديث | الإمام | ٢ | ٣٣٧ |
| ٣٥٩ | من قتل عبده قتلناه.. | رواه الحسن عن سمرة بن جندب قال فيه ابن دقيق العيد: "الاسناد الى الحسن صحيح، فمن يحمل روايته عن سمرة على السماع مطلقا، ويقبلها لزمه قبوله، الا لمعارض صحيح" | الإلمام، المخطوط | - | ١٨٦ |
| ٣٦٠ | من كانت له امرأتان... | ورد عن أبي هريرة ﷺ صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٦١ |
| ٣٦١ | من لم يبيت الصيام من الليل.. | رواه ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم قال فيه ابن دقيق العيد: "هو حديث اختلف على الزهري في اسناده ورفعه ، قال الترمذي : وقد روي عن نافع عن ابن عمر ، قوله وهو أصح" | الإلمام، المخطوط | - | ٩٣ |
| ٣٦٢ | من مس ذكره فليتوضأ | عن بسرة بنت صفوان مرفوعا ذكر ابن دقيق العيد أنه حديث معلول من عدة أوجه . وأجاب عنها | الإمام | ٢ | ٢٨١ |
| ٣٦٣ | من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير.. | رواه عبد الله بن مسعودﷺ صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٦٧ |
| ٣٦٤ | المني والمذي والودي... | رواه ابن عباسﷺ | الإمام | ٢ | ٢٣١ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | وقال فيه ابن دقيق العيد: "ابراهيم عن ابن مسعود منقطع" | | | |
| ٣٦٥ | نزل جبريل عليه السلام على النبيﷺ بالصلاة.... | رواه أبو مسعود جاء من طريق صالح بن كيسان قال فيه ابن دقيق العيد: "وحديث أبي مسعود هذا فيه انقطاع من هذه الجهة" | الإمام | ٤ | ٤١ |
| ٣٦٦ | نهانا رسول اللهﷺ أن يقرأ.. | رواه عبد الله بن رواحة قال فيه ابن دقيق العيد: "منقطع، عن عكرمة عن عبد الله بن رواحة" وجعلها متصلة من حديث ابن عباسرضي الله عنهما | الإمام | ٣ | ٧٣ |
| ٣٦٧ | نهاني رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب، وعن لبس القسي، الميثرة الحمراء | رواه علي رضي الله عنه صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٩٧ |
| ٣٦٨ | نهى النبيﷺ أن تغتسل المرأة بفضل الرجل ... | رواه أبو هريرة رضي الله عنه عدَّهُ ابن دقيق العيد حديثا مسنداً؛ لاعتباره أن مرسل الصحابي هو كالمسند | الإمام | ١ | ١٥٥ |
| ٣٦٩ | نهى رسول الله المتغوطين أن يتحدثا... | حديث أبو سعيد الخدري قال ابن دقيق العيد: "هذا التعليل باختلاف الالفاظ اذا أمكن جمعه ليس بالشديد القدح" | الاقتراح | - | ٤٨٨ |
| ٣٧٠ | نهى عن المزّاء | رواه المغيرةرضي الله عنه صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦١٩ |
| ٣٧١ | نهى عن بيع الحيوان بالحيوان. | رواه الحسن عن سمرة قال ابن دقيق العيد: "وقد علل بالارسال، الا أن الذي أسنده ثقة" | الإلمام، المخطوط | - | ١٣٩ |
| ٣٧٢ | نهي عن طعام المتابريين | رواه ابن عباس رضي الله عنهما صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٣٣ |
| ٣٧٣ | هذا جبريل عليه السلام جاءكم يعلمكم دينكم... | رواه أبو هريرةرضي الله عنه من حديث الفضل بن موسى صححه ابن دقيق العيد وقال فيه: "وقد أخرج مسلم عن جميع هؤلاء الرجال في صحيحه" | الإمام | ٤ | ٢٧ |
| ٣٧٤ | هذه نسخة كتاب رسول اللهﷺ.. | رواه ابن شهاب قال ابن دقيق العيد: "هذا مرسل، الا أن كونه كتابا متوارثا عند آل عمر بن الخطاب قد يغني عن ذكر الاسناد فيه" | الإلمام، المخطوط | - | ٨١ |
| ٣٧٥ | الهرة تلغ في الاناء.... | "اسناده صحيح "عن قرة | الإمام | ١ | ٢٤٦ |
| ٣٧٦ | هلا انتفعتم بجلدها... | رواه الشيخان من حديث | الإمام | ١ | ٢٩٦ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | صالح عن الزهري. وجعلها الرواية الراجحة على رواية سودة. وقبل زيادة ميمونة في رواية ابن عباس. | | | ٣٠١ |
| ٣٧٧ | هو الطهور ماؤه الحل ميتته | جعل ابن دقيق العيد طريق جابر هو الأقوى | الإمام | ١ | ١٠٧ |
| ٣٧٨ | الوقت الأول من الصلاة رضوان الله ، والوقت الآخر عفو الله | رواه ابن عمر ﷺ ضعفه ابن دقيق العيد بعد بيان حال راويه يعقوب بن الوليد الذي كان يضع الحديث من خلال نقل أقوال الائمة فيه كالإمام احمد و أبي حاتم | الإمام | ٤ | ٧٤ |
| ٣٧٩ | وقت الظهر ما لم يحضر العصر... | جاء من حديث شعبة بسنده إلى عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.<br>أبان ابن دقيق العيد عن ثبوت تحديث شعبة، وجاءت الروايات عنه مرة بالرفع ، ومرتين لم يرفع.<br>كما أشار الى الاختلاف بين حديث عبد الملك بن محمد وحديث اسحاق بن ابراهيم | الإمام | ٤ | ٢٥ |
| ٣٨٠ | يا رسول الله ﷺ أراك قد شبت... | رواه ابن عباسﷺ صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٦٠٧ |
| ٣٨١ | يا سول الله يأتيني الرجل فيريد مني البيع... | رواه حكيم بن حزامﷺ صححه ابن دقيق العيد | الاقتراح | - | ٥٨٦ |
| ٣٨٢ | يا عمار ! إنما كان يكفيك هكذا.. | روي عن عمار بن ياسر ﷺ يقول ابن دقيق العيد فيه : "الصحيح عن عمار موقوف من حديث حصين عن أبي مالك "<br>وقال أيضا: في رواية الأعمش، هناك انقطاع بين سلمة بن كهيل وابن أبزى، فان سلمة لم يسمع من عبد الرحمن بن أبزى، إنما سمعه من سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه | الإمام | ٣ | ١٣٥<br>١٣٧ |
| ٣٨٣ | يا فاطمة اسكبي اي غسلا | رواه سفيان بن عيينة عن محمد بن عجلان عن رجل عن أبي مرة مولى عقيل عن أم هانئ<br>قال ابن دقيق العيد: "وهذا في حكم المنقطع لإبهام الرجل الذي روى عنه محمد بن عجلان" | الإمام | ١ | ١٧٠ |
| ٣٨٤ | يتصدق بدينار أو بنصف دينار | ذكر ابن دقيق العيد علل هذا الحديث المروي عن ابن | الإمام | ٣ | ٢٥٠ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | عباس ﷺمن جهة شريك عن خصيف.<br>فاعتل الحديث بخصيف بن عبد الرحمن الحراني. حيث اختلف الائمة في توثيقه وتضعيفه.<br>والأمر الثاني هو الاختلاف في رفعه ووقفه | | | |
| ٣٨٥ | يغسل الاناء اذا ولغ... | رواه أبو هريرة<br>وقال فيه ابن دقيق العيد:<br>"اختلف في رفعه" | الإلمام، المخطوط | - | ٣ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- **الأحاديث والآثار التي أبان فيها ابن دقيق العيد حكم الأئمة عليها بالتصحيح والتضعيف من خلال أقوال الأئمة:**

| الرقم | الأحاديث والآثار | الحكم | الكتاب | الجزء | الصفحة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أتاني ربي في أحسن صورة.. | قال الترمذي: "حديث حسن غريب من هذا الوجه" من طريق معاذ بن هشام. وقال: "هذا حديث حسن صحيح" من طريق معاذ بن هانئ. وكذا قال محمد بن إسماعيل. فصحح الطريق الثاني على الطريق الاول | الإمام | ٢ | ٢٤ |
| ٢ | اتقوا اللاعنين | روي عن أبي هريرةﷺ من جهة سليمان بن بلال و اسماعيل بن جعفر قال فيه ابن مندة: "هذا اسناد صحيح، أخرجه الجماعة الا البخاري للعلاء بن عبد الرحمن" | الإمام | ٢ | ٤٥٨ |
| ٣ | أتى النبيﷺ رجل فسأله عن مواقيت الصلاة.. | رواه سليمان بن بريدة عن أبيه جاء من جهة اسحاق الازرق عن سفيان قال فيه الترمذي: "هذا حديث حسن غريب صحيح" قال بندار فذكرته لأبي داود فقال: صاحب هذا الحديث ينبغي أن ينكر عليه" قال بندار : "فمحوته من كتابي" قال ابن خزيمة: "ينبغي أن ينكر على أبي داود حيث غلط، وأن يضرب بندار عشرة حيث محا هذا الحديث من كتابه؛ لأنه صحيح على ما رواه الثوري عن علقمة". قال البخاري: "حديث | الإمام | ٤ | ١٧<br>٢٢ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | أبي موسى حسن، وحديث الثوري عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه في المواقيت هو حديث حسن" | | | |
| ٤ | أتى رجل النبي ﷺ وأنا عنده... | روي عن جابر بن سمرة من طريق أشعث بن أبي الشعثاء قال ابن منده: "هذا الاسناد صحيح أخرجه الجماعة إلا البخاري، لجعفر بن أبي ثور" | الإمام | ٢ | ٣٦٥ |
| ٥ | أتيت النبيﷺ أريد الاسلام... | جاء من حديث عن قيس بن عاصم قال الترمذي : "حديث حسن" من طريق خليفة بن حصين | الإمام | ٣ | ٣٥ |
| ٦ | أتيت رسول الله ﷺ وهو بالموقف ... | رواه عامر الشعبي قال ابن دقيق العيد: "صححه الترمذي" | الإلمام، مخطوط | - | ١١٢ |
| ٧ | أحلت لنا ميتتان ودمان... | رواه عبد الله بن عمرﷺ قال فيه البيهقي: "اسناده صحيح" | الإمام | ٣ | ٣٦٢ |
| ٨ | أد الامانة الى من اتمنك ولا تخن من خانك | رواه أبو هريرة جاء من حديث شريك وقيس عن أبي حصين قال فيه الترمذي: "حسن غريب" | الإلمام، مخطوط | - | ١٥٠ |
| ٩ | ادفنوا الأظفار والدم والشعر... | رواه ابن عمرﷺ قال فيه ابن عدي: هذا اسناد ضعيف" من جهة أحمد بن سعيد البغدادي | الإمام | ٣ | ٣٧٣ |
| ١٠ | إذا أتى أحدكم الغائط فلا... | روي عن أبي أيوب الأنصاريﷺ من جهة الزهري عن عطاء قال ابن منده: "وهذا مجمع على صحته من حديث الزهري" | الإمام | ٢ | ٥٠٩ |
| ١١ | إذا أتى أحدكم.... | رواه سراقة بن مالك مرفوعا علله الشافعي بالإرسال، فقال: | إحكام الأحكام | - | ٤٠ |

© Arabic Digital Library Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | حديث طاوس هذا مرسل وأهل الحديث لا يثبتونه | | | |
| ١٢ | إذا أديت زكاتك فليس بكنز | رواه عطاء عن أم سلمة رضي الله عنها وجاء به الحاكم من حديث محمد بن مهاجر عن ثابت بن عجلان وقال : "صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه" | الإلمام، مخطوط | - | ٨٣ |
| ١٣ | إذا استيقظ أحدكم.... | قال فيه أبو عبد الله محمد بن الفضل: "حديث غريب، من طريق هشام بن عروة عن أبي الزناد وهو من المدبج ورواية القرين عن القرين" وقال فيه الدارقطني: "إسناده حسن" من طريق جابر بن إسماعيل عن عقيل | الإمام | ١ | ٤٥١ ٤٦٣ |
| ١٤ | إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر... | رواه سلمان بن عامر الضبي ﷺ قال ابن دقيق العيد: صححه الترمذي | الإلمام، مخطوط | - | ٩٣ |
| ١٥ | إذا افلس الرجل فوجد الرجل متاعه بعينه فهو أحق به | رواه أبي هريرة ﷺ وجاء الحديث من جهة اسماعيل بن عياش عن الزبيدي عن الزهري قال فيه الدارقطني: "اسماعيل بن عياش مضطرب الحديث ، ولا يثبت هذا الخبر مسندا ،وانما هو مرسل " | الإلمام، مخطوط | - | ١٤٥ |
| ١٦ | إذا بال احدكم فلا يستقبل الريح ببوله فيرد عليه | رواه محفوظ بن علقمة عن الحضرمي قال فيه أبو زرعة : "لا بأس به، ولكن الشأن في يوسف ، كان يحيى بن معين يقول: يكذب" | الإمام | ٢ | ٤٥٢ |
| ١٧ | إذا بال أحدكم فليتنزه.. | رواه عيسى بن يزداد عن أبيه قال فيه أبو حاتم: "لا يصح حديث عيسى بن | الإمام | ٢ | ٥٣٢ |

© Arabic Digital Library Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | يزداد، وليس لأبيه صحبة" | | | |
| ١٨ | إذا تجاوز الختان الختان وجب الغسل | روته عائشة رضي الله عنها<br>قال أبو عيسى: "حديث عائشة حديث حسن صحيح" | الإمام | ٣ | ٢٠ |
| ١٩ | إذا تطهر احدكم ، فليذكر الله... | رواه يحيى بن هاشم<br>وقال فيه البيهقي: "ضعيف" | الإمام | ١ | ٤٥١ |
| ٢٠ | إذا تغوط الرجلان فليوار كل منهما عن صاحبه.. | رواه جابر بن عبد الله ﷺ<br>صححه الحافظ أبو الحسن القطان | الإلمام، مخطوط | - | ١٤ |
| ٢١ | إذا توضأ أحدكم ولبس خفيه... | روي عن أنس بن مالكﷺ مرفوعاً . جاء به من طريق أسد بن موسى.<br>قال فيه الحاكم : "اسناده صحيح، رواته عن آخرهم ثقات ، إلا أنه شاذ بمرة"<br>واعترض ابن حزم على هذا الحديث ؛ لان أسد منكر الحديث.<br>ويرى أن الطريق الصحيح هو عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة الموصل إلى عمر بن الخطاب.<br>وقد جاء هذا الحديث من طريق المقدام بن داود الرعيني عن عبد الغفار بن داود الحراني.<br>وقال فيه الحاكم: "إسناد صحيح على شرط مسلم " | الإمام | ٢ | ١٧٥ |
| ٢٢ | إذا توضأت فخلل الأصابع | رواه عاصم بن لقيط بن صبرة<br>قال الترمذي: "حسن صحيح"<br>وقال الحاكم: "احتجا بأكثر رواته ولم يخرجاه ؛ لتفرد عاصم بالرواية | الإمام | ١ | ٥٢١ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | عن أبيه" | | | |
| ٢٣ | إذا توضأت فسال من قرنك إلى قدمك... | الحديث وارد عن عمرو من جهة أبي يعلى . قال ابن عدي: "هذا منكر" | الإمام | ٢ | ٢٣٧ |
| ٢٤ | إذا توضأتم فأشربوا أعينكم... | روي عن أبي هريرةﷺ قال أبو حاتم الرازي: "هذا حديث منكر" | الإمام | ١ | ٥٠٩ |
| ٢٥ | إذا جلس أحدكم على حاجته... | روي عن أبي هريرة من جهة روح بن القاسم عن سهيل ذكر الدارقطني: "أنه غير محفوظ من حديث سهيل وانما هو حديث ابن عجلان | الإمام | ٢ | ٥١١ |
| ٢٦ | إذا خرصتم فجدوا ودعوا الثلث... | رواه عبد الرحمن بن مسعود قال الحاكم: "هذا حديث صحيح الاسناد" | الإلمام، مخطوط | - | ٨٣ |
| ٢٧ | إذا رعف احدكم في صلاته فلينصرف فليغسل عنه الدم ... | رواه ابن عباس نقل ابن دقيق العيد قول الدارقطني فيه: "أن سليمان بن أرقم متروك" | الإمام | ٢ | ٣٥٢ |
| ٢٨ | إذا رعف ذهب فتوضأ ... | روي عن ابن مسعود ﷺ من طريق أبو معشر. قال البيهقي: "وهذا مرسل ؛ إبراهيم لم يسمع من ابن مسعود، ومرسلات إبراهيم ليست بشيء" | الإمام | ٢ | ٣٥٧ |
| ٢٩ | إذا قاء أحدكم أو قلس.... | روي عن ابن جريج عن أبيه قال محمد بن يحيى: "هذا هو الصحيح، عن ابن جريج وهو مرسل، وأما حديث ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة الذي يرويه اسماعيل بن عياش فليس بشيء" ورجح أبو حاتم الحديث المرسل الوارد عن ابن جريج | الإمام | ٢ | ٣٤٤ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٣٠ | إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء.... | روي عن ابن عباسﷺ قال الترمذي: "حديث حسن غريب" من طريق إبراهيم بن سعيد | الإمام | ١ | ٥٢٣ |
| ٣١ | إذا مت فلا تؤذنوا بي أحدا، فاني أخاف أن يكون نعيا... | رواه حذيفة بن اليمانﷺ قال ابن دقيق العيد: "أخرجه الترمذي وصححه" | الإلمام، مخطوط | - | ٧٣ |
| ٣٢ | إذا وطئ الأذى بخفيه فطهورهما التراب | رواه أبو هريرةﷺ صححه الحاكم بقوله: "على شرط مسلم" أما ابن القطان: فأعله بمحمد بن كثير ، وضعف الحديث من طريقه | الإمام | ٣ | ٤٦١<br>٤٦٢ |
| ٣٣ | إذا وقع الذباب ... | رواه أبو هريرةﷺ قال ابن دقيق العيد: "ذكره البخاري وحسبك بذلك" قصد بذلك ابن دقيق العيد أن في تخريج البخاري للحديث في صحيحه أكبر دلالة على صحته وقال: "وهو من أراده عن مسلم " | شرح الإلمام | ٢ | ١٥٢ |
| ٣٤ | إذا ولغ الكلب.. | رواه أبو هريرةﷺ قال الدارقطني فيه: "صحيح اسناده حسن ورواته كلهم ثقات" وقال ابن دقيق العيد هو من أفراد مسلم | الإمام<br>شرح الألمام | ١<br>٢ | ٢٥٨<br>٢١٠ |
| ٣٥ | الأذنان من الرأس | قال الترمذي: "هذا حديث ليس اسناده بذاك القائم" من طريق قتيبة بن سعد. وقال البيهقي: "روي بأسانيد ضعاف" وقال أيضا: "وأشهر اسناد فيه حديث حماد بن زيد" وقال أبو الحسن بن القطان: "أنه حديث صحيح الاسناد بثقة رواته واتصال" من طريق محمد بن عبد الله | الإمام | ١ | ٥٠١<br>٥٧٧ |

© Arabic Digital Library Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | بن زكريا النيسابوري | | | |
| ٣٦ | أربع من سنن المرسلين.. | قال الترمذي فيه: "حديث أبي أيوب حديث حسن غريب" | الإمام | ١ | ٣٣٩ |
| ٣٧ | أرسل النبي ﷺ بأم سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر.. | روته عائشة رضي الله عنها<br>قال البيهقي: "هذا اسناد صحيح لا غبار عليه" | الإلمام، مخطوط | - | ١١٢ |
| ٣٨ | أسبغ الوضوء.... | رواه عاصم بن لقيط بن صبرة قال الترمذي في : "حسن صحيح" من طريق اسماعيل بن كثير. وصححه ابن خزيمة | الإمام<br>الإلمام، مخطوط | ١<br>- | ٤٧٦<br>٧ |
| ٣٩ | اشتكا الناس الى رسول اللهﷺ.. | روته عائشة رضي الله عنها<br>قال أبو داود: "اسناده جيد" | الإلمام، مخطوط | - | ٦٩ |
| ٤٠ | أصاب النبيﷺ - او جلده- بول الصبي وهو صغير... | رواه ابن عباس<br>علله ابن القطان برواية الواقدي له ، وكذا خارجة بن عبد الله | الإمام | ٣ | ٣٩٦ |
| ٤١ | أصبت السنة وأجزأتك صلاتك... | رواه عطاء بن يسارﷺعن أبي سعيد الخدري<br>صححه الحاكم وقال فيه: "على شرطهما" | الإمام | ٣ | ١٧٠ |
| ٤٢ | أصبح رسول اللهﷺ فدعا بلالا.. | جاء من حديث بُريدة<br>حكم الترمذي بصحته. فقال : "هذا حديث حسن صحيح غريب" | الإمام<br>الإلمام، مخطوط | ٢<br>- | ٩٢<br>١٠ |
| ٤٣ | اطلب الماء حتى يكون آخر الوقت.... | جاء عن عليﷺ<br>قال البيهقي: "وهذا لا يصح عن عليﷺ" | الإمام | ٣ | ١٦٩ |
| ٤٤ | أعلنوا النكاح | رواه عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه<br>قال الحاكم: "صحيح الاسناد" | الإلمام، مخطوط | - | ١٦٧ |
| ٤٥ | ألا أخبركم بما يمحو الله به الخطايا... | قال ابن مندة: "هذا صحيح على رسم الجماعة إلا البخاري" من طريق العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب | الإمام | ٢ | ١٨ |

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٤٦ | أما ما ذكرت: أنكم بأرض.. | قال ابن مندة: "حديث مشهور صحيح عند أهل الشام" وذلك في حديث ربيعة بن يزيد من رواية أبي إدريس الخولاني. وقال : "هو صحيح على رسم الجماعة" من جهة خالد الحذاء عن ابي قلابة. وقال فيه: "وهذا إسناد صحيح" | الإمام | ١ | ٣٢٣ |
| ٤٧ | أمر رسول الله ﷺ بقتل الكلاب... | رواه عبد الله بن مغفل قال فيه ابن مندة: "هذا إسناد مجمع على صحته" من جهة شبابة بن سوار | الإمام | ١ | ٢٦٤ |
| ٤٨ | أمرتني حفصة أن أكتب لها مصحفا | رواه عبيد الله بن عمر عن نافع وقال أبو عمر: "هذا اسناد صحيح جيد في حديث حفصة" وقال البيهقي : "فيه ارسالا من جهة نافع" | الإمام | ٣ | ٥٠٦ |
| ٤٩ | أمرتني عائشة رضي الله عنها أن أكتب لها مصحفا.. | رواه أبو يونس مولى عائشة قال فيه الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح" | الإمام | ٣ | ٥٠٤ |
| ٥٠ | أمرنا النبي ﷺ أن نغطي آنيتنا | قال ابن مندة : "رواه أبو الزبير عن جابر، ورواه عبد الملك بن جريج وغيره ، وإسناده صحيح على رسم الجماعة إلا البخاري ؛ لأبي الزبير" | الإمام | ١ | ٣٣٠ |
| ٥١ | أمرنا رسول الله ﷺ أن نتصدق.. | رواه عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ابن دقيق العيد: "صححه الترمذي" | الإلمام، مخطوط | - | ٩١ |
| ٥٢ | أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العين .. | رواه علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال ابن دقيق العيد: "صححه الترمذي" | الإلمام، مخطوط | - | ١١٨ |
| ٥٣ | أمرنا رسول الله ﷺ بتغطية الوضوء... | قال ابن مندة: "هو صحيح على رسم الجماعة" من جهة الإسناد المشهور برأيه لخالد بن عبد الله | الإمام | ١ | ٣٣٠ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٥٤ | أن أبا قتادة دخل عليها | صححه الحاكم من حديث مالك وقال: "صحيح، له شاهد صحيح"<br>وقال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح وهذا أحسن شيء في الباب" | الإمام | ١ | ٢٣٤<br>٢٣٥ |
| ٥٥ | إن الصعيد الطيب وضوء المسلم.. | رواه أبو ذر رضي الله عنه جاء من حديث أبي قلابة عن عمرو بن بُجدان<br>قال الترمذي: "حديث حسن صحيح"<br>وقال الحاكم: "صحيح ولم يخرجاه، إذ لم يجدا لعمرو بن بُجدان راويا غير أبي قلابة الجرمي"<br>وجاء الحديث من رواية أيوب وفيه اختلاف، حتى قال ابن القطان: "وهو حديث ضعيف لا شك فيه، وللحديث أسانيد صحاح"<br>وجاء الحديث من رواية أبي هريرة<br>وذكره ابن القطان في باب أحاديث ذكر أن أسانيدها صحاح | الإمام<br><br>الإلمام، مخطوط | ٣<br><br>- | ١٦٢<br>١٦٣<br>١٩ |
| ٥٦ | إن الماء لا يجنب | قال ابن دقيق العيد: "صححه الترمذي" | شرح الإلمام | ٢ | ٨١ |
| ٥٧ | إن المشركين شغلوا رسول الله ﷺ عن أربع صلوات يوم الخندق... | جاء من حديث أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن عبد الله<br>قال فيه الترمذي: "حديث عبد الله ليس بإسناده بأس ، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من عبد الله | الإمام | ٣ | ٥٩٥ |
| ٥٨ | أن النبي ﷺ توضأ ومسح على الجوربين والنعلين | ورد عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه من طريق أبو قيس الأودي.<br>قال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح"<br>وقال الدارقطني: "أن هذا الحديث مما يُغمز على | الإمام | ٢ | ٢٠٣ |

© Arabic Digital Library Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | أبي قيس الأودي ؛ لأن المحفوظ عن المغيرة : المسح على الخفين" وقال سفيان الثوري: "الحديث ضعيف، أو واه" وقال عبد الرحمن بن مهدي: هو منكر" | | | |
| ٥٩ | أن النبي ﷺ رأى رجلا يصلي خلف الصف.. | وقد ورد هذا الحديث عن أبي موسى الأشعري من جهة عيسى بن يونس. قال أبوداود فيه: "ليس بالمتصل ولا بالقوي" | الإمام | ٢ | ٢٠٤ |
| ٦٠ | أن النبي ﷺ سئل.... | رواه عمرو بن راشد عن وابصة بن معبدرضي الله عنه قال أحمد: حديث وابصة حديث حسن. وقال ابن المنذر: ثبَّت الحديث أحمد واسحاق | الإلمام، مخطوط | - | ٥٣ |
| ٦١ | أن النبي ﷺ قاء فأفطر... | المروي عن عبيد الله بن عمر عن أبيه جعله ابن مندة على شرط مسلم وحكم بصحته | الإمام | ١ | ٢٠٤ ٢٠٦ |
| ٦٢ | أن النبي ﷺ قال: لا تصوموا يوم السبت الا فيما فرض عليكم .. | روي عن أبي الدرداءرضي الله عنه من طريق حسين المعلم قال الترمذي: "وقد جود حسين المعلم هذا الحديث، وحديث الحسين أصح شيء في الباب" | الإمام | ٢ | ٣٣٩ |
| ٦٣ | أن النبي ﷺ قال: من شرب . | رواه عبد الله بن بسر السلمي عن أخته الصماء قال الحاكم: "واللفظ له صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه وله معارض باسناد صحيح" | الإلمام، مخطوط | - | ٩٧ |
| ٦٤ | أن النبي ﷺ قبل بعض | رواه ابن عمررضي الله عنه قال أبو الحسن ابن القطان: "لا يصح" من طريق زكريا بن إبراهيم | الإمام | ١ | ٢٨٦ |
| | | ورد عن عائشة من | الإمام | ٢ | ٢٤٣ |

© Arabic Digital Library Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | نسائه.. | طريق حبيب بن أبي ثابت<br>قال الترمذي : لا يصح لحال الاسناد"<br>وضعفه ابن القطان | | | |
| ٦٥ | أن النبي ﷺ قضى أن الخراج بالضمان | روته عائشة رضي الله عنها<br>قال ابن دقيق العيد: "صححه الترمذي" | الإلمام، مخطوط | - | ١٤١ |
| ٦٦ | أن النبي ﷺ كان إذا دخل بيته بدأ بالسواك | قال ابن مندة: "هذا اسناد مجمع على صحته من حديث جماعة عن مسعر و الثوري وغيره". | الإمام | ١ | ٣٣٨ |
| ٦٧ | أن النبي ﷺ كان يقصر في الصلاة ويتم.. | روته عائشة رضي الله عنها<br>قال فيه الدارقطني: "هذا اسناد صحيح" | الإلمام، مخطوط | - | ٤٤ |
| ٦٨ | أن النبي ﷺ لما وجهه الى اليمن أمره.. | رواه مسروق عن معاذ<br>قال الترمذي: "هذا حديث حسن"، وذكر أن بعضهم رواه مرسلا ، وقال: هذا أصح.<br>وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، لم يخرجاه" | الإلمام، مخطوط | - | ٨١ |
| ٦٩ | أن النبي ﷺ نهى عن بيع العنب.. | رواه أنس بن مالك رضي الله عنه<br>قال الحاكم: "صحيح على شرطهما ولم يخرجاه" | الإلمام، مخطوط | - | ١٤٠ |
| ٧٠ | أن النبي ﷺ اتخذ خاتما ... | روي عن أنس رضي الله عنه من طريق همام بن يحيى<br>قال النسائي : "هذا الحديث غير محفوظ"<br>وقال الترمذي: "حسن صحيح" | الإمام | ٢ | ٤٥٣ |
| ٧١ | أن النبي ﷺ توضأ ومسح على نعليه | جاء هذا الحديث عن أوس الثقفي، من جهة حماد بن سلمة.<br>قال البيهقي: هو "منقطع"<br>وقال : "اسناده غير قوي" | الإمام | ٢ | ٢٠٧ |
| ٧٢ | أن النبي ﷺ رأى رجلا يصلي وفي ظهر قدمه لمعة.... | جاء من حديث خالد بن معدان<br>قال أثرم : قلت لأحمد : | الإمام<br>الإلمام، مخطوط | ٢<br>- | ١١<br>٩ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | هذا إسناد جيد ؟ قال: نعم. فصححه أحمد، وقال المنذري شيخ ابن دقيق العيد: "فيه مقال" | | | |
| ٧٣ | أن النبيﷺ رخص للجنب ... | رواه عمار بن ياسرﷺ وقال الترمذي فيه: "حسن صحيح" | الإمام | | |
| ٧٤ | أن النبيﷺ سئل عن شراء الذهب بالفضة .. | رواه ابن عمر ﷺ قال الحاكم: "صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه" | الإلمام، مخطوط | - | ١٣٨ |
| ٧٥ | أن النبيﷺ صلى الصلوات يوم الفتح.. | قال ابن مندة: "وهذا اسناد صحيح على رسم الجماعة إلا البخاري لسليمان عن بريدة". | الإمام | ٢ | ١١٥ |
| ٧٦ | أن النبيﷺ قرأ في ركعتي المغرب ... | جاء الحديث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال أبو حاتم: "هذا خطأ ، غنما هو عن أبيه عن النبيﷺ مرسل" قال ابن دقيق العيد: "فيما قاله ابن ابي حاتم نظر" | الإمام | ٤ | ٥٤ |
| ٧٧ | أن النبيﷺ كان إذا توضأ... | قال الدارقطني: "هذا باطل عن مالك لا يصح" من طريق القاسم بن عبد الله بن مهدي | الإمام | ٢ | ٧٨ |
| ٧٨ | أن النبيﷺ كان اذا ذهب المذهب أبعد | روي عن المغيرة بن شعبةﷺ من جهة محمد بن عمرو قال فيه الترمذي: "حسن صحيح" وقد روي الحديث عن أبي هريرة ﷺ وقال ابن مندة: على هذا الطريق" هو وهم و الصحيح حديث المغيرة" | الإمام | ٢ | ٤٣٩ |
| ٧٩ | أن النبيﷺ كان يأكل البطيخ... | رواه سهل بن سعد قال أبو حاتم: "الحديث موضوع" | الإمام | ٤ | ٧٥ |
| ٨٠ | أن النبيﷺ كان يتوضأ لكل صلاة طاهراً .. | قال أبو عيسى: "حديث أنس حديث حسن غريب من حديث حميد، والمشهور عند أهل العلم : حديث عمرو بن عامر | الإمام | ٢ | ٨٩ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | عن أنس" وقال أيضا: عن حديث عمرو بن عامر، "حديث حسن صحيح" | | | |
| ٨١ | أن النبيﷺ كان يخلل لحيته | رواه عثمانﷺ قال الترمذي: "حسن صحيح" من طريق عامر بن شقيق وقال الحاكم: "اسناده صحيح" وهناك من خالفهم في التصحيح | الإمام<br>الإلمام، مخطوط | ١<br>- | ٤٨٣<br>٤٨٤<br>٨ |
| ٨٢ | أن النبيﷺ كان يصلي العشاء الآخرة.. | رواه النعمان بن بشير يقول أحمد بن حنبل : "أخطأ فيه شعبة " | الإمام | ٤ | ٥٩ |
| ٨٣ | أن النبيﷺ نهى أن نستنجي بروث أو عظم.... | روي عن أبي هريرة ﷺ من حديث يعقوب بن حميد قال الدارقطني: "اسناده صحيح" | الإمام | ٢ | ٥٦٣ |
| ٨٤ | أن النبيﷺ نهى أن يتنفس في الاناء.. | روي عن أبي قتادة من جهة هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير. قال فيه ابن منده: "هذا الاسناد مجمع على صحته من حديث يحيى بن أبي كثير" | الإمام | ٢ | ٥٠٥ |
| ٨٥ | أن النبيﷺ نهى أن يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة | ضعفه البخاري من طريق أبي الحاجب عن الحكم بن عمرو. وصححه ابن حبان. وصححه البخاري من طريق عبد الله بن سرجس موقوفاً | الإمام | ١ | ١٥٨ |
| ٨٦ | أن النبيﷺنهى أن يستنجى بروث أو عظم.. | رواه أبو هريرةﷺ قال فيه الدارقطني: "اسناده صحيح" | الإلمام، مخطوط | - | ١٥ |
| ٨٧ | أن النجاشي أهدى إلى رسول الله ﷺ خفين.. | قال الترمذي: "حديث حسن " من جهة دلهم بن صالح | الإمام | ٢ | ١١٦ |
| ٨٨ | أن أم حبيبة استحيضت... | روته عائشة رضي الله عنها من طريق ابن اسحاق. | الإمام | ٣ | ٣١٦<br>٣٢٠ |

© Arabic Digital Library Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | قال البيهقي: "أن رواية ابن اسحاق عن الزهري غلط؛ لمخالفتها سائر روايات الزهري ، ومخالفتها للرواية الصحيحة عن عراك وغيره عن عروة عن عائشة" ولما جاء الحديث من طريق هشيم عن أبي بشر وهو جعفر بن اياس. قال البيهقي: "وهذا أيضا منقطع" | | | |
| ٨٩ | أن امرأت ثابت بن قيس اختلعت منه.. | رواه ابن عباس جاء من حديث هشام بن يوسف عن معمر قال الحاكم : "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه" | الإلمام، مخطوط | - | ١٨٢ |
| ٩٠ | أن جبريل عليه السلام أتاه فأراه الوضوء... | قال أبو حاتم: "حديث كذب باطل" من طريق أبي لهيعة | الإمام | ٢ | ٧٧ |
| ٩١ | إن دم الحيض أسود يعرف... | رواته فاطمة رضي الله عنها قال فيه ابو حاتم: "لم يتابع محمد بن عمرو على هذه الرواية وهو منكر" وقال ابن القطان: "وهو في رأيي منقطع" | الإمام | ٣ | ١٨٦ ١٨٧ |
| ٩٢ | أن رجلا لزم غريما له بعشرة دنانير.. | رواه عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال الحاكم : "صحيح على شرط البخاري " | الإلمام، مخطوط | - | ١٤٨ |
| ٩٣ | أن رجلين من أصحاب النبيﷺ.... | رواه عطاء بن يسار قال الحاكم: "وقد وصل هذا الاسناد عن الليث، وقد أرسله غيره" وأشار ابن دقيق العيد الى حال الاقطاع بين الليث و بكر بن سوادة | الإمام | ٣ | ١٧٠ |
| ٩٤ | أن رسول الله ﷺ حجر | رواه الزهري عن ابن | الإلمام، مخطوط | - | ١٤٤ |

© Arabic Digital Library Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | على معاذ ماله وباعه في دين عليه | كعب بن مالك عن أبيه قال الحاكم : "صحيح على شرطهما " | | | |
| ٩٥ | أن رسول الله ﷺ رخص لرعاء الابل في البيتوتة يوم النحر... | رواه مالك من حديث أبي البداح بن عاصم بن عدي عن أبيه قال ابن دقيق العيد: "صححه الترمذي" | الإلمام، مخطوط | - | ١١٤ |
| ٩٦ | أن رسول الله ﷺ قال : لا يجوز لامرأة أمر في مالها ... | رواه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وجاء الحديث من جهة حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند وحبيب المعلم عن عمرو وقال الحاكم فيه: "صحيح الاسناد، ولم يخرجاه" | الإلمام، مخطوط | - | ١٤٦ |
| ٩٧ | أن رسول الله ﷺ قال كل غلام رهينة بعقيقته.. | رواه الحسن عن سمرة رضي الله عنه قال ابن دقيق العيد: "صححه الترمذي" | الإلمام، مخطوط | - | ١١٩ |
| ٩٨ | إن رسول الله ﷺ قال: لا يحل سلف وبيع ... | رواه عمرو بن شعيب بسنده الى عبد الله بن عمرو قال الترمذي: "حديث حسن صحيح" وقال الحاكم: "حديث صحيح على شرط جماعة من أئمة المسلمين" | الإلمام، مخطوط | - | ١٣٥ |
| ٩٩ | إن رسول الله ﷺ كان في بعض مغازيه مر بأناس من مزينة... | رواه عبد الله بن ربيعة قال الحاكم: "صحيح الاسناد ولم يخرجاه" | الإلمام، مخطوط | - | ١٢٦ |
| ١٠٠ | إن رسول الله ﷺ كان يخرج فيبول... | رواه ابن عباس رضي الله عنه قال أبو حاتم: "لا يصح هذا الحديث ، ولا يصح في هذا الباب حديث" | الإمام | ٣ | ١٦٨ |
| ١٠١ | أن رسول الله ﷺ لم يرمل في السبع الذي أفاض فيه.. | رواه الحاكم من حديث أبي سعيد و ابن عباس وقال فيه: "صحيح على شرطهما ولم يخرجاه" | الإلمام، مخطوط | - | ١١٤ |
| ١٠٢ | أن رسول الله ﷺ نهى عن ثمن الكلب... | رواه حماد بن سلمة قال فيه النسائي : "منكر" | الإلمام، مخطوط | - | ١٣٤ |
| ١٠٣ | أن رسول الله ﷺتيمم ، | رواه ابن الصمة | الإمام | ٣ | ١٥٥ |

© Arabic Digital Library Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | فمسح وجهه وذراعيه | ذكر البيهقي: "أن هذا منقطع؛ فعبد الرحمن بن هرمز لم يسمع من ابن الصمة، انما سمعه من عمير مولى ابن عباس عن ابن الصمة " | | | |
| ١٠٤ | أن رسول الله قال: أتاني جبريل فأمرني ان آمر أصحابي ومن معي... | رواه خلاد بن السائب الانصاري عن أبيه قال ابن دقيق العيد: "صححه الترمذي" | الإلمام، مخطوط | - | ١٠١ |
| ١٠٥ | أن رسول اللهﷺ أمر بالمسح على الخفين... | الوارد عن عوف بن مالك الأشجعي. من طريق داود بن عمرو، عن بسر بن عبيد الله الحضرمي. قال فيه البخاري: "حديث حسن" | الإمام | ٢ | ١٦٦ |
| ١٠٦ | أن رسول اللهﷺ توضأ مرتين مرتين | قال الترمذي: "اسناده حسن صحيح" من طريق زيد بن الحباب | الإمام | ٢ | ٤٠ |
| ١٠٧ | إن رسول اللهﷺ خرج مبتذلا.. | رواه هشام بن اسحاق قال فيه الترمذي: حديث حسن صحيح | الإلمام، مخطوط | - | ٦٩ |
| ١٠٨ | أن رسول اللهﷺ سئل عن فأرة سقطت في سمن... | روته ميمونة رضي الله عنها قال فيه الترمذي: "وهو غير محفوظ" من طريق أبي هريرة وقال البخاري: "هذا خطأ ، والصحيح حديث الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة" | الإمام | ٣ | ٤٦٧ |
| ١٠٩ | أن رسول اللهﷺ عرَّس بأولات الجيش... | روي عن عمار بن ياسرﷺ قال أبو حاتم وأبو زرعة في روايته من طريق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمار عن النبيﷺ أنه خطأ، والذي رواه مالك وابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبيه عن عمار وهو | الإمام | ٣ | ١٤٢ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | الصحيح، وهما أحفظ" | | | |
| ١١٠ | أن رسول اللهﷺ قال: (إذا توضأ فاستنثر....) | قال الترمذي: "حديث سلمة بن قيس حديث صحيح" | الإمام | ١ | ٤٧١ |
| ١١١ | أن رسول اللهﷺ قال: (الذي يشرب في آنية...) | روته أم سلمة زوج النبيﷺ<br>قال ابن مندة : "وهذا اسناد مجمع على صحته" من طريق مالك عن نافع، وقد رواه مجموعة عن نافع ويرى ابن مندة أن كلها مقبولة على رسم الجماعة.<br>قال النسائي: "والصواب حديث أيوب ، عن نافع" | الإمام | ١ | ٢٧٣<br>٢٧٥ |
| ١١٢ | أن رسول اللهﷺ كان يخرج... | رواه ابن العباسرضي الله عنهما من طريق ابن لهيعة<br>قال ابو حاتم: "لا يصح هذا الحديث، ولا يصح في هذا الباب حديث" | الإمام | ٣ | ١٦٧<br>١٦٨ |
| ١١٣ | أن رسول اللهﷺ كبر في العيدين في الاولى سبعا.. | رواه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده<br>حسنه الترمذي<br>وصححه البخاري | الإلمام، مخطوط | - | ٦٦ |
| ١١٤ | أن ركبا جاؤوا الى النبيﷺ... | رواه أبو عمير بن أنس عن عمومة له<br>قال البيهقي: "اسناد صحيح" | الإلمام، مخطوط | - | ٦٥ |
| ١١٥ | أن علي رضي الله عنه أمره أن يسأل رسول اللهﷺ | رواه المقداد بن الأسود<br>قال أبو الحسن وهو يحي بن علي القرشي، شيخ ابن دقيق العيد: "اسناده ليس بمتصل؛ لأن سليمان بن يسار لم يسمع من المقداد ولا من علي بن أبي طالبرضي الله عنه " | الإمام | ٣ | ٤١١ |
| ١١٦ | إن عمر رضي الله عنه كان يصلي بأصحابه .... | رواه محمد بن الحارث<br>قال البيهقي: "وهذا مرسل ، فام محمد بن الحارث ، لم يدرك عمر، وحجاج بن أرطأ | الإمام | ٢ | ٣٥٦ |

© Arabic Digital Library Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | ضعيف" | | | |
| ١١٧ | أن عمر أمر رجلا أن يتوضأ من مس الابط | حدث به الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة<br>وذكر إسماعيل بن أمية أن الزهري أنكره<br>وقال البيهقي وقد أنكره الزهري بعد ما حدث به | الإمام | ٢ | ٣٣١ |
| ١١٨ | أن عمر بن الخطاب كان يسخن له ماء في قمقمة | رواه زيد بن أسلم عن أسلم مولى عمر بن الخطاب<br>رواه الدارقطني: عن علي بن غراب عن هشام بن سعد عن زيد...<br>وقال: "هذا اسناد صحيح" | الإمام | ١ | ١٢٤ |
| ١١٩ | إن للصلاة أولا وآخرا... | رواه أبو هريرةﷺ<br>جاء من حديث محمد بن الفضيل عن الأعمش<br>قال الترمذي: "سمعت محمدا يقول : حديث الأعمش عن مجاهد في المواقيت أصح من حديث محمد بن فضيل عن الأعمش، وحديث محمد بن فضيل خطأ ، أخطأ فيه محمد بن فضيل"<br>وكذا قال يحيى بن معين.<br>وقال أبو حاتم: "هذا خطأ وهم فيه ابن فضيل ، يرويه أصحاب الأعمش عن الأمش عن مجاهد"<br>وقد صححه ابن القطان لأن محمد بن الفضيل وثقه ابن معين. | الإمام | ٤ | ٢٩ |
| ١٢٠ | إن للوضوء شيطاناَ.. | قال الترمذي: "إسناده ليس بالقوي عند أهل الحديث" من طريق خارجة بن مصعب.<br>وقال أبو زرعة: "رفعه إلى النبيﷺ منكر" | الإمام | ٢ | ٣١ |
| ١٢١ | إن هذه الحشوش محتضرة ... | روي عن زيد بن أرقمﷺ<br>قال الترمذي: "في اسناده | الإمام | | |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | اضطراب" | | | |
| ١٢٢ | أنا أعلمكم بصلاة رسول اللهﷺ.. | رواه عباس بن سهل صححه الترمذي | الإلمام، مخطوط | - | ٣٥ |
| ١٢٣ | انكسرت احدى زندي ... | رواه علي ﷺ وجاء من حديث عمرو بن خالد قال أبو حاتم: "هذا الحديث باطل لا أصل له" وقال البيهقي: "ولا يثبت عن النبيﷺ في هذا الباب شيء" | الإمام | ٣ | ١٧٥ |
| ١٢٤ | إنما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ... | روته عائشة رضي الله عنها قال ابن دقيق العيد: "صححه الترمذي" | الإلمام، مخطوط | - | ١١٠ |
| ١٢٥ | إنما حرم عليكم لحمها.. | قال الدارقطني: "هذه أسانيد صحاح" من جهة إسحاق بن راشد عن الزهري | الإمام | ١ | ٢٩٨ |
| ١٢٦ | إنما ذلك عرق وليس بالحيضة | روته عائشة رضي الله عنها وجاء الحديث من رواية مالك قال فيه ابن منده: "هذا اسناد مجمع على صحته" وقال: "وهذا حديث مشهور عن هشام بن عروة صحيح" | الإمام | ٣ | ٢٨٣ |
| ١٢٧ | إنما كان الماء من الماء... | روي عن أبي بن كعب ﷺ وجاء من حديث معمر عن الزهري قال فيه الترمذي: "حسن صحيح" | الإمام | ٣ | ٢٥ |
| ١٢٨ | أنه توضأ وكفه معصوبة.. | رواه ابن عمر ﷺ قال البيهقي: "هو عن ابن عمر صحيح" | الإمام | ٣ | ١٧٩ |
| ١٢٩ | أنه توضأ وكفه معصوبة... | رواه ابن عمر ﷺ قال البيهقي: "هو عن ابن عمر صحيح" | الإمام | ٣ | ١٧٩ |
| ١٣٠ | أنه رأى النبي ﷺ أتى | اعتل ابو الحسن القطان | الإمام | ١ | ٥٨٨ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | كظامة | هذا الحديث من طريق أوس بن أبي أوس الثقفي. | | | |
| ١٣١ | أنه رأى النبي ﷺ يتوضأ... | رواه عبد الله بن زيد قال البيهقي: "وهذا اسناد صحيح" من طريق أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس | الإمام الإلمام، مخطوط | ١ - | ٥٧٩ ٩ |
| ١٣٢ | إنه رأى عليا في الرحبة توضأ.... | روي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى. صححه ابن السكن وقال فيه الترمذي : "انه أحسن شيء في الباب" | الإمام | ١ | ٤٢٨ |
| ١٣٣ | أنه قال : يا رسول الله أمسح على الخفين.. | ورد هذا الحديث عن أبي بن عمارة من طريق يحيى بن أيوب . قال أبو داود: "قد اختلف في اسناده وليس بالقوي" وقال البخاري و الامام أحمد بن حنبل : "رجاله لا يعرفون" وقال الدارقطني: " هذا الاسناد لا يثبت" | الإمام | ٢ | ١٩١ |
| ١٣٤ | أنه كان يمسح على الجوربين... | قال علي بن أحمد (ابن حزم): "وهذه أسانيد في غاية الصحة" الواردة من طريق حماد بن سلمة و عبد الرحمن بن مهدي | الإمام | ١ | ٥٦٢ |
| ١٣٥ | أنه مسح على الجبائر | رواه علي بن أبي طالب رضي الله عنه مرفوعا قال المروذي: "باطل ، ليس من هذا شيء" وكذا قال يحيى بن معين | الإمام | ٣ | ١٧٧ |
| ١٣٦ | أنه نهى أن يستطيب أحد بعظم... | من طريق عمرو بن الحارث وقال الدارقطني: "هذا اسناد غير ثابت أيضا" | الإمام | ٢ | ٥٦٢ |
| ١٣٧ | أنها جاءت الى رسول الله تسأله أن ترجع الى أهلها في بني خدرة.. | روته زينب بنت كعب بن عجرة ذكر الحاكم: أنه صحيح الاسناد وحكى عن محمد بن يحيى الذهلي أه قال : حديث صحيح | الإلمام، مخطوط | - | ١٨٢ |
| ١٣٨ | أنها سألت رسول الله | روته أم قيس بنت | الإمام | ٣ | ٤٣٦ |

© Arabic Digital Library Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | ﷺعن دم الحيض... | محصن<br>قال ابن القطان: "حديث مستثبت صحيح الاسناد"<br>وقال أيضا: "وهذا حدي غاية في الصحة" | | | |
| ١٣٩ | أنها كانت تحك المني من ثوب رسول الله ﷺ ... | روته عائشة رضي الله عنها<br>علله البيهقي بالإرسال بين محارب بن دثار وعائشة | الإمام | ٣ | ٤٢٢ |
| ١٤٠ | أنها كانت تحمل من ماء زمزم وتخبر.. | روته عائشة رضي الله عنها<br>قال الترمذي: "حسن غريب"<br>وصححه الحاكم | الإلمام، مخطوط | - | ١١٥ |
| ١٤١ | أنها كانت لها شاة تحتلبها ، ففقدها رسول الله ﷺ... | روته أم سلمة رضي الله عنها<br>قال فيه الدارقطني: "تفرد به فرج بن فضالة ، وهو ضعيف" | الإمام | ١ | ٣٠٢ |
| ١٤٢ | إنها لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء... | رواه رفاعة بن رافع<br>قال الترمذي: "حديث حسن" | الإمام | ١ | ٤٥٧ |
| ١٤٣ | إنها من الطوافين عليكم والطوافات... | رواه مالك من حديث كبشة ابنت كعب بن مالك<br>صححه الترمذي<br>أما ابن منده فخالف | الإلمام، مخطوط | - | ٣ |
| ١٤٤ | أوصى الحارث أن يصلي عليه عبد الله بن يزيد... | رواه أبي اسحاق<br>قال البيهقي فيه: "هذا اسناد صحيح" | الإلمام، مخطوط | - | ٧٦ |
| ١٤٥ | أول ما كرهت الحجامة للصائم. | رواه أنس بن مالكﷺ<br>قال الدارقطني: "كلهم ثقات ، ولا أعلم له علة" | الإلمام، مخطوط | - | ٩٤ |
| ١٤٦ | أيما إهاب دبغ فقد طهر. | رواه ابن عمرﷺ<br>قال الدارقطني: "إسناده حسن" من حديث إبراهيم بن طهمان.<br>وقال البيهقي: "رواته كلهم ثقات" من جهة إبراهيم بن الهيثم. وكذا قال الدار قطني | الإمام | ١ | ٣١٢<br>٣١٣ |
| ١٤٧ | بال جرير ثم توضأ ومسح على خفيه... | قال الأعمش : قال إبراهيم: "كان يعجبهم | الإمام | ٢ | ١٠٢ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | هذا الحديث ؛ لأن إسلام جرير كان بعد نزول المائدة" | | | |
| ١٤٨ | بت عند ميمونة خالتي... | قال أبي حاتم: "هذا حديث منكر" | الإمام | ٢ | ٨٧ |
| ١٤٩ | بعث النبي ﷺ خالد بن الوليد الى اليمن.. | رواه البراء ﷺ قال البيهقي : "اسناد صحيح" | الإلمام، مخطوط | - | ٦٠ |
| ١٥٠ | بلغ عائشة رضي الله عنها أن عبد الله بن عمر ﷺ يأمر النساء ... | رواه عبيد الله بن عمير ، وجاء من حديث ابن علية قال ابن خزيمة: "وليس في حديث بن علية: نشرع فيه جميعا" | الإمام | ٣ | ١١٣ |
| ١٥١ | بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة | رواه جابرﷺ جاء من جهة أسباط عن الاعمش قال فيه الترمذي: "حديث حسن صحيح" وكذا قال الترمذي في الحديث الوارد من جهة سفيان عن أبي الزبير محمد بن مسلم | الإمام | ٣ | ٥٤٢ ٥٤٤ |
| ١٥٢ | تدع الصلاة أيام أقرائها.... | رواه عدي بن ثابت عن أبيه عن جده. قال أبو داود: "وحديث عدي بن ثابت و الاعمش عن حبيب وايوب أبي العلاء كلها ضعيفة لا يصح منها شيء" | الإمام | ٣ | ٣٣٣ |
| ١٥٣ | تزوج زياد بن حذيفة بن سعيد بن سهم أم وائل... | رواه حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال فيه أبو عمر بن عبد البر: "حسن صحيح" | الإلمام، مخطوط | - | ١٦٢ |
| ١٥٤ | تمكث نصف دهرها لا تصلي | قال ابن منده : "ولا يثبت هذا من وجه من الوجوه عن النبيﷺ" | الإمام | ٣ | ٢١٣ |
| ١٥٥ | توضأ النبيﷺ مرة مرة | قال الترمذي: "حديث ابن عباس أحسن شيء في هذا الباب وأصح" أما ما روي عن عمر ﷺ من جهة رشدين بن سعد وغير. قال الترمذي فيه: | الإمام | ٢ | ٣٤ |

© Arabic Digital Library Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | " ليس هذا بشيء" | | | |
| ١٥٦ | توضؤوا مما مست النار | روي عن ابن عمر ﷺ قال أبي حاتم : "هو خطأ " | الإمام | ٢ | ٣٩٦ ٣٩٧ |
| ١٥٧ | توضؤوا من لحوم الابل.... | جاء الحديث عن ابن عمر ﷺ قال أبو حاتم: " كنت أنكر هذا الحديث لتفرده، فوجت له أصلا من جهة ابن المصفى عن بقية قلا : حدثني فلان سماه- عن عطاء بن السائب عن محارب عن ابن عمر ﷺ عن النبي ﷺ" وورد هذا الحديث موقوف من حديث ابن اسحاق . ورجح ابو حاتم الحديث الموقوف لقوله: "حديث ابن اسحاق أشبه ، موقوف" | الإمام | ٢ | ٣٧١ |
| ١٥٨ | التيمم ضربتان... | رواه ابن عمر ﷺ فعُلل الحديث من طريق علي بن ظبيان لضعفه وضُعف من حديث سليمان بن أبي داود الحراني أيضا لضعفه | الإمام | ٣ | ١٥٢ ١٥٣ |
| ١٥٩ | ثلاث حق على المسلم... | رواه أبو سعيد الخدري مرفوعا قال فيه أبو زرعة: "يقولون : عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن رجل عن أبي سعيد عن النبيﷺ، وهو الصحيح" | الإمام | ٣ | ٤٨ ٤٩ |
| ١٦٠ | جاء أعرابي فبال في طائفة.... | رواه عبد الله بن معقل قال أبوداود: "هو مرسل" من طريق عبد الله بن معقل. وقال أبو زرعة: "حديث منكر ليس بالقوي" من طريق سمعان بن مالك | الإمام | ١ | ٢٧١ |
| ١٦١ | جاء جبريلعليه السلام الى | رواه جابر بن عبد الله | الإمام | ٤ | ٣٦ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | النبيﷺ حين زالت الشمس... | قال البخاري: "أصح شيء في المواقيت حديث جابر عن النبيﷺ" ورأى ابن القطان أنه حديث مرسل، اذ لم يذكر جابر من حدثه بذلك وهو لم يشاهد ذلك صبيحة الاسراء. | | | ٣٨ |
| ١٦٢ | جاء رجل الى ابن عمر... | رواه عمر بن نافع عن أبيه<br>قال الحاكم: "هذا صحيح الاسناد ولم يخرجاه" | الإلمام، مخطوط | - | ١٦٩ |
| ١٦٣ | جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: ان ابن ابني مات فما لي من ميراثه؟.. | رواه الحسن عن عمران بن حصين<br>قال الترمذي: "حديث حسن صحيح"<br>قال ابن دقيق العيد: "لأنه يصحح سماع الحسن من عمران .وقد خولف في هذا" | الإلمام، مخطوط | - | ١٦٤ |
| ١٦٤ | جاء رجلا إلى رسول اللهﷺ فقال: يا رسول الله ، إنا نركب البحر.. | رواه أبو هريرةرضي الله عنه<br>صححه الامام البخاري ، وابن مندة.<br>وصححه الترمذي وقال فيه: "حسن صحيح"<br>وقال أبو عمر: "هو عندي صحيح" | الإمام<br>الإلمام، مخطوط<br>شرح الإلمام | ١<br>-<br>١ | ٩٨<br>١<br>١٧٨ |
| ١٦٥ | جاء رسول الله ﷺ ووجوه بيوت أصحابه... | روته عائشة رضي الله عنها<br>وجاء هذا الحديث من طريق أفلت بن خليفة<br>قال الخطابي : "وضعفوا هذا الحديث ، وقالوا أفلت راويه مجهول لا يصح الاحتجاج به"<br>وحكم ابن القطان بأن هذا الحديث حسن | الإمام | ٣ | ٩٥ |
| ١٦٦ | جاءت أسماء ابنة مرشد الحارثية الى رسول الله ﷺ... | رواه حرام بن عثمان، عن عبد الرحمن و محمد ابني جابر بن عبد الله عن أبيهما<br>قال ابو بكر ابن اسحاق: "الخبر واه" | الإمام | ٣ | ٣١٣ |

© Arabic Digital Library Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | وقال ابو عمر: "احتج بعض اصحابنا في الاستظهار بحديث رواه حرام بن عثمان عن ابني جابر عن جابر عن النبيﷺ، وهو حديث لا يصح" | | | |
| ١٦٧ | جاءت أسماء ابنة مرشد الحارثية.... | رواه جابر بن عبد الله قال أبو بكر وهو ابن اسحاق: "الخبر واه " وقال أبو عمر: "هو حديث لا يصح" | الإمام | ٣ | ٣١٣ |
| ١٦٨ | جاءت أم سليم رضي الله عنها... | رواه أنس بن مالكﷺ من حديث عكرمة بن عمار رأى فيه أبو حاتم: علة الارسال بين اسحاق بن عبد الله عن أم سليم وقال فيه: "وحديث الأوزاعي الوارد عن اسحاق بن عبد الله أشبه مرسل من موصول" | الإمام | ٣ | ٩ |
| ١٦٩ | جاءت خالتي فاطمة بنت أبي حبيش الى عائشة .. | رواه ابن أبي مليكة قال الحاكم: "صحيح، ولم يخرجاه بهذا اللفظ" | الإمام | ٣ | ٢٩٧ |
| ١٧٠ | جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي ﷺ ... | روي عن عائشة رضي الله عنها من طريق هشام بن عروة قال فيه الترمذي: "حسن صحيح" | الإمام | ٢ | ٣٣٨ |
| ١٧١ | جاءني جبريل | قال الترمذي: "هذا حديث غريب" من طريق الحسن بن علي الهاشمي | الإمام | ٢ | ٧٦ |
| ١٧٢ | حججت فدخلت على أم سلمة... | روته مُسَّة الأزدية وفيه سمرة بن جندب قال الحاكم: "صحيح الاسناد ولم يخرجاه" وقد وثقه البخاري. وقد أعله ابن القطان. وقال الترمذي : "فخبرها هذا ضعيف الاسناد ومنكر المتن" | الإمام | ٣ | ٣٤٣ |
| ١٧٣ | حديث إسباغ الوضوء | ضعفها أبو حاتم و أبو | الإمام | ٢ | ٢٧ |



© Arabic Digital Library Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | يزيد في العمر | زرعة وقالا: "ليس في إسباغ الوضوء يزيد في العمر حديث صحيح | | | |
| ١٧٤ | حديث المسح على الخفين | رجح إبراهيم بن موسى حديث مسروق عن المغيرة.<br>ورجح أبو حاتم حديث يحيى بن سعيد وحديث الزهري عن عباد بن زياد | الإمام | ٢ | ١٠٥ |
| ١٧٥ | حديث الوضوء بالنبيذ | رواه ابن مسعودﷺ<br>و قال ابو حاتم وأبو زرعة: أنه "ليس بالقوي"<br>وقال أبو بكر البزار: "هذا الحديث لا يثبت" | الإمام | ١ | ١٨٣<br>١٨٥ |
| ١٧٦ | حديث بئر بضاعة | رُوي عن أبي سعيد الخدري<br>صححه الإمام أحمد، وقال فيه الترمذي حسن وقد جوَّده أبو أسامة.<br>وضعفه أبو الحسن ابن القطان من طريق أسامة، وصححه من رواية سهل بن سعد | الإمام | ١ | ١١٤<br>١١٩ |
| ١٧٧ | حرم لباس الذهب والحرير... | رواه أبو موسى الأشعريﷺ قال الترمذي: "حسن صحيح" | الإمام | ١ | ٢٨٧ |
| ١٧٨ | الحيض ثلاث أو أربع | رواه علقمة عن عبد الله<br>قال أبو زرعة: "هذا باطل وزور" | الإمام | ٣ | ٢٠٩ |
| ١٧٩ | الحيض ثلاثة أيام.... | رواه أنس بن مالكﷺ<br>اعتل هذا الحديث برواية جلد بن أيوب له.<br>فقال أبوزرعة: "رأيت أحمد بن حنبل ينكر حديث الجلد بن أيوب هذا "<br>وجاء من حديث الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله<br>قال فيه الدارقطني: "لم | الإمام | ٣ | ١٩٥<br>٢٠٠ |

© Arabic Digital Library Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | يروه عن الأعمش بهذا الاسناد إلا هارون بن زياد، وهو ضعيف" | | | |
| ١٨٠ | الخال وارث من لا وارث له | روته عائشة رضي الله عنها<br>قال الحاكم: "صحيح على شرط الشيخين"<br>وذكر الدارقطني ان رفعه وهم | الإلمام، مخطوط | - | ١٦٥ |
| ١٨١ | خرج إلينا رسول الله ﷺ وهو عاصب رأسه... | روته أم الفضل رضي الله عنها<br>قال الترمذي: "حديث أم الفضل حديث حسن صحيح" | الإمام | ٤ | ٥٢ |
| ١٨٢ | خرج علينا رسول الله ﷺ وفي يده كهيئة الدرقة... | رواه عبد الرحمن بن حسنة<br>قال الحاكم: "صحيح الاسناد"<br>من حديث الاعمش. | الإمام | ٣ | ٣٨٨ |
| ١٨٣ | خرجت من الشام إلى المدينة يوم الجمعة.. | الوارد عن عقبة بن عامر من طريق موسى بن عُلي.<br>قال فيه أبو بكر النيسابوري: "حديث غريب"<br>وقال الدارقطني: "صحيح الاسناد" | الإمام | ٢ | ١٧٢ |
| ١٨٤ | خرجنا في سفر ... | رواه جابر رضي الله عنه وابن عباس رضي الله عنه<br>قال عبد الحق: "رواه الأوزاعي عن عطاء عن ابن عباس، واختلف عن الاوزاعي... ولا يروى الحديث من وجه قوي"<br>وقال ابن القطان اسناد أحمد بن عدي فيه : "غاية في الضعف" | الإمام | ٣ | ١٨٢ |
| ١٨٥ | خرجنا وفدا حتى قدمنا على نبي الله ﷺ.. | رواه قيس بن طلق بن علي عن أبيه<br>قال فيه الترمذي: "وهذا احسن شيء في هذا الباب " أي من طريق ملازم | الإمام | ٢ | ٢٦٩ |

© Arabic Digital Library Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | بن عمرو عن عبد الله بن بدر | | | |
| ١٨٦ | خمس صلوات افترضهن الله على عباده. | جاء من حديث محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله بن محيريز عن المُخدجي. صححه أبو عمر وابن حبان واستغرب ابن دقيق العيد من تصحيحهما له مع جهالة المخدجي | الإمام | ٣ | ٥٦٥ |
| ١٨٧ | دباغه يزيل خبثه... | رواه ابن عباسﷺ قال البيهقي: "هذا اسناد صحيح" من جهة عبد الله بن روح المدائني | الإمام | ١ | ٣٠٥ |
| ١٨٨ | دخلت على النبيﷺ .. | أنكره يحيى القطان و ابن عيينة من طريق طلحة بن مصرف | الإمام | ١ | ٤٨١ |
| ١٨٩ | دخلت على عائشة ، فقلت : يا أمه! اكشفي لي عن قبر رسول اللهﷺ... | رواه القاسم بن محمد قال الحاكم: "حديث صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه" | الإلمام، مخطوط | - | ٧٦ |
| ١٩٠ | دخلت على علي أنا ورجلان... | روي عن عبد الله بن سلمة وفيه قال الترمذي: "حديث حسن صحيح" وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح الاسناد" | الإمام | ٣ | ٦٧ ٦٨ |
| ١٩١ | رأيت الرسول ﷺ إذا توضأ يدلك أصابع رجليه بخنصره | وقد جاءت من طريق ابن لهيعة ، فقال ابن القطان: "هو ضعيف ، ولكنه قد رواه غيره فصح" | الإمام | ١ | ٦١٣ |
| ١٩٢ | رأيت النبيﷺ ما لا أحصي يتسوك وهو صائم | قال الترمذي: "حديث عامر بن ربيعة حديث حسن" | الإمام | ١ | ٣٨٨ |
| ١٩٣ | رأيت النبيﷺ يتوضأ وعليه عمامة قطرية.... | قال ابن القطان: "وهو حديث لا يصح" ، الوارد عن أنسﷺ وقال ابن السكن: "لم يثبت إسناده" | الإمام | ١ | ٥٣٧ |
| ١٩٤ | رأيت بلالا يؤذن ويدور .. | جاء من حديث أبي جحيفة | الإلمام، مخطوط | | ٢٧ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | وقال الترمذي: "حديث حسن صحيح" | | | |
| ١٩٥ | رأيت رسول اللهﷺ اذا توضأ يدلك رجليه بخنصره | رواه المستورد بن شدادرضي الله عنه<br>قال ابن القطان: "هو ضعيف، -عن ابن لهيعة -، ولكنه قد رواه غيره فصح"ثم قال: "وأما الاسناد الصحيح، فرواه أبو محمد بن أبي حاتم، أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن بن أخي ابن وهب ، قال: سمعت عمي..."<br>وقال ابن دقيق العيد: "رواه البيهقي بإسناد جليل عن ابن لهيعة ، عن أبي حازم عمر بن أحمد الحافظ | الإمام | ١ | ٦١٣ |
| ١٩٦ | رأيت عمار بن ياسر توضأ... | رواه حسان بن بلال علله الترمذي وابي حاتم بالانقطاع | الإمام | ١ | ٤٩٠ |
| ١٩٧ | رأيت عمر بن الخطابرضي الله عنه .. | رواه عبد الرحمن بن أبي ليلى<br>قال الامام أحمد: "ليس بصحيح"<br>قال شعبة: "انما كان لعبد الرحمن حين قتل عمر ست سنين أو سبع سنين" | الإمام | ٢ | ٥٥٢ |
| ١٩٨ | رأيت في الجنة قصرا من ذهب... | قال أبو عيسى: "هذا حديث حسن صحيح غريب" من طريق | الإمام | ٢ | ٩٢ |
| ١٩٩ | رخص للشيخ الكبير أن يفطر ويطعم... | رواه ابن عباسرضي الله عنه<br>قال الحاكم : "صحيح على شرط البخاري" | الإلمام، مخطوط | - | ٩٤ |
| ٢٠٠ | رقيت يوما على بيت حفصة... | روي عن ابن عمر رضي الله عنهما من طريق هناد عن عبدة.<br>قال الترمذي: "حديث حسن صحيح" | الإمام | ٢ | ٥٢٠ |
| ٢٠١ | سألت ابن عباس عن المسح على الخفين... | وكان قد ورد من طريق شعبة عن قتادة.<br>قال البيهقي: "وهذا اسناد | الإمام | ٢ | ١٣٣ |

© Arabic Digital Library Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | صحيح" | | | |
| ٢٠٢ | سألت الرسول ﷺ عن المذي.. | ورد عن علي ﷺ من طريق يزيد بن أبي زياد. قال الترمذي: "حسن صحيح" | الإمام | ٢ | ٢٣١ |
| ٢٠٣ | سألت رسول الله ﷺ عنن الضبع .. | رواه جابر بن عبد الله قال ابن دقيق العيد: "صححه الترمذي" | الإلمام، مخطوط | - | ١٢٢ |
| ٢٠٤ | سألت رسول الله ﷺ عما يحل.. | رواه معاذ بن جبلﷺ قال فيه ابن حزم: "معلول ببقية بن الوليد ، وهو ليس بالقوي" | الإمام | ٣ | ٢٤٣ |
| ٢٠٥ | سألت عروة في الذي يجامع... | جاء من حديث الزهري قال الحازمي: "هذ الحديث حكم أبو حاتم ابن حبان بصحته، غير أن الحسين بن عمران قد يأتي عن الزهري بالمناكير، وقد ضعفه غير واحد من أصحاب الحديث ، وعلى الجملة الحديث بهذا السياق فيه ما فيه، ولكنه حسن جيد في الاستشهاد" | الإمام | ٣ | ٣٠ |
| ٢٠٦ | سمع النبي ﷺ رجلا يدعو في صلاته... | رواه فضالة بن عبيد اللهﷺ صححه الترمذي | الإلمام، مخطوط | - | ٣٨ |
| ٢٠٧ | سمعت رسول الله ﷺ يقول : بينا أنا نائم... | رواه ابو أمامة الباهلي ﷺ قال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم" | الإلمام، مخطوط | - | ١٨٤ |
| ٢٠٨ | سمعت رسول الله ﷺ يقول عن الغلام شاتان.. | روته أم كرز الكعبية قال ابن دقيق العيد: "صححه الترمذي" | الإلمام، مخطوط | - | ١١٩ |
| ٢٠٩ | سمعت رسول الله ﷺ يقول من حافظ على أربع ركعات | روته أم حبيبة قال الترمذي : "هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه" | الإلمام، مخطوط | - | ٥٤ |
| ٢١٠ | سئل رسول الله ﷺ عن الوضوء من لحوم الابل... | روي عن البراء بن عازبﷺ قال الامام أحمد بن حنبل و اسحاق بن ابراهيم | الإمام | ٢ | ٣٦٧ ٣٧٠ |

© Arabic Digital Library Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | الحنظلي : "قد صح في هذا الباب حديث البراء بن عازب و حديث جابر بن سمرة "<br>وقد أتى هذا الحديث عن البراء من طريق الأعمش.<br>وقال ابن خزيمة: "لم نر خلافا بين علماء أهل الحديث أن هذا الخبر صحيح من جهة النقل ، لعدالة ناقليه"<br>وقال أبو عيسى: "حديث الأعمش أصح"<br>وقال أبو حاتم : "الاعمش أحفظ"<br>وقال البيهقي: "حديث الاعمش أصح" | | | |
| ٢١١ | سئل رسول اللهﷺ ما يجزئ من السواك؟.. | رواه أنس بن مالكﷺ<br>قال أحمد بن حنبل: "ليس بصحيح" من طريق أبي هرمز الجمال | الإمام | ١ | ٣٩٩ |
| ٢١٢ | الشفق الحمرة، فاذا غاب الشفق وجبت الصلاة | رواه ابن عمر ﷺ<br>قال الدارقطني: "هذا حديث غريب ، وكل رواته ثقات " من طريق هارون بن سفيان المستملي .<br>وجاء من طريق أبو بكر بن اسحاق الفقيه<br>وقال البيهقي: "الصحيح موقوف"<br>وجاء من حديث علي بن جندل<br>وقال أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي: "وحديث عتيق أمثل اسنادا" | الإمام | ٤ | ٦٢<br>٦٣ |
| ٢١٣ | شهد رسول الله هو ورجل من الأنصار عند المنحر.. | رواه محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه صاحب الاذان<br>قال فيه ابو حاتم: | الإمام | ٣ | ٣٧٥ |

© Arabic Digital Library Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | "الحديث جيد الاسناد " | | | |
| ٢١٤ | صلاة الليل والنهار ... | رواه ابن عمر ﷺ<br>صححه البخاري<br>وخالفه النسائي : فقال:<br>"هذا الحديث عندي<br>خطأ" | الإلمام، مخطوط | - | ٥٥ |
| ٢١٥ | صلاة الوسطى صلاة العصر | رواه عبد الله بن مسعود<br>مرفوعا<br>قال الترمذي: "حديث<br>صحيح"<br>وجاء الحديث من رواية<br>سمرة بن جندب مرفوعا<br>قال البخاري: قال علي<br>بن عبد الله : "حديث<br>الحسن عن سمرة حديث<br>صحيح"<br>وقال أبو عيسى: "حديث<br>سمرة في صلاة الوسطى<br>حديث حسن"<br>والحديث عن أبي هريرة<br>مختلف في رفعه ووقفه | الإمام | ٣ | ٤٩٢<br>٤٩٣ |
| ٢١٦ | صلاة على اثر سواك<br>.... | روته عائشة رضي الله<br>عنها<br>ضعفه البيهقي لأنه وارد<br>من جهة ابن لهيعة | الإمام | ١ | ٣٦٨ |
| ٢١٧ | طاف النبيﷺ<br>مضطبعا ببرد<br>أخضر.. | رواه أبو يعلى بن أمية<br>ﷺ<br>قال ابن دقيق العيد:<br>"صححه الترمذي، وليس<br>عنده أخضر" | الإلمام، مخطوط | - | ١١٠ |
| ٢١٨ | طعام بطعام واناء بإناء | رواه أنس بن مالك<br>قال فيه الترمذي : "حسن<br>صحيح" | الإلمام، مخطوط | - | ١٥٠ |
| ٢١٩ | الطواف بالبيت مثل<br>الصلاة... | روي عن ابن عباسﷺ<br>قال الحاكم: "صحيح<br>الاسناد ولم يخرجاه، وقد<br>أوقفه جماعة" | الإمام | ٢ | ٤١٢ |
| ٢٢٠ | على اليد ما اخذت<br>حتى تؤدي | رواه الحسن عن سمرة<br>قال الترمذي: "حديث<br>حسن صحيح"<br>وقال الحاكم: "صحيح<br>الاسناد على شرط<br>البخاري" | الإلمام، مخطوط | - | ١٤٩ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢٢١ | عن النبي ﷺ أنه توضأ مرة مرة... | قال أبي حاتم" لا يصح هذا الحديث" من طريق عبد الرحيم بن زيد العمي.<br>وقال أبو زرعة: "هو عندي حديث واه" | الإمام | ٢ | ٩ |
| ٢٢٢ | عن النبي ﷺ انه قال لأهل قباء... | جاء من حديث إسماعيل بن أبي أويس<br>حكم الحاكم بصحته | الإمام | ٢ | ٥٤٢ |
| ٢٢٣ | عن النبيﷺ صلى خمس صلوات بوضوء واحد | فجعل أبو زرعة الحديث من طريق أبي نعيم أصح من طريق وكيع | الإمام | ٢ | ٨٨ |
| ٢٢٤ | العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة... | قال الترمذي في الحديث الوارد عن عبد الله بن بريدة عن ابيهرضي الله عنه :<br>"حديث حسن صحيح غريب" | الإمام | ٣ | ٥٤٤ |
| ٢٢٥ | غزونا مع رسول الله ﷺ خيبر فأصبنا غنما.. | رواه معاذ بن جبل رضي الله عنه<br>قال ابن دقيق العيد:<br>"وذكر ابن القطان : أن رجاله ثقات" | الإلمام، مخطوط | - | ٢٠٥ |
| ٢٢٦ | غلا السعر على عهد النبيﷺ.. | رواه أنس رضي الله عنه<br>قال الترمذي: "حسن صحيح" | الإلمام، مخطوط | - | ١٤٢ |
| ٢٢٧ | فأمره رسول الله ﷺ أن يختار منهن أربعا | رواه معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه<br>قال ابن دقيق العيد:<br>"وذكر البخاري أنه غير محفوظ، وعلله، وكذلك مسلم حكم على معمر بالوهم فيه" | الإلمام، مخطوط | - | ١٧١ |
| ٢٢٨ | فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهرة للصائم.. | رواه عكرمة عن ابن عباس<br>قال الحاكم : "صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه" | الإلمام، مخطوط | - | ٨٦ |
| ٢٢٩ | فرضت على النبي ﷺ الصلوات الخمس | رواه أنس بن مالكرضي الله عنه<br>قال فيه الترمذي: "حديث حسن صحيح غريب" | الإمام | ٣ | ٤٧٩ |
| ٢٣٠ | فضل الصلاة التي يستاك لها على الصلاة التي لا يستاك لها سبعين ضعفا | روته عائشة رضي الله عنها<br>قال البيهقي: "هذا الحديث من جهة محمد بن اسحاق | الإمام | ١ | ٣٦٥ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | ، أحد ما يخاف أن يكون من تدليساته ، وأنه لم يسمع من الزهري" | | | |
| ٢٣١ | في الفار تقع في البئر | المروي عن علي رضي الله عنه جعله البيهقي في حكم المنقطع | الإمام | ١ | ٢٢٦ |
| ٢٣٢ | قال رسول الله ﷺ اذا انتصف شعبان فلا تصوموا | رواه أبو هريرة رضي الله عنه قال ابن دقيق العيد: "صححه الترمذي" | الإلمام، مخطوط | - | ٩٧ |
| ٢٣٣ | قال رسول الله ﷺ اليتيم يمسح رأسه هكذا.. | رواه ابن عباس رضي الله عنه قال فيه البزار: "وهذا لا نعلمه يروى عن رسول الله الا من هذا الوجه، ولا نعلم له اسنادا غير هذا الاسناد" | الإمام | ٣ | ١٥٩ |
| ٢٣٤ | قال رسول الله ﷺ أمني جبريل عليه السلام عند البيت مرتين .... | رواه ابن عباس رضي الله عنه قال فيه أبو عمر: "تكلم بعض الناس في اسناد حديث ابن عباس هذا بكلام لا وجه له ، ورواته كلهم ثقات معروف مشهور بالعلم" وقال الترمذي : "حديث ابن عباس حديث حسن" | الإمام | ٤ | ٣٦ |
| ٢٣٥ | قال رسول الله ﷺ في النفساء... | روته عائشة رضي الله عنها قال البيهقي: "اسناده ضعيف" | الإمام | ٣ | ٣٥٠ |
| ٢٣٦ | قبرنا مع رسول الله ﷺ - يعني ميتا- فلما فرغنا انصرف. | رواه عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال الحاكم: "صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه" | الإلمام، مخطوط | - | ٧٨ |
| ٢٣٧ | قدم على النبي ﷺ سبي فأمرني ببيع أخوين . | رواه عبد الرحمن بن أبي ليلى قال الحاكم: "صحيح على شرطهما ولم يخرجاه" | الإلمام، مخطوط | - | ١٤٢ |
| ٢٣٨ | قلت يا رسول الله ﷺ ! إني امرأة أشد ضفر رأسي... | روته أم سلمة رضي الله عنها وصححه أبو حاتم فقال: "هذا خطأ، انما هو سعيد المقبري عن عبد الله بن | الإمام | ٣ | ١١٠ |

© Arabic Digital Library Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | رافع مولى أم سلمة ، عن أم سلمة رضي الله عنها عن النبيﷺ" | | | |
| ٢٣٩ | قلت يا رسول الله أرأيت ان علمت أي ليلة ليلة القدر ما أقول فيها.. | روته عائشة رضي الله عنها صححه الترمذي هكذا قال ابن دقيق العيد | الإلمام، مخطوط | - | ٩٨ |
| ٢٤٠ | قلت يار سول الله اني اسلمت وتحتي اختان.. | رواه الضحاك بن فيروز الديلمي عن ابيه قال الترمذي: "حسن صحيح" | الإلمام، مخطوط | - | ١٧١ |
| ٢٤١ | القلس حدث | رواه زيد بن علي عن أبيه عن جده نقل ابن دقيق العيد قول الدارقطني فيه: "سوار متروك ، ولم يروه عن زيد غيره" | الإمام | ٢ | ٣٥٢ |
| ٢٤٢ | قلنا يا رسول الله! نمس القرآن.. | روي عن معاذﷺ من جهة إسماعيل بن أبي زياد الشامي وقال فيه أبو عبد الله الهمذاني: "حديث موضوع باطل لا أصل له" | الإمام | ٢ | ٤٢٦ |
| ٢٤٣ | كان النبي ﷺ يتوضأ عند كل صلاة .. | رواه أنسﷺ قال فيه الترمذي: "حسن صحيح" | الإمام | ٢ | ٨٩ |
| ٢٤٤ | كان آخر الأمر من رسول الله ﷺ ترك الوضوء مما مست النار | رواه جابرﷺ قال أبو حاتم: "هذا حديث مضطرب المتن" | الإمام | ٢ | ٤٠٤ |
| ٢٤٥ | كان الرسول ﷺ اذا رعف في صلاته توضأ وبنى على ما مضى من صلاته | رواه ابن عباس نقل ابن دقيق العيد قول الدارقطني فيه: "عمر بن رياح متروك" وهو أحد رواة الحديث | الإمام | ٢ | ٣٥٣ |
| ٢٤٦ | كان الرسول ﷺ يستاك عرضا ويشرب مصا.. | يقول ابن عبد البر: "لا يحتج بهذا الحديث" لأنه جاء من طريق ربيعة بن أكثم | الإمام | ١ | ٣٩٣ |
| ٢٤٧ | كان الناس يخرجون صدقة الفطر على عهد | عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر | الإلمام، مخطوط | - | ٨٥ |

© Arabic Digital Library Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | رسول الله ﷺ.. | قال الحاكم: "حديث صحيح" وخالفه أبو عمر في التصحيح | | | |
| ٢٤٨ | كان النبيﷺ اذا أخذ مضجعه.. | رواه أنس ﷺ قال عثمان: "هذا منكر" وقال البيهقي: "رواية بقية عن شيوخه المجهولين ضعيفة" | الإمام | ٣ | ٣٦٨ |
| ٢٤٩ | كان النبيﷺ إذا خرج من الخلاء | روي عن عائشة رضي الله عنها وعن أنس ﷺ من طريق اسماعيل بن مسلم قال أبو زرعة: "هذا الحديث منكر" وقال أبو حاتم: "اصح ما فيه حديث عائشة رضي الله عنها" | الإمام | ٢ | ٤٧٤ |
| ٢٥٠ | كان النبيﷺ إذا دخل الخلاء غطى رأسه... | روي عن عائشة من جهة محمد بن يونس القرشي قال فيه البيهقي: "وهذا الحديث أحد ما أنكر على محمد بن يونس الكديمي" وقال: "وقد روي في تغطية الرأس عند دخول الخلاء عن أبي بكر ﷺوهو عنه صحيح" | الإمام | ٢ | ٤٦٩ |
| ٢٥١ | كان النبيﷺ إذا دخل الخلاء وضع خاتمه | رواه أنس بن مالكﷺ قال أبو داود: هذا حديث منكر، وصححه الترمذي. | الإلمام، مخطوط | - | ١٣ |
| ٢٥٢ | كان النبيﷺ ينام جنبا لا يمس ماء. | روته عائشة قال أحمد: "ليس صحيحا" من طريق أبي اسحاق عن الاسود عن عائشة . وقال احمد بن صالح : "لا يحل أن يروى هذا الحديث" | الإمام | ٣ | ٩٠ |
| ٢٥٣ | كان رسول الله ﷺ إذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه | قال الترمذي: "هذا حديث غريب و إسناده ضعيف" | الإمام | ٢ | ٧٢ |
| ٢٥٤ | كان رسول الله ﷺ يصليها ... | رواه النعمان بن بشير قال الترمذي ورواية أبو | الإمام | ٤ | ٥٩ |

© Arabic Digital Library Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | عوانة في هذا الحديث أصح من رواية هشيم ؛ لأنه لم يذكر فيه "بشير بن ثابت" بين أبي البشر و حبيب بن سالم. بينما في رواية أبي عوانة فقد جاءت على هذه الصورة. ويزيد بن هارون روى عن شعبة عن أبي بشر نحو رواية أبي عوانة | | | |
| ٢٥٥ | كان رسول الله ﷺ ينام أول الليل... | جاء من حديث الاسود بن يزيد<br>يقول المنذري: "هذا الحديث وهم من جهة أبي اسحاق"<br>وقال الترمذي: "يرون أن هذا غلط من أبي اسحاق"<br>وقال فيه أحمد بن صالح: "لا يحل أن يروى هذا الحديث" | الإمام | ٣ | ٨٩<br>٩٠ |
| ٢٥٦ | كان رسول اللهﷺ يأمرنا اذا كنا سفرا.. | رواه صفوان بن عسَّال<br>قال أبو عيسى: "هذا حديث حسن صحيح" | الإمام<br>الإلمام، مخطوط | ٢<br>- | ١٤٠<br>١٠ |
| ٢٥٧ | كان عمر ﷺ يكره أن يقرأ القرآن وهو جنب | جاء من حديث الاعمش عن عبيدة<br>وقال البيهقي: "وهو اسناد صحيح" | الإمام | ٣ | ٧٥ |
| ٢٥٨ | كان لرسول اللهﷺ خرقة ... | قال الترمذي: "حديث عائشة ليس بالقائم، ولا يصح عن رسول الله في هذا الباب شيء" | الإمام | ٢ | ٧١ |
| ٢٥٩ | كان لرسول اللهﷺ قدح من قوارير يشرب فيه | رواه ابن عباس<br>قال فيه البزار: وهذا الحديث لا نعلم احدا رواه متصلا الا مندل عن ابن اسحاق | الإمام | ١ | ٢٩٢ |
| ٢٦٠ | كل امرئ في ظل صدقته ... | رواه يزيد بن أبي حبيب<br>قال الحاكم : "صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه" | الإلمام، مخطوط | - | ٨٩ |
| ٢٦١ | كنا جلوسا إلى عبد الله بن عباسﷺ ... | قال الترمذي: "حديث حسن صحيح" من طريق أبي جهضم. | الإمام | ٢ | ١٧ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | وقال البخاري: "حديث الثوري عن أبي جهضم غير محفوظ، وهم فيه الثوري" | | | |
| ٢٦٢ | كنا لا نتوضأ من موطئ ولا نكف شعرا ولا ثوبا | رواه عبد الله ، جاء من طريق الأعمش<br>قال الحاكم : "على شرطهما ، ولم يخرجا ذكر الموطئ" | الإمام | ٣ | ٤٥٨ |
| ٢٦٣ | كنا مع سليمان فخرج... | روي عن عبد الرحمن بن يزيد، من جهة الاعمش<br>قال فيه الحاكم: "حديث صحيح على شرط الشيخين" | الإمام | ٢ | ٤٢٣ |
| ٢٦٤ | كنت أستحاض حيضة كثيرة... | روته حمنة بنت جحش من طريق عبد الله بن عقيل<br>قال الترمذي: "حسن صحيح"<br>وقال البخاري: "حديث حسن"<br>وقال الامام أحمد: "حسن صحيح" | الإمام | ٣ | ٣٠٩ |
| ٢٦٥ | كنت اغتسل أنا ورسول اللهﷺ في تور من شبه | روته عائشة رضي الله عنها<br>قال المنذري شيخ ابن دقيق العيد: "أخرج من طريقين أحدهما منقطعة وفيها مجهول ، والأخرى متصلة ، وفيها مجهول "<br>فعقب ابن دقيق العيد بقوله : "أما المنقطعة وفيها مجهول ، فرواية موسى بن اسماعيل عن حماد ، قال : أخبرني صاحب لي ، عن هشام بن عروة عن عائشة"<br>"وأما المتصلة وفيها مجهول ، فرواية محمد بن العلاء عن اسحاق بن منصور عن حماد بن سلمة عن رجل عن هشام | الإمام | ١ | ٢٩٤ |

© Arabic Digital Library Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | عن أبيه عن عائشة" وقال البيهقي: "جوده حوثرة بن أشرس وقصر به بعضهم" | | | |
| ٢٦٦ | كنت رجلا مذاءا .... | رواه علي ﷺ يقول ابن دقيق العيد: وهذا الحديث أعله ابن القطان | الإمام | ٣ | ٤٠٩ |
| ٢٦٧ | كنت في مسجد المدينة جالسا أخفق.. | رواه حذيفة بن اليمان ﷺ قال فيه البيهقي: "وهذا الحديث تفرد به بحر بن كنيز السقاء، وهو ضعيف لا يحتج بروايته" | الإمام | ٢ | ٢٢٥ |
| ٢٦٨ | كنت مع النبي ﷺ فأتى الخلاء... | رواه ابراهيم بن جرير عن أبيه من طريق أحمد بن الصباح قال النسائي: "هذا أشبه بالصواب من حديث شريك" | الإمام | ٢ | ٥٤٧ |
| ٢٦٩ | كنت مملوكا لام سلمة | سعيد بن جمهان عن سفينة قال الحاكم: "هذا حديث صحيح الاسناد" | الإلمام، مخطوط | - | ١٦٢ |
| ٢٧٠ | لا تضر الحيضة بعد عشر... | رواه أنس بن مالك ﷺ قال البيهقي: "هذا اسناد مجهول ، لا يحتج بمثله" | الإمام | ٣ | ٢٠٠ |
| ٢٧١ | لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن | رواه ابن عمر ﷺ مرفوعا قال فيه أحمد بن حنبل: "هذا باطل، أنكر على إسماعيل بن عياش " | الإمام | ٣ | ٧١<br>٧٢ |
| ٢٧٢ | لا تلبسوا الحرير ولا الديباج... | قال ابن مندة: "هذا اسناد مجمع على صحته" من جهة عبد الله بن عون | الإمام | ١ | ٢٨١ |
| ٢٧٣ | لا تلبسوا علينا سنة نبينا ﷺ | رواه عمرو بن العاص قال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين" | الإلمام، مخطوط | - | ١٨٢ |
| ٢٧٤ | لا تنجسوا موتاكم.... | قال الحاكم: "صحيح على شرطهما ولم يخرجاه" | الإمام<br>الألمام، مخطوط | ٣<br>- | ٣٦١<br>٢١ |
| ٢٧٥ | لا حيض دون ثلاثة أيام... | رواه معاذ بن جبل قال البيهقي: "هذا الحديث | الإمام | ٣ | ٣٤٩ |

© Arabic Digital Library Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | مما أجمعوا على تركه" | | | |
| ٢٧٦ | لا عليك المام من الماء.... | جاء من حديث رافع بن خديجﷺ من جهة قتيبة بن سعيد قال الحازمي: "حديث حسن" | الإمام | ٣ | ٣٢ |
| ٢٧٧ | لا وتران في ليلة | رواه طلق بن علي ﷺ قال الترمذ: "حديث حسن غريب" قال ابن دقيق العيد: "وقيل : وغيره يصحح الحديث" | الإلمام، مخطوط | - | ٥٧ |
| ٢٧٨ | لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه | قال أبو عيسى: "قال أحمد: لا أعلم في هذا الباب اسناد جيد ، وقال محمد بن إسماعيل: أحسن شيء في الباب حديث رباح بن عبد الرحمن" وعلل ابن القطان هذا الحديث بأن فيه ثلاثة مجاهيل الأحوال: (جدة رباح، ورباح بن عبد الرحمن، وأبو ثفال) | الإمام | ١ | ٤٤٦ |
| ٢٧٩ | لأن أقطع رجلي بالموس أحب إلي من أن أمسح على الخفين | قال الجوزقاني: "هذا حديث باطل وليس له أصل" والحديث وارد من طريق محمد بن مهاجر | الإمام | ٢ | ١٣١ |
| ٢٨٠ | لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي | رواه عبد الله بن عمرو ﷺ قال ابن دقيق العيد: "صححه الترمذي" | الإلمام، مخطوط | - | ٢٠٩ |
| ٢٨١ | للمسافر ثلاثا، وللمقيم يوم وليلة | صححه يحيى بن معين من حديث خزيمة بن ثابت وقال أبو عيسى : "هذا حديث حسن صحيح" قال شعبة: "لم يسمع إبراهيم النخعي من أبو عبد الله الجدلي. حديث المسح". وقال البخاري: "أحسن شيء في هذا الباب حديث | الإمام | ٢ | ١٦٣ |

© Arabic Digital Library Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | صفوان" | | | |
| ٢٨٢ | لما امر النبيﷺ بالناقوس يعمل ليضرب به للناس... | رواه عبد الله بن زيد صححه ابن خزيمة | الإلمام، مخطوط | - | ٢٥ |
| ٢٨٣ | لما مات – يعني جعفرا- قال النبيﷺ اصنعوا لآل جعفر طعاما.. | رواه عبد الله بن جعفرﷺ قال ابن دقيق العيد: "أخرجه الترمذي مصححا" | الإلمام، مخطوط | - | ٧٨ |
| ٢٨٤ | لولا أن أشق على أمتي.... | قال ابن مندة: "هذا حديث مجمع على صحته" من جهة جماعة عن مالك. وقال الترمذي : "هذا حديث حسن صحيح" من طريق أبي سلمة عن زيد بن خالد الجهني. وقال البخاري: "حديث أبي سلمة أصح" | الإمام | ١ | ٣٥٧ ٣٧٤ |
| ٢٨٥ | ليس على خائن زلا منتهب ولا مختلس قطع | رواه أبو الزبير عن جابر قال ابن دقيق العيد: "صححه الترمذي" | الإلمام، مخطوط | - | ٢٠٠ |
| ٢٨٦ | ليس على من نام قائما أو قاعدا وضوء... | رواه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . ضعفه ابن عدري لضعف مهدي بن هلال الذي جاء من طريقه الحديث | الإمام | ٢ | ٢٢٣ |
| ٢٨٧ | ليس عليكم في ميتكم غسل... | رواه ابن عباسﷺ أعله عبد الحق بعمرو بن أبي عمرو، وأنه لا يحتج به. ورأى بن القطان حمل الحديث على أبي شيبة أولى من حمله على عمرو بن أبي عمرو | الإمام | ٣ | ٦٤ |
| ٢٨٨ | ليس للولي مع الثيب أمر | رواه صالح بن كيسان عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال الدارقطني : "لم يسمع صالح من نافع ،انما سمعه من عبد الله بن الفضل " | الإلمام، مخطوط | - | ١٦٨ |
| ٢٨٩ | لينهكن أحدكم أصابعه... | روي عن عبد الله ﷺ قال أبي حاتم: "رفعه | الإمام | ١ | ٥٢٣ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | منكر" | | | |
| ٢٩٠ | ما توضأ من لم يذكر اسم الله عليه... | روي عن أبي هريرةﷺ علله البيهقي بالانقطاع | الإمام | ١ | ٤٥٠ |
| ٢٩١ | ما صلى رسول الله ﷺ الصلاة لوقتها الآخر مرتين.... | روته عائشة رضي الله عنها جاء من طريق اسحاق بن عمر قال الترمذي: "ليس اسناده بالمتصل" ويقصد أنه لم يدرك اسحاق عائشة وقد جاء من حديث معلى بن عبد الرحمن الواسطي فضعفه أبو حاتم وقال : "كأن حديثه لا أصل له" | الإمام | ٤ | ٧٧ |
| ٢٩٢ | ما كان لاحدنا الا ثوب واحد... | روته عائشة رضي الله عنها جاء طريق ابراهيم بن نافع قال ابن منده: "وهذا اسناد صحيح على رسم الجماعة" | الإمام | ٣ | ٤٣٧ |
| ٢٩٣ | الماء لا ينجس.. | المروي عن أبي أمامةﷺ قال البيهقي: "الحديث غير قوي" | الإمام | ١ | ١٩٢ |
| ٢٩٤ | مات رجل فغسلناه ، وكفناه ، وحنطناه.. | رواه عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال الحاكم: "صحيح الاسناد ولم يخرجاه" | الإلمام، مخطوط | - | ١٤٨ |
| ٢٩٥ | مرن أزواجكن أن يستطيبوا بالماء.. | رويته عائشة رضي الله عنها وقال الترمذي فيه: "حديث حسن صحيح" وقال فيه الامام أحمد: "لا يصح" وقد صحح أبو زرعة الحديث من طريق قتادة لانه أحفظ | الإمام | ٢ | ٥٣٧ |
| ٢٩٦ | مروا الصبي بالصلاة إذا بلغ سبع سنين.... | رواه عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده قال فيه الترمذي: "حديث | الإمام | ٣ | ٥٣٥ ٥٣٧ |

© Arabic Digital Library Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | حسن صحيح"<br>وسئل يحيى بن معين عن أحاديث عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده فقال : ضعاف.<br>وجاء الحديث عن الزهري عن أنسﷺ<br>وقال فيه أبو زرعة: "صحيح" | | - | |
| ٢٩٧ | مع الغلام عقيقته ، فأهريقوا عنه دما .. | رواه سلمان بن عامر الضبي<br>قال ابن دقيق العيد: "صححه الترمذي" | الإلمام، مخطوط | - | ١١٩ |
| ٢٩٨ | ملأ الله قبورهم وبيوتهم نار.. | رواه عبدة عن سعيد عن قتادة<br>قال فيه الترمذي: "حديث حسن"<br>وهو عن عبد الله بن مسعودﷺ عند الترمذي حديث صحيح.<br>وكذا حديث الحسن عن سمرة بن جندب | الإمام | ٣ | ٤٨٩<br>٤٩٤ |
| ٢٩٩ | من استجمر فليوتر | رواه سلمة بن قيس وجاء جاء من حديث جرير عن منصور<br>قال النسائي: " ورجال اسناده إلى سلمة كلهم ثقات" | الإمام | ٢ | ٥٦٤ |
| ٣٠٠ | من أكل في رمضان ناسيا فلا قضاء عليه ولا كفارة | رواه أبو هريرة ﷺ<br>قال الحاكم : "صحيح على شرط مسلم" | الإلمام، مخطوط | - | ٩٤ |
| ٣٠١ | من توضأ على طهر.. | قال الترمذي: "وهو اسناد ضعيف "<br>والحديث جاء عن عمرﷺ من طريق محمد بن يزيد الواسطي.<br>وقال فيه يحيى بن سعيد القطان: "اسناد مشرقي" لما أتى من طريق هشام بن عروة | الإمام | ٢ | ٩٠ |
| ٣٠٢ | من توضأ فأحسن الوضوء... | صححه عبد الحق<br>وقال ابن القطان : أنه منقطع | الإمام | ٢ | ٦٤<br>٦٥ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | وقال ابن منده: "هذا حديث مشهور من طرق عن عقبة بن عامر و عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وهو صحيح على رسم أبي دود، والنسائي" | | | |
| ٣٠٣ | من توضأ فليتمضمض وليستنشق.. | الوارد عن عائشة، قال فيه الدارقطني: "مرسل وهو الأصح" من طريق ابن جريج عن سليمان بن موسى" | الإمام | ١ | ٤٧٣ |
| ٣٠٤ | من توضأ يوم الجمعة ... | روي عن سمرة رضي الله عنه قال الترمذي: "حديث سمرة حديث حسن" وقيل: أن همام ثقة وصله، وأبان لم يوصله. وقد صححه أبو حاتم من جهة الوصل والارسال جميعا ،من وجهة نظر ابن دقيق العيد، ولا يعني ذلك برأيه صحة الحديث | الإمام | ٣ | ٤٩ |
| ٣٠٥ | من جر ثوبه خيلاء.. | رواه ابن عمر رضي الله عنه صححه الترمذي | الإلمام، مخطوط | - | ٢٩ |
| ٣٠٦ | من ذرعه القيء فليس عليه قضاء.. | رواه أبو هريرة رضي الله عنه قال الترمذي: "حسن غريب" قال الحاكم: "صحيح على شرطهما" | الإلمام، مخطوط | - | ٩٤ |
| ٣٠٧ | من رأى منكم الهلال ليوم كذا وكذا.... | رواه حسين بن الحارث الجدلي قال الدارقطني: "هذا اسناد متصل صحيح" | الإلمام، مخطوط | - | ٩٢ |
| ٣٠٨ | من صلى الصبح فهو في ذمة الله.... | رواه أبو هريرة رضي الله عنه قال فيه الترمذي: "حديث حسن صحيح" | الإمام | ٣ | ٥٢٠ |
| ٣٠٩ | من ضحك منكم في صلاته... | روي عن جابر مرفوعا من جهة إبراهيم بن هانئ. قال أبو بكر النيسابوري: "هذا الحديث منكر فلا يصح والصحيح عن جابر خلافه" فرأى أن الصحيح هو | الإمام | ٢ | ٣٩٢ ٣٩٣ |

© Arabic Digital Library Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | "عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر موقوفا" | | | |
| ٣١٠ | من غسل ميتا فليغتسل ، ومن حمله فليتوضأ | روي عن أبي هريرة ﷺ يقول البخاري: إن الامام أحمد بن حنبل و علي بن عبد الله قالا: "لا يصح في هذا الباب شيء" وقال البيهقي: "المرويات المرفوعة في هذا الباب عن أبي هريرة ﷺ غير قوية.... والصحيح عن أبي هريرة من قوله موقوفا غير مرفوعا" وقال فيه ابن ابي حاتم: "هذا حديث غلط ولم يبين غلطه" | الإمام | ٢<br>٣ | ٣٧٨<br>٦٤<br>٦٥ |
| ٣١١ | من غسله الغسل ... | رواه أبو هريرةﷺ قال فيه الترمذي: "حديث حسن" ورواه حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة احتج به الظاهري وقال أحمد وعلي بن عبد الله : لا يصح في هذا الباب شيء | الإلمام، مخطوط | - | ١٧ |
| ٣١٢ | من فرق بين الجارية وولدها.. | رواه ابو أيوب الانصاري قال الترمذي: "حسن غريب" وقال الحاكم: "صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه" | الإلمام، مخطوط | - | ١٤٢ |
| ٣١٣ | من فطر صائما كان له مثل أجره . | رواه زيد بن خالد الجهنيﷺ قال ابن دقيق العيد: صححه الترمذي | الإلمام، مخطوط | - | ٩٣ |
| ٣١٤ | من مس فرجه فليتوضأ | روي عن أم حبيبة رضي الله عنها ، من طريق الهيثم بن حميد. قال ابو زرعة: "حديث ام حبيبة في هذا الباب صحيح" | الإمام | ٢ | ٣٠١<br>٣٠٥ |

© Arabic Digital Library Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | وكذا صححه أحمد بن حنبل وقال فيه: "حديث حسن ثابت" وأشار البخاري إلى الانقطاع بين مكحول وعنبسة بن أبي سفيان . وضعفه ابن معين وذكر البيهقي أن ابن معين حدّث به. وقال أبو عمر: "قد صح عند أهل العلم سماع مكحول من عنبسة" | | | |
| ٣١٥ | من نام جالسا فلا وضوء عليه | جاء من طريق مقاتل بن سليمان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . قال ابن عدي: "مع ضعف مقاتل يكتب حديثه" | الإمام | ٢ | ٢٢٤ |
| ٣١٦ | من نام عن الصلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها | جاء من حديث محمد بن سنان القزاز قال الدارقطني: "هذا الحديث في الموطأ مرسل ، ليس فيه أبو هريرة" | الإمام | ٣ | ٥٧٨ |
| ٣١٧ | من نسي صلاة فلم يذكرها إلا وهو مع الامام.. | رواه ابن عمرﷺ قال عبد الحق: "رفعه سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، عن عبيد الله عن نافع، عن ابن عمر ، وهو وهم ، والصحيح من قول ابن عمر " | الإمام | ٣ | ٥٩٦ |
| ٣١٨ | من يمن المرأة تسهيل أمرها وقلة صداقها... | روته عائشة رضي الله عنها قال الحاكم: "على شرط مسلم" | الإلمام، مخطوط | - | ١٧٢ |
| ٣١٩ | النبيﷺ توضأ ثلاثا ثلاثا | قال الترمذي : "حديث علي أحسن شيء في هذا الباب وأصح" قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه روي عن أبي هريرة بأحسن من هذا الاسناد" وصححه ابن السكن | الإمام | ١<br>٢ | ٤٢٨<br>٤٢<br>٤٤ |
| ٣٢٠ | نهانا النبيﷺ أن | من حديث اسماعيل بن | الإمام | ٢ | ٥٥٧ |

© Arabic Digital Library Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | نستنجي بعظم.. | عياش<br>قال الدارقطني: "اسناد شامي ليس بثابت" | | | |
| ٣٢١ | نهى النبيﷺ أن نستقبل القبلة ببول... | رواه جابر بن عبد الله.<br>قال فيه البخاري: "حديث صحيح" | الإمام | ٢ | ٥٢٠ |
| ٣٢٢ | نهى رسول الله ﷺ عن الجعرور ولون الحبيق... | رواه ابي أمامة بن سهل عن أبيه<br>قال ابن دقيق العيد: "رواه الحاكم باسناد آخر وقال صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه." | الإلمام، مخطوط | - | ٨٣ |
| ٣٢٣ | نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين في بيعة | رواه ابو هريرةرضي الله عنه<br>قال الترمذي: "حسن صحيح" | الإلمام، مخطوط | - | ١٣٧ |
| ٣٢٤ | نهى رسول اللهﷺ أن يجصص القبر، وأن يقعد عليه.. | قال ابن دقيق العيد: وزاد الحاكم: (ونهى أن يكتب عليه)<br>ثم قال الحاكم: "هذه الأسانيد صحيحة، وليس العمل عليه، فان أئمة المسلمين من المشرق الى المغرب مكتوب على قبورهم وهو عمل أخذه الخلف عن السلف." | الإلمام، مخطوط | - | ٧٧ |
| ٣٢٥ | نهى عن بيع الحيوان بالحيوان.. | رواه الحسن عن سمرة مرفوعا<br>قال الترمذي: "حسن صحيح"<br>قال البزار: "ليس في الباب أجل اسنادا من هذا – أي من حديث ابن عباس-" | الإلمام، مخطوط | - | ١٣٩ |
| ٣٢٦ | هل تستطيع أن تريني كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ؟ | رواه عبد الله بن زيد بن عاصم<br>قال فيه ابن مندة: "إسناده مجمع على صحته" من طريق مالك بن أنس | الإمام | ١ | ٥٣٠ |
| ٣٢٧ | وضأت رسول الله ﷺ في غزوة تبوك.. | ورد هذا الحديث عن المغيرة بن شعبة من طريق ثور بن يزيد عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة بن شعبة. | الإمام | ٢ | ١٤٧ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | قال ابو داود: فيه انقطاع بين ثور و رجاء.<br>وقال الترمذي: "هذا حديث معلول"<br>وقال أبو زرعة: "ليس بصحيح"<br>وقال الدارقطني: "لا يثبت" | | | |
| ٣٢٨ | الوضوء على من نام مضطجعاً | ورد من طريق يزيد الدالاني عن قتادة<br>قال ابو داود: "حديث منكر"<br>فأشار البيهقي والبخاري و أحمد بن حنبل على عدم سماع الدالاني من قتادة | الإمام | ٢ | ٢٢٢ |
| ٣٢٩ | الوضوء من كل دم سائل | رواه تميم الداريﷺ مرفوعا<br>قال الدارقطني: "لم يسمع عمر بن عبد العزيز من تميم الداري ولا رآه، ويزيد بن خالد و يزيد بن محمد مجهولان" | الإمام | ٢ | ٣٥٢ |
| ٣٣٠ | وقت لنا رسول اللهﷺ في قص الشارب.. | جاء من طريق هشيم وغيره عن صدقة أبي المغيرة الدقيقي<br>قال فيه ابن مندة: "هذا اسناد صحيح على رسم البخاري" | الإمام | ١ | ٤٠٥ |
| ٣٣١ | وقت لنا في قص الشارب.. | رواه أنس بن مالكﷺ<br>قال ابن مندة: "وهذا اسناد صحيح" أي من حديث جعفر بن سليمان | الإمام | ١ | ٤٠٤ |
| ٣٣٢ | ولا يمس القرآن إلا طاهر | رواه يحيى بن حمزة<br>قال فيه الامام أحمد: "أرجو ان يكون صحيحا"<br>وقد روي الحديث عن ثوبانﷺ من طريق اسحاق بن اسماعيل.<br>وقال فيه أبو الحسن بن القطان: "هو اسناد ضعيف" | الإمام | ٢ | ٤١٨<br>٤٢١ |

© Arabic Digital Library Yarmouk University

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٣٣٣ | يا حميراء! لا تفعلي هذا.... | رُوي عن عائشة وقال فيه البيهقي: "لا يصح" | الإمام | ١ | ١٢٥ |
| ٣٣٤ | يا رسول الله ﷺ أي الصدقة أفضل؟ | رواه أبو هريرةﷺ قال الحاكم : "صحيح على شرط مسلم" | الإلمام، مخطوط | - | ٩٠ |
| ٣٣٥ | يا عمار !انما يغسل الثوب من خمس... | رواه عمار بن ياسر مرفوعا قال الدارقطني: "لم يروه غير حماد بن ثابت وهو ضعيف جدا" | الإمام | ٣ | ٣٨٤ |
| ٣٣٦ | يا معشر! الانصار ان الله تعالى قد أثنى عليكم... | روي من طريق طلحة بن نافع عن جابر وأنس بن مالك قال الحاكم: "حديث كبير صحيح" | الإمام | ٢ | ٥٤١ |
| ٣٣٧ | يغسل الاناء اذا ولغ... | رواه أبو هريرةﷺ قال الترمذي: "حسن صحيح" من طريق سوار بن عبد الله العنبري. وجاء من حديث المعتمر بن سليمان بسنده إلى أبي هريرة صححه الترمذي | الإمام<br>الإلمام مخطوط | ١<br>- | ٢٤١<br>٣ |
| ٣٣٨ | يغسل بول الجارية... | رواه علي ﷺ قال الحاكم : "صحيح" من طريق أبي حرب بن أبي الاسود | الإمام | ٣ | ٣٩٨ |
| ٣٣٩ | يغسل من بول الجارية. | جاء من حديث أبي السمح صححه الحاكم | الإلمام، مخطوط | - | ٢١ |
| ٣٤٠ | يمسح المسافر على الخفين.. | رواه أبو أمامةﷺ قال أحمد: "ليس بصحيح" من طريق يحيى بن أبي سمينة | الإمام | ١ | ٥٦٣ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

# التعقيبات والاستدراكات على من سبقه

| الرقم | التعقيبات والاستدراكات | الكتاب | الجزء | الصفحة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | استدرك ابن دقيق العيد على تعريف الخطابي للحديث الحسن، بقوله: "هذه عبارة ليس فيها كبير تلخيص، ولا هي أيضاً على صناعة الحدود والتعريفات. فيدخل الصحيح في حد الحسن. وكأنه يريد بهذا الكلام، ما عرف مخرجه، واشتهر رجاله، مما لم يبلغ درجة الصحيح." | الاقتراح | | ٢٢٩، ٢٣٠ |
| ٢ | واستدرك على تعريف الترمذي للحديث الحسن أيضا بقوله: "وهذا يُشكل عليه ما يقال فيه: إنه حسن، مع أنه ليس له مخرج إلا من وجه واحد". | الاقتراح | | ٢٣٤ |
| ٣ | واستدرك على تعريف ابن الجوزي للحديث الحسن بقوله: "ليس مضبوطاً بضابط يتميز به القدر المحتمل من غيره". | الاقتراح | | ٢٣٤ |
| ٤ | استدرك ابن دقيق العيد على اجابة ابن الصلاح على قول الترمذي (حسن صحيح) .<br>فرأى أن في قول ابن الصلاح: "بأن ذلك راجع إلى الاسناد، فإذا روي الحديث الواحد بإسنادين: أحدهما: إسناد حسن، والآخر: إسناد صحيح، استقام أن يقال فيه: إنه حديث حسن صحيح . أي أنه حسن بالنسبة إلى اسناد ، صحيح بالنسبة إلى إسناد. "<br>فاستدرك ابن دقيق عليه بقوله:<br>"أنه يَرد عليه الأحاديث التي قيل فيها (حسن صحيح) مع أنه ليس لها إلا مخرج واحد ووجهة واحدة، وإنما يعتبر اختلاف الأسانيد بالنسبة إلى المخارج، وهذا موجود في كلام أبي عيسى الترمذي في مواضع، يقول: هذا حديث حسن صحيح، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، أو لا نعرفه إلا من حديث فلان."<br>وقال ابن الصلاح: "انه غير مستنكر أن يكون بعض من قال ذلك، أراد بالحسن معناه اللغوي"<br>عقَّب عليه ابن دقيق العيد بقوله: "فيلزم عليه أن يطلق على الحديث الموضوع، إذا كان حسن اللفظ: أنه حسن ، وذلك لا يقوله أحد من أهل الحديث إذا جروا على اصطلاحهم". | الاقتراح | | ٢٤١ |
| ٥ | استدرك ابن دقيق العيد على الترمذي في تحميله الوهم على هشيم بقوله : المغيرة بن أبي برزة . و إنما هو المغير بن أبي بردة.<br>فقال ابن دقيق العيد: "هذا الوهم يلزمه إذا اتفق عليه فيه، وأما وقد رواه أبو عبيد عن هشيم على الصواب ، فالوهم ممن رواه على ذلك الوجه عن هشيم" | الإمام | ١ | ١٠٤، ١٠٥ |
| ٦ | عقب ابن دقيق العيد على قول ابن عبد البر في الفراسي الصحابي بأنه مجهول.<br>فأجابه بقوله: "إن جهالة الصحابي لا تضر لعدالة جميع الصحابة، وإن أراد مجهول الصحبة ، فقد أثبت البخاري صحبته فيما حكاه أبو عيسى الترمذي في كتابه العلل" | الإمام | ١ | ١٠٩ |
| ٧ | عقب ابن دقيق العيد على قول البيهقي في عبد الله بن محمد بن | الإمام | ١ | ١٣٨ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | عقيل بأنه "لم يكن بالحافظ، وأهل العلم مختلفون في جواز الاحتجاج برواياته"، فأجاب ابن دقيق العيد: "بأن الإمام البخاري و أحمد وإسحاق بن إبراهيم و الحميدي يحتجون بحديثه". | | | |
| ٨ | استدرك ابن دقيق العيد على قول البيهقي: "وهذا الحديث رواته ثقات، إلا أن حميداً لم يسم الصحابي الذي حدثه، فهو بمعنى المرسل، إلا أنه مرسل جيداً"<br>حيث قال ابن دقيق العيد: "وقوله (إنه مرسل جيد): غير جيد ، بل هو مسند أو كالمسند" | الإمام | ١ | ١٥٥ |
| ٩ | عقب على قول البيهقي في داود بن عبد الله: "لم يحتج به الشيخان"<br>حيث قال ابن دقيق العيد: "على أن هذا القول غير ضار ، ولا مانع من الاحتجاج به، وقد وثقه ابن معين و النسائي، وكم من موثق في الرواية لم يخرج له في الصحيح، ولا التزما إخراج كل موثق" | الإمام | ١ | ١٥٦ |
| ١٠ | استدرك على الدارقطني عند قوله في حديث (الماء لا ينجس...) بأنه:<br>"لم يرفعه غير رشدين ، عن معاوية بن صالح"<br>فأجابه ابن دقيق العيد: بأنه "وقع من وجهين غير طريق رشدين". | الإمام | ١ | ١٩٢ |
| ١١ | استدرك ابن دقيق العيد على أبو الفرج ابن الجوزي بأن الذي قال فيه سفيان الثوري "ليس بشيء" ليس سوار بن عبد الله العنبري، وإنما سوار بن عبد الله بن قدامة متقدم في الطبقة. | الإمام | ١ | ٢٤١ |
| ١٢ | عقب ابن دقيق العيد على قول ابن مندة: "بأن مسلم أخرج حديث (عشر من الفطرة..) وتركه البخاري لأنه معلول بأن سليمان التيمي رواه مرسلا عن طلق بن حبيب"<br>فعقب ابن دقيق العيد بقوله: "لم يلتفت لهذا التعليل ؛ لأنه قدم وصل الثقة عنده على الارسال". | الإمام | ١ | ٤٠٢ |
| ١٣ | عقب ابن دقيق العيد على حكم ابن مندة على مسند حديث (وقت لنا رسول الله ﷺ في قص الشارب....) من طريق هشيم وغيره عن صدقة أبي المغيرة الدقيقي .<br>قال فيه ابن مندة: "هذا اسناد صحيح على رسم البخاري"<br>فرأى ابن دقيق العيد: أن ذلك عجيباً ، كيف يكون صدقة أبي المغيرة على رسم البخاري وهو لم يجده فيمن أخرج عنهم البخاري؟ | الإمام | ١ | ٤٠٥ |
| ١٤ | استدرك ابن دقيق العيد على عبد الغني المقدسي لما ذكر سلمة والد يعقوب . قال: "روى عنه ابنه يعقوب ، ومحمد بن موسى الفطري، وأبو عقيل يحيى بن المتوكل" ورأى ابن دقيق العيد أن هذا وهم.<br>فقال: "أن الضمير في روى عنه محمد بن موسى عائد على سلمة ، وإنما هو راجع إلى يعقوب؛ أي : روى عن يعقوب: محمد بن موسى الفطري، وأبو عقيل يحيى بن المتوكل. | الإمام | ١ | ٤٤٤ |
| ١٥ | استدرك ابن دقيق العيد على الحاكم في قوله: "بأن مسلما احتج بيعقوب "، فقال ابن دقيق العيد: "ان مسلما لم يحتج بيعقوب بن سلمة الليثي" و الذي رآه أنه وقع انتقال ذهني من يعقوب بن سلمة إلى يعقوب بن أبي سلمة. | الإمام | ١ | ٤٤٦ |
| ١٦ | استدرك ابن دقيق العيد على قول الدارقطني في شهر بن حوشب | الإمام | ١ | ٥٠٤ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | بأنه "ليس بالقوي" فأجاب ابن دقيق العيد: بأن "شهر وثقه أحمد ، ويحيى، والعجلي، ويعقوب بن شيبة" | | | |
| ١٧ | تعقب ابن دقيق العيد قول ابن عبد البر في حديث عباد بن تميم: (رأيت رسول الله ﷺ توضأ....) ، بأنه "حديث ضعيف الاسناد، لا تقوم به حجة"<br>فأجابه ابن دقيق العيد: "فيما قاله ابن عبد البر نظر، لأن رواته من لدن المقرئ إلى تميم، ليس منهم إلا من وثق" | الإمام | ١ | ٥٩٣، ٥٩٤ |
| ١٨ | استدرك ابن دقيق العيد على ابن منده في قوله: "وقد روى هذا الحديث –ويقصد به حديث هو الطهور ماؤه...)عبيد الله بن مقسم ، عن جابر والأعرج، عن أبي هريرة"<br>فقال ابن دقيق العيد: "كان الواجب أن يقول : وقد روي هذا الحديث عن عبيد الله بن مقسم وعن الأعرج" | الإمام | ١ | ١٠٧ |
| ١٩ | عقب ابن دقيق العيد على قول البيهقي في حديث (أن النبي ﷺ رأى رجلا..) في أنه"مرسل"؛ لعدم ذكر الصحابي الراوي له.<br>فقال ابن دقيق العيد: "وليس هذا مما يجعل الحديث في حكم المرسل المردود عند أهل الحديث ، فإن سماه مرسلا مع حكمه حكم الموصول فلا يضر المستدل به"<br>واستدرك أيضا على شيخه النذري في أن هذا الحديث "فيه مقال" لأن في اسناده بقية .<br>فقال ابن دقيق العيد: "في المستدرك من طريق بقية (حدثنا بحير) فعلى هذا يسلم من التدليس من بقية في بحير" | الإمام | ٢ | ١١ |
| ٢٠ | في حديث (سافرت مع رسول الله ﷺ) الوارد عن عوسجة عن أبيه.<br>قال فيه البزار: "وهذا الحديث إنما يروى عن عوسجة عن أبيه عن علي قوله: (سافرت مع النبيﷺ) ، وأخطأ فيه مهدي ، فجعله : "سافرت مع رسول الله ، وإنما سافر مع علي"<br>واستدرك ابن دقيق العيد قول البزار هذا، فقال: "كذا قال! ورواية عبد الله بن أحمد عن محمد بن جعفر الوركاني تبرئ مهدياً من نسبة الخطأ في هذا إليه" | الإمام | ٢ | ١٢٨ |
| ٢١ | في حديث : (وضأت رسول الله ﷺ في غزوة تبوك....)<br>استدرك ابن دقيق العيد على ما جاء به ابن الجزري بأن الوليد كان يروي عن الأوزاعي أحاديث هي عند الأوزاعي عن شيوخ ضعفاء، عن شيوخ قد أدركهم الاوزاعي مثل نافع والزهري، فيسقط أسماء الضعفاء، ويجعلها عن الأوزاعي عنهم.<br>فقال ابن دقيق العيد: "وهذا ليس بشيء، فقد أمن تدليس الوليد في هذه الرواية بما رواه أبو داود في سننه ، فقال: "أخبرني ثور". | الإمام | ٢ | ١٤٨ |
| ٢٢ | استدرك ابن دقيق العيد ما جاء به ابن حزم في تضعيفه لأسد بن موسى ، بأنه لم يرد على أحد من المتقدمين انكاره رغم أن فيهم المتشددون في الرواية، ولم يجد في كتب الضعفاء والمتروكين له ذكر ، وقد وثقه الحسن ابن القطان فقال : "ثقة" وكذا قال البزار . | الإمام | ٢ | ١٧٦ |
| ٢٣ | عقب ابن دقيق العيد على قول البخاري: "إنه لا يعرف لأبي عبد الله الجدلي سماع من خزيمة"<br>فقال ابن دقيق العيد: "فلعل هذا بناءً على ما حُكي عن بعضهم: أنه يشترط في الاتصال أن يثبت السماع للراوي من المروي عنه ولو | الإمام | ٢ | ١٩٠ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | مرة ..وقد أطنب مسلم في الرد على هذه المقالة ، واكتفى بإمكان اللقي ، وذكر في ذلك شواهد" | | | |
| ٢٤ | بعد تضعيف الأئمة حديث أن النبي ﷺ توضأ ومسح على الجوربين والنعلين. الوارد من طريق أبو قيس الأودي الواصل إلى المغيرة بن شعبة .<br>عقب ابن دقيق العيد بقوله : أن هناك من صححه واعتمدوا في ذلك على كون أبي قيس لم يكن مخالفاً لرواية الجمهور مخالفة معارضة ، بل هو أمر زائد على ما رووه، ولا سيما أنه طريق مستقل برواية هزيل عن المغيرة، لم يشارك المشهورات في سندها. | الإمام | ٢ | ٢٠٣ |
| ٢٥ | استدرك ابن دقيق العيد على قول البيهقي: بأن المراد من حديث عبيد بن جريج الذي فيه (أما النعال السبتية ، فإني رأيت رسول الله ﷺ يلبس النعال التي فيها شعر، ويتوضأ فيها...) على أن المراد به غسل الرجلين في النعلين)<br>فأجاب ابن دقيق العيد: بأن الذي أتى به البيهقي فيه نظر، وإنما المراد هو أن يتوضأ ويلبسها. | الإمام | ٢ | ٢٠٧ |
| ٢٦ | عقب ابن دقيق العيد على قول الترمذي: "لا يصح لحال الاسناد" في حديث(أن النبي ﷺ قبل بعض نسائه...)<br>فقال ابن دقيق العيد: "لا يحمل قول الترمذي ذاك على ضعف في رجاله ، فإنهم ثقات مشاهير" | الإمام | ٢ | ٢٤٣ |
| ٢٧ | عقب ابن دقيق العيد على تحديد البيهقي لتاريخ وفاة زيد بن خالد بسنة ثمان وسبعين من الهجرة.<br>فأجابه ابن دقيق العيد على أن تاريخ وفاة زيد بن خالد لم يتم الاتفاق عليه فقيل توفي سنة خمسين ، وقيل سنة اثنتين وخمسين، وقيل سنة ثمان وسبعين. | الإمام | ٢ | ٣١٥ |
| ٢٨ | استدرك ابن دقيق العيد على ما جاء به ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية في حكم أبو حاتم الرازي على محمد بن الوليد حيث قال:<br>قال أبو حاتم الرازي: "محمد بن الوليد ليس بصدوق"<br>وتتبع ابن دقيق العيد ما حكاه أبو حاتم فوجد فيه اختلاف عما أتى به ابن الجوزي فقال: "وأما ما رأيته حكاه عن أبي حاتم في محمد بن الوليد ، فقد ذكر ابن ابي حاتم في كتابه الجرح والتعديل : "سئل أبي عنه فقال: صدوق" | الإمام | ٢ | ٣٣٤ |
| ٢٩ | عقب ابن دقيق العيد على قول أبي حاتم في حديث (كان آخر الأمر من رسول الله ﷺ ترك الوضوء مما مست النار) "على أنه مضطرب المتن" إنما هو (أن النبي ﷺ أكل كتفا ...)<br>فقال ابن دقيق العيد: بل هو اختصار من حديث الأول ، مرجحا ما جاء به أبي داود على قول أبي حاتم. | الإمام | ٢ | ٤٠٤ |
| ٣٠ | عقب ابن دقيق العيد على قول الإمام أحمد: "ما علم قتادة روى عن أحد من أصحاب النبيﷺ إلا عن أنسﷺ قيل له : فابن سرجس؟ يقول ابن أبي حاتم: فكأنه لم يره"<br>يقول ابن دقيق العيد: "ليس فيما قال الإمام احمد جزم للانقطاع ، فان أمكن اللقاء لعبد الله بن سرجس فهو محمول على الاتصال على طريقة مسلم. | الإمام | ٢ | ٤٥٩ |
| ٣١ | استدرك ابن دقيق العيد على قول البخاري في حديث (لا يبولن | الإمام | ٢ | ٤٦٤ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | أحدكم في مستحمه...)الذي روي عن عبد الله بن مغفلﷺ من طريق أشعث عن الحسن<br>قال فيه البخاري: "لا يعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه"<br>فقال ابن دقيق العيد: "وقد رواه إسماعيل بن محمد" | | | |
| ٣٢ | استدرك ابن دقيق العيد على قول الترمذي في حديث (كان النبيﷺ إذا خرج من الخلاء...) حيث قال: "هذا حديث غريب حسن...ولا نعرف في هذا الباب إلا حديث عائشة رضي الله عنها"<br>فأجابه ابن دقيق العيد: بأنه "ورد فيه أيضا حديث لأنس ﷺ " | الإمام | ٢ | ٤٧٩ |
| ٣٣ | استدرك ابن دقيق العيد على أبو الحسن بن القطان في اعتراضه على ما جاء به عبد الحق في قوله: "وأبو بكر فيما أعلم هو ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر"<br>فاعترض عليه بن القطان بقوله: "هذا الذي ذكره في أبي بكر ينبغي أن يتوقف فيه، فان الرجل مذكور في الاسناد لم يعلم من هو أكثر من أنه من ولد عبد الله بن عمر"<br>فرد عليه ابن دقيق العيد: "عبد الحق قال: (فيما أعلم) ولم يجزم بذلك، وقد وقع ما دل على صحة ظنه ، من خلال الحديث الذي أخرجه ابن الجارود في المنتقى" | الإمام | ٢ | ٤٩٤ |
| ٣٤ | استدركابن دقيق العيد على ماجاء به الإمام أحمد من انكاره لحديث عائشة رضي الله عنها ، لوجود انقطاع بينها وبين عراك بن مالك<br>فأجاب ابن دقيق العيد: أنه في حال قول الراوي الثقة "سمعت" فهو مقدم على ذلك المأخذ ولا تضر مخالفة الأكثر في روايته لهذا، لان تلك الطرق ظنية، وفي قوله "سمعت" طريق يقتضي الجزم بالسماع، والجزم مقدم على الظن، فقد ذكروا سماع عراك من أبي هريرة ، وأبو هريرة وفاته كانت مع عائشة في نفس السنة على أحد الأقوال، وبعدها على قول آخر،واذا سمع منه فلا يبعد أصلا في أن يسمع منها مع كونهما في بلدة واحدة. وقد وقع لابن دقيق العيد رواية صرح فيها بسماع عراكمن عائشة رضي الله عنها من غير وجه حماد بن سلمة التي أنكرها الإمام أحمد. | الإمام | ٢ | ٥٢٣، ٥٢٤ |
| ٣٥ | استدرك ابن دقيق العيد على أبو الحسن ابن القطان في قوله: أن ابراهيم بن أبي ميمونة مجهول الحال.<br>فذكر ابن دقيق العيد أن ابن حبان ذكره في ثقات أتباع التابعين.<br>وقال أي ابن حبان: "يروي عن أبي صالح عن ابن عمر ، وروى عنه يونس بن الحارث الطائفي ، وهو الذي يروي عن أبي صالح ، عن أبي هريرةﷺ ". | الإمام | ٢ | ٥٤٠ |
| ٣٦ | استدرك ابن دقيق العيد على ابن القطان في تعليقه على اسناد حديث (من غسل جنازة....) حيث قال: "وليس ذلك بمعروف"<br>فقال ابن دقيق العيد: "إن أراد أنه لا يعرف مخرجه وطريقه، فقد ذكرنا رواية البزار له بالطريق المذكور، وإن أرا مع معرفة طريقه أنه غير مشهور، فهذا لا يناسبه طريقة التعلق بمثله، وإنما يناسبه النظر في رجال اسناده" | الإمام | ٣ | ٦١ |
| ٣٧ | عقب ابن دقيق العيد على قول الخطابي في أفلت بن خليفة بأنه مجهول ، فقال: "وفيما حكاه الخطابي انه مجهول نظر، فانه افلت بن خليفة ويقال فليت بن خليفة العامري، ويقال الذهلي، كنيته أبو حسان ، حديثه في الكوفيين " | الإمام | ٣ | ٩٥ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٣٨ | وعقب ابن دقيق العيد على قول الرازي "روى حديثا منكرا" في محمد بن ثابت فحدد وجه الانكار وهو إنما أنكر رفع اليدين إلى المرفقين في حال التيمم لا أصل القصة ولا رواية القصة من حديث ابن عمر. | الإمام | ٣ | ١٤٧ |
| ٣٩ | وعقب ابن دقيق العيد على قول البيهقي: "وفعل ابن عمر التيمم على الوجه والذراعين إلى المرفقين شاهد لصحة رواية محمد بن ثابت، غير مناف لها"<br>فقال ابن دقيق العيد: "أما أنه غير مناف فصحيح، وأما إنه شاهد بصحة رواية محمد بن ثابت ففيه نظر؛ لأنه لم يوافق محمد بن ثابت في رفع الذراعين إلى النبيﷺ بل هذا هو العلة التي علل رواية محمد بن ثابت، وهي الوقف على فعل ابن عمر، فكيف يكون المقتضي للتعليل مقتضيا للتصحيح؟! | الإمام | ٣ | ١٤٩، ١٥٠ |
| ٤٠ | عقب ابن دقيق العيد على تصحيح الحاكم لحديث أبي سعيد الخدري الذي فيه: (أصبت السنة ، وأجزأتك صلاتك) فقال ابن دقيق العيد: أن الحاكم لم يلتفت لإرسال غير عبد الله بن نافع الثقة ، وذكر أمور أخرى علل بها الحديث كالانقطاع بين الليث بن سعد وبكر بن سودة وفي رواية ابن لهيعة تقتضي انقطاعا فيما بين بكر وعطاء بن يسار فهذا انقطاع ثان. | الإمام | ٣ | ١٧٠، ١٧١ |
| ٤١ | وقد استدرك ابن دقيق العيد على تجهيل ابن القطان عميرة بن أبي ناحية ، فقال : "انه نبيه غير مجهول موفق مذكور بالفضل، والحافظ ابن القطان لم يمعن النظر في أمره" | الإمام | ٣ | ١٧١ |
| ٤٢ | عقب ابن دقيق العيد على أبي حاتم في حكمه بالمنكر على الحديث الذي رواه محمد بن عمرو لأنه لم يتابع عليه.<br>فقال ابن دقيق العيد: إنما محمد بن عمرو أخرج له مسلم فالحديث على شرطه من جهة حال الرجال. | الإمام | ٣ | ١٨٧ |
| ٤٣ | عقب ابن دقيق العيد على قول ابن القطان فقال : "ليس في اللفظ ما يقتضي ما ذكر الحافظ أبو الحسن ابن القطان من قوله: "زادهم فيه: عن عائشة رضي الله عنها فيما بين عروة وفاطمة فاتصل"<br>وإنما رواه على وجهين:<br>احدهما عن عروة عن فاطمة، والثاني: عروة عن عائشة.<br>وفاطمة في هذه الرواية ليست مرويا عنها، وإنما هي محكية قولها وقول رسول الله ﷺ لها".<br>ويرى ابن دقيق العيد أن الطريقة المعروفة هي عروة عن عائشة، والنادرة هي عروة عن فاطمة. | الإمام | ٣ | ١٨٧، ١٨٨ |
| ٤٤ | عقب ابن دقيق العيد على قول أبي حاتم: بأن "مكحول لم يسمع من واثلة بن الأسقع، ودخل عليه"<br>فأجابه ابن دقيق العيد: "إذا ثبت دخوله عليه فإنما يتحقق عدم سماعه منه بإقراره بذلك" | الإمام | ٣ | ٢٠٦ |
| ٤٥ | استدرك ابن دقيق العيد على الوقّشي- وهو هشام بن أحمد | الإمام | ٣ | ٢٥٢ |

© Arabic Digital Library-Yamoukh University

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | الأندلسي- بنسبة عبد الكريم فجعله: عبد الكريم بن مالك أبو سعيد الخدري.<br>فقال ابن دقيق العيد: أن عبد الكريم بن مالك وعبد الكريم أبو أمية كلاهما يروي عن مقسم ، وقد تبين في رواية روح بن عبادة، عن سعيد بن أبي عروبة، فقال: عن عبد الكريم أبي أمية، وبهذا يضعف قول الوقَّشي. | | | |
| ٤٦ | استدرك ابن دقيق العيد قول البيهقي في حديث ابن عباس (في الرجل يأتي امرأته وهي حائض) : "إن كان محفوظا"<br>فقال ابن دقيق العيد: "تمريض عجيب ؛فان رواته عن آخرهم ثقات عندهم" | الإمام | ٣ | ٢٥٥ |
| ٤٧ | استدرك ابن دقيق العيد على ابن منده في قوله: "وحديث حمنة : (تحيضي في علم الله ستا أو سبعا) لا يصح عندهم من وجه من الوجوه؛ لانه من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل، وقد أجمعوا على تركه"<br>فقال ابن دقيق العيد: "فقد ذكر الترمذي : أن الحميدي و أحمد واسحاق كانوا يحتجون بحديث عبد الله بن محمد بن عقيل ...وما قاله ابن منده عجيب" | الإمام | ٣ | ٣١٠ |
| ٤٨ | عقب ابن دقيق العيد على قول البيهقي الذي نقله عن أبي بكر ابن اسحاق: "قال بعض مشايخنا : خبر ابن الهاد غير محفوظ"<br>فقال ابن دقيق العيد: "ان أراد غير محفوظ عنه ؛ فليس كذلك، فقد ذكرنا رواية هؤلاء الثلاثة له؛ عن بكر بن مضر والدراوردي، وابن حازم. وان أراد غير محفوظ منه، فابن الهاد من الثقات المحتج بهم في الصحيح، فقد يكون من تفرد الثقة بالرواية، ويكون قوله: "غير محفوظ" من العبارات المغلظة"<br>والمقصود بابن الهاد هو: يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد. | الإمام | ٣ | ٣١٦ |
| ٤٩ | عقب ابن دقيق العيد على قول البيهقي "أن رواية ابن اسحاق عن الزهري غلط؛ لمخالفتها سائر روايات الزهري..."<br>فقال ابن دقيق العيد: "المخالفة على وجهين: مخالفة تناقض وتعارض، ومخالفة ترك وإثبات.<br>فان أراد مخالفة التعارض والتناقض ، فليس كذلك....وان أراد المخالفة بمعنى الترك والزيادة ، فقد عرف ما في ذلك من عدم التناقض."<br>ولما جاء الحديث من طريق هشيم عن أبي بشر وهو جعفر بن اياس.<br>قال البيهقي: "وهذا أيضا منقطع أقرب من حديث عائشة في باب الغسل"<br>وعقب ابن دقيق العيد عليه بقوله: "كيف يكون المنقطع الذي لا تقوم به حجة أولى من اسناد الثقات" | الإمام | ٣ | ٣١٦، ٣٢١ |
| ٥٠ | استدرك ابن دقيق العيد على الخطابي والأزهري و الفارسي، لمحاولتهم بيان أن المراد بالعاج غير أنياب الفيلة.<br>ولقولهم: أن العاج قد يطلق على غير الناب<br>فقال ابن دقيق العيد: وما نسبه الخطابي والفارسي إلى العامة في العاج قد يوهم أنه ليس من صحيح لغة العرب" ونقل عن ابن سيده | الإمام | ٣ | ٣٧٠ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | قوله: "والعاج : أنياب الفيلة، ولا يسمى غير الناب عاجا" ، ونقل قول الليث : "العاج ، أنياب الفيلة، ولا يسمى غير الناب عاجا" وذكر ما حكاه الأزهري عن ابن شميل: أن القرون إذا كان من الذبل فهو المَسَك ، وأما ان كان من عاج فهو عاج ومَسَك ووَقفٌ. وقال ابن دقيق العيد: "وهذا يقتضي أن الذبل غير العاج" | | | |
| ٥١ | استدرك ابن دقيق العيد على شيخه المنذري فيما نقله عن ابن معين أنه قال : "لا يحتج بحديثه" عن عطاء بن السائب، ومن ثم قال : "ووافق الإمام أحمد" وقد كان الإمام أحمد قد قال : "من سمع منه قديما فهو صحيح، ومن سمع منه حديثا لم يكن شيئا" فيعلق ابن دقيق العيد بقوله: "فاذا وافق ابن معين على أن من سمع منه قديما فهو صحيح، فكيف لا يحتج بحديثه القديم؟ | الإمام | ٣ | ٥٢٧ |
| ٥٢ | استدرك ابن دقيق العيد على عبد الحق في اسناد الوهم على سعيد بن عبد الرحمن الجمحي في حديث (من نسي صلاة فلم يذكرها إلا وهو مع الإمام....) في رفعه للحديث. ويرى ابن دقيق العيد أن الوهم يعود الى ابراهيم الترجماني الذي روى عن سعيد. | الإمام | ٣ | ٥٩٧ |
| ٥٣ | عقب ابن دقيق العيد على قول أبي عمر في حديث المواقيت فقال: "تكلم بعض الناس في اسناد حديث ابن عباس هذا بكلام لا وجه له ، ورواته كلهم ثقات معروف مشهور بالعلم..." فقال ابن دقيق العيد: "وكأنه اكتفى بالشهرة في حمل العلم مع عدم الجرحة الثابتة، وهو مقتضى رأيه ، وذكر ما يقتضي تأكيد الرواية بمتابعة ابن أبي سبرة عن عبد الرحمن بن الحارث، وكذلك ذكر أيضا متابعة العمري عن عمر بن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه ، وهذه متابعة حسنة ، وقال الترمذي : "حديث ابن عباس حديث حسن" | الإمام | ٤ | ٣٣، ٣٤ |
| ٥٤ | عقب ابن دقيق العيد على قول ابن القطان في حديث المواقيت: " أنه حديث مرسل، اذ لم يذكر جابر بن عبد الله من حدثه بذلك وهو لم يشاهد ذلك صبيحة الاسراء. لأنه انصاري صحب بالمدينة." فقال ابن دقيق العيد: "قد اشتهر أن مراسيل الصحابة ﷺ مقبولة ، والجهالة بعينهم غير ضارة ، ومن أبعد البعيد أن يكون جابر سمع ذلك من تابعي عن صحابي وعلى هذا: فما قاله ارسال غير ضار" | الإمام | ٤ | ٣٨ |
| ٥٥ | عقب ابن دقيق العيد على الترمذي في تصحيحه لرواية عوانة على رواية هشيم ؛ لأنه لم يذكر فيه "بشير بن ثابت" بين أبي البشر و حبيب بن سالم. بينما في رواية أبي عوانة فقد جاءت على هذه الصورة. ويزيد بن هارون روى عن شعبة عن أبي بشر نحو رواية أبي عوانة. فقال ابن دقيق العيد: رواية يزيد بن هارون هذه رواها أحمد عنه، ورواها الخلال عن مهنا ، عن أحمد...وقال يزيد بن هارون: "قلت لشعبة : هشيم عن أبي بشر عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما.... قال المهنا : قال لي أحمد : "لم يخبر شعبة ، برد على هشيم" قال المهنا فسألت أحمد : من أخطأ الحديث؟ قال : "شعبة ، حين يقول : ليلة رابعة" "انتهى ما نقله ابن دقيق العيد. | الإمام | ٤ | ٥٩ |
| ٥٦ | عقب ابن دقيق العيد على حكم الحاكم على اسناد حديث عبد | الالمام | | ٨٣ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | الرحمن بن مسعود : (اذا خرصتم فجدوا ودعوا الثلث...) حيث قال الحاكم: "هذا حديث صحيح الاسناد"<br>فقال ابن دقيق العيد: "وفيما قاله نظر" | | | |
| ٥٧ | عقب ابن دقيق العيد على حكم الحاكم على حديث عكرمة عن ابن عباس (فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهرة للصائم....)<br>حيث قال الحاكم : "صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه"<br>فقال ابن دقيق العيد: "وفيما قاله نظر؛ فان أبا يزيد وسيارا لم يخرج لهما الشيخان وكأن الحاكم أشار الى عكرمة ، فان البخاري احتج به" | الالمام | | ٨٦ |
| ٥٨ | عقب ابن دقيق العيد على قول الدارقطني : "اسماعيل بن عياش مضطرب الحديث ، ولا يثبت هذا الخبر مسندا ،وانما هو مرسل " وذلك في حديث (اذا افلس الرجل فوجد الرجل متاعه بعينه فهو أحق به)<br>فقال ابن دقيق العيد: "الزبيدي شيخ اسماعيل الشامي، وقد اشتهر تصحيح حديث اسماعيل بن عياش عن الشاميين الا أنه شامي روى عن الحجازيين" | الالمام | | ١٤٥ |
| ٥٩ | عقب ابن دقيق العيد على قول الحاكم: "صحيح الاسناد على شرط البخاري" في حديث مرفوع (على اليد ما اخذت حتى تؤدي)<br>فقال ابن دقيق العيد: "وليس كما قال إنما هو على شرط الترمذي" | الالمام | | ١٤٩ |
| ٦٠ | عقب ابن دقيق العيد على قول الحاكم في حديث سمرة (اذا كانت الهبة ...) حيث قال: "صحيح على شرط البخاري"<br>فقال ابن دقيق العيد: "وليس كما قال ، ولو قال: على شرط الترمذي كان أقرب" | الالمام | | ١٥٦ |
| ٦١ | استدرك ابن دقيق العيد على قول الحاكم : "على شرط الشيخين" في حديث جابر (اذا استهل الصبي ورث وصلي عليه)<br>فقال ابن دقيق العيد: "ليس أبو الزبير عن جابر من شرط البخاري في الاصول " | الالمام | | ١٦٥ |
| ٦٢ | استدرك ابن دقيق العيد على قول ابن عبد البر: "لو كان حديث أبي هريرة (انا نركب البحر..) عند البخاري صحيحا ، لأخرجه في صحيحه"<br>فقال ابن دقيق العيد: "فهذا غير لازم ؛ لأن صاحبي الصحيحين لم يلتزما اخراج كل صحيح عندهما" | شرح الالمام | ١ | ١٧٩ |
| ٦٣ | لما ذكر تعليل حديث القلتين بترك الحافظ أبو جعفر الطحاوي الحنفي العمل به رغم تصحيحه له ؛ وذلك لأن العمل به موقوف على معرفة مقدار القلتين المعلق عليهما الحكم ، والقلة لفظ مشترك، وبعد صرفها إلى أحد مفهوماتها – تبقى مترددة بين الكبار والصغار- ومع هذا التردد يتعذر العمل.<br>فأجاب ابن دقيق العيد بقوله:<br>"عندما جعله مقدار بعدد منها يدل على أنه أشار الى أكبرها ؛لأنه لا فائدة بتقديره القلتين صغيرتين .<br>ثم إنه ورد تقديره بقلال هجر وهي معلومة. | شرح الالمام | ١ | ٣٩٢ |
| ٦٤ | عقب ابن دقيق العيد على قول ابن القطان: "وهذا أكثر ما عيب به سماك ، وهو قبول التلقين ، وانه لعيب يسقط الثقة لمن اتصف به"<br>فقال ابن دقيق العيد: "مطلق التلقين والاجابة ليس دليلا صحيحا على اختلال حال الراوي ، فقد يلقنه السائل مالا علم له به فيجيبه | شرح الالمام | ٢ | ١١٢ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | بالصواب عنه ، وربما يتحققه ، وليس يقوم تلقينه بالدليل على مجازفته في جوابه" | | | |
| ٦٥ | وعقب ابن دقيق العيد على قول ابن القطان : "فمن تفطن لما يرمى به وثق، ومن يلقن ولا يفطن لما لقن من الخطأ سقط الثقة به اذا تكرر منه ذلك، ومن شهد عليه بالتلقين بما هو خطأ وكان ذلك منه مرة ترك ذلك الحديث من حديثه، ومن شهد ه=عليه بأنه كان يتلقن ، ولم يعلم من حاله أنه كان يفطن ألا يفطن، هذا موضع نظر ...وهذه حال سماك."<br>قال ابن دقيق العيد: "لا بد أن يشهد عليه أنه كان يتلقن ما عُرف خطؤه فيه حتى ينظر بعد ذلك أنه كان يفطن أم لا ؟ فيحتاج ابن القطان فيما رمى به سماكا أنه يشهد عليه بأنه لقن الخطأ" | شرح الالمام | ٢ | ١١٣ |
| ٦٦ | عقب ابن دقيق العيد على ما جاء به ابن القطان في تعليقه على حديث (من توضأ فأحسن الوضوء...) بأنه: هناك انقطاع في السند، وصححه عبد الحق.<br>فقال ابن دقيق العيد: "لمن صححه أن يجعل رواية أبي ادريس وأبي عثمان عن عمر مرسلة، ويأخذ بالزيادة في اثبات عقبة بن عامر بين أبي ادريس و عمر، واثبات جبير بن نفير بين أبي عثمان و عمر، فان الأخذ بالزائد أولى". | الإمام | ٢ | ٦٥ |
| ٦٧ | لما قال المستغفري أن حديث أبو سعيد الخدريﷺالمرفوع (من توضأ فقال: سبحانك اللهم ! وبحمدك...) رفعه قيس ، ووقفه سفيان الثوري"<br>قال ابن دقيق العيد: "قد روي مرفوعا و موقوفا أيضا من جهة شعبة" | الإمام | ٢ | ٦٧ |
| ٦٨ | عقب ابن دقيق العيد على قول أبو حاتم في حديث عائشة (أن النبيﷺ كانت له خرقة يتمسح بها) فقال: "رأيت في بعض الروايات عن عبد العزيز : أنه كان لأنس بن مالك خرقة، وموقوف أشبه، ولا يحتمل أن يكون مسندا"<br>فقال ابن دقيق العيد: "عبد الوارث و عبد العزيز من الثقات عندهم، فإذا صح الطريق إلى عبد الوارث فلقائل أن يحكم بصحته ولا يعلله بترك الرواية الموقوفة" | الإمام | ٢ | ٧٢ |
| ٦٩ | لما قال البيهقي: "والمشهور عن علي ﷺ : أنه غسل رجليه حين وصف وضوء رسول الله ﷺ ، وهو لا يخالف النبيﷺ.وأما مسحه على النعلين ، فهو محمول على غسل الرجلين في النعلين ، والمسح على النعلين ؛ لأن المسح رخصة لمن تغطت رجلاه بالخفين فلا يعدا بها موضعها ، والأصل وجوب غسل الرجلين الا ما خصته سنة ثابتة ، أو اجماع لا يختلف فيه ، وليس على المسح على النعلين ولا على الجوربين واحد منهما"<br>فقال ابن دقيق العيد: "مقتضى صناعة الحديث : النظر في صحة الحديث واسناده ، وأما التأويلات والمباحثات فنظر الفقه، والذي ينبغي أن ينظر فيه: قوله: (الا ما خصته سنة ثابتة، أو اجماع لا يختلف فيه....) فنفى ثبوت السنة فيهما."<br>ورد على قول البيهقي : "ليس بمحفوظ" على رواية تفرد بها زيد بن الحباب .<br>فقال ابن دقيق العيد: "هي عبارة مغلظة عما يتفرد به الثقة" | الإمام | ٢ | ٢١٠، ٢١١ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٧٠ | استدرك ابن دقيق العيد على البيهقي في حكمه على حديث (أن النبيﷺ قبل بعض نسائه..) الوارد عن عائشة ، بأنه "لا يصح لحال الاسناد، على ضعف في رجاله"<br>فقال ابن دقيق العيد: "فانهم ثقات مشاهير" | الإمام | ٢ | ٢٤٣ |
| ٧١ | استدرك ابن دقيق العيد قول البخاري: إن الإمام أحمد بن حنبل و علي بن عبد الله قالا: "لا يصح في هذا الباب شيء" وذلك في حديث : (من غسل ميتا فليغتسل ، ومن حمله فليتوضأ)، فقال ابن دقيق العيد: "لا بد من النظر في هذا على سبيل التفصيل دون الاكتفاء بالتقليد، كما يقتضيه شرط هذا الكتاب " ومن ثم أشار الى ما يعتل به هذا الحديث من جهة رجال الاسناد، وأخذ يعرض روايات الحديث، ليجد أن بعض طرق هذا الحديث قد يصح وبعضها قد يكون حسنا. | الإمام | ٢ | ٣٧٨ |
| ٧٢ | يعقب ابن دقيق العيد بعد ذكر كلام الأثرم و المهنا فيمن ضعف حديث (أن النبي ﷺ كان يجنب ثم ينام...) الذي اتى به أبو اسحاق عن الأسود عن عائشة، فقال ابن دقيق العيد:" ليس يتبين على طريقة الفقهاء وهم أبي اسحاق بما قيل ؛ فان الثقة اذا روى اعتمدت روايته الا بعلة بينة " | الإمام | ٣ | ٩١ |
| ٧٣ | عقب ابن دقيق العيد على قول البيهقي : "الربيع بن بدر ضعيف، الا أنه غير منفرد".<br>فقال ابن دقيق العيد: "لا يكفي في الاحتجاج كونه غير منفرد، حتى ينظر مرتبته، ومرتبة مشاركه، فليس من توافق مع غيره في الرواية يكون موجبا للقوة والاحتجاج" | الإمام | ٣ | ١٥٥ |
| ٧٤ | عقب ابن دقيق العيد على قول ابن القطان: "انما كان يصح أن يكون هذا علة لو كان رافعه ضعيفا، و وافقه ثقة"<br>فقال ابن دقيق العيد: "في هذا الحصر ، فقد يأخذون ذلك من كثرة الواقفين ، أو تقديم مرتبة الواقف على الرافع" | الإمام | ١ | ٤٩٩ |
| ٧٥ | عقب ابن دقيق العيد على قول أبو محمد الظاهري: "أما حديث مقسم: فمقسم ليس بالقوي ، فسقط الاحتجاج به" (والحديث هو: إذا وقع الرجل بأهله وهي حائض فليتصدق بنصف دينا)<br>قال ابن دقيق العيد: "قد حكم الحاكم أبو عبد الله الحافظ بصحة حديث مقسم عن ابن عباس، وكذلك أبو الحسن بن القطان " | الإمام | ٣ | ٢٦٢ |
| ٧٦ | عقب ابن دقيق العيد على قول الدارقطني:"لم يروه غير بقية عن سعيد بن أبي سعيد الزبيدي، وهو ضعيف"<br>فقال ابن دقيق العيد: "وقول الدارقطني(وهو ضعيف) لا يريده- أي لا يريد سعيد بن أبي سعيد- ، ويريد بقية " | الإمام | ١ | ٢٢٤ |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

# الفهارس

فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

فهرس الأعلام

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

## فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

**طرف الحديث** **الصفحة**

"أحلت لنا ميتتان ودمان..." ..... ٨٨

"إذا استيقظ أحدكم فلا يدخل يده في الإناء"" .....٧٧

"إذا اشتد الحر فأبردوا" .....٨٨

"إذا كبر رفع يديه" .....٧٢

"استاكوا وتنظفوا و أوتروا، فإن الله وتر يحب الوتر"" .....٧٣

"الأذنان من الرأس" .....١١٨-١٢١-١٢٥

"الحيض ثلاثة أيام.."" .....٧٦

"أمرنا رسول الله...ونهانا عن خواتم...." .....٩٠

"إن المسلم لا ينجس""" .....٧٥

"أن النبي – صلى الله عليه وسلم- مسح على الخفين، ومقدم رأسه..." .....٧٧

"أن النبي –صلى الله عليه وسلم- كان يخلل لحيته "" .....٧٠-٧٥

"إنَّ هذين حرام على ذكور أمَّتي"" .....٧٢

"إنك ستأتي قوما أهل كتاب" .....٩٨

"أنها جاءت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بابن لها صغير..." .....٦٩

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

"أيما إهاب دبغ فقد طهر " .....١٠٢

"بينما نحن جلوس عند رسول الله – صلى الله عليه وسلم".....٩٦

"ثلاث ليال للمسافر وليلة للمقيم".....١٠٣

"جعلت لنا الأرض مسجداً، وجعلت تربتها لنا طهوراً، إذا لم نجد الماء".....١٠٤

"جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً".....١٠١

"صلاة على إثر سواك"".....٧٣

"فرضت الصلاة ركعتين".....٤٢

"فليتصدق بدينار أو بنصف دينار"" .....٥٧

"كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر".....٨٢

"كنا إذا سافرنا مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم.".....٧٨

"كنا نكون مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم– في سفر.." .....٩٧

"كنت أرجّل رأس النبي – صلى الله عليه وسلم–..."....٨٦

"لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم، ...." .....٨٢

"لا يبولن أحدكم في الماء الدائم..." .....١٠٣

"لا يبولن أحدكم في مستحمه...الحديث"".....٦٥

"لولا أن أشق على أمتي... " .....١٢٥-٧٣



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

"ما أخذوا من البهيمة وهي حية فهو ميتة"" .....٦٩

"ما من عبد يتوضأ فيحسن الوضوء..."".....٧٧

"من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا..."".....٨٥

"من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط، ....."".....٨٤

"من صام يوماً في سبيل الله..."".....٨٦

"من غسّل ميتا فليغتسل" .....٩٧

"هل يكب الناس في النار على مناخرهم إلا ..." .....١٠٤

"هو الطهور ماؤه الحل ميتته".....٨٨-٩١

"وضأت الرسول – صلى الله عليه وسلم – .."".....٧٨

"يا فاطمة! اسكبي لي غسلا".....٤١

"يا محمد أتانا رسولك ..."".....٥٣

"يصلي الظهر بالهاجرة، والعصر والشمس....." .....٨٨

"يمسح المتيمم هكذا...الحديث" .....٧٨

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

# فهرس الأعلام


- ابن أبي مريم، نوح أبوعصمة..... ٧٢
- ابن أبي النجود، عاصم بهدلة..... ١١١
- ابن قطان، يحيى بن سعيد..... ٦١
- ابن الجميزي، بهاء الدين أبو الحسن علي ..... ١٠
- ابن الزملكاني، محمد بن علي بن عبد الواحد..... ١٧
- ابن العوام، جعفر بن الزبير..... ٧١
- ابن المديني، علي بن عبد الله بن جعفر..... ٢٦
- ابن بسطام، مجالد بن سعيد بن عمير..... ٧٣
- ابن جماعة، محمد بن إبراهيم..... ٥٧
- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد..... ٢٣
- ابن دقيق العيد، تقي الدين محمد ..... ٣
- ابن دكوان الطائي، داود بن المحبّر..... ٧٢
- ابن رواج، عبد الوهاب الأزدي..... ٥١
- ابن سيد الناس، محمد بن محمد بن حافظ..... ١٢
- ابن عبد العزيز الجزري، شمس الدين محمد بن إبراهيم..... ١١
- ابن عجلان ، محمد المدني..... ٤٧
- ابن عدي، كعب بن عجرة..... ٧٠
- ابن عسال، صفوان بن زاهر..... ١١١


© Arabic Digital Library-Yarmouk University

❖ ابن عيينة، سفيان بن عيينة الهلالي.....٤٦
❖ ابن قايْماز، شمس الدين أبو عبد الله محمد.....١٣
❖ ابن مقرن، عبد الله بن معقل.....٧٠
❖ ابن مقير، عبد الله بن محمد بن حيان .....٦٩
❖ أبو البقاء النابلسي، خالد بن يوسف بن سعد بن حسن.....٩
❖ أبو الحسن المقدسي، شرف الدين بن المفضل.....٤٢
❖ أبو العلاء، ربيع بن بدر.....٧٢
❖ أبو الفضل السّلمي، شرف الدين أبو عبد الله.....١٥
❖ أبو ذر، عبد بن أحمد بن محمد المالكي.....٥٢
❖ أتابك، بدر الدين مسعود بن الأمير.....١٣
❖ الأدفوي، جعفر بن ثعلب بن علي بن المطهر.....١٤
❖ الأشهلي، إبراهيم بن إسماعيل.....٧٢
❖ أم هانئ، فاختة بنت أبي طالب.....٤٧
❖ البخاري، محمد بن إسماعيل .....٢٦
❖ البرقاني، أحمد بن محمد.....١١٧
❖ البستي، حمد بن محمد الخطابي.....٥٥
❖ البوصيري، محمد بن سعيد .....٩٧
❖ التلمساني، محمد بن أحمد بن إبراهيم.....١٤
❖ التمّار، جعفر بن يحيى .....٨٥
❖ تميم الداري، هو تميم بن أوس بن خارجة.....٦٩

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

❖ التيمي، محمد بن إبراهيم.....١١٠

❖ الثعلبي، أسامة بن شريك.....١١١

❖ الثوري، سفيان بن سعيد.....٥٤

❖ الجذامي، محمد بن أحمد بن عبد الرحمن.....١٤

❖ الجهني، معبد البصري.....٦٠

❖ الحارث الأعور، ابن عبد الله .....٧١

❖ الحذاء، معمر بن راشد .....٤٨

❖ حسين المعلم، الحسين بن ذكوان العوذي.....٤٣

❖ الدشناوي، محمد بن أحمد بن عبد الرحمن.....١٢

❖ الدوسي، نافع بن عمر الجمحي..... ٥٤

❖ الرامهرمزي، الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد .....٢٦

❖ الرَّشيد العطار، الحافظ أبو الحسين.....١٢

❖ الزهري، محمد بن مسلم.....٤٨

❖ الزواوي، عبد الله بن موسى بن عمر .....١٤

❖ سرجس، عبد الله .....٣٧

❖ طاووس بن كيسان .....٥٣

❖ العبدري، محمد بن محمد بن علي .....٤١

❖ العراقي، عبد الرحيم بن الحسين .....٢٧

❖ علاء الدين الباجي، علي بن محمد بن خطاب.....٨

❖ العَوْكَلَاني، الحسين بن محمد بن الحسين.....١٤


© Arabic Digital Library-Yarmouk University

❖ الغفاري، عراك بن مالك.....٣٧
❖ القشيري، علي بن وهب بن مطيع .....٩
❖ قطب الدين، أحمد بن عبد السلام بن المطهر .....١٥
❖ قهد، يحيى بن سعيد.....١١٠
❖ القونوي، علاء الدين بن إسماعيل .....١٣
❖ الليثي، علقمة بن وقاص.....١١٠
❖ مالك بن أنس .....٥٤
❖ المباركفوري، أبو الحسن عبيد الله.....١٢٠
❖ محمد بن سيرين .....٩٢
❖ المقريزي، تقي الدين أحمد .....٨
❖ مندل، ابن علي العنزي.....٧٢
❖ المنذري، زكي الدين أبو محمد عبد العظيم.....١١
❖ الموصلي، المعافى بن عمران.....٥٥
❖ النعال، محمد بن الأنجب بن أبي عبد الله.....١١
❖ هشيم بن بشير.....٧٥
❖ الهمداني، عيسى بن يونس.....٧١
❖ الهنائي، أبو الحسن علي بن الحسن.....٩٤
❖ الواسطي، عبة بن الحجاج بن الورد.....٥١
❖ الوليد بن مسلم .....٤٥
❖ يحيى بن سعيد .....٣٨

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

# Abstract

Saddah.Thelal Mahmoud

**Efforts Eben Daceek Aleid in the Service of the Sunnah**

PhD Dissertation. Yarmouk University

2013

(Supervisor: Mohammad Tawlbeh)

The current study investigated the efforts of the known Scientist Eben Daceek Aleid in hid environment and his scientific trends. The study reveled the status of Eben Daceek Aleid among other scientists and his efforts to serve the Prophet's hadith through controlling the hadith terms and there explanations as this were the aim to be achieved.

The study is divided into two chapters preceded with an introduction and followed by a conclusion and indexes.

The introduction was entitled (The life of Eben Daceek Aleid) introducing the scientist within his name, his tribe, raise, students and his scientific position as well as his publications.

The first chapter entitled (Eben Daceek Aleid efforts and his methodology in the prophet's hadith), this chapter dealt with his efforts and methodology in terms science as well as his efforts in narratives science and checking hadith as well as his efforts and methodology in rules hadith.

Chapter two entitled (balance between Eben Daceek publications and the publications of the scientists came before him or after him. The


© Arabic Digital Library-Yarmouk University

chapter compared his publications in terms science and the rules hadith and the publication of the Imams in his time, and his influence in all scientists came after him, then reveling the distinguished characteristics of his publications.

The conclusion contained the most important results and the recommendations. While, the indexes contained indexing hadith, people and references.

The important result of this study is showing the position of Eben Daceek among hadith scientists and the accuracy in his methodology to reach the scientific truth.

**Key Words:** Eben Daceek Aleid. Efforts. Prophets' Hadith.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University